



۲۵۶۴۳

هذا بيان المصاف في المسجد المشرف

التي كانت في يد بني قبيلة حمدي

اربعة عشر مصفوفة اثنتي عشرة

كبير واثنتي عشرة صغير

اجزاء

قَدْ وَقَفَ هَذَا الْمُصْحَفَ الشَّرِيفَ جِثْمَانُ بْنُ جَنْتَوْرٍ عَلَى الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ
الْمَشْلُوكِ وَقَفًّا صَحِيحًا لَا يُبَاعُ وَلَا يُوهَبُ لِأَجْلِ اللَّهِ تَعَالَى
تَقَبَّلَ اللَّهُ مِنْهُ وَغَفَرَ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَاحْسَنَ
إِلَيْهِمَا وَإِلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَكُلِّ مُؤْمِنَاتٍ
الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ آمِينَ
فَمَنْ يَدْرِي بَعْدَ مَا سَمِعَ
فَانْظُرْ أَثَمَهُ عَلَى الدِّينِ
يُبْدِلُ لَوْ سَمِعَ
إِلَى التَّحْقِيقِ

سُورَةُ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ سَبْعُ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَالِكِ
يَوْمَ الدِّينِ يَا أَلَكُمُ عَبْدٌ وَإِيَّاكَ فَتَسْتَعِينُ
اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ
أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوعِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ

فَرَأَى أَنَّ يَتَّصِلَ

سُورَةُ الْبَقَرَةِ مَائِيًا وَثَمَانُونَ مِائَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الَّذِي كُنَّا لَا نَدْرِي أَنَّهُ
الْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ
الصَّلَاةَ وَهَمَارِزْقَانَهُمْ يُنْفِقُونَ
وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ

مَعَهُ اللَّهُ فَلْيَقْرَأُوا الْقُرْآنَ

مَنْ قَبْلَكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ
رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ أَرَأَيْتَ إِنْ زَالَتِ
عَلَيْهِمْ أَنْذَرَتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْدِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ خَمَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
قُلُوبَهُمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ
عَذَابٌ عَظِيمٌ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ يَخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا
يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ
اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ هُمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ وَإِذْ
قِيلَ لَهُمْ لَا تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ
إِنَّا أَنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ إِذَا قِيلَ
لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا اتُّمِّنْ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ

السُّفَهَاءَ إِلَّا أَنَّهُمْ كُفَرُوا بِهَا وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ وَإِذَا تَقُولُوا
الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا
إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزَؤُونَ وَاللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمْلِكُ
فِي طُغْيَانِهِمُ يَعْمَهُونَ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ
بِالْهُدَىٰ فَمَا رَاحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ
مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ
ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ صُمُّ
بُكْمٌ عُمٌّ قُمْحٌ لَا يُرْجَعُونَ أَفَكُصِيبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ
ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَنُقُبٌ يَخْرُجُونَ أَصَابِعُهُمْ فِي آذَانِهِمْ
مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ
يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطِفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاء لَهُمْ مَشَوْا

فِيهِ وَإِذَا الظَّالِمُ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ
 وَأَبْصَارِهِمْ أَوْ لَمَسَهُمْ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَلَيْسَ بِهَا النَّاسُ
 عَابِدُونَ لِرَبِّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ
 تَتَّقُونَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا
 لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا
 فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَإِذَا دُعُوا شَهِدُوا كَمَا مِثْلُ وَبِ
 اللَّهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا
 النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ
 وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا

رَزَقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رَزَقْنَاكَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ أَنَّهُ مُتَشَابِهًا
وَلَمْ يَكُن فِيهَا الزَّوْجُ مُطَهَّرَةً وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ إِنَّ اللَّهَ
لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَبْعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا
الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّ الْحَقَّ عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا
فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا
وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ الَّذِينَ
يَقْضُونَ عَهْدَ اللَّهِ عِنْدَ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ
اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضِلُّونَ
كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ مِيتَكُمْ
ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ
مِمَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ

سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰئِكَةِ
اِنِىْ جَاعِلٌ فِى الْاَرْضِ خَلِيْفَةً قَالُوا اَتَجْعَلُ فِيْهَا مَنْ
يُفْسِدُ فِيْهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ
وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ اِنِّىْ اَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ وَعَلَّمَ اٰدَمَ اَسْمَآءَ
كُلِّ شَيْءٍ عَرَّضَهُمْ عَلٰى الْمَلٰئِكَةِ فَقَالَ اَنْبِئُوْنِىْ بِاَسْمَآئِ هٰؤُلَاءِ
اِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِيْنَ قَالُوا سُبْحٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا بِاِلٰهٍ اِلَّا اَنْتَ يَا
اِنَّا اَنْتَ الْحَكِيْمُ ^{الْعَلِيْمُ} قَالَا اٰدَمُ اَنْبِئْهُمْ بِاَسْمَآئِهِمْ فَلَمَّا اَنْبَأَهُمْ
بِاَسْمَآئِهِمْ قَالَ اَلَمْ اَقُلْ لَكُمْ اِنِّىْ اَعْلَمُ غَيْبِ السَّمٰوٰتِ
وَالْاَرْضِ وَاَعْلَمُ مَا تُبْدُوْنَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُوْنَ وَاِذْ قُلْنَا
لِلْمَلٰئِكَةِ اسْجُدْ وَاٰدَمَ فَسَجَدَ اِلَّا اِبْلٰسَ لَمْ
يَسْتَكَبِرْ وَكَانَ مِنَ الْكَٰفِرِيْنَ وَقُلْنَا يَا اٰدَمُ اسْكُنْ

١٠٩



أَسْكَنْتَ وَرَوْحَكَ الْجَنَّةَ وَكَلَامُهَا غَدَا
حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَتَقْرَبَاهُ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنْ
الظَّالِمِينَ فَازِلْهُمَا الشَّيْطَانُ فَخَرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا
فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ لَكُمْ
فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ الْحَيْنِ فَلَقِيَ آدَمُ مَظْهَرَهُ
كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ
قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِيتَكُمْ مِنْهُ مِنْ هُدًى
فَمَنْ يَتَّبِعْ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَلَكِنْ نَوَايَا تَنَاوَلْتُكَ أَصْحَابُ
النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ
الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أَوْفُوا

بِعَهْدِكُمْ وَآيَايَ فَارْجِعُوا وَأَمْنُوهُمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا
لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا الْوَكَافِرِينَ وَلَا تَشْتَرُوا آيَاتِي ثَمَنًا
قَلِيلًا وَآيَايَ فَاتَّقُونَ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْفُرُوا
الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَاقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ
وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ
وَأَنْتُمْ تَتْلُوا الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ وَاسْتَجِيبُوا بِالصَّبْرِ
وَالصَّلَاةِ وَأَنْهَالِ كَثِيرَةً مِنَ الْحَاشِعِينَ الَّذِينَ
يُظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنْهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ يَا أَيُّهَا
أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَلِيَّ فُضِّلْتُكُمْ
عَلَى الْعَالَمِينَ وَاتَّقُوا يَوْمَ لَا تَجْرِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا
يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدَاوَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ وَلَا

وَإِذْ أَخَيْنَاكُمْ مَنِ الْفِرْعَوْنَ يَسُومُونَكَ سُوءَ الْعَذَابِ يَهْنُوكُ
أَبْنَاءَكَ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكَ وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ لَّكُمْ عَظِيمٌ
وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَلْجَيْنَاكُم مِّنْهُ فِرْعَوْنَ
وَأَنَّهُ يُنَظَرُونَ وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَىٰٓ أُنْمِيزُ لَيْلَةً ثُمَّ أَخَذْتُمُ
الْعِجْلَ فَزَعَجْدُ وَأَنَّهُ ظَالِمُونَ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِّنْ بَعْدِ
ذَٰلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ
لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ
ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُمْ فَاتَّخَذِكُمُ الْعِجْلُ تَقُولُوا إِلَىٰ بَارِيكُمْ فَاقْنُوا
أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ
إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَإِذْ قُلْنَا يَا مُوسَىٰ إِنَّ تِلْكَ حِجَّتُكَ
نَرَى اللَّهَ جَهْدَةً فَأَخَذْنَاكَ الصَّاعِقَةُ وَأَنَّهُ نَظَرُونَ

تَبْعَتَكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَظَلَّلْنَا
عَلَيْكُمْ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلَوى كُلُوا
مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمْنَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ
يَظْلِمُونَ وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا
حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ
نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ فَبَدَّلَ الَّذِينَ
ظَلَمُوا قَوْلَ غَيْرِ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا جُرْأًا
مِّنَ السَّمَاءِ مَا كَانُوا يَفْسُقُونَ وَإِذْ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ
لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ
اثْنَا عَشَرَ نَبِيعًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَهُمْ كُلُوا
وَشَرُّوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ وَإِذْ قُلْنَا

قُلْ يَا مَعْشَرَ الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا تَعْلَوْنَ دَرَجَاتٍ
بِحَسَبِ مَا كَسَبْتُمْ مِنْكُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ
وَقَوْمَهُمْ وَعِبَادَهُمْ وَبَصُلًا قَالُوا لَا تَسْأَلُونَ اللَّهَ
عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَنْ يَنْزِلَ فِي الْكِتَابِ وَلَهُ يَكُونُ الْأَمْرُ
وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبِ اللَّهِ
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ
بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ
أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُغْنِ عَنْهُمْ كَيْفُ عُتَدُوا وَهُمْ فِي شَأْنٍ
فَرَأَى الَّذِينَ لَمْ يُغْنِ عَنْهُمْ كَيْفُ عُتَدُوا وَهُمْ فِي شَأْنٍ
عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَإِذَا خَذَلْنَا
مِيثَاقَكُمْ وَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الظُّلُومَ خَذَلْنَا أُمَمًا مِمَّا نَتَّبِعُهُمُ

بِقُوَّةٍ وَإِذْ كُنَّا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِمَّا بَعَدَ
ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ
وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّارَ إِذْ أَنتُمْ وَامِنُكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا
لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ فَجَعَلْنَاهُمْ نَكَالَ الْأُمْلَاءِ
يَدِيهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ وَإِذْ قَالَ مُوسَى
لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا بَقَرَةً قَالُوا التَّخَذْنَا لَهُ زُفَرًا
أَعْوَدُ بِاللَّهِ أَنْ يَكُونَ فَخْرُ الْجَاهِلِينَ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ
لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوْنُ بَنِي
ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمُرُونَ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَهَا
قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوِ نَاسٌ نَاظِرِينَ
قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهُ عَلَيْنَا وَإِنَّا

وَإِنَّا إِنشَاءً لِّلْمُتَدُونِ ۚ قَالَ لَنَبْقُوا إِنَّمَا بَقِيَّةُ لَذُلٍ
تَبِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلِّمَةً لَّشَيْءٍ فِيهَا قَالُوا الْآنَ
جِئْتُ بِالْحَقِّ فَانْجُوهُمَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ وَإِذْ قُلْنَا
لِنَفْسٍ أَفَادَا رَأَتْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجُ مَا كُنْتُمْ تَكْمُونَ فَقُلْنَا اضْرِبُ
بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُخَيِّئُ اللَّهُ لِمُؤْمِنِي رِزْقَهُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ
ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارِ أَشَدُّ
قَسْوَةً وَأَنَّهُ مِنْ الْحِجَارِ تَلْمِذٌ مِّنْهُ الْأَنْهَارُ وَآبِئْتُمَا مَا
يَشْتَقُونَ فَنَجَّيْنَاهُ مِّنْهُ أَلْمَأُؤَاءُ مِّنْهُمَا لِيَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا
اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ أَفَصْطَحُونَ أَن يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ
كَانَ فِي قَوْمِهِم مَّيْمُونٌ سَمِعُوا كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ خَرَفُوهُ مِنْ بَعْدِ
مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْمَلُونَ وَإِذِ الْقَوَالِينَ أَمْنُوا قَالُوا آمَنَّا

وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا اتَّخَذُوا لَهُمْ مَا فَتَحَ اللَّهُ

عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ أَمْ لَا يَحِيطُ

بِهِ

أَنَّهُ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ وَمِنْهُمْ لَمِيزٌ لَا يَعْلَمُ الْكِتَابَ

إِلَّا أَمَانِي وَإِنَّهُمْ لَآيُظُنُّونَ قَوْلَ اللَّهِ بَلْ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ

ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيُشْرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا قَوْلُهُمْ هَذَا كَقَوْلِ

آيَاتِهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ وَقَالُوا الرِّقْسُنَا النُّارُ إِلَّا آيَامًا

مَعْدُودَةً قَالِ اتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخَافَ اللَّهُ

عَهْدَكُمْ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ بَلْ هُمْ كَسِبُ سَيِّئَةٍ

وَلَحَاطَتْ بِهِمْ خَطِيئَتُهُمْ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا

خَالِدُونَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ

الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَمَا ذَا خُذْنَا مِنْ شَاوٍ فِيهِ إِنْ تِلْكَ

الجنة

لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا
الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنتُمْ مُّعْرِضُونَ وَإِذَا خُذُوا
مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ فِي دِيَارِكُمْ
ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ فَمَنْ تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ تَحْمِلُونِ
وَيُخْرِجُونَ فِي قِيَامَتِكُمْ فِي دِيَارِكُمْ تَظَاهَرُوا عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ
وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتِكُمْ إِسَارٌ فَنَفَادُوهُمْ وَأَكْلُوهُمْ وَنَحْنُ
عَلَيْكُمْ أَخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ
بِبَعْضٍ فَمَاجِرٌ أَمْ نَجْعَلُ لَكَ مِنْكُمْ الْآخِرَىٰ فِي
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ مَا
لِلَّهِ بِخَافٍ عَلَىٰ عَمَلٍ أَوْ لَيْكُمُ الدِّينُ أَشْتَرُ وَالْحَيَاةُ الدُّنْيَا

بِالْآخِرَةِ فَلَا يَخَفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُصْرَوْنَ
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا
عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ
رَسُولٌ مِّنَّا لَتَقُوْنِ أَتْفَهَىٰ أَنفُسَكُمْ أَسْتَكْبِرْتُمْ فَرِيقًا كَذِبَةً وَفَرِيقًا
تَقْتُلُوْنَ وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بِالْحَقِّ هُمْ كُفِرُوا فَقَلِيلًا
مَّا يُؤْمِنُونَ وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا
مَعَهُمْ وَكَانُوا فِي قُلُوبِهِمْ تَفَحُّوْرٌ عَلَى الدِّينِ كَفَرُوا فَلَمَّا
جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَهُ اللَّهُ عَلَى الْكَافِرِينَ يَكْفُرُ
مَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يَنْزِلَ اللَّهُ
فِي فَضْلِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ
وَالْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ

اللَّهُ قَالُوا تَوْفِرْ بِمَا نَزَّلَ عَلَيْنَا وَكَفَرُوا بِمَا وَرَّاهُ وَهُوَ الْحَقُّ
صَدَقَ الْمَلَأَمَ بِهِمْ قُلُوبَهُمْ تَقْنَأُوا زَانِدِينَ اللَّهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَكُونُوا
مُؤْمِنِينَ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ أَخَذْتُمُ الْعِجْلَ
فَرَجَعَكُمْ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ وَإِذَا أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا
فَوْقَكُمْ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا قَالُوا
سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ
قُلِ بَشِّرْ مَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيْمَانَكُمْ أَزَكَيْتُمْ مُؤْمِنِينَ قُلِ
أَزَكَيْتُمْ الدِّينَ الْآخِرَةَ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً عَزْذُونَ
النَّاسِ فَمَنْتُوا الْمَوْتَ أَزَكَيْتُمْ صَادِقِينَ وَلَنْ يَتِمَّنُوهُ أَبَدًا
بِمَا قَامَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِمُ بِالظَّالِمِينَ وَلَتَجِدَنَّهُمْ
أَخْرَجَ النَّاسَ عَلَى جَوَّةٍ وَمَنْ الدِّينَ أَشْرَكَوا يَوْمَ

أَحَدُهُمْ لَوْ رِجِمَ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمَرْحُومٍ مِنَ الْعَذَابِ
أَنْ رِجِمَ وَاللَّهُ بِصِيْرٍ مَا يَعْمَلُونَ قَلِيلٌ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلْجَبْرِيلِ
فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى
وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ
وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ أَوَكُلَّمَا أَعَادُوا
عَهْدًا بَيْنَكَ فَرَقْتُمْ بَيْنَهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَمَا جَاءَهُمْ
رِسَالَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ بَلْ فُتِنُوا مِنَ الْأَعْيُنِ
أَوْ تَوَالَّفَ الْكُتُبُ كَتَبْنَا اللَّهُ وَأَعْظَمُهُمْ كَذِبًا لَا يَعْلَمُونَ
وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكٍ سَلِيمٍ أَمْ مَا
كَفَرْتُمْ بَعْدَ مَا عَلِمْتُمْ لَكُمْ أَنَّ الشَّيَاطِينَ كُفَرَاءُ وَأَنْ يَكُونُوا لِلنَّاسِ

السَّحَرِ وَمَا نَزَلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ مِنْ بَابِهَا رُوتَ وَمَا رُوتَ
وَمَا يَعْلَمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ
فَيَعْلَمُوهُنَّ مَا يَفَعُلَ قَوْمٌ بِهِ بَيْنَ الْمَرْزُوقِ وَوَجْهِهِ وَمَا هُمْ بِضَائِقِينَ
بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَعْلَمُونَ مَا يُصْرِفُهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ
وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَزَاتِ شِرْيَتِهِمْ مَالَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرُّوا
بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِنْ
عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ زَيَّابُهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا
وَقُولُوا انْظُرْنَا وَاسْمَعُوا لِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ لِيْلِمُ مَا يُؤْكَدُ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمَشْرِكِينَ أُنِزِلَ عَلَيْكُمْ
مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصِرُ رَحْمَتَهُ مَنْ شَاءَ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ
الْعَظِيمِ مَا نُنْخِصُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْزِلُهَا نَا تَخِيْرُ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا

الْمُتَعَلِّمُ أَنِ اللَّهُ عَلَىٰ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنِ اللَّهُ لَهُ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ قُدْرَ اللَّهِ مِنْ قَوْلٍ وَلَا ضَمِيرٍ أَمْ
تُرِيدُونَ أَن تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سَأَلَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ قَدْ
يَتَّبَعُ الْكَافِرُ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ وَكَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ لَوْ كَذَّبُواكُمْ عَنْ عَدْلِي مَا نَكَّرَ هَؤُلَاءِ حَسَدًا مِنْ
عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ تَعْدَايَاتِي لَكُمْ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ
يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا
الزَّكَاةَ وَمَا تَقَدَّمُوا لَأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَقَالُوا لَوْلَا زَيْدٌ خَلَّ الْجَنَّةَ الْأَمْرُ كَانَ هُوَ كَمَا
أَوْصَايَ تِلْكَ مَا يَتَّبِعُهُ قُلَاهُتَابِرُهُ أَنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ بَلَىٰ عَرَّاسُهُ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ

فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ
النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتَّبِعُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ
قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ وَأَمَّا لُوطُ فَأْتَهُ مِنْ مَنَعٍ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ
يَذْكُرَ فِيهَا اسْمَهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانُوا يَنْجِلُونَهَا
الْآخِافِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ
وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَإِنْ مَاتُوا قُلُوبُهُمْ وَجْهَهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ
وَاسِعٌ عَلَيْهِمْ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّهُ قَانِتُونَ يُدَبِّعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّا نَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَتَيْنَا آيَةً كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ
قَوْلِهِمْ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ إِنَّا
أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَكْبَابِ الْحِمِيمِ
وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَبْذُرَ مِنْهُمْ قُلُوبَهُمْ
إِنْ هَدَى اللَّهُ فَمَا لَهُ هَدًى وَلَنْ أَتَّبِعَ أَهْوَاءَهُمْ رِجَالٌ الَّذِينَ
جَالُوا فِي الْعَالَمِ مَالًا مِنْ اللَّهِ مَرْزُوقِينَ وَلَا ضَيْرَ الَّذِينَ اتَّبَعْنَاهُمْ
الْكَيْتَابُ وَنَحْنُ حَقٌّ لَا وَتَهُ أَوْلَمَكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ
بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتَ
الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ وَاتَّقُوا
يَوْمَ لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا
تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ وَإِذَا بَتَلْتُمْ أَبْنَاءَكُمْ بِكَلِمَاتٍ

بِكَلِمَاتٍ فَاتَمَّ هُنَّ قَالِ لِي جَاءَكَ لِلنَّاسِ أَمَامًا قَالُوا مِنْ
ذُرِّيَّتِي قَالِ الْإِنْيَالِ عَهْدِي الظَّالِمِينَ وَأَدْجَعْنَا الْبَيْتَ
مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا فِي مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مَوَاصِلًا وَعَهْدَنَا
إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ
وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ وَأَذِقَا الْإِبْرَاهِيمَ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا
أَمْنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّرَاثِ مَنْ أَمْرٍ مِنْهُمُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ قَالُوا وَمَنْ كَفَرْنَا مَتَّعَهُ قَلِيلًا ثُمَّ اضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَاثِ
النَّارِ وَيُئْسِرُ الْمَصِيرُ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ
وَإِسْمَاعِيلُ إِنَّا قَبَّلْنَا مِنْكَ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ رَبَّنَا
وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَإِنَّا
مَتَّاسِكُونَ بِكَ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ

بِسْمِ اللَّهِ

رَبَّنَا وَإِنَعَشَ فِيهِمْ رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْهِم آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
وَمَنْ يَزِغْ عَن مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ الْأَمْسَفَةِ نَفْسَهُ وَلَقَدْ
اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ إِذْ قَالَ
لَهُ رَبُّهُ اسْمِعْ قَالَ اسْمِعْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمَ
بَنِيهِ وَيَعْقُوبَ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ
إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ
إِذْ قَالَ لِلنَّبِيِّ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ عَدْنِي قَالُوا نَعْبُدُ آلِهَةً
وَاللهُ آباءُنَا وَإِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ آلِهَةً وَاحِدًا وَنَحْنُ
لَهُ مُسْلِمُونَ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ
مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَنْ أَعْمَالِكُمْ وَقَالُوا أَكُونُوا هُوكَا

هُوَ الْأَوْصَارُ تَهْتَدُ وَأَقْلَ بِأَمَلَةٍ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا
كَانَ مِنْ الْمُشْرِكِينَ قَوْلُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ
إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا
أَوْتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا تُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ
مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ فَإِنْ آمَنُوا بِمَا آمَنَتْ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوْا
وَأَنزَلْنَا إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ فِي شِقَاقِ فَسَادٍ كَيْفَ كَرَّمُوا اللَّهَ وَهُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ صَبَّغَهُ اللَّهُ وَمِنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صَبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ
عَابِدُونَ قُلِ اتَّخَذْتُنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا
وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا
أَوْ نَصَارَى قُلْ إِنَّكُمْ رَاعُوا اللَّهَ وَإِذَا لَكُمْ شَهَادَةٌ

الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ
لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُنْصَلُونَ عَنْهَا فَاعْبُدُوا
سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلِيَهُمْ عَزَّاقَتُهُمْ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا
قَالَ اللَّهُ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَعْلَمُونَ يَهْدِي فِرْيَانًا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى
النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ
الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعَ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى
عَقْبِهِ وَإِنْ كُنْتَ لِكُبْرَىٰ إِلَّا عَلَى الْإِذْنِ هَذَا اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ
لِيُضَيِّعَ أَيْمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَؤُوفٌ حَكِيمٌ قَدْ نَزَّلَ ثِقْلَ
وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلْنُلَاقِكَ قَبْلَ أَنْ تَضَاهَا فَوَيْحَكَ
مِنْ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ

شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِي رَآهُ مِنَ الْكِتَابِ لَيَعْلَمُ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ
وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ رَآهُ مِنَ الْكِتَابِ
بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ
بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنْ لَبِغْتَ أُولَئِكَ مِنْ رِجَالِكِ الَّذِينَ يَخُفُّونَ رِجَالَكِ
مِنَ الْعَالَمِ إِنَّكَ إِذْ لَمِنَ الظَّالِمِينَ الَّذِينَ اتَّبَعْنَا هُمُ الْكِتَابُ
يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمْ وَإِنْ فَرَّقْنَا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ
يَعْلَمُونَ الْحَقَّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونُ مِنَ الْمُنْهَرِينَ وَلِكُلِّ وُجْهَةٍ
مُؤْمِلِينَ هَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَمَا تُكَونُوا آيَاتُ بِكُمْ مِنَ اللَّهِ
جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ
وُجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ
بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ

المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا
يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا منهم فلا تحشونهم
واخشوني ولا تعصوني عليكم ولعلكم تهتدون كما
أرسلنا فيكم رسولاً منكم نزلوا عليكم آياتنا ويزكيكم
ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا
تعلمون فاذكروني ذلكم واشكروا لي ولا تكفرون
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ
الصَّابِرِينَ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ
وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ وَلَيَبْلُوَنَّكُمْ بَشِيرٌ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُمُوعِ وَنَقْصِ
مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا
أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ وَلِيُكَفِّرَ

أُولَئِكَ عَلَيْهِ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ
الْمُهْتَدُونَ **إِذْ** قَالَ الْمَلَأُ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ خُجَّ الْبَيْتَ
أَوْ غَتَهُ فَلَاحِجَ عَلَيْهِ **إِذْ** يَطُوفُ فِيهَا وَ مِنْ قَطُوعِ خَيْرٍ
فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ **إِذْ** الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ
وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ
اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ **إِلَّا** الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّوْا
فَإُولَئِكَ تَتُوبُ عَلَيْهِمْ **وَإِنَّا** لَتَوَّابٌ رَحِيمٌ **إِذْ** الَّذِينَ كَفَرُوا
وَمَا تَوْأَمَهُمْ كُنَّا أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ
وَالنَّاسِ **أَجْمَعِينَ** خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَخَفُونَ عَنْهُمْ الْعَذَابَ
وَلَا هُمْ يَنْظُرُونَ **وَالْهَكَمُ** اللَّهُ وَاحِدًا **إِلَهُ** لَا هُوَ الرَّحْمَنُ
الرَّحِيمُ **إِذْ** فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ

وَالنَّهَارِ وَالْفَلَكَ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ مَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا
أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبِتِ
فِيهَا مِنْ كُلِّ آيَةٍ وَتَضْرِبُ الرِّيحُ وَالشَّجَرُ الْمُسَخِرُ
بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَمِنَ النَّاسِ مَن
يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ
حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يُرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ
لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ إِذْ نَادَى الَّذِينَ اتَّبَعُوا
مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا رَأَوْا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ
وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّا كُنَّا نَدْرِكُهُمْ لَسَقَّوهُم بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ
يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ
مِنَ النَّارِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا

وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ
إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَإِنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ
وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلَا نَتَّبِعُ مَا أَنزَلَ عَلَيْهِ
إِنَّمَا أَهْلُكُمْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ
وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الذِّبِّ يَعْقُوبُ مَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءَ
وَنِدَاءَ صَمِّكُمْ عَنْهُمْ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا
مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنَّكُمْ لَعِندَهُ
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَخُمْسَ الْخَيْرِ وَمَا أَهْلِيهِ لِيُغَيِّرَ
اللَّهُ فِرَاقَ طَرَفٍ غَيْرَ بَاعٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِذَا اللَّهُ غَفُورٌ
رَحِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَسْتَوْنَهُ
ثُمَّ قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَكُونُونَ فِي بَطْنِهِمْ إِلَّا النَّارُ وَلَا يَكَلِّمُهُمُ

اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يَزِيغُ عَنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ الَّذِينَ
اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهَدَى وَالْعَذَابُ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا
أَصْبَحُوا عَلَى النَّارِ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْكُتُبُ بِالْحَقِّ وَإِنَّ
الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ لَيْسَ إِلَيْنَا
تَوَلَّوْا وَجُوهَكُمْ قِيَامَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ إِلَهَ مَنْ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ
وَأَتَى الْمَالَ عَلَى حِمْلِهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ
وَأَنْزَلَ السَّيِّئَاتِ وَالسَّائِلِينَ فِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ
وَأَتَى الزَّكَاةَ وَالْمُؤَفَّرَ زَعَهُمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ
فِي الْبَاسِ وَالضَّرِّ وَحِينَ الْبَاسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا
وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ

الْقِصَاصِ فِي الْقِتْلَةِ الْحَرْبِ الْحَرْبِ وَالْعَبْدِ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَى
بِالْأُنْثَى فَمَنْ عَفَى عَنْهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءًا تَبَعَ بِالْمَعْرُوفِ وَادَّاءُ
إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ مِنْ أَعْيُنِكُمْ
بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ
حَيَوةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا
حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ أَنْ تَرَكَ خَيْرَ الْوَصِيَّةِ لِلْوَالِدَيْنِ
وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ وَفِي حَقِّكَ عَلَى الْمُتَّقِينَ فَمَنْ يَدَّ لَهُ بَعْدَ
مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا أَثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يَدُّ لَوْ أَنَّ اللَّهَ سَمِعَ عَلَيْهِ
فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْجِعِ جَنَاحٍ أَوْ أَثْمًا فَاصْلَحْ بَيْنَهُمْ وَلَا أَثْمَ
عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمْ
الصِّيَامُ كُتِبَ عَلَيْكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ
مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ
فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
تَعْلَمُونَ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ
وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ
فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ
يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ
وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ
الدَّاعِ إِذَا دَعَا فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِلَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ
أَحَلَّ لَكُمُ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَقُ الْمُنَاسِكَةُ هَذَا لِيَأْسُرَ

لِيَأْسُرَ لَكُمْ وَانْتُمْ لِبَاسٌ لَهُمْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ
أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُمْ
وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ
لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُوا
الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوا أَنْفَكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ
وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ
لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتَذَلُّوا
بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِإِلَافَةٍ وَأَنْتُمْ
تَعْمَلُونَ زَيْفًا وَنَكَاحُ الْأَهْلِ قُلَيْهِ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ
وَالْحَجُّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ
مَنْ اتَّقَى وَأَتَى الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ
الْمُعْتَدِينَ وَقَاتِلُوهُمْ حَيْثُ شَقَقْتُمُوهُمْ وَخَرِّجُوهُمْ مِنْ
حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقِتَالِ وَلَا تَفَانُوا لَهُمْ عِنْدَ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يَقَاتِلَهُمْ فِيهِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ
كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ فَإِنْ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ انْتَهَوْا
فَلَا تُدْرِكُوا إِلَى عَلَى الظَّالِمِينَ الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ
وَالْحَرُمَاتُ قِصَاصٌ فَمَنْ غَدَرَكُمْ عَلَيْهِ فَانْمِتَدُوا
عَلَيْهِ بِمَا غَدَرَ عَلَيْكُمْ وَأَتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
مَعَ الْمُتَّقِينَ وَاتَّقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تَلْقُوا يَأْيِدَكُمْ
إِلَى التَّهْلُكَةِ وَاحْسِنُوا إِلَى اللَّهِ يَحِبِّ الْمُحْسِنِينَ وَأَمَّا

وَاتِمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ
وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ
مَرِيضًا أَوْ بِهِ إِذْيٌ مِنَ الرَّأْسِ فَقِدَايَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ
أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أُمِنْتُمْ فَمِنْ تَمَتُّعٍ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ
مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ
إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ
حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
الْعِقَابِ الْحَجَّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهَا الْحَجَّ
فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقًا وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَنْ تَعَلَّوْا مِنْ
خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ
يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لِيَسْ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْغُوا فَضْلًا

فَرْتِكُمْ فَإِذَا أَفْضَيْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَادْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ
الْحَرَامِ وَإِذْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْمَقَاتِلُ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا
الزَّكَاةَ وَارْزُقُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا
اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ فَإِذَا قُضِيَ مِنْكُمْ مَقَاتِلُكُمْ فَادْكُرُوا
اللَّهَ كَمَا دُكِرْتُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَذَكَّرُونَ وَأَشِدَّ ذِكْرًا لِلَّذِينَ
يَقُولُوا إِنَّا تَرَاءُ فِي الدُّنْيَا وَمَالَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَقُولُ إِنَّا تَرَاءُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ
وَقِنَاءٌ لِنَارٍ أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ
سَرِيعُ الْحِسَابِ وَإِذْ كُرِيَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ الْأَيْمَانُ فَعَدَوْا أَنْ يُشْرِكُوا
بِمَنْ تَعَلَّى فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ
مِمَّنْ نَفَعَهُ اللَّهُ شَيْئًا مِنْ دُونِ ذَلِكَ إِنَّهُ يَكْتُبُ الْيُسْرَى

وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُكْشِرُ
اللَّهُ عَلَى مَلَأَةٍ فِي قَلْبِهِ وَهُوَ الَّذِي لَخَصَّامٌ وَإِذَا قِيلَ سَعَى
فِي الْأَرْضِ يُفْسِدُ فِيهَا وَيُهْلِكُ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ
لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ
بِأَلْسِنَةٍ حَشَبٍ لَهُ جَهَنَّمُ وَلَيْسَ لَهُ هَادٍ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُشْرِي
نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ
الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ فَإِذَا زُلْزِلَتْ مِنْ عَدَمٍ جَاءَتْكُمْ
الْبَيِّنَاتُ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ هَلْ نَظُرُوا إِلَّا أَنْ
يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلُلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ
وَاللَّهُ تَرْجِعُ الْأُمُورَ سَلَّمَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَكُمْ آيَاتٍ أَنْتُمْ

مِائَةِ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يَدْرِ لِنِعْمَةِ اللَّهِ مِنْ غَدٍ مَا جَاءَهُ فَأَرَأَيْتَ
شَدِيدَ الْعِقَابِ ذِينَ الَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً
فَفَعَلَ اللَّهُ الْبَيِّنِينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ
الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيُحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا
اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ غَدٍ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ
بِغْيَابَتِهِمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ
بِلَا إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ حَسْبُكُمْ
أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ
مَسْتَهْزِئِينَ الْيَاسَاءُ وَالضَّرَآؤُا وَلِزُلُولِ مَا يَتَّبِعُونَ أَصْحَابُ
الْأَنْفُسِ الَّتِي أُكْثِرُوا لِزُلُولِ مَا يَتَّبِعُونَ أَصْحَابُ

وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَنَعَهُ اللَّهُ إِلَّا إِزْضَارَ اللَّهِ قَرِيبٌ يَسْأَلُونَكَ
مَاذَا يَنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّهِ وَالَّذِينَ فِي الْأَقْرَبِينَ
وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ
بِهِ عَلِيمٌ كَتَبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالَ وَهُوَ كَرِهٌ لَكُمْ وَكَرِهْتُمُوهُ
تَكَرَّهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَىٰ أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ
لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ
قِتَالٍ فِيهِ قُلْ فِيهِ قُلُوبَانِ فِيهِ كَبِيرٌ وَقَصْدٌ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَكَفَرٌ
بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْخُرَاجِ أَهْلُهُ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ
وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقِتَالِ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ تَأْلَفُونَ فِي الدُّنْيَا
عَنِ دِينِكُمْ إِذَا نِصَّبُوا وَلَهُمْ عِلْمٌ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
وَهُوَ كَافٍ لَكُمْ حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ أَلَا الَّذِينَ آمَنُوا
وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ
رَحْمَةَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ كَيْسَلُونَاكَ عَنِ الْحَرِّ وَالْمَيْسِرِ
قُلْ فِيهِمَا الْفَكْهَرُ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِنَّهُمَا لَبِئْسَ مَا
يَكْسَلُونَاكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ
الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ
عَنِ النَّيَامِ قُلْ صَلاَحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَازْكُنَا الطَّوْهَ فَاخْرَانَكُم
وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدِينَ مِنَ الْمَصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَدَكُمْ
أَزَلَّهُ عَنِ حِكْمِهِ وَلَا تَكْفُرُوا لِلْمَشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَ وَلَا مَنَّةُ
مُؤْمِنَةٍ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَا أُعْجَبَتْكُمْ وَلَا تَكْفُرُوا لِلْمَشْرِكِينَ
حَتَّى يُؤْمِنُوا لِعِبَادِكُمْ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَا أُعْجَبَكُمْ أُولَئِكَ

أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ

بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ **مِائَةً**

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخِصْرِ قُلْ هُوَ إِذْكَ فَاعْتَبِرُوا النَّسَاءَ فِي الْخِصْرِ

وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرَ زِفَا تَطْهَرْنَ فَأَتُوهُنَّ مِنْ خِثْ

أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يَجِبَ التَّوَابِينَ وَيَجِبَ لِمَنْ طَهَرَ مِنْ نِسَائِكُمْ

حَرَّتْ لَكُمْ فَأَتُوا حُرَّتَكُمْ الرِّشْيَةَ وَقَدِّمُوا لِنَفْسِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ

وَعَلِمُوا أَنَّكُمْ مَلَاقُوهُ وَكَشَرِ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً

لِإِيمَانِكُمْ إِنْ تَرَوْا وَتَتَّقُوا وَتُصَلُّوا وَتُحُوا بِالنَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ

عَلِيمٌ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي إِيمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ

بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ

تَرْتِصَانِ بَعْدَ اشْتِهَارٍ فَإِذَا فَازَ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَإِنْ عَزَمُوا

الطلاق فإن الله سميعٌ عليمٌ والمطلقات يتربصن بأنفسهن
ثلاثة قُرُوءٍ ولا يحلّ لهن أن يكفنن ما خلق الله في أرحامهن
أن يكن يوفرن بالله واليوم الآخر ويعولنهن أحوبكن
في ذلك إن أرادوا صلاحاً ولهن مثل الذي عليهن
بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عليمٌ الحكيمُ الطلاقُ
مَرَّتَانِ فَمِنْ سَاكِنٍ مَعْرُوفٍ أَوْ تَسِيحٍ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ
أَنْ تَأْخُذُوا بِمَا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يُخَافَا لَا يَقِيمَا حَدُودَ
اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمَا لَا يَقِيمَا حَدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيهَا
أَقْدَرْتُ بِهِ تِلْكَ حَدُودَ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوها وَمَنْ يَتَعَدَّ
حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ
مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهَا

عَلَيْهَا أَنْتَرُاجَعَا نَظَرْنَا أَنْ يَقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ
اللَّهِ يَنْبَغِيهَا الْقَوُّو يَعْلَمُوْنَ وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغْنَ أَجَلَهُنَّ
فَإِنْ مَسَكُوهُنَّ يَوْمَ غُرُوفٍ أَوْ سَرَاحٍ مِنْ يَمْعُرٍ وَلَا تَمْسِكُوهُنَّ
ضَرَارَ النَّعْتِدُوْا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا
تُحْنَنْ وَالآيَاتِ اللَّهِ هُرُوْا وَادْكُرُوا نَعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا نَزَّلَ
عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ
وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغْنَ أَجَلَهُنَّ
فَلَا تَغْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْبَغِيَنَّ أَنْ يَأْجِهْنَ لِأَنْ تَرْضَأَ بِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ
ذَلِكَ يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
ذَلِكَ أَنْ كُنْتُمْ لَكُمْ وَاطَّهَرُوا اللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
وَالْوَالِدَاتُ يُضْغَعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حُلَيْنَ كَامِلَيْنَ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنْفِقَ

الضَّلَاحَةُ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ
لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ وِثْرًا وَسَعَهَا لِتُضَارَّ وَالِدَيْهَا وَلَا
مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُكَ فَإِذَا رَأَىٰ إِذَا فِصَالًا
عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِذَا كُنَّ
أَنْتُمْ تُضْعِفُونَ الْأَوْلَادَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا بَيْنَكُمْ
بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَالَّذِينَ
يَتَّقُونَ مِنكُمُ وَيَدُونَ أَنْ وَلَجَائِزُ بَنَاتِهِمْ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ
وَعِشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجْلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ
فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ وَلَا جُنَاحَ
عَلَيْكُمْ فِي مَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنُتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ
عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرْنَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تَأْخُذْهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولَ

أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعْرَمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ
الْكِتَابَ أَجَلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوا
وَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ لِأَجْنَحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ
مَا تَتَسَوَّهْنَ أَوْ نَفَرْتُمْ مِنْهُنَّ فَرِيضَةٌ وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ
قَدَرَهُ وَعَلَى الْمَقْتَرِ قَدْ كُنْتُمْ أَكْثَرًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ
وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَتَسَوَّهْنَ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً
فَضِصْ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُوا أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ
وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ إِنَّ اللَّهَ بِمَا
تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى
وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ
فَازْكُرُوا اللَّهَ كَمَا كُنْتُمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ

يُؤَفِّرُ مِنْكُمْ وَيَذُرُكُمْ وَأَنْ وَلَجَا وَصِيَّةً لَكُمْ وَأَجْرَهُمْ مَثَلاً لِي
الْحَوَائِجِ غَيْرِ أَخْرَاجٍ فَاذْخَرُوا فَلَاجِنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَا
بِأَنفُسِهِمْ مِنْ مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَلِلطَّالِقَاتِ مَتَاعٌ
بِأَمْرٍ عَرُوفٍ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ
تَعْقِلُونَ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ
الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ
وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ وَقَدْ نَاولوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ^{وَاللَّهُ} وَأَعْلَمُوا أَنَّ
سَمِيعٌ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ أَلَيْسَ يَقْضِي اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا فِضْلًا حَفِهُ
لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْضِي وَبَسْطٌ وَإِلَيْهِ تُجْعَلُونَ أَلَمْ تَرَ إِلَى
الْمَلَائِكَةِ إِذْ أَسْرَأُ إِلَهُمْ يَعْبُدُ مُوسَى قَالُوا الْبَيْتُ لَهُمْ أُنْعَشْ
لَنَا مَا كُنَّا تَابِلِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ أَنْ تَكُونَ عَلَيْكُمْ الْقِنَاقَةُ

الْقِتَالِ الْإِثْقَانُ قَالُوا وَمَا لَنَا الْإِثْقَانُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ
أَخْرَجَنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَانِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا
إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِمُ بِالظَّالِمِينَ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ رَعَى
لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ
أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُبَوِّتْ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ ابْتَلَاكُمْ
عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ
مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَن يَأْتِيَكُمُ
التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ
هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُم مِّن مُّؤْمِنِينَ
فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ اللَّهُ مُبْتَلِيكُمْ فَمَن شَرِبَ
مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ

فَشَرُّوْا مِنْهُ اِلَّا قَلِيْلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا مَعَهُ
 قَالُوْا لَاطٰقَةٌ لَّنَا الْيَوْمَ جِاَلُوْتَ وَجُنُوْدُهُ قَالَ الَّذِيْنَ ظَنُّوْا اَنَّهُمْ
 مَّلَآئِكَةُ اللّٰهِ كَمِزْفِيَّةٍ قَلِيْلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيْرَةً بِاِذْنِ اللّٰهِ وَاللّٰهُ
 مَعَ الصّٰبِرِيْنَ وَمَلَا بَرٌّ وَوَلِجِاَلُوْتَ وَجُنُوْدُهُ قَالُوْا اِنَّا اَوْفَعْنَا عَلَيْنَا
 صَبْرًا وَثَبَّتْ اَقْدَامُنَا وَانْضَرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِيْنَ فَهَزَمُوْهُمْ
 بِاِذْنِ اللّٰهِ وَقَتْلَا اَوْدُجَالُوْتَ وَاَتِيَهُ اللّٰهُ اَمْلٰكًا وَالحِكْمَةَ
 وَعَلِمَهُ مِمَّا يَشَآءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللّٰهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ
 الْاَرْضُ وَلَٰكِنَّ اللّٰهَ ذُوْ فَضْلٍ عَلَي الْعٰلَمِيْنَ تِلْكَ اٰيَاتُ اللّٰهِ
 تَنْزِلُهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَاَنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِيْنَ تِلْكَ الرُّسُلُ
 فَضَلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللّٰهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ
 دَرَجٰتٍ وَاٰتَيْنَا عِيسٰى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنٰتِ وَاٰتَيْنَاهُ رُوحَ الْقُدُسِ

١٠١

الْحَقُّ وَالْحَقُّ
 وَالْحَقُّ وَالْحَقُّ

الْقُدْرَةِ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَنَّا الَّذِينَ هُمْ يَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِ
مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا مِنْهُمْ مَنْ أَمَرَ مِنْهُمْ مَنْ
كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتُلُوا أُولَئِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمْ يَوْمٌ لَا
يَنْفَعُ فِيهِ وَلَا خَلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا
فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا
بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ
مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا مَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الَّذِينَ قَدْ بَيَّنَّ الرُّشْدَ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ

وَيُؤْمِنُ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْقِصَامَ لَهَا
وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَخْرَجْنَاهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ
إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ
الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّنِي أَدَّبْنِي فَجَنَّبَ عَنْهُ الْمُنَاجَاةَ
وَأَمَّيْتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ
بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا
قَالَ لِي يَحْيَىٰ هَذِهِ أُمَّةُ مَوْتٍ هَآ فَمَا تَبَى اللَّهُ مَائَةً
عَامٍ ثُمَّ بَعَثْنَاهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتُ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ

بَعْضُهُمْ قَالَ بِالْبَيْتِ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ
وَشَرَابِكَ لَمْ يَكُنْ لَهُ يَمِينٌ وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنُجْعَلَ آيَةً
لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا
لَهَا فَمَا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَإِذْ
قَالَ لَهُمُ رَبِّي أَرَأَيْتُمْ كَيْفَ تَحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوْ لَمْ تُؤْمِنُ قَالَ
بَلَىٰ وَلَٰكِنْ لِيُظْهِرَنَّ لِي قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ
فَصُرِّهِنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ جَانِبِكُمْ جُرَّةً مِنْ ذَرِّهِ
يَأْتِيَنَّكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ مِثْلَ الَّذِينَ يَنْفَقُونَ
أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمِثْلِ حَبَّةٍ أَبْنَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ
فِي كُلِّ سَبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
وَاسِعٌ عَلِيمٌ الَّذِينَ يَنْفَقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَوَلَّوْا

يَتَّبِعُونَ مَا اتَّقُونَا وَلَا أَدَّى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ
عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ
صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَدَى وَاللَّهُ غَنِیٌ حَلِیْمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا يَبْطُلُ وَاَصْدَاقُكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَدَى كَالَّذِي يَتَّبِعُ مَا لَهُ رِئَايَا النَّاسِ
وَلَا يَوْمُنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَشَلُّوا كُمُوسَكُمْ عَلَيْهِ تَرَابٌ
فَأَصَابَهُ وَابِقُ رَكَّةٍ صَدَلًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا
كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ وَمِثْلَ الَّذِينَ
يَنْفَقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَتَغَامِرَ صَالَتِ اللَّهِ وَتُثْبِتَا مِنْ أَنْفُسِهِمْ
كَمِثْلِ جَنَّةِ بَرَبٍ أَصَابَهَا وَابِقُ فَاتَتْ أَكْلاَهَا ضَعْفِيرٌ فَإِنْ
لَمْ يَصِبْهَا وَابِقُ فَطَوَّاهُ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ يَرْيَا يَوْمَ أَحَدِكُمْ
أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ خِيَالٍ أَوْ عَنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

الأنهار له فيها من كل الثمرات ولصا به الكبر وله ذرية
ضعفاً فأصابها أغصاف فيه ناراً فاحترقت كذلك بين
الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون يا أيها الذين آمنوا
اتقوا من طيات ما كسبتم ومما أخرجناكم من الأرض
ولا يتموا الخبيث منه تتفقون ولستم بأخذية إلا أن تغمضوا
فيه وأعلموا أن الله غني حميد الشيطان يعبدكم الفقر
ويأمركم بالفحشاء والله يعبدكم مغفرة منه وفضلاً والله
واسع عليهم يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة
فقد أوتي خيراً كثيراً وما يذكر إلا أولو الألباب وما
اتقتم من نفقة أو نذر أو من نذر فإن الله يعلمه ما الظالمين
من أضرار أنبذوا الصدقات فنعاهم وإن تخفوها وتؤتوها

الْفَقْرَ أَفْهَوْ خَيْرَ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ لَيْسَ عَلَيْكَ هَذَا بُعْدٌ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي
مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَا تُنْفِكُمْ وَمَا تُنْفِقُوا إِلَّا ابْتِغَاءَ
وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ
لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُخْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا
فِي الْأَرْضِ كَسَبَهُمْ لِجَاهِ الْغِنَى مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ
بِمَسَاهِهِمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ لِلْحَافَا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ
عَلِيمٌ الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً
فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا هُمْ يُجْرَوْنَ ^{وَالْحَقُّ عَلَيْهِمْ} الَّذِينَ يَكُونُوا الرِّبَا
لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَخِيطُ لَهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسْذُوكِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا الْبَيْعَ مِثْلَ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا

الرِّبَا فَمِنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ
إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
يَحْقُقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُزِيلُ الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كَذِبَ
كَفَّارَتِهِمْ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَاتُوا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
يَحْزَنُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا
إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَأَزِيدْكُمْ فَلَاحَكُمْ رُؤُوسَ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ وَإِنْ
كَانَ وَعْدُ عُسْرٍ فَقُطِرَتْ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَإِنْ قَدْ أَخِيرَ لَكُمْ
إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَاتَّقُوا يَوْمَ تُجْعَلُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تَقُولُ كُلُّ
نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لُنْدَيْتُمْ

بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ كَاتِبًا بِالْعَدْلِ
وَلْيَأْتِكُمْ شَهِيدَانِ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيَمْلِكِ الَّذِي
عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَخْشَ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ
الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِكِ
وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ
فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فِجَاهٍ فَاغْلُظْ وَاصْطَلِمْ بَيْنَهُمَا
وَلْيَكُنْ مِنَ الشَّهَادَةِ الْآخَرَىٰ لِأَيِّ يَأْتِ الشَّهَادَةُ
أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْأَنْدَالَ تَقُومُ لِلشَّهَادَةِ وَادِيَةِ الْأَثَرِ تَأْتُوا
إِلَّا أَنْ تَكُونَ تَجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُ وَهَابَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ
جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهَدُ بِالْإِنْبَاءِ عَمَّ وَلَا يَصْرُكَ كَاتِبٌ

كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ فَعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ
وَعَلِمَكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ وَإِذْ أَنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ
تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانَ مَخْبُوضَةً فَإِنْ مِنْكُمْ بَعْضُكُمْ يَعْضُ أَفَلَا تُؤْذُونَ
الَّذِينَ آمَنُوا أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكُونُوا الشَّاهِدَةَ قَدْ
يُكَتِّبُهَا فَإِنَّهُ أَمَرَ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ مَا فِي السَّمَا
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تَبَدَّلَ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ خَفِيَ لَكُمْ سِتْرٌ
بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرْ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبْ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ أَمَّا الرُّسُلُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا فَاتَّقُوا اللَّهَ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كَاللَّهِ وَكَتَبَهُ
وَكُتِبَ وَرُسُلُهُ لَا تَفْرُقْ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا
وَاطِيعْنَا غَفَرَ لَكَ رَبُّكَ بَيْنَا وَبَيْنَكَ الْمُصِيرُ لَا يَكْفُرُ اللَّهُ نَفْسًا
لَا أَوْسَعَهَا أَلْهَامًا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْ

إِنِّيْنَا أَوْ لَٰحِقَانَا بِنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرَ كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا إِنَّا بِنَا وَلَا تَحْمِلُنَا مَآلَاطَاقَةَ لَنَابِهِ وَاعْفُ
عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ
سُورَةُ الْعِمْرَانِ مِائَتَانِ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَى الْقَيُّومُ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ
مَصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ مِنْ قَبْلُ
هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ
لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْفِي
عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ هُوَ الَّذِي يَصَوِّرُكُمْ
فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ هُوَ

هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ
الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ
فَيَتَّبِعُهُمُ الْغَايِبُ مِنْهُ ابْتِغَاءُ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءُ تَأْوِيلِهِ مَا يَعْلَمُ
تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ
رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ إِنَّا لَا نَزِغُ قُلُوبَنَا
بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ
الْوَهَّابُ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا يُفِيهِ إِلَّا اللَّهُ
لَا يَخْلِفُ أَلْمِيعَادُ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَنْ يُغْنِيَ عَنْهُمْ
أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ
كَذَابُ الْفِرْعَوْنِ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَآخَذَهُمُ
اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ قَالِ لِلَّذِينَ كَفَرُوا اسْتَغْلَبُوا

وَتَحْشُرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَيُسْرِ الْمَهَادُ قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي
فَيْتِنِ التَّقَاتِيَّةِ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَآخِرُكُمْ أَفْرَةُ يَوْمَهُمْ
مِثْلِهِمْ رَأَى الْعَبِيرَ وَاللَّهُ يُؤْتِي بِبَصَرِهِ مَنْ يَشَاءُ فِي ذَلِكَ
لَعِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَبْصَارِ زُنِيزَ النَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ
وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ
الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْخَرْبِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ
عِنْدَهُ خِزْنُ الْمَالِ قُلْ وَبَدِّكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا
عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِالْعِبَادِ الَّذِينَ
يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّا أَمْنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ
الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ

بِالْأَشْخَارِ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقَائِمُ
الْعَلَمُ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
إِنَّ اللَّهَ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أَوْفُوا الصِّبْغَةَ إِلَّا
مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بِنَبِيِّنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بآيَاتِ اللَّهِ
فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ
لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعُوا قُلْ لِلَّذِينَ أَوْفُوا الصِّبْغَةَ وَالْأَمِينِينَ أَسْلَمُوا
فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ احْتَدَوْا نَقْلًا فَامَّا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ
وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بآيَاتِ اللَّهِ وَ
يَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ غَيْرَ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ
مِنَ النَّاسِ فَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
الَّذِينَ

مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يُتَوَكَّلُونَ
فَرِيقًا مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنَنْتَقِمَنَّ النَّارَ
إِلَّا بِإِمَامٍ مَّعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ
وَكَيفَ إِذَا جُمِعْنَا لَهُمُ لَيُومٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ
نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمَلَائِكَةِ
الْمَلَائِكَةِ مَنْ تَشَاءُ وَنَزَعِ الْمَلَائِكَةَ مَنْ تَشَاءُ وَتَعَزَّ مَنْ تَشَاءُ وَتَذَلُّ
مَنْ تَشَاءُ بِإِذْنِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تَوَلَّجَ اللَّيْلُ
فِي النَّهَارِ وَتَوَلَّجَ النَّهَارُ فِي اللَّيْلِ وَخَرَجَ الْحَيُّ مِنَ الْمَمَاتِ
وَخَرَجَ الْمَمَاتُ مِنَ الْحَيِّ وَتَرَزَّقَ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ
لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ
وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَقُومَ مِنْهُمْ

مِنْهُمْ تَقِيَّةً وَيَحَذِّرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ الْمَصِيرُ قُلْ
تَخَفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تَبْدُوهُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَلِكِمَاتٍ مِنْ خَيْرٍ مُحَضَّرَاتٍ وَمَا كُنَّ
مِنْ سَوْتٍ لَوْ أَرَادَتْ أَنْ يُبَيِّنَ أَمَدًا بَعِيدًا وَتَحَذِّرُكُمْ اللَّهُ
نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ قُلْ أَنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي
يُحِبِّكُمْ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ قُلْ
أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ لَوْ أَفَارَ اللَّهُ لَا يَحِبُّ الْكَافِرِينَ
إِنَّ اللَّهَ لَصَلَفٌ لِمَنْ وَفَحَا وَالْإِبْرَاهِيمَ وَالْعِمْرَانَ عَلَى
الْعَالَمِينَ ذُرِّيَّةً بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ إِذْ
قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا

فَقَبَّلَ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا
قَالَتْ رَبِّ انِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَئِنْ
الذَّكَرُ كَلَانَتْ لَأُنْثَىٰ وَلَئِنْ أُنْثَىٰ سَمِيهَا مِمْزٍ وَإِنِّي أَعِدُّهَا لَكَ
وَأُنْثَىٰ هُمَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَوْلٍ حَسَنٍ
وَأَنْبَأَهَا بِمَا تَحْسَنُ وَكَلَّمَهَا وَكَرَّ بَيْكَمَا دَخَلَ عَلَيْهَا
زَكَرِيَّا الْمَحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ
هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ يَرْزُقُ فَمَنْ شَاءَ بغير حساب
هَذَا لَكَ دَعَاكَ رَبُّكَ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الدَّنَاءِ
ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ فَلَدَتْهُ الْمَلِيكَةُ وَهُوَ
قَامَ يُصَلِّي فِي الْمَحْرَابِ إِنَّ اللَّهَ يَبْشُرُ الْمُحْسِنِينَ بِمُصَدِّقَاتِ كَلِمَتِهِ
مِنْ اللَّهِ وَرَسُولًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ قَالَ رَبِّ انِّي

أَنِّي يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ
كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً
قَالَ آيَتُكَ أَتُكَلِّمُ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا زَمْرًا وَادَّكَرَ بَكَ
كَثِيرًا وَسَبِّحَ بِالْعِشِيِّ وَالْإِبْكَارِ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَأِيكَةُ
يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ
الْعَالَمِينَ يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ
ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ
لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُ أَفْلَاحُهُمْ إِنَّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ
إِذْ تَخْتَصِمُونَ إِذْ قَالَتِ الْمَلَأِيكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ
بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عَلَيَّ ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَهِيَ الْمُقَرَّبَةُ وَيَكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَقَدِّ وَكَهَلَا

وَمِنَ الصَّالِحِينَ قَالَتْ رَبِّ لِي كُنْزٌ لَّهُ وَلِيَنْسِنِي بَشْرًا
قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ
لَهُ كُنْ فَيَكُونُ وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ
وَإِنْجِيلًا وَسُورًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِ قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَاتٍ
مِّن رَّبِّكُمْ أَنِ اخْلُقُوا لَكُمْ مِنَ الطَّيْرِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَانْفُخْ
فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَابْرَأُوا لَكُمْ وَالْأَبْرَصَ
وَإِخِي الْمَوْتِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَانْبِئْكُمْ بِمَا نَأْكُلُ وَمَا نَدْخُرُونَ فِي
يُوتِكُمْ إِيَّايَ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ وَمَصَدَّقًا
لِّمَا بَيْنَ يَدَيْكَ مِنَ التَّوْرَةِ وَلِحَالٍ كُمْ بَعْضُ حُرْمٍ عَلَيْكُمْ
وَجِئْتُكُمْ بِبَيِّنَاتٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا
وَرَبِّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ فَلَمَّا خَسَفَ عَلَيْهِ

عِيسَى مِنْهُمْ الْكَفَرُ قَالَ فَمَا نَصَأُكَ إِلَهِ اللَّهِ قَالَ الْخَوَارِثُونَ
نَحْنُ نَصَأُ اللَّهَ امْتِثَابًا لِلَّهِ وَاشْهَدُ بَأَنَّا مُسْلِمُونَ رَبَّنَا امْنِمْ مَا
أَنْزَلْتَ وَابْتَغْنَا الرِّسُولَ فَاكْبِتْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ وَمَكْرُوا
وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ
وَرَأَيْكَ إِلَى مَطْعَمِكِ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَوَجَّهَ الَّذِينَ
اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ ثُمَّ إِلَى مَرْجِعِكُمْ
فَأَحْكُمْ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ فَمَا الَّذِينَ كَفَرُوا
فَأَعَادَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ
وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِيمَقِيمُهُمْ أَجُورُهُمْ وَاللَّهُ
لَا يَجِبُ الظَّالِمِينَ لَكَ تِلْكَ نَشِئَةٌ عَلَيكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرُ
الْحَكِيمُ امْتِثَابٌ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَا أَدَّ خَلْقَهُ مِنْ تَرَابٍ

ثُمَّ قَالَ لَكُنْ فِيكَ كَوْنُ الْحَقِّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ
فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا
نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ
ثُمَّ نَبْتَهِلْهُمْ فَنَجْعَلُ لَكَ الْغَنَةَ اللَّهُ عَلَى الْكَافِرِينَ إِنَّ هَذَا لَهُو الْقَصَصُ
الْحَقُّ وَمَنْ أَلَّا اللَّهُ وَأَزَلَّهُ لَهْوُ الْعَرِينِ الْحَكِيمُ فَازِقُوا فَوَاقِنَ
اللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ
سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ
بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا
مُسْلِمُونَ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَحْجُجُونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتْ
التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلَ إِلَّا مِنْ بَعْدِهَا أَفَلَا تَعْقِلُونَ هَآؤُنَا هُوَ لَحِجَّتُمْ
فِيهَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّوهُ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ

يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ مَا كَانَ مِنْهُمْ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ
كَانَ حَنِيفًا مَسْلَمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنْ أَفَى النَّاسَ
بِإِبْرَاهِيمَ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ
الْمُؤْمِنِينَ وَكَتَبَ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ
وَمَا يُضِلُّوكُمْ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ
بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ
الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْفُرُونَ بِالْحَقِّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ
مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَلَكِنْ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ
وَكَفَرُوا بِالْآخِرَةِ لَعَلَّهُمْ يُجْعَلُونَ وَلَا تَتَّبِعُوا الْآلِمِينَ تَتَّبِعُوا دِينَكُمْ
قُلْ إِنْ أَلْهَى اللَّهُ الْبَشَرَ فِي شَيْءٍ مَثَلًا مَا أَوْفَيْتُمْ أَوْ حُلِّجْتُمْ
عَنْ دِينِكُمْ قُلْ إِنْ أَلْهَى اللَّهُ الْبَشَرَ فِي شَيْءٍ مَثَلًا مَا أَوْفَيْتُمْ أَوْ حُلِّجْتُمْ

عَلِمَ يَخْتَصِرُ خَمْتَهُ مِنْ بَيْتٍ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَمِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ مَنْ أَتَمَّنَهُ بِقِطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَمَّنَهُ
بِدِينِ الْيُودِ إِلَيْكَ لِأَمَدٍ مَتَّعَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا
لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيَّاتِ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ
يَعْلَمُونَ بَلَى مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ
إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ عَهْدَ اللَّهِ وَآيْمَانَهُمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ
لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يَكَلِمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا
يَزَكِّيهِمْ وَأَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَإِنْ مِنْهُمْ لَفِرْقًا يَلُونُ السِّنْهَنَ
بِالْكِتَابِ لِيُحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ
هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
وَهُمْ يَعْلَمُونَ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ الْكِتَابُ وَالْحُكْمُ

وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ تَمَيِّقُوا النَّاسَ كَوْنُوا عِبَادًا لِمَنْ دُونَ اللَّهِ
وَلَكِنْ كُونُوا زَانِتِينَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ وَمَا كُنْتُمْ
تَذَكَّرُونَ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَالِيَّةَ وَالنَّبِيِّينَ زِينًا يَا أَيُّهَا
بِالْكَفْرِ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْنَاكُمْ
مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ
لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَلَقَدْ نَصَرْنَاهُ قَالَ أَقْرِئْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَيْهِمْ الشَّهَادَةَ
أَقْرَأْنَا قَالُوا فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ فَمَنْ تَوَلَّى بَعْدَ
ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ أَفَغَيْرِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ
مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طُوعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُجْعَلُونَ
قُلْ مَنْ بِنَاءُ اللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ
وِإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ

مِنْهُمْ لَا تَقْرَفُ بَيْنَ أَحَدِهِمْ وَخَزَلَهُ مُسْلِمٌ وَمَنْ يَنْبَغِ
غَيْرَ الْإِسْلَامِ بِنَافِلٍ يُقْبَلُ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ
كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ
الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
أُولَئِكَ جَزَاءُهمُ إِنْ عَلَيهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَكِ كَذِبُ النَّاسِ
أَجْمَعِينَ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَخَفُونَ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ
يُنْظَرُونَ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَحِيمٌ إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا
كُفْرًا لَنُثَبِّتَنَّهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الصَّاكِرُونَ إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَمَا تَوَاوَهُمْ كَانُوا يُقْبَلُونَ مِنْ حَادِهمُ مِنَ الْأَرْضِ ذَهَابًا
وَلَوْ أَقْبَدْتُمْ أُولَئِكَ لَكُمُ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ لَنْ

لَنُنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تَحِبُّونَ وَمِمَّا تَنْفِقُونَ مِنْ شَيْءٍ
فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حَلَالًا لِنَبِيِّ إِسْرَءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ
إِسْرَءِيلَ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ قُلْ فَأْتُوا بِالْتَّوْرَةِ
فَأَتَوْهَا أَنْ كُنتُمْ صَادِقِينَ فَمَنْ أَفْتَرَى عَلَى الْكَذِبِ
مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ
فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنْ أَوَّلَ
بَيْتٍ وَضَعَ لِلنَّاسِ لِلَّذِي بَيْنَ كَعَّةٍ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ
فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ
عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ
فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ قُلِ الْهَلْ الْكِتَابُ لَا تَكْفُرُونَ
بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ قُلِ الْهَلْ الْكِتَابُ

لِتُصَدِّقُوا عَنْ سَيِّدِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَخُونَهُ لَعَوْجًا وَأَنْتُمْ
شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ
تَطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ
إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ أَنْتُمْ تَسْتُلِي عَلَى كُمُ آيَاتِ اللَّهِ
وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ
إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ وَأَعِظْهُمْ أَجْبَلِ اللَّهُ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا
نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ
بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ
مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ
وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ

بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ
وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ
الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ^{عَلَيْهِ} يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ
فَأَمَّا الَّذِينَ أَسْوَدَتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ
فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ
وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ تِلْكَ آيَاتُ
اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ
وَاللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلِلَّهِ تُجْعَلُ الْأُمُورُ
كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَامُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ
عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ
مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَالَّذِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ لَنْ يَضُرَّكُمْ إِلَّا أَذًى

وَأَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا كُفُّوا أَلْسِنَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُفْهَمُونَ
الذِّلَّةُ إِنَّمَا يَتَّبِعُونَ الْأَبْجَلِ مِنَ اللَّهِ وَجَعَلَ مِنَ النَّاسِ وَبَاءُ وَابْغَضَ
مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ
بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ ذَلِكَ بِمَا كَانُوا
يَعْتَدُونَ لَيْسُوا بِأَهْلَ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ
آيَاتِ اللَّهِ أَنَا اللَّيْلُ وَهُمْ نَجْدُونَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَيَكُونُونَ فِي الْمَنَاجِدِ وَيَسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ
وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرَهُ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ
وَأَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
مَثَلًا يُفْقَرُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا تَرَى فِيهَا صَرَ

[illegible]

أَنْفُسًا وَاللَّهُ وَلِيُّهَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَقَدْ
تَصَدَّقَ اللَّهُ بِذِكْرِ وَأَنْتُمْ إِذْ لَمْ تَقُولُوا لِلَّهِ عَدَاكُمْ تَشْكُرُونَ
إِذْ يَقُولُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ كَفَىٰ إِيْمَانُكُمْ رَبُّكُمْ ثَلَاثَةً الْإِيفِ
عَنِ الْمَلَائِكَةِ مَزِيلِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا
مِنْ قَوْلِهِ هَذَا إِيمَانًا كَرَّمَ رَبُّكُمْ خَمْسَةً الْإِيفِ عَنِ الْمَلَائِكَةِ
مُسَوِّمِينَ وَمَا جَعَلَ اللَّهُ إِلَّا بَشْرًا لَّكُمْ وَلِتُطْمِئِنُّ قُلُوبُكُمْ
بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ لِيَقْطَعَ
طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْتَسِبَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ لَيْسَ
لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ
وَاللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ
مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُلُوا الرِّبَا

الرِّبَا ضِعْفًا مَضَاعِفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَاتَّقُوا
النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ وَاطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ
تُحْمَدُونَ وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا
السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي
السَّرِّ وَالنَّجْوَى وَالْكَاطِبِينَ الْغَيْظُ وَالْعَافِينَ عَنِ
النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً
أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا الذُّنُوبَ وَمِنْ يُغْفِرُ
الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ
أُولَئِكَ جَزَاءُ وَهُمْ مَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتُ جَدِّى
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ قَدْ
خَلَقْنَا قَبْلَكَ مَن سَنَفْسٍ وَلِيٍّ فِي الْأَرْضِ فَانْظُرْ كَيْفَ

كَانَ عَاقِبَةُ الْمَكِيدِينَ هَذَا بَيَانُ النَّاسِ وَهَدَى
وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا أَنْتُمْ الْأَغْلَى
إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ إِنْ مَسَّكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ
قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوَاهُ ابْنِ النَّاسِ وَلِيَجْلِبَ اللَّهُ
الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ
وَلِيَمْخَصَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيُخَوِّجَ الْكَافِرِينَ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ
تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ
الصَّابِرِينَ وَقَدْ كُنْتُمْ تَمُوتُونَ الْمَوْتُ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ
فَقَدْ لَبِثْتُمْ فِيهَا وَإِنَّكُمْ تَنْظُرُونَ وَمَا مِمَّا إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ
مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ
وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ

اللَّهُ الشَّاكِرُ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كُنَّا
مُؤْجَلًا وَمَنْ يَرْثُ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِيهِ مِنْهَا وَمَنْ يَرْثُ ثَوَابَ
الْآخِرَةِ نُؤْتِيهِ مِنْهَا وَسَجَّيْنَا الشَّاكِرِينَ وَكَانَ مِنْ بَيْنِ قَائِلٍ
مَعَهُ يَتَّبِعُ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا
ضَعَفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ
إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَأَنْسِرْ فِتَانَنَا وَأَمْرًا وَبَدِّلْ
أَقْلَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ
الدُّنْيَا وَحَسَنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اطِّيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَكُمْ عَلَيَّا
أَعْيَابُكُمْ فَمَنْ خَلَّى يَدَيْهِ إِلَى اللَّهِ فَاعْلَمُوا بِمَا لَكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ
سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّغْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ

مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا وَهَبَهُمُ النَّارَ وَيُسْـمَوْنَ الظَّالِمِينَ
وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحْسُرُونَهُمْ بِإِذْنِهِ حَتَّى إِذَا
فُتِلَتْهُ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرْسَلَكُمْ
مَأْتِجُونَ مِنْكُمْ مَرْيَدًا لِلدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَرْيَدٌ لِآخِرَةٍ ثُمَّ صَرَفَكُمْ
عَنْهُمْ لِيُنْزِلَ عَلَيْكُمْ وَلَقَدْ غَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَيَّ
الْمُؤْمِنِينَ إِنْ تَصْعَدُوا زُلًى تَلُوزٍ عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ
يَدْعُوكُمْ فِي آخِرِكُمْ فَأَتَابَكُمْ غَمَابِعٌ لِكَيْ لَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا
فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ
مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نَاعَسَا رُغْشَةً طَائِفَةٌ مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ
قَدَّاهُمْ تَنْهَوهُمْ أَنْ يَفُتُّوا بِاللَّهِ عَمِلَ الْخَوْضَ لِلْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ
هَذَا نَامٌ مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قَالِ الْأَمْرُ كُلُّهُ لِلَّهِ يَخْشَوْنَ فِي أَنْفُسِهِمْ

فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يَبْدُو زَكَ يُقُولُونَ كَأَنَّا نَامُ مِنَ الْأَمْرِ
شَيْءًا قَتَلْنَا هَاهُنَا قُلُوبُكُمْ فِي يَوْمِكُمْ لَيْزَ الَّذِينَ كَتَبَ
عَلَيْهِمُ الْقِتَالَ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيُنَبِّئَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ
وَلِيُخَصَّ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ إِنَّ
الَّذِينَ يَقُولُوا آمَنَّا كَذَّبُوا النَّفْسَ الَّتِي جَعَلْنَا نَمَّا اسْتَرَاهُمْ الشَّيْطَانُ
بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ
إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانَ عَزْلُ الْوُكَايَا عِنْدَنَا مَا مَأْوَاهُمْ
وَمَا قَتَلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُخَوِّمُ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مِتُّمْ مَخْفِيَةً
مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةُ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ وَلَئِنْ مِتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَا إِلَى اللَّهِ

تَحْشَرُونَ فَمَا رَحْمَةُ اللَّهِ لَكُمْ وَلَوْ كُنْتُمْ فَظًا لَظَلَّ الْقَلْبُ
لَا تَقْضُوا مِنْ حَوْلِكُمْ فَانْصَبْ عَنْهُمْ وَأَنْتَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ
إِنْ يَضُرَّكُمْ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَأِنْ يَنْجِزْ لَكُمْ فَرِيضَةً الَّتِي
يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَمَا كَانَ
لِنَبِيِّ أَنْ يَخْلُوفَ مِنْ بَعْدِ آيَاتِ مَا نَزَّلَ الْقِيمَةُ ثُمَّ فِي كُلِّ
نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ أَفَمَنْ اتَّبَعَ رِضْوَانُ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ
بِخُطْبَةٍ مِنَ اللَّهِ وَمَا وَدَّ يَجْعَلَهُمْ وَيُؤَيِّدَ لِمَصِيرِهِمْ دِرَجَاتٍ عِنْدَ
اللَّهِ وَاللَّهُ بِصِيرِهِمْ يَعْمَلُونَ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ
فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ

مِيزٍ أَوْ مَا أَصَابَتْكُمْ مَصِيبَةٌ فَلَا صَبْرَ مِثْلَهَا قُلْتُمْ إِنَّا
هَذَا قُلُوبُ هُمْ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ أَرَأَيْتُمْ كَلَّ شَيْءٍ قَابِرٍ
وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ الْتَفَى الْجَمْعَ عَازٍ فَيَا ذُرِّيَّةَ اللَّهِ وَلِيَعْلَمِ الْمُؤْمِنِينَ
وَلِيَعْلَمِ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْ آفَاقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
أَوْ آفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَبِغْنَاكُمْ هُمُ الْكَافِرُ يَوْمَئِذٍ
أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ يَا نُفُوسَ هُمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكُنُّ شُؤْنُ الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا
لَوْ أَطَاعُوا مَا قُتِلُوا قَالُوا قَدْ رَأَوْا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ
عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْفَعُونَ فَرَحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ
بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

يَسْتَبْشِرُونَ نِعْمَةً مِنْ اللَّهِ وَفَضْلًا وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ
الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَحَرُ لِلَّذِينَ
أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا الْإِجْرَ عَظِيمُ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ
النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا كُفْرًا فَخَشَوْهُمْ فَرَأَوْهُمْ أَيَّمَانًا أُولُوا حُسْبِنًا
اللَّهُ وَبِعَمْرِ الْوَكِيلِ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ رَبِّهِمْ إِلَى دِيَارِهِمْ
سُورًا فَبَعَثَ اللَّهُ صُلْحًا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُمْ فَصَلِّ عَلَى مَا ذَلِكُمْ
الشَّيْطَانُ يَخَوْفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَاخِفُواهُمْ وَخَافُوا أَنْ يَكْتُمُوا
مُؤْمِنِينَ وَلَا يَخْرُجَنَّكَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْكُفْرَانِ هُمْ لَنْ يَضُرُّوكَ
اللَّهُ شَيْئًا يَرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ اللَّهُ فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ
عَظِيمٌ أَلَا الَّذِينَ اشْتَرُوا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ
شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ لَمْ يَلْحَقُوا

لَهُمْ خَيْرٌ لِّنَفْسِهِمْ إِنَّمَا هِيَ لَّهُمْ لِيُزِدُوا وَإِنَّمَا لَهُمْ عَذَابٌ
مُّهِينٌ مَا كَانَ لَإِلَهِكَ لِيُذِلَّ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى
يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ لَإِلَهِكَ لِيُطَاعَكُمْ عَلَى
الْغَيْبِ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِيْ مِنْ رُّسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَأَمِنُوا بِاللَّهِ
وَرُسُلِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا فَلكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ
يَخْلَوْنَ بَيْنَ يَدَيْهِمْ مِنَ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ
مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاتُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ
وَنَحْنُ أَغْنِيَا سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ
وَنَقُولُ وَقُوا عَذَابَ الْحَرِّ يَوْمَ ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَكُمْ
وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَالِمٍ لِّلْعَبِيدِ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهْدُ الْإِنْسَانِ

الْأَنُومَنْ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِيَنَا بِقُرْآنٍ تَاكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ
جَاءَكَ رَسُولٌ قَبْلَكَ بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالذِّقْلِ قُلْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولُ
مِنْ قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ كُلُّ
نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّرُ أَجُورُكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَنْ
خُذِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ لَتَبْلُوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ
مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَكْثَرَ
وَأَن تَضُرُّوا وَتَنْتَفِعُوا فَإِنَّ لَكَ مِنْ عِزِّ الْأُمُورِ وَإِذَا خَدَاكَ
مِثَاقُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَأُهُ
وَأَرَاظَهُمْ هُوَ وَاشْتَرَاهُ ثَمَنًا قَلِيلًا قَلِيلٌ مَا يَشْتَرُونَ وَلَا تَحْسَبَنَّ

لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَا وَهُمْ وَهُمْ لَا يُحْزِنُونَ إِنَّمَا يَحْسَبُونَ
يَفْعَلُونَ فَلَا تَحْسِبَنَّهُمْ بِمُفَارِقَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
إِنِّي فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
لَايَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ أَنَّ اللَّهَ قِيَامًا
وَقَعُودًا وَعَلَى جُثُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَفْتَ هَذَا بِاطِلَاسِجَانِكَ فَقِنَا
عَذَابَ النَّارِ رَبَّنَا إِنَّكَ مَن ذَخَلَ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ وَمَا
لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ رَبَّنَا إِنَّنَا نَعْتَابُكَ نَادِيًا يُبَادِي الْإِيمَانَ
أَنْ أَمْنُوا بِرَبِّكَ فَأَمَّا نَبَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا
وَتَوَقَّنا مَعَ الْأَبْرَارِ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا

يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخَافُ الْمِعَادَ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي
لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامٍ مِنْكُمْ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْتُمْ بِبَعْضِ
فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَآخَرُجُوا وَادُّوا فِي سَبِيلِ وَقَاتِلُوا وَقَاتِلُوا
لَا كُفْرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا دُخْلَ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ لَا يَغْرَبُكَ
ثَقَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْيَلَدِ مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَا لَهُمْ جَهَنَّمُ
وَبِئْسَ الْمِهَادُ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نَزَّلَ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ
خَيْرٌ لِلْآبِرَارِ وَأَنْزَلَ فِي الْأَكْثَابِ مَنْ يُؤَقِّدُ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلَ
إِلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ
ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ

مِنْ دِيَارِهِمْ

لِحِسَابِ يَآيَهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَبِرُوا وَرَابِطُوا
وَاتَّقُوا اللَّهَ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ وَمِنْ حَمَلِ نَفْلُونَ

بِشْرٍ ————— م اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

يَآيَهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ

وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا

اللَّهَ الَّذِي تَتَّخِذُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ مَقِيبًا وَآتُوا

الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَبْدِلُوا الْحَيْثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا

أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا وَإِنْ خِفْتُمْ

الْأَنْفُسَ فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِمَّنْ

وَتَلَاثٍ وَرَبْلَعٍ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةٌ أَوْ مَمْلُوكَةٌ

إِيمَانُكُمْ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ

خَلَّةً فَإِنْ طَبِنَ لَكُمْ عَنِ شَيْءٍ مِنْهُ تَصَافَوْهُ هِيَ يَتَرَبَّصُ
وَلَا تَوَدُّ السُّفَهَاءُ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا
وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ مَعْرُوفًا وَأَبْتَلُوا
الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا
فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارَ أَنْ
يَكْبُرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْعَ فَعِيفٌ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا
فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا
عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ
وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا
قَامَ مِنْهُ أَكْثَرُ نَصِيبًا مَفْرُوضًا وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو
الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا

مَعْرُوفًا وَلِيُخْشِرَ الَّذِينَ تَوَكَّلُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ خَافُوا

عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ

أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلُونَ

سَعِيرًا يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِ كَرِ مِثْلَ حَظِّ الْأُنثَىٰ

فَإِنْ كُنْتُمْ أَقْرَبَ قَاتِلَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَ وَإِنْ كُنْتَ وَاحِدَةً

فَلَهَا النِّصْفُ وَلِلْأُخْرَىٰ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا الشُّدْرُ مِمَّا

تَرَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَتْهُ أَبَوَاهُ فَلِلثَلَاثِ

فَإِنْ كَانَ لَهُ أُخْرَىٰ فَإِنَّهُ السُّدْرُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ يُوصَىٰ بِهَا

أَوْ ذِي الْأَرْوَاحِ وَأَبْنَاؤُكُمْ لِلْأَنْدَرِ وَأَيْمُهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ تَقَعًا

فَرِضَةً مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا وَلَكُمْ نِصْفُ

مَا تَرَ إِنْ وَلَجْتُمْ إِيَّاهُ مِنْ وَلَدٍ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَ

مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ زَيْنٍ مِّنَ الرُّبْعِ مِمَّا تَرَكَ
إِذَا يَكُنْ لَّكُمْ وَلَدٌ فَإِذَا كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَ الشُّهُمُ مِمَّا تَرَكَ
مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ زَيْنٍ وَإِذَا كَانَ زَوْجَانِ يَبْتَاعُ
كُلَاكُمَا أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا
السُّدْرُ فَإِنْ كَانَ ثَلَاثٌ مِّنْ ذَٰلِكَ فَهُمُ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ
مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ زَيْنٍ غَيْرِ مُضَارٍ وَصِيَّةً مِّنْ
اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
وَذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ
حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ
وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِن نِّسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ

عش

عَلَيْهِمْ أَرْجَاةٌ مِنْكُمْ فَازْشَهِدُوا فَمَا سَكُوهُمْ فِي الْيَوْمِ
حَتَّى يَتَوَفَّيَهُمُ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا وَاللَّذَانِ
يَأْتِيَانِيَا مِنْكُمْ فَإِذَا وَهَمَا فَإِنَّا بَاوَاخِلَا فَاخِرُ ضَوْلَعَنَهُمَا
إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَقَابَارِجِمَا إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ
بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتَوَبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ
اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ
حَتَّى إِذَا احْضَرَاهُمُ الْمَوْتُ قَالَ لِي بَنَاتُ الْأَوَّلِينَ
يَمُوتُونَ وَهُمْ كَفَارٌ أُولَئِكَ اعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا جِحْلَ لَكُمْ أَنْ تَقُولُوا السَّامِرُ مَا وَلَا تَعْصُلُوهُمْ لِيَذْهَبُوا
بِبَعْضِ مَا آتَيْنَاهُمْ مِنَ الْأَيَاتِ نَزِيفًا حِشَّةً مَبِينَةً وَعَاشِرُونَ
بِالْمَعْرِفِ فَإِذَا كُفِرْتُمْ بِهِمْ فَعْبِ أَنْ تَكُفُّوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ

فِيهِ خَيْرٌ كَثِيرًا وَأَزَلَّ تَمَسُّدًا لَنْ فَرَجٍ مَكَانَ زَفَجٍ
وَأَيْتَمُّ أَحَدِيهِنَّ فِطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَنَا خُذُونَهُ
بِهَيْثَانَا وَأَمَّا مَيْيَا وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ
إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذَ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا وَلَا تَنْكِحُوا أُمَّهَاتَكُمْ
مِنَ النِّسَاءِ إِنَّمَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَا حِشَّةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا
حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ
وَأَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمْ
الَّتِي أَنْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرِّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ
نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمْ
الَّتِي خَلَعْتُمْ عَنْهُنَّ فَأَنْزَلْتُمْ كُوْنُوا دِخْلَةً مِنْهُنَّ فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ النَّسَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا

وَأَنْتُمْ تَجْعَلُونَ الْآخِثِينَ الْأَمَّا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا
رَحِيمًا وَالْمُحْسَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِذَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ
كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَإِنْ هَلَكَ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَقْبَعُوا
بِأَمْوَالِكُمْ مَخْصِينَ غَيْرِ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَعْتَمَرْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ
فَأْتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاثَيْتُمْ بِهِ
مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ
مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْسَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ
أَيْمَانُكُمْ مِنْ قَبْلِ تِلْكَ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ
مِنْ بَعْضٍ فَانْكِحُوهُنَّ بِأَرْزُقِهِنَّ وَأَتَوْهُنَّ أَجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ
مَحْصَنَاتٍ غَيْرِ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا
أَحْصَيْنَ فَإِنْ تَرَيفًا حِشَّةً فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْسَنَاتِ

بِأَمْوَالِكُمْ
مَخْصِينَ

مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ
لَّكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ يَرْيَا اللَّهُ لِيُزِيلَ عَنْكُمْ وَيُهْدِيَكُمْ
سَبِيلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
وَاللَّهُ يَرِيْدُ أَنْ يُتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيْدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
الشَّهْوَاتِ أَنْ يُبَاطِلُوا أَمْثِلْ أَغْظَىٰ يَرِيْدُ اللَّهُ أَنْ يَجْزِفَ
عَنْكُمْ وَخُلُقُوا لَأَنسَانَ ضَعِيفًا يَآيَهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا
أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ رِاضٍ
مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ كَرِيمًا وَمَنْ يَفْعَلْ
ذَلِكَ عَدُوًّا وَإِنَّا وَظَلَمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ
عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا إِنْ تَجْتَنِبُوا كِبَاءَ مَا تُشْهَرُونَ عَنْهُ نَكْفُرْ
عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلَكُمْ مُدَاخِلَ كَيْدِنَا وَنُقَاتِلْكُمْ

مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا
اَكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اَكْتَسَبْنَ وَاسْيَلُوا اللَّهَ فِي
فَضْلِهِ اِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوْلًا مِمَّا
تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلَئِنْ عَقَدْتُمْ اَيْمَانَكُمْ
فَأَن تُوْهُم نَصِيْبُهُمْ اِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى شَيْءٍ شَهِيدًا الرِّجَالُ
قَوَامُونَ عَلَى النِّسَاءِ مَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَهِيَ
اَنْفُسُكُمْ مِنْ اَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ
بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّا يَتَخَفُونَ نَشُوْرَهُنَّ فَقَطُّ هُنَّ
وَالِهَجْرُ وَهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضِعَاتٌ فَأَنِيطَ عَلَيْكُمْ
فَلَا تَتَّخِذُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا اِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا وَإِنْ
خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا

مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يَدِ إِصْلَاحٍ يَوْفُقُ اللَّهُ بِهِمَا إِنْ اللَّهُ كَانَ
عِلْمًا خَيْرًا أَوْ عِبَادَ وَاللَّهُ وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَالَّذِينَ
إِحْسَانًا وَبَيْنَ الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي
الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ
وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنْ اللَّهُ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا
الَّذِينَ يَخْلَوْنَ فِي بُيُوتِهِمْ وَالنَّاسُ بِالْخُلُوفِ يُكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ
فَضْلِهِ وَأَعْنَدُوا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا وَالَّذِينَ يَنْفَقُونَ
أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ
الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا قَرِينًا وَمَا أَعْلَاهُمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَانْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا إِنْ اللَّهُ لَا يَظْلِمُ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَلِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا

أَجْرَ عَظِيمًا فَيَكُنْ أَذِجَانًا مِنْ كَلِمَةِ شَهِيدٍ وَحُجَّتًا
بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا يَوْمَ يُؤْذَى الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصُوا
الرَّسُولَ الْوَسْوَى هُمْ فِي الْأَرْضِ لَا يَكُونُ اللَّهُ حَدِيثًا يَأْتِيهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ
وَلَا جُنْبًا إِلَّا غَابِرٍ سِيبًا حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى
أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمْ يَأْتِ الْغَائِطُ
فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَمَسُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَسْجُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى الْوُجُوهِكُمْ
وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْأَرْجُلَيْنِ وَأَنْصِبُوا
مِنَ الْكِتَابِ يَشْرَبُوا وَالضَّلَالَةُ وَبَرِيدُكُمْ أَنْ تَضَلُّوا
السَّبِيلَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ
نَصِيرًا هِزْلُ الَّذِينَ هَادُوا وَيَحْرِفُونَ إِلَكُمْ عَنْ مَوَاضِعِهِ

وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمِعْ غَيْرَ مَسْمُوعٍ وَإِنَّا لَنَاقِلُونَ
بِالْأَسْنَنِهِمْ وَطَعْنَانِي الَّذِينَ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا
وَاسْمِعْ وَانْظُرْنَا لَكَ أَرْخِ اللَّهُمَّ وَأَقِمْ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ
فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْكِتَابَ الْمُنِيرَ لَنَا
مَصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلُ أَنْ تَنْظُرُوا حُجُوجَهَا فَزِدْهَا حُلًى زِينَةً
أَوْ نَعْمَ كَمَا لَعَنَّ أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا
إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ
يُشْرِكُ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ
أَنَّهُمْ بِاللَّهِ يَزْكُونَ فَكَيْفَ لَا يَطْلُمُونَ فِتْنًا أَنْظُرْ كَيْفَ يَقْتُرُونَ
عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكُفْرًا بِهِ إِنَّمَا مِثْلُهُمْ الَّذِينَ آمَنُوا
نَصِيحًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ

وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَهَؤُلَاءِ هُدًى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا
سَبِيلًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ
نَصِيرًا لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ الْمُلْكِ فَإِذَا يُنْفَخُ النَّاسُ تَقِيْرًا مِّنَ
يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ
إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا فَمِنْهُمْ
مَنْ أَمْرًا بِهِ وَمِنْهُمْ مَّنْ صَدَعْنَاهُ وَكَفَى بَعْضُهُمْ سَعِيرًا الَّذِينَ
كَفَرُوا أَبَايَا نَاسُوفٍ نُصْلِيهِمْ نَارًا كَمَا نُفِجَتْ جُلُودُهُمْ
بَدَلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنْ اللَّهُ كَانَ غَنِيْرًا
حَكِيمًا وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَهُمْ فِيهَا زَوْجٌ
مُّطَهَّرٌ وَفِيهَا خُمُورٌ ظِلٌّ ظِلِيلٌ إِنْ اللَّهُ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقُولَ وَالْأَمَانَاتُ

إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ
إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ
فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ مِنْ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ أَنْهُمْ آمَنُوا بِمَا
أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ تَتَّخِذَ مَوَاقِفَ
الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ
يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ
وَالرَّسُولَ آتِ الْمُنَافِقِينَ يُصَدُّوا عَنْكَ صُدُّوا فَكَيْفَ
إِذَا صَابَهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ تَوَجَّأُوا لَكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ
إِنْ كُنَّا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ

فِي قُلُوبِهِمْ فَاعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا بَلِيغًا
وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رُسُلٍ إِلَّا يُلَاحِظُونَ أَعْيُنَهُمْ وَلَوِ اتَّخَذَتِ
أَنْفُسُهُمْ جَانُودًا فَإِنَّ تَنْقِصَهُمُ اللَّهُ وَاسْتَغْفَرُ لَهُمُ الرَّسُولُ
لَوْ جَدَّ اللَّهُ تَوَابًا حِيمًا فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ
فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيَسْأَلُوا
تَسْلِيمًا وَلَوْ أَنَا كَنْتُكَ عَلَيْهِمْ أَرْقِطُوا أَنْفُسَهُمْ وَخُذُوا
مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ
بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَنْثِيرًا وَإِذْ أَلَيْنَاهُمْ مِنَ الدِّنَارِ أَجْرًا
عَظِيمًا وَلَمَّا دُنِيَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا وَمَنْ يَطْعَمْهُ اللَّهُ وَالرَّسُولُ
فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ
وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ذَلِكَ الْفَضْلُ

فَرَأَى اللَّهُ وَكَفَى بِاللَّهِ عِلْمًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ
فَإِنَّهُ وَأَثَابَاتِ وَأَنْفَرُوا جَمِيعًا وَأَزْمَكُ مِنْكُمْ لِيُطْرَقَ فَإِنْ أَصَابَكُمْ
مُصِيبَةٌ قَالُوا قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْنَا إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا وَلَئِنْ
أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ لَيَقُولُنَّ كُنَّا نَكْفُرُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةً
يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ
يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ
أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيَهُ أَجْرًا عَظِيمًا وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ
رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمُ أَهْلُهَا وَاجْعَلِ لَنَا فِرَارًا
وَلِيًّا وَاجْعَلِ لَنَا فِرَارًا لَدُنْكَ نَصِيرًا الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ

فَقَالُوا أَوْلِيَا الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا
الْمُتَرَالِي الذِّبْرِ قِيلَ لَهُمْ كَفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا
الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فِرَقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ
النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كُتِبَ عَلَيْنَا
الْقِتَالُ الْوَلَا أَخَرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ
خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا ظُلْمَ لِي قِيلَا إِنْ مَا تَكُونُوا يَدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ
وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ وَإِنْ تُضَيِّعْهُمْ حَسَنَةً يَقُولُوا هَذِهِ
مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُضَيِّعْهُمْ سَيِّئَةً يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ
كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَإِنْ هُوَ إِلَّا الْقَوْمُ لَا يَكَادُرُونَ بِفَقَهُونَ
حَدِيثًا مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ
فَمِنْ نَفْسِكَ وَأَنْتَ لِلنَّاسِ رَسُولٌ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا مَطْعَمٌ

الرَّسُولَ فَقَدْ اطَّلَعَ اللَّهُ وَمَنْ تَقِي فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا
وَيَقُولُونَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ تَأْتِيكُمُ الْمَوْتُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْوَعْدُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
غَيْرِ الَّذِينَ تَقُولُوا اللَّهُ يَكْتُبُ مَا يَشَاءُ فَارْجِعْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ
عَلَى اللَّهِ وَكَيْفَ بِاللَّهِ وَكِيلًا ۚ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ الْقَارُونَ لَوْ كَانَ
مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لَوْ جَدُّوا فِيهِ إِخْلَافًا كَثِيرًا وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ
مِنَ الْأَمْرِ أَوِ الْحَوْفِ إِذَا عَاوَاهُ وَلَوْ رُكِّدُوا إِلَى الْأَوَّلِ
الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَ الَّذِينَ يَنْتَبِطُونَ مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ
عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا أَفَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ لَا تَكُنْ مِنَ الْخَائِفِينَ وَحَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى اللَّهِ أَنْ
يَكْفُ بِأَسْرِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بِأَسَاوِشَكُمْ كِيلًا
مَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعُ

شَفَاعَةً

شَفَاعَةُ سَيِّئَةٍ تَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا كَانَ اللَّهُ عَلَى شَيْءٍ
مُقِيَّتًا وَالْحَيَّةُ تَجِيءُ فَيَحْيُوا بِأَحْسَنِ مِنْهَا أَوْ رَدُّهَا إِلَى اللَّهِ
كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا يَجْمَعُنَا إِلَى يَوْمِ
الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا مَا لَكُمْ
فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ أَرْكَسُهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَلَمْ تَقْدِرُوا
مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يَضِلَّ اللَّهُ فَلَنْ يَجِدَ لَهُ سَبِيلًا أَوَلَمْ تَكْفُرُوا
كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُوا نَسْوًا فَمَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّى يَهْجُرُوا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَانْزِلُوا لِحُذْرِهِمْ وَأَقْلُوهُمْ وَجَدْتُمُوهُمْ
وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمِ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقًا وَجَاءُوكُمْ حَصْرَتْ صُدُورُهُمْ
أَنْ يَقَاتِلُواكُمْ أَوْ يَقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ

عَلَيْكُمْ فَلَقَاتِلُوكُمْ فَإِنْ غَزَوْكُمْ فَلَمْ يَقاتِلُوكُمْ وَالْقُوا
الْيَوْمَ السَّامَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا سَجَدُونَ
الْخَيْرَ يَرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلًّا رُكُودًا إِلَى الْفَتْحِ
أَرْكَبُوا فِيهَا فَأَنْزَلْنَاهُمْ بَعِثْنَا لَكُمْ رَسُولًا مِنْ آلِ بَيْتِهِمْ
وَيُؤْتِي السَّلَامَ وَيُكْفِي أَيْدِيَهُمْ
فَخَذَوْهُمْ وَأَقْلَبُوكُمُ حَيْثُ تَفَقَّهُوهُمْ وَأُكِّلْكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ
عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا وَمَا كَانَ مِنْ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِخْطَاءً
وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَا فَتَحَرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَرِثَةٌ مُسْلِمَةٌ
إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَمُو
مُؤْمِنٍ فَتَحَرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ
مِثَاقٌ فَدْيَةٌ مُسْلِمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحَرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ
فَصِيَامُ شَهْرٍ مُتَابِعٍ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا وَمَنْ

وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ
اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ آتَى إِلَيْكُمُ
السَّلَامُ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَتَّبِعُونَ عِزَّ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعَدَّ
اللَّهُ مِغْنًا كَثِيرَةً لَكُمْ كَذَلِكَ كُنْتُمْ تُفْتِنُونَ اللَّهُ عَلِيمٌ فَتَيَّنُوا إِنْ
اللَّهُ كَانَ لِيُمَاتِنَا لَنَفَعْنَا مِنْهُ خَيْرًا لِمَا تُلْقُونَ الْقُلُوبَ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ
أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ
فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً
وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحَيِّينَ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ
أَجْرًا عَظِيمًا دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ
غَفُورًا رَحِيمًا إِنْ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمْ الْمَلَائِكَةَ ظَالِمًا لِنَفْسِهِمْ قَالُوا

فَمَرَكْتُمْ قَالُوا كَمَا مَسَّ ضَعْفَيْنِ فِي الْأَرْضِ قَالُوا لَمْ
تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَا وَيْلُهُمْ جَهَنَّمُ
وَسَانَتْ مَصِيرًا إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ
لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَفْتَدُونَ سَبِيلًا فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ
يَعْفُو عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا غَفُورًا وَمَنْ يَهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
يَجِدْ فِي الْأَرْضِ غِنًى كَثِيرًا وَسِعَةُ وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا
إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ
اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ
أَنْ تَقُصُوا مِنْ الصَّلَاةِ أَنْ خِفْتُمْ أَنْ يُفْتِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ
الْكَافِرِينَ كَانُوا أَلَكُمُ الْعَدُوِّ وَأَمَّا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْكَافِرِينَ بَيْنٌ
لَهُمُ الصَّلَاةُ فَلَنْقُطَ بِهَا مِنْهُمْ مَعَكَ وَلِيَاخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ

أَسْلَحْتُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ طَائِفَةً
آخَرَىٰ فَلْيَصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكُمْ وَلْيَأْخُذُوا بِحِذِّهِمْ وَأَسْلَحْتُمْ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَيُغْفَرْنَ عَنْ أَسْلَحْتُمْ وَمَنْ يَعْتَمِدْكُمْ
فَيَمِيلُوا عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ
بِكُمْ إِذٍ مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَنْ تَضَعُوا أَسْلَحْتُمْ
وَأَخَذُوا بِحِذِّكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ الْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا فَإِذَا قَضَيْتُمْ
الصَّلَاةَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ
فَإِذَا أَطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا
مَوْقُوتًا وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ
كَمَّا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا
إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بِهِ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَىٰ اللَّهُ

وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِبِينَ خَصِيمًا وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا
وَلَا تَجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَانًا
أَيَّمَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ أَرْبَعُ
يَبْتِئُونَ مَا لَا يُبْرِئُهُ مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا هَٰئِلَةٌ هَٰؤُلَاءِ
جَادِلَةٌ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَنْ جَادَلَ اللَّهَ فِي شَيْءٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِئَةٌ تَنْصُرُهُ
أَمْ مِنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظَاهِرْهُ نَفْسُهُ
فِي مَكْرٍ لَمْ يَكُنْ اللَّهُ يَجِدُ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا وَمَنْ يَكْسِبْ لُثْمًا فَإِنَّمَا
يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً
أَوْ لُثْمًا ثُمَّ يَزِمْ بِهِ يَرِنَا فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ لِحَمَلِ يَهْتَابُوا أَنَا وَمِثْلَنَا وَلَوْ أَعْطَا اللَّهُ
عَلَيْكَ وَرَحْمَتَهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ
إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ

وَالْحِكْمَةُ وَعَمَّاكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا
لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ
بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتَغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ
أَجْرًا عَظِيمًا وَمَنْ تَشَاوَرَ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى
وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَضَلَّ بِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ
مَصِيرًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ
وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا أَلَمْ يَكُنْ مِنْ دُونِهِ
إِلَّا أَنَا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ الْغُورُ إِلَّا شَيْطَانًا مُرِيدًا لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ
مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا وَلَا ضَلَالَةَ لَهُمْ وَلَا مَنِيْنَهُمْ وَلَا مَرَهُمْ
فَلْيَتَكَلَّمُوا إِنَّا لَنَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ فَلْيَجْزِئْ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ
الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خَسِيرًا بَعِيدًا هُمْ

وَمُتَّبِعُهُمْ وَمَا يَعِدُّهُمْ الشَّيْطَانُ الْأَعْرُورُ أُولَئِكَ مَا وَرِثَهُمْ جَهَنَّمُ
وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
أَبَدًا وَغَدَاةَ اللَّهِ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ
وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزِيهِ وَلَا يَحْذَلِهِ مِنْ
دُونِ اللَّهِ وَلْيَا وَلَا ضَيْرَ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ
أَوْ تَنْتَ وَهُمْ مُؤْمِنُونَ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا
وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِرٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ
إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا
فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا وَيَسْأَلُونَكَ فِي النِّسَاءِ
قُلِ اللَّهُ يَفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يَتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتْلَى

فِي تَامِ النَّبَاِ الْاٰتِي لَا تَوْنَهُنَّ مَا كَيْتَ لَهُنَّ وَتَعْمُونَ اَنْ تَشْكُوْنَ
وَالْمُسْتَضَعْفِينَ مِنَ الرِّاٰلِ اِنْ اَنْتُمْ مَوَالِيْنَا بِمِ الْقِسْطِ
وَمَا نَفْعُ لَعَالَمٍ مِنْ خَيْرٍ فَاِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيْمًا وَاِنْ اِمْرَاةٌ خَافَتْ
مِنْ رَجْعِهَا نَشُوْرًا اَوْ رِاضًا فَلَاجْنَحٍ عَلَيْهِمَا اَنْ يَصْلِحَا بَيْنَهُمَا
صَلِحًا وَاَصْلَحَ خَيْرٌ وَاَحْضَرَتِ الْاَنْفُسُ الشَّخَّ وَاِنْ تَحْسِنُوْا
وَتَتَّقُوْا فَاِنَّ اللَّهَ كَانَ يَمُنُّ بِمَا تَعْمَلُوْنَ خَيْرًا وَاِنْ تَسْتَطِيعُوْا اَنْ
تَعْدِلُوْا بَيْنَ النَّبَاِ وَلَوْ حَصَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوْا اَكُلَ الْمَلِيْفَةِ فَنَذِرُوهَا
كَامِلَةً وَاِنْ تَضَلُّوْا وَتَتَّقُوْا فَاِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُوْرًا رَّحِيْمًا
وَاِنْ يَتَفَرَّقَا يَغْزِ الْاَلَلُ كُلُّهُنَّ سَعْتُهُ وَكَانَ اللَّهُ وَاَسْعًا حَكِيْمًا وَاَللَّهُ
مُافِي السَّمٰوٰتِ وَمُافِي الْاَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِيْنَ اُوْتُوا الْكِتٰبَ
مِنْ قَبْلِكَ وَاِيَاكُمْ اَنْ اتَّقُوْا اللَّهَ وَاَنْ تَكْفُرُوْا فَاِنَّ اللَّهَ مُافِي

٩١
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ كَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا إِنْ شَاءَ يُذْهِبْكُمْ أَيْهَا النَّاسُ
وَيَأْتِ بِآخَرِينَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا مَنْ كَانَ يُرِيدِ ثَوَابَ الدُّنْيَا
فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا أَيْهَا
الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ
أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ أَنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أُولَى
بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلَاَوْا وَنَعَضُوا فَأَنْتَ اللَّهُ
كَانَ مَا تَعْمَلُونَ خَيْرًا أَيْهَا الَّذِينَ آمَنُوا ابْتَغُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ
وَالْكِتَابَ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَالْكِتَابَ الَّذِي أَنْزَلَ
مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ

ثُمَّ آمَنُوا كُفْرًا ثُمَّ أَزَادُوا كُفْرًا لِيَكُنَ اللَّهُ لِيُغْفِرَ لَهُمْ وَلَا يَجْزِيَ
سَبِيلًا كَبِيرًا الْمُنَافِقِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ يَخْدَعُونَ
الْكَافِرِينَ أَفُلْيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَلِيتَّغُورَ عَنْهُمْ
الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَقَدْ تَرَكُنَّكُمْ فِي الْكِتَابِ
أَإِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يَكْفِرُهَا وَيَسْتَهْزِئُ بِهَا فَالْتَفَعُوا
مَعَهُمْ حَتَّى تَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا مِثْلُهُمْ إِنَّ اللَّهَ
جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا الَّذِينَ
يَتَرَفَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فِتْحٌ مِنَ اللَّهِ قَالُوا الْإِنْسَانُ أَعْلَمُ
وَأِنْ كُنَّا لِلْكَافِرِينَ رَحِيمًا قَالُوا الْإِنْسَانُ أَعْلَمُ عَلَيْكُمْ
وَمَنْعَكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ
اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ

اللَّهُ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى
يَرَأُونَ النَّاسَ لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا مَذْبُوحِينَ بَيْنَ ذَلِكَ
لَا إِلَى هُوَ وَلَا إِلَى هُوَ وَمَنْ يَضِلَّ اللَّهُ فَلَنْ يَجِدَ لَهُ سَبِيلًا
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ
أَنْ تَرْيَدُوا أَنْ تَجْعَلُوا اللَّهَ عَالِمَ سُلْطَانِنَا وَمِثْلَ نَافِقِينَ
فِي الَّذِيكَ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا إِلَّا الَّذِينَ
تَابُوا وَاصْلَوْا وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ فَأُولَئِكَ مَعَ
الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُعْطِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا مَا يَفْعَلُ اللَّهُ
بِعَذَابِكُمْ أَنْ تَشْكُرَ وَأَمَنَّا وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا
لَا يَحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوْمِنِ الْقَوْلِ الْأَمِّنِ ظُلْمًا وَكَانَ
اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا إِنْ تَبَدَّلَ خَيْرٌ أَوْ تَخَفَوْهُ أَوْ تَخَفُوا عَنْ سُوءٍ

الْبَقَرَةُ
الْأُولَى
الرَّابِعَةُ

عَنْ سَوَّاقِ اللَّهِ كَانَ عَفْوَ أَقْدَرُ الْإِزَالِ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآلِهِ وَرَسُولِهِ وَيَقُولُونَ نَحْنُ بِبَعْضِهِمْ كُفْرًا بَعْضُهُمْ يَدْعُو أَنْ تَخَذُوا مِنْ ذَلِكَ سَبِيلًا أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَمْ يَقُولُوا مِنْ أَحَدِهِمْ أُولَئِكَ
سَوْفَ نُؤْتِيهِمْ أَجْرَهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا إِنَّكَ أَهْلُ الْكَفَرِ
أَنْ تَنْزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا فَتَقْدَسَ أَلْوَامُ يَسْأَلُونَ مِنْ ذَلِكَ
فَقَالُوا إِنَّا لِلَّهِ جَهْرَةٌ فَآخَذَتْهُمْ الصَّلَاحَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا
الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَإِنَّا
مَوْسَى سُلْطَانًا مُبِينًا وَرَفَعْنَا قَوْمَهُمُ الطُّورَ مِثْقَالَ هَيْكَلٍ وَقُلْنَا
لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ
وَإِذَا نَادَيْتُمْهُمْ مِثْقَالَ غَلِيظٍ فَمَا نَقْضِهِمْ مِثْقَالَ هَيْكَلٍ وَكَفَرُوا

بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ
طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا وَكَفَرَهُمْ
وَقَوْلِهِمْ عَلِمَ مِنْ رَبِّنَا عَظِيمًا وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ
مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ
اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ
وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا
وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ
يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا فِظَاةٍ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ
طَيِّبَاتٍ أَحَلَّتْ لَهُمْ وَبَدَّلَهُمْ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا وَأَخَذَهُمُ
الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلَهُمْ آمَوَالُ النَّاسِ بِالْباطِلِ وَأَعْتَدْنَا
لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا كِزَالِ السَّحُورِ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ

مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يَمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ
وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا إِنَّا أَفْخَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا
أَفْخَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالتَّيِّينِ مِنْ بَعْدِهِ وَأَفْخَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ
وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَإِنَّا نَازِلُونَ رُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ
عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى
تَكْلِيمًا رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِيَايَا كُورِ النَّاسِ عَلَى
اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ
بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَكُ كُتُبُهُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ
شَهِيدًا الَّذِينَ كَفَرُوا وَاصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَالُوا

ضَلَالًا بَعِيدًا ۚ الَّذِينَ كَفَرُوا وظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ يَخْشَفُكُمْ
وَلَا يَهْدِيهِمْ طَرِيقًا ۚ الْأَطْرِيقُ يَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ يَبْدَأُ وَكَانَ
ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ۚ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الرُّسُولُ بِالْحَقِّ
مِنْ رَبِّكُمْ ۚ فَآمَنُوا خَيْرًا لَكُمْ ۚ وَازْكُرُوا أَنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ ۚ كَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۚ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا
فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ ۚ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى
ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلَّمَتْهُ الْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمَنُوا
بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ ۚ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ ۚ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ
سُبْحَانَهُ ۚ إِنْ يَكُودَ لَهُ قُلُوبٌ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
وَكُفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ۚ لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ
عَبْدَ اللَّهِ وَلَا الْمَلَايِكَةُ الْمُقْبَرُونَ ۚ مَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَةِ

عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرُ فَسَخَّرْنَاهُ إِلَيْهِ جَمِيعًا فَأَمَّا الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ
وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفَوْا وَاسْتَكْبَرُوا فَيَعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا
وَلَا يَجِدُوزُ لَهُمْ مَرَدُّ مِنْ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نُصِيرُ آيَاتِنَا لِلنَّاسِ قَدْ
جَاءَكُم بَرَاهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا فَأَمَّا الَّذِينَ
آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ
وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ إِنَّا نَفْقَهُونَا أَنَّ اللَّهَ يُفْتِيكُمْ
فِي الْكَالَةِ إِنْ أَمْرُكُمْ هَٰذَا وَلَهُ أُخْتُ فَأَمَّا
نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا
أُخْتَيْنِ فَلَهُمَا الشُّلُوكُ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا
وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضَاوُوا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ وَمِائَةٌ وَعِشْرُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوفُوا بِالْعُقُودِ أَحَلَّتْ لَكُمْ بَيْعَتُ الْأَنْعَامِ

الَّتِي بَيْنَ يَدَيْكُمْ غَيْرَ مَحَلِّي الصِّيدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ أَنْتُمْ حُرْمٌ أَنْتُمْ حُرْمٌ

مَا بَيْنَ يَدَيْكُمْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْلُوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّعْرَ الْحَرَامَ

وَلَا الْمَدَائِدَ وَلَا الْقُلَافَ وَلَا آمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَلْتَعُونَ

فَضْلًا مِنْهُمْ وَرِضْوَانًا وَلَا تَحْلُوا فَا ضَلَا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ

شَتَاؤُكُمْ أَنْ تُصَلُّوا كُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَخْتَدُوا

وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالنَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ

وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ

وَلَحْمُ الْخَنَازِيرِ وَمَا هِيَ الْغَيْرُ اللَّهُ بِهِ وَالْمُخْتَنَةُ وَالْمَوْقُودَةُ وَالْمُتْرَكَةُ

وَالْمُتَرَكِّبَةُ وَالنَّطِيجَةُ وَمَا كَلَّ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَّرْتُمْ وَمَا دَخَلَ
عَلَى النَّصِيبِ وَأَنْتُمْ تَقْسِمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَكُمْ الْيَوْمَ يُبَيِّنُ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْكُمْ فَمَا تَخْشَوهُمْ وَارْجِعُوا إِلَى اللَّهِ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّكُمْ
لَكُمْ دِينُكُمْ وَأَنْتُمْ عَلَىٰكُمْ نِعْمَتٌ وَرَضِيتُ لَكُمْ
الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِآثَرِ اللَّهِ
غَفُورٌ رَحِيمٌ كَيْتَلُونَا مَاذَا أَحَلَّ اللَّهُ قُلُوبَكُمْ
الطَّيِّبَاتِ وَمَا عَلَّمْتُمُ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا
عَلَّمَ اللَّهُ فَمَا كَلَّمُوا مِمَّا أَمْسَكَ عَلَيْكُمْ وَإِذْ كُرِيَ السَّمُ لِلَّهِ
عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ الْيَوْمَ أَحَلَّ اللَّهُ
الطَّيِّبَاتِ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلَائِلٌ مُطَهَّرَةٌ
حَلَائِلُهُمْ وَالْمَحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمَحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ

أَوْ تَوَالِ كِتَابٍ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ مُحْصِينَ
غَيْرَ مُسَلِّحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْآيَاتِ فَقَدْ حَبِطَ
عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ
إِلَى الصَّلَاةِ فَغَسِّلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ
وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا
فَاظْهَرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ
مِنَ الْغَايَةِ أَوْ لَمْ تَمْسُوا السَّابِغَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَامْسَحُوا بِأَيْدِيكُمْ
طَيِّبًا فَا مَسْحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ
عَلَيْكُمْ مِنْ حَرْجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُنْزِلَ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ
لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَإِذْ كُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيشَاقَهُ
الَّذِي وَاسَّكُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ

إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ
لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَحِبَّ مِنْكُمْ شَيْءٌ قَوْمٍ عَلَى أَنْ تَعْدِلُوا
إِعْدِلُوا هُمُ اقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ
وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ
وَأَجْرٌ عَظِيمٌ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ
الْحَجِيمِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذْ كُورِئَتْ عَلَيْكُمْ آيَةُ
قَوْمٍ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكُفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ
وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ
وَرَعَاهُمْ أَتْنِي عَشْرَ نَفْيًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ
وَأَتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَرْتُمْهُمْ فَأُقْرِضْتُمْهُمُ قَرْضًا
حَسَنًا لَأُفْرِزَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ مَنْ كَفَرَ بِعَدَاكَ مِنْكُمْ فَقَدْ
خَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ فَمَا تَقْضِيهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا
قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا
مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا
مِنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ الَّذِينَ
قَالُوا إِنَّا نَصَارَى أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا
بِهِ فَأَنزَلْنَا إِلَيْهِمُ الْعَذَابَ وَالْبَعْضُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
وَسَوْفَ يُنْفَخُ عَنْهُمْ أَلْوَنٌ مِمَّا كَانُوا يَصْنَعُونَ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ
جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ
وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ يَهْدِي
بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ نُورَهُ سَبِيلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ

مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَن مَّلِكُ
مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَن يُهْلِكَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَآمَنَهُ وَوَضَعَهُ
فِي الْأَرْضِ حَيًّا عَاوِلَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا يَدِينُهُمَا خَلَقَ
مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى شَيْءٍ قَدِيرٌ وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى
نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ إِنَّا نَعْتَمِدُ
بَشَرٌ مِّنْ خَلْقٍ يُخْفُونَ كَيْثًا وَجَعَلْنَا مَرْكَبًا لِلَّهِ مَلِكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ
قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِّنَ الرُّسُلِ إِن تَقُولُوا
مَلَجْنَا نَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ

عَلَيْكُمْ اِجْعَلْ فِيكُمْ اَنْبِيَاءَ وَجْعَلْكُمْ مَلُوكًا وَاتِيَكُمْ
 مَا لَمْ يَأْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمَقْدَسَةَ
 الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتُدُّوا عَلَى الْآيَاتِ فَتَقْلِبُوا خَائِبِينَ
 قَالُوا يَا مُوسَى إِن فِيهَا قَوْمٌ مَّا جَابِرِينَ وَإِنَّا لَنَدْخُلُهَا نَحْنُ وَنَخْرِجُهَا
 مِنْهَا فَإِنَّا لَدَّخِلُونَ قَالَ جُلَّازٍ مِّنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَعْمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا
 ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ وَعَلَى
 اللَّهِ فَتْوَكُمُ الْاَنْتُمْ مُؤْمِنِينَ قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا لَنَدْخُلُهَا أَبَدًا
 مَا دَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ أَنْتَ فَقَاتِلْ إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ قَالَ
 رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرِقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ
 قَالُوا فَارْهَبْهُمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَكُونُ فِي الْأَرْضِ
 فَلَا تَأْسَرُ عَلَيْهِ الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ وَآتَاكَ عَلَيْهِمْ نَبَاتٌ لِّدَمِ الْخَوِّ

وَإِنَّا لَنَدْخُلُهَا
 نَحْنُ وَنَخْرِجُهَا

بِالْحَقِّ أَذْكَرَ بَاقِرًا نَافِقُكَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يَتَقَبَّلْ مِنَ الْآخِرِ
قَالَ أَقْتُلْنَاكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ لِيَنْبَسِطَ إِلَيْكَ
يَدَكَ لِنَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطِ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَنَّكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ
رَبَّ الْعَالَمِينَ لَأَرِيدُ أَنْ يُبَيِّنَ لِي وَانْصَبْ فَتَكُونُ مِنْ أَصْحَابِ
النَّارِ وَلَكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ
فَقَتَلَهُ فَاصْبِرْ مِنَ الْخَاسِرِينَ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ
لِيَبْرِيه كَيْفَ يُوَارِي سَوَاءَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَى أَعِزَّتْ بَنَاتُكَ
مِثْلَ هَذِهِ الْغُرَابِ فَأُوَارِي سَوَاءَ أَخِي فَاصْبِرْ مِنَ الْخَاسِرِينَ
فَرَجَا ذَلِكَ كَيْفَ تَكُونُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مِنْ قَتْلِكَ نَفْسًا بَغِيرَ
نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَانَ مَا قَتَلَ النَّاسُ جَمِيعًا وَمِنْ أَهْلِهَا
فَكَانَ مَا أَحْيَا النَّاسُ جَمِيعًا لَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ

ثُمَّ أَكْثَرُ مِنْهُمْ يَعْدِلُ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ مَسِيرَ فَوْزَانِ جَارِ الَّذِينَ
يَحَارُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَنْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يَقْتُلُوا أَوْ يَصلُّوا
أَوْ يُقَطِّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَنْزِلَهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفِقُوا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ
لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ إِلَّا الَّذِينَ
ثَابَتُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي
سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَوْ زَانِ لَهُمْ مَا
فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لِيَفْتَنَّهُمْ اللَّهُ مِنْ عَذَابٍ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ مَا نَقَبْنَا مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ يَرِيدُ أَنْ يُخْرِجَ
مِنَ النَّارِ وَمِنْهَا مَخْرَاجِينَ وَمِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ وَالسَّارِقُ
وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَانَا يَفْعَلُونَ وَاللَّهُ

وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ
يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيُغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا جُنَاكَ الَّذِينَ يَسَارِعُونَ
فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ
وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَاوَاتٍ لِلْكَذِبِ سَمَاعُونَ لِقَوْمٍ
آخِرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ جِرْفُونَ أَلَمْ تَعْلَمْ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ
يَقُولُونَ إِنْ أَوْتَيْتُمُ هَذَا فَخِذُوا بِهِ وَإِلَّا لَمُ تَوْتَوْهُ فَاخْذُوا
وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أَلَيْسَ
الَّذِينَ لَمْ يَرْيُوا إِلَهًا إِلَّا اللَّهُ أَرْبَابَهُمْ قُلُوبُهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ
وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ

أَكَاوَنَ لِلسُّحْرِ فَإِنْ جَاؤَكَ فَأَحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ اعْزِ عَنْهُمْ
وَإِنْ تَعِزَّ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرَّوْكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَأَحْكُم
بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ الْمُقْسِطِينَ وَكَيْفَ يَحْكُمُونَكَ
وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَقُولُونَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
وَمَا أَوْلَيْكَ بِالْمُؤْمِنِينَ إِنَّا نَنْزِلُنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى
وَتُورٌ نَحْكُمُ بِهَا النَّبِيِّينَ الَّذِينَ آسَلُواكَ الَّذِينَ هَادُوا وَالزَّبَانِيَّةَ
وَالْأَخْيَارَ بِمَا اسْتَحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ
شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوُا اللَّهَ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا
قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ
وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنْ تُقْسِرَ بِالْقُرْآنِ وَالْعَيْنِ وَالْأَنفِ
بِالْأَنفِ وَلَا تَزِيلُ أَرْوَاحُ السَّيِّئِينَ وَالْجُرُوحُ قِصَاصٌ

قِصَاصٍ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَن لَّمْ يَجِدْكُمْ
بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ وَقَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم
بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مَصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَإِنَّا
لَآخِطِينَ فِيهِ هُدًى وَنُورًا وَمَصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ
وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ وَلِجَمْعِ أَهْلِ الْإِجْلِ
بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَن لَّمْ يَجِدْكُمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ
الْفَاسِقُونَ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مَصَدِّقًا
لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّئًا عَلَيْهِ فَاحِشًا لِّبَنِيهِمْ
بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عِندَ جَالٍ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ
جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ
أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَيْتُمْ فَاسْتَبِقُوا

جميعاً

الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ
وَأَنزَلَ حُكْمًا بَيْنَهُمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَلَا تَأْخُذْهُمْ
أَن يَقُولُوا عَنْ بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِن تَوَلَّوْا فَكُلُمَا أَمَّا يُرِيدُ
اللَّهُ أَنِ يَصِدِّقَهُمْ بِبَعْضِ نُفُوهِهِمْ وَأَن كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ
أَفْحَكَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَهُوَ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا الْقَوْمُ يَقُولُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ
أَوْلِيَاءُ بَعْضُهُمْ فَمَن يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ
نَحْنُ أَوْ أَتَيْنَا بِآيَةٍ فَعِيسَى اللَّهُ ابْنُ مَرْيَمَ وَآلِهَتُهُمُ الْوُجُوهُ
فَيُضْحِكُونَ عَلَى مَا آسَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ تَادِمِينَ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا
أَهْمُلُوا الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ أَنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حِطَّتْ

حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ فَاصْبِرُوا خَاسِرِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ
يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ
أُذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ جَاهِدُوا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تَخَافُوا زَلَمَةً لَا بِيْذِكَ فَضَلَّ اللَّهُ يُوتِيهِ مَنَاسِكَ
وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِ أَمَّا أَوْلِيَّكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ
يَقُومُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حَرْبَ اللَّهِ هِيَ الْخَالِبُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا أَوْلِيَاءَ مِنْكُمْ هُمُ الرَّاكِبُونَ وَالَّذِينَ
أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرُ أَوْلَايَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّكُمْ
مُؤْمِنِينَ وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوا هُمُ الرَّاكِبُونَ وَالْحَبَا
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَتَّبِعُونَ

مِنَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلُ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ
فَاسِقُونَ قُلْ هَلْ أَنْتُمْ نَبِيٌّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةٌ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
اللَّهُ عَلَيْهِ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ الْفِرْدَوْسَ وَالْخَانِزِرَ وَعَبْدَ الطَّاغُوتِ
أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ وَإِذَا جَاؤُكُمْ
قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ خَلَوْنَا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
كَانُوا يَكْتُمُونَ وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ سَيَّارِعُونَ فِي الْأَشْمِ
وَالْعُدُورِ وَأُولَئِكَ هُمُ السُّخْتَاءُ لَيْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
لَوْلَا نَهْيُهُمُ الرِّبَا يَتَوَرَّوْا لَأَخْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِيمَانُ وَأُولَئِكَ هُمُ
السُّخْتَاءُ لَيْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ
غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلَعْنُوا إِيْمَانًا قَالُوا لَا بَأْسَ بَدِينِ الْيَهُودِ وَنَبِيُّهُمْ
يَتْلُو آيَاتِ اللَّهِ وَلِيُنذِرَ كَثِيرًا مِنْهُمْ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا

طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَالْقِينَابِيُّهُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ إِلَى يَوْمِ
الْقِيَمَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارَ الْخَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ
فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْمُفْسِدِينَ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ
آمَنُوا وَاتَّقَوْا الْكَفَرْنَا عنهم سِيئاتِهِمْ وَلَا دَخَلْنَا فِي جَنَاتِ
النَّجِيمِ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أَنزَلْنَا إِلَيْهِمْ مِنَ الْكِتَابِ
لَا كَلَامَ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ أُمَّةٌ مُقَصَّدَةٌ
وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ بِآيَاتِ الْكِتَابِ وَالرَّسُولِ يُلَاحِظُ مَا أَنزَلَ إِلَيْكَ
وَأَنْزَلْنَا نَجْعًا لَكُمْ بِأَعْيُنِكُمْ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى
شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ
وَلَيْزِيدَ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أَنزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا

فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا
وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى فَمَنْ أَمَرَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَلَى الْحَا
فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ
وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ رُسُلًا كَمَا جَاءَهُمْ رَسُولُهُمْ أَنْ تَقُولُوا أَنفُسُهُمْ
فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ وَحَسِبُوا أَنَّ تَكُونَ فِتْنَةٌ فَحَمَمُوا
وَصَمَمُوا ثُمَّ نَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ وَاللَّهُ
بِخَيْرِ مَا يَعْمَلُونَ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ
مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ
يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَا فِيهَا النَّارُ وَمَا
لِظَالِمِينَ هُمْ أَنْصَارُ لِقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَلَاثُ ثُلَاثَةٍ
وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهُ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ اللَّهُ

الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابُ الْإِيمَانِ أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ
وَلَا يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا
رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا
يَاكُلَا مِنَ الطَّعَامِ أَنْظُرْ كَيْفَ بَيَّنَّ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْظِرْ
إِلَى يَوْمٍ فُكِّرُوا قُلْ اتَّعَبْتُ وَمِنْ مَزِيدٍ وَاللَّهُ مَا لَيْسَ بِكَ
لَكُمْ ضَرٌّ وَلَا نَفْعٌ وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ قُلْ يَا أَهْلَ
الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ
ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ
لَعَنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ
ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ وَكَانُوا لَا
يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ

تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَقُولُونَ الدِّينَ كُفْرٌ وَالْإِسْلَامُ قَدَمَتْ لَهُمْ
أَنْفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ
وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا أَنْزَلْنَاهُ إِلَّا بِآيَاتٍ مُبِينَةٍ
وَلَكِنْ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَاسِقُونَ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً
لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً
لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَىٰ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَرِيبِينَ
وَرَهْبَانًا وَآنَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ وَلَقَدْ آسَمِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَهُ الرُّسُلِ
تَرَىٰ عَلَيْهِمْ نَفِيزٌ مِنَ الذَّمِّ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا
آمَنَّا فَكُتِبَ لَنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ وَمَا نَلَاؤُمِنْ بِاللهِ وَمَا جَاءَنَا
مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ
فَأَنَابَهُمُ اللَّهُ فَأَلْوَاجُنَا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنهَارُ خَالِدِينَ

١٢٠

خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
وَكَذَّبُوا بآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْحَجِيمِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْمِلُوا
طِيبَاتٍ مَّا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
الْمُعْتَدِينَ وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي
أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ لَا يُوَاحِدُكُمْ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ
يُوَاحِدُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ
مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْفَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ
رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ
إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ
لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ
وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ

لَعَنَكُمْ نَفْلِحُوا إِنَّمَا يَرِي الشَّيْطَانُ أَنْ يَقَعَ بَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ
وَالْبَغْضَاءُ فِي الْحَمِّ وَالْمَيْسِ وَيَصْدَكُمُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ
الصَّلَاةِ وَهَذَا النَّفْلُ مَشْهُونٌ وَاطِيعُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا الرَّسُولَ
وَاحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا إِنَّمَا عَلَى سَوْلِنَا الْبَالُغُ الْمُبِينُ
لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا
طَعَمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا
ثُمَّ اتَّقَوْا وَاحْسَنُوا وَاللَّهُ يَجِبُ الْمُحْسِنِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَيْسَ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْءٌ مِنَ الصَّيْدِ تَنَالَهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمْلُكُمْ
لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنِ خَافَهُ بِالْغَيْبِ فَمَنْ أَعْتَدَ لَكُمْ فَلَهُ عَذَابُ
الْأَلِيمِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ
مِنْكُمْ فَتَعَمَّ أَلْفَ فَجْرٍ أَمْثَلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ

عَذَابٍ مِنْكُمْ هَذَا بِالْعِصْيَةِ أَوْ كَفَارَةِ طَعَامِ مَسَاكِينَ
أَوْ عَدَايَ لِكَ صِيَامٍ أَلَيْدٍ وَقَوْلَا لَمْ يَغْفِرَ اللَّهُ عَنْ سَلَفِ
وَمَنْ عَادَ فَيَنْقُصِ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ لِحَالِكُمْ
صَيْدِ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مِثْلُ الْكَمْ وَالسِّيَارَةِ وَحَرْمِ
عَلَيْكُمْ صَيْدِ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ
جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْيَتَامَى الْحَرَامِ قِيَامًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ
الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ ذَلِكَ لِنَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ أَعْمُوا
أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ مَلِكُ الرُّسُلِ
إِلَّا الْبَالِغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ قُلْ لَا يَسْتَوِي
الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ عَجِبْتَ كَثَرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ

يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَفْهَمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا
عَزَائِبَ الَّذِينَ لَكُمْ تَسْوِمَةٌ وَأَتَسَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَادِي الْقُرْآنُ
تَبَدَّلْكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ
مِنْ قَبْلِكُمْ فَأَصْجَبُوا بِهَا كَافِرِينَ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ حِكْمَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ
وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ
الْكَذِبَ وَالْكَثْمَةَ لَا يَحْفَظُونَ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ
اللَّهُ مِنَ الرُّسُولِ قَالُوا احْسِبْنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ
آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَفْتَدُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ
جَمِيعًا فَبَيِّنَاكُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ
إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذُو عَدْلٍ مِنْكُمْ

مِنْكُمْ الْوَخْزَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَمْ يَأْتِكُمْ
مُصِيبَةٌ الْمَوْتِ تُخَبِّرُكُمْ عَنْ بَعْضِ الْأَصَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ
إِنْ أَنْتُمْ لَأَنْتُمْ بِهِ ثَمَاءٌ لَوْ كَانُوا قُرْبَى وَلَنْ تَكُونَ شَهَادَةٌ
اللَّهُ إِنَّا إِذَا لَمْزَلْنَا شَيْئًا فَازْعَجَرْنَا عَلَيْهِمَا اسْتَحْقَاثًا
فَأَخْرَجْنَا يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأُولَى
فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا الْحَقِّ مِنْ شَهَاتِهِمَا وَمَا عِنْدَنَا
إِنَّا إِذَا لَمْزَلْنَا الظَّالِمِينَ لَكُمْ أَدْبَىٰ أَنْ يَنْتَوُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهِهَا
أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرْكَىٰ أَيْمَانُهُمْ وَأَتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا وَاللَّهُ
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ
قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ إِذْ قَالَ اللَّهُ يٰعِيسَى
ابْنُ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْنَاكَ بِرُوحِ

الْقُدْرَةِ النَّاسِ فِي الْمَعْدُوكِهَا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ
وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ خَلَقُوا الطَّيْرَ كَيْفَ تَرَى
الطَّيْرَ بِأَذْنَيْهِ فَنَقَّ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِأَذْنَيْهِ وَيَتَّبِعُ الْكَلِمَةَ
وَالْأَنْصَارَ بِأَذْنَيْهِ وَإِذْ تَخْرُجُ الْمُوتَى بِأَذْنَيْهِ وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ
عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا
سِحْرٌ مُبِينٌ وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي
قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ
مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا
اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَمُنَ بِكَ وَبِرَبِّكَ وَإِنْ نُنْزِلُ عَلَيْكَ
قُلُوبًا مِنْ نَحْمٍ أَنْ تَقُولَ صَدَقْتَ وَنُكُونَ عَلَيْهِمْ شَاهِدِينَ
قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ

تَكُونُ لِلنَّاسِ عِدَاةً فَلَا أَوَّلَ وَلَا آخِرَ لَهَا مِنَ الْوَلَدَةِ إِنَّكَ عَلِيمُ الْغُيُوبِ
الَّذِينَ يَدْعُونَ لِلَّهِ آيَةً وَرَزَقْنَاهَا مِنْكَ وَأَنْتَ خَيْرُ
الْزَّادِينَ قَالَ اللَّهُ إِنِّي مَنِّتُ لَهَا عَلَيْكُمْ فَتَنِيكُمْ بِمَا مَلَكَتْ
يَمِينُ وَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يُطغِيَ عَلَيْكُمْ كِبَارُكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ يَوْمَ
تَقُومُونَ قُلْتُ لِلنَّاسِ شَحَنَةٌ فَرَقَّ إِلَهُي مِنْهُمْ وَرَأَى اللَّهُ
فِي سَجْنِكَ مَا كُنْتَ لِي بِإِلَهِ إِلَّا أَنْتَ أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ
أَنْتَ عَالِمُ الْغُيُوبِ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا
اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مِمَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا
تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبُ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
شَهِيدٌ إِنْ تَحَدَّيْتَهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ

لَجَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رِضَى
اللَّهِ عَنْهُمْ وَرِضْوَانُهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ اللَّهُ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
يَوْمَ لَا نَفْعُ لِلْعَامِلِينَ مِنْ شَرِّ النَّارِ

أَنْتَ سَيِّدُ الْعَالَمِينَ
وَالْعَالَمِينَ لَكَ رُكُونٌ

لِشَرِّ النَّارِ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ
وَالنُّورَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِهِمْ يَجْعَلُونَ مَا الَّذِي خَلَقَكُمْ
مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ مُنْزَوُونَ
وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ
وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ وَمَا نَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا
عَنْهَا مَعْرِضِينَ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ

اَنْبِئَا مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُوْنَ اَلَمْ يَرَوْا كَمَا
 فَزَعْنَاهُمْ مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْهُمْ فِي الْاَرْضِ مَمْلَاةً
 ثُمَّ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَاْرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا
 وَجَعَلْنَا الْاَنْهَارَ تَجْرِي فِي تَحْتِهِمْ فَاهْلَاكْنَاهُمْ
 بِذُنُوبِهِمْ وَاَنْشَاْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْيًا اٰخَرِيْنَ وَلَمَّا نُنَزِّلْنَا
 عَلَيْكَ الْكِتَابَ فِي قُرْطَانٍ فَلَمْسُوْهُ بِاَيْدِيهِمْ لَقَالِ الْاَنْزِلْ
 اَنْهَذَا الْاِسْحَاقُ مَبِيْنٌ وَقَالَ الْاَلُوْا اَنْزِلْ عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ اَنْزَلْنَا
 مَلَكًا لَقَبَضْنَا الْاَمْرَ لَمْ لَا يُنْظَرُ وَلَوْ جَعَلْنَاهُمْ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ
 رِجَالًا وَلْيَبْتَئِسْ اَلَيْسَ اَنْتَ بِرَبِّ سَائِلٍ

فَاقْبَلِ الَّذِينَ سَخَّرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤْنَ قُلْ
سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ
قُلْ مَنْ مَلِكُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ كَيْفَ عَلَى
نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ لِيَجْمَعَ كُفْرَ الْيَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ
فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَلَهُ مَا
سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ قَالَ غَيْرَ اللَّهِ اتَّخَذُوا لِلَّهِ آلَافًا
وَهُوَ يَطْعَمُ وَلَا يَطْعَمُ قَالَ لَيْتَ أَمْرُتَ الْأَوَّلُ فَمِنْ أَسْمَاءَ
وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَالَ لَيْتَ لَخَافُونَ عَصِيَّتِي لَيْتَ

الذين سَخَّرُوا مِنْهُمْ
مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤْنَ

عَذَابٌ عَظِيمٌ فَرَضَ فَعْدُهُ يَوْمَ الْقَدَرِ
وَذَلِكَ الْفَرْزُ الْمُبِينُ وَإِنْ مَسَّكَ اللَّهُ بَصْرًا كَاشَفَ
لَهُ الْإِلَهَ وَانْهَسَكَ خَيْرٌ فَهُوَ عَلَى شَيْءٍ قَدِيرٌ
وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ
شَيْءٌ أَكْبَرُ شَهَادَةً قَالَ اللَّهُ يَنْبَغِي وَيُنَاسِقُ وَأَوْحَى إِلَى هَذَا
الْقُرْآنِ أَنْذَرَكُمْ بِهِ وَفَرَّ بَلَّغَ إِلَيْكُمْ لِلشَّهَادَةِ
أَنْ مَعَ اللَّهِ إِلَهَةٌ أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ
إِلَهُ وَاحِدٌ وَأَنْتُمْ بَرِيٌّ مِمَّا تَشْرِكُونَ الَّذِينَ يُتَيْنَا مَالَهُ الْكِتَابُ
يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمُ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
أما كنا لنكون من الساجدين

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
أما كنا لنكون من الساجدين

فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَفَرَاظًا مِّنْ أَفْتَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
أَوْ كَذِبَ بَيِّنَاتٍ أَنَّهُ لَا يَفْلَحُ الظَّالِمُونَ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا
ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا الْإِيزِ شَكَوْكُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ
ثُمَّ لَا تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْقَالُ وَإِنَّ اللَّهَ رَبُّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ
أَنْظِرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَيَّ أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ
وَمِنْهُمْ مَّنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ كِتَابَةً
أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَزَيْنًا وَأَكَلًا يَكُونُونَ
بِهَا حَتَّى إِذَا جَاؤُكَ يَمُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ
هَذَا إِلَّا إِسْطِجَالُ الْوَلِيِّينَ وَهُمْ فِيْهِمْ نَارٌ عَنَّا

عَنْهُ وَيَنْوِزُ عَنْهُ وَازِيَهُ لَكُنْ لَا أَنْفُسَهُمْ وَيَشْعُرُونَ
وَلَمْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نَكَابُ
بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا كَانُوا يَخْشَوْنَ
مِنْ قَبْلِ أَنْ لَوْ رُدُّوا إِلَى الْعَادِ وَالْمَانِ هُوَ عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
وَقَالُوا إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ وَلَوْ كُنَّا
إِذْ وَقَفُوا عَلَى رَبِّهِمْ قَالُوا لَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى رُبَّنَا قَالَ
فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ قُلْ خَسِرْتُمْ أَنْفُسَكُمْ
كُلَّ يَوْمٍ تَلْقَوْنَ اللَّهَ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتُنَا
عَلَى مَا فُطِنَّا فِيهَا وَهُمْ يُحْمَلُونَ أَوْ رَأَاهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ إِلَّا
سَآمِيزَ رُؤُوسِهِمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا الْآلَعِبُ وَلَهُمْ وَلِلدَّارِ

التي
الآخرة خير للذين يتقون فلا تعقلون قل نعم إنه ليحزنك
يقولون فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله
يخلدون ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على
ما كذبوا وأوذيوا حتى أتتهم نصرنا ولامبدأ الكلمات
الله ولقد جال حزينا المرسلين وإن كان كبر عليك
إعراضهم فإن استطعت انتبغح ثقلي في الأرض وسلمنا
في السما فتأتيهم بآية ولو شاء الله لجمعهم على الهدى
فلا تكونن من الجاهلين إنما يستجيب للذين يسمعون
والملوي ينجيهم الله ثم إليه يرجعون وقالوا لا تزال عليه
آية من ربك قال إن الله قادر على أن ينزل آية ولكن أكثرهم

أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ
بِجَنَاحِهِ إِلَّا أَمْرٌ مِثْلُكُمْ مَا فَرَقْنَاهُ فِي الْكِتَابِ
مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُخْشَرُونَ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا هُمْ وَبِكُمْ
فِي الظُّلُمَاتِ مِنْ شَيْءٍ اللَّهُ يُضِلُّهُ وَمَنْ يُشَأْطِ يَجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ قُلِ الْإِنِّي كُنْتُ مِنَ الْغَاثِ عَذَابُ اللَّهِ أَتِيكُمْ أَلَمْ تَرَ
السَّاعَةَ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِنَا تَدْعُونَ فَيَكْشِفُهَا
مَنْ تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ لَقَدْ أَرْسَلْنَا
إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَآخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرِّ الْعَلِيمِ
يَتَضَرَّعُونَ فَلَوْلَا إِزْجَاهُمْ يَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ
قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فَلْيَأْنَسُوا

مَا ذَكَرُوا بِهِ فَتَخَنَّا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا
فَرَّجْنَا بَآئَهُمْ أَمْرَهُمْ خِزْيَانَهُمْ نَجَّيْنَاهُمْ مِنْهُم مُّبْتَلِسُونَ
فَقَطَّعَ دَابِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
قَالَ الرَّايِئِيُّ إِذَا خَدَّ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ
عَلَى قُلُوبِكُمْ مِمَّا زَالَهُ غَيْرَ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ أَنْظِرْ كَيْفَ
نَصْرُ الْآيَاتِ تَهْمُ رَيْصِدُ فَوْزٍ قَالَ لَيْتَكُمْ إِذَا تَيْتَكُمْ
عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ
فَمَنْ أَمَرَ وَاصْلَحْ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَالَّذِينَ
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا مِمَّا سَمَّاهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يُفْسِقُونَ قُلْ

قُلْ أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ
وَلَا أَقُولُ لَكُمْ أَنِّي مَلَائِكُ اتَّبِعُوا مَا يَأْمُرُكُمْ إِلَى
قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ
وَالَّذِينَ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ يَرْزُقْهُمْ مِنَ الْأَعْلَى لَيْسَ لَهُمْ مِنْ
دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ
يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُمْ مَا كُنَّا
مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ
فَقَطْرَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ وَكَذَلِكَ فَتَنَّا
بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مِثْلُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا
الَّذِينَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ

يَوْمَ نَبِّئُ الْبَاقِيَاتِ قُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى
نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ
مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَكَذَلِكَ نَقُصُّ
الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ
أَنَ اعْبُدَ الْآلِهَةَ عِوَاذَ رَبِّي وَإِنَّهُ قُلْتُ لَا اتَّبِعْ أَمْوَالَكُمْ
قَدْ ضَلَلْتُ ذَا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ
مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتُم بِهِ مَا عِنْدِيَ مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنْ
الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقْضِي الْحُكْمَ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ
قُلْ أَوَإِن عِنْدِيَ مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَقُضِيَ أَمْرٌ بَيْنِي
وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ

الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيُعَلِّمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا

تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ مِنْ ظَلُمَاتٍ الْأَرْضِ

وَلَا طَبِّ وَلَا يَاسِرٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ وَهُوَ الَّذِي

يَتَوَفَّى كُمْ بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ

فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُمْ

بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِمَادِهِ وَيُرْسِلُ

عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ

رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ

إِلَّا إِلَهَ الْحَقِّ وَهُوَ سَرِيعُ الْحَاسِبِينَ قُلْ مَنْ

يُنَجِّيكُمْ مِنْ ظَلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا

عَلَى الَّذِينَ يَقُولُونَ عَرِّبْنَا مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ ذِكْرٌ
لَهُمْ يَقُولُونَ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ حِبَاءً وَهُوَ أَعْيُنُهُمْ
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَذِكْرُ رَبِّهِمْ أَنْتَبَهُ لِيَوْمٍ كَسَبَتْ
لَهُمْ هَٰمُ مِنْ رَبِّهِمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَفِيعٌ وَلَا تَعْدِلُ كُلُّ أَعْدِلٍ
لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ
شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ مِمَّا كَانُوا يَكْفُرُونَ
قُلْ أَدْعُوا إِلَىٰ مَا نَادَىٰ اللَّهُ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنَذَرُ عِلَّ
أَعْقَابِنَا بَعْدَ الَّذِي هَدَىَٰنَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ
الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانًا لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ
إِلَى الْهَدَىٰ انْتَقِلْ إِنْ هَدَىٰ اللَّهُ هُوَ الْمَهْدَىٰ وَلَمْ يُنَاقِلْ

لِلَّسَّامِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَأَنزِلْ مَوْالِدَ الصَّلَاةِ وَاتَّقُوهُ

وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُنْ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ

الْمُلْكُ يَوْمَ يَنْفُخُ فِي الصُّورِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ

وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِيَسِيئَةَ أَزْوَاجِهِ اتَّخَذُ

أَصْنَامًا آلِهَةً أَتَى بَابَكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ

وَكَذَلِكَ نَبِّئِ إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَلْيَكُنْ مِنَ الْمَوْقِفِينَ فَلَمَّا جَزَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى

كَوْكَبًا قَالِ هَذَا بَنِي فَلَمَّا افلَا قَالَ أَرَأَيْتَ إِذَا أَفْلَحَ

فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا بَنِي فَلَمَّا افلَا قَالَ لَيْتَ

لَنَزِلَّ بِهِمْ نَارٌ لَّا كُورَنَ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ
فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسُ بَازِغَةً قَالَهُذَا فِي هَذَا كَبْرٌ فَمَا
أَفَلَتَ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تَشْرِكُونَ إِنِّي وَجَّهْتُ
وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا
أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَحَاجَهُ قَوْمُهُ قَالَ تَحَاجُّونِي فِي اللَّهِ
وَقَدْ هَدَيْتُ وَلَا أَخَافُ مَا تَشْرِكُونَ بِهِ لَا أَنْبِئُكُمْ بِ
شَيْءٍ وَاسِعٍ رَبِّي كُلُّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ وَكَيْفَ
أَخَافُ مَا شَرَكْتُمُ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمُ
بِاللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ
أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ

يَلْبِسُوا إِيْمَانَهُمْ بَظُلُمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ
وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ
مَنْ نَشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ
وَسُلَيْمَنَ وَإِسْحَاقَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ
وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى
وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِنَ الصَّالِحِينَ وَإِسْمَاعِيلَ
إِسْحَاقَ وَيُوسُفَ لَوْ طَآءَ وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ
وَمِنْ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَأَخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ
وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ذَلِكَ هُدَى

هَدَى اللَّهُ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشَاءَ لَوْ
لَحِطَ عَنْهُمْ مَآكَانُ يُرْجَمُونَ وَلَئِكَ الَّذِينَ اتَّيْنَاهُمْ
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَ وَالنَّبُوءَةَ فَأَزَيَّا فِيهَا
هُوَ لَا فِقَاءَ وَكَلَّمْنَا بِهِ أَقْوَامًا لَيْسَ لَهُمْ بَأْسٌ وَلَا يَكُونُ
الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدْيِهِم مَأْتَدُهُ قَلِيلًا أَسْلَكْنَا
عَلَيْهِ أَجْرًا إِنَّ هُوَ لَا ذِكْرَ لِلْعَالَمِينَ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ
حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِنْ شَيْءٍ قُلْ
مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا
لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَاطِرًا مُبْدًى وَنَهَاوْهُمْ عَنْ كَثِيرًا
وَعُلِمَتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا اللَّهُمَّ وَلَا أَبَاؤُكُمْ قَالُوا ثُمَّ ذَرْهُمْ

فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ وَهَذَا كِتَابُنَا أَنْزَلْنَاهُ مَبَارَكًا
مَصْدَقًا لِّذِي يَنْزِيلِهِ وَلِنُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا
وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ
يَحَافِظُونَ وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَافِقُ يُدْخِلُ اللَّهُ كَذِبًا أَقْوَالَ وَحَىٰ
لَهُ يُوْحِ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰ
إِذَا الظَّالِمُونَ فِي غَمْرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا
أَيْدِيهِمْ أَخْرَجُوا أَنْفُسَكُمْ إِلَى يَوْمِ تُحْزَرُونَ عَلَابُ الْهَوَىٰ
بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْكِبُونَ
وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فَرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمُ
مَآخِزَ لِنَاكُمْ وَأَظْهَرَكُمْ وَمَا نُرِيكُمْ عَنْهُ شَيْءًا

الَّذِينَ عَمِلُوا فِيكُمْ شُرَكَاءَ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ
وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ
وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَى مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ
الْحَى ذَٰلِكُمْ اللَّهُ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ
الَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ
الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا
بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ
يَعْلَمُونَ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ
فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ
يَفْقَهُونَ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتًا

استعملت صوت

استعملت صوت

كَلِمَةٍ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا

وَمِنْ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ

وَالزَّيْتُونِ وَالرَّيْحَانِ مَشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انْظُرْ إِلَى ثَمَرِهِ

إِذَا ثَمَرَتِ رَبَّعَهُ إِنِّي فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ

بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَرَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ بَدِيعَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ أَلَيْسَ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَوْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ

كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ذِكْرُ اللَّهِ رَبِّكُمْ

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ وَكِيلٌ لَا تَدْرِكُهُ الْبَصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْبَصَارَ

أَبْصَرْتُ بِطَيْفِ الْخَيْرِ قَدْ جَاكَ بِصَافِرٍ زَكِيٍّ
فَمِنْ أَبْصَرٍ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ
بَحَفِيظٍ وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ أَدْرَسَتْ
وَلَبِيتَهُ لِقَوْمٍ يُجَاهِلُونَ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَاعْرِضْ عَنْ الْمُشْرِكِينَ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا
وَمَا جَعَلْنَا عَلَيْهِمْ حَفِيظًا وَمَا أَنتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ
وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا
بَغِيًّا عَلَيْهِمْ كَذَلِكَ يُنْزِلُ كَلِمَةً عَلَيْهِمْ يُرِيدُ إِلَى رَبِّهِمْ
مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا بَحْبَكِ
أَيُّهَا نَهْمُ لِيَزْجَأَ تَهْمَانِيَّةٌ لِيَوْمِ نُنْزِلُهَا الْقَالَاتِ الْآيَاتِ عِنْدَ


اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُ بِحُجَّتِكَ
أَفَتَدْرِكُهُمْ بِنَصْرِكَ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أُولَئِكَ وَتَذَرُهُمْ
فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْرِهُونَ لَوْ أَنَّا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَكُوتَ
وَكَلَّمَهُم بِالْمَوْتِ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانُوا
لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَزْجًا اللَّهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ سَاجِدُونَ وَكَذَلِكَ
جَعَلْنَا الْكَلْبَ نَجِيًّا عَدُوًّا لِلشَّيَاطِينِ الْأَنْسُ وَالْجِنُّ يُوقِعُ
بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ خُفَّ الْقَوْلُ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ
رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرُهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ لِنَصْغِي إِلَيْهِ
أَفِيئَةٌ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِي خُصُوفٌ وَلِي قَتْلٌ فَوَلِّهِمْ
مَقْتَرَفُونَ أَفَغَيْرَ اللَّهِ ابْتَغَى حِكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ

إِلَيْكُمْ الْكِتَابَ فَضْلًا وَالَّذِينَ آمَنُوا أَكْثَرًا
يَعْلَمُونَ أَنَّ مَنَازِلَ مَنَازِلَ بِالْحَقِّ فَاتَّكُونُ مِنَ الْمُهْتَمِّينَ
وَمَتَّ كَلِمَاتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدًا لَا مُبَدِّلَ
لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَازْطَعِ أَكْثَرَ
مَنَ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا
الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ إِنْ رَبِّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُ
عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ فَكُلُوا مِمَّا ذُكِّرَ لَكُمْ
اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ وَمَا لَكُمْ لَا تَأْكُلُوا
مِمَّا ذُكِّرَ لَكُمْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَقَدْ فَضَّلَ لَكُمْ مَاحِرَةً عَلَيْكُمْ
إِلَّا مَا اضْطَرُّرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنْ كَثِيرٌ يَضِلُّونَ بِهَوَاهُمْ

بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنْ تَابَ هُوَ عِلْمٌ بِالْمَعْتَدِينَ وَكَرُوا ظَاهِرَ
الْأَثَرِ وَبَاطِنَهُ إِنْ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْأَثَرَ سَجَرًا وَمَا كَانُوا
يَفْتَرُونَ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا أَلْمِزْتُمْ أَنْتُمْ لَكُمْ عَلَيْهِ وَآتِ
الْفُسُوقَ إِنْ الشَّيَاطِينَ لِيُوحِيَ إِلَى أُولِيَ الْأَيْمَانِ مِنْكُمْ
وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ وَكَانَ مِنْكُمْ
فَاحِشِينَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ مِنْ
مَثَلِ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ
نُزِّلْنَاكَ أَفْرِيقًا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَكَانَ ذَلِكَ جَعَلْنَا
فِي الْقُرْآنِ كَابِرًا مَجْرُمًا لِيَمْلِكُوا فِيهَا وَمَا مَكَرُوا
إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ وَإِذَا جَاءَهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ

منه

30



یہ کہ ان

۱۰۰

دین

لايات

هو

۱۸۸۸

[illegible]

استمع بعضنا بعضاً ولعلنا نذكر الله
لنأق الّنار متويعكم خالدين فيها الا ماشاء الله ان
ربك حكيم عليم وكذلك نولي بعض الظالمين بعضاً
بما كانوا يكسبون يام محشر الجن والاناس الم ياتكم رسل
منكم فيقصون عليكم اياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا
قالوا شهدنا على انفسنا وعثرتهم الحيوة الدنيا وشهدوا
على انفسهم انهم كانوا كافرين ذلك ان لم يكن ربك مهلك
الفرق بظلم واهلها كانوا ولولا ان جاءت ممّا
عما واما ربك يخافكم عما يعملون وربك الغي ذو
الرحمة ان يشاء يهلككم ويستخلف من بعدكم ما يشاء

والمسلمون يملكون

والمسلمون يملكون

مَا يَشَاكُمَا انْتَا كَمِ ذُنُوبِهِ قَوْمٌ اخْرَجْنَاهُم مِّنْ دُوْنِ
لَا ت وَمَا اَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ قُلْ اَيُّ قَوْمٍ اَعْمَلُوا عَلٰى مَكَانَتِهِمْ
اِلَىٰ عَامِلٍ فَمِ سَوْفَ يَعْلَمُونَ فَمَنْ تَكُوْنُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ اِيْنِهٖ
لَا يَفْلَحُ الظَّالِمُوْنَ وَجَعَلُوا لِلّٰهِ مِمَّا ذَرَأَتْ اَرْضٌ وَهِيَ لَهَا
نَصِيْبٌ فَقَالُوا هٰذَا لِلّٰهِ بِزَعْمِهِمْ وَهٰذَا لِلشُّرَكَائِنَا
فَمَا كَانَ لِلشُّرَكَائِهِمْ فَلَاصِلٌ اِلَى اللّٰهِ وَمَا كَانَ لِلّٰهِ فَهُوَ
يَصِلُ اِلَى شُرَكَائِهِمْ سَامًا يَّحْكُمُونَ وَكَذٰلِكَ
نَزَّلْنَا كَثِيْرًا مِّنَ الْمَشْرِكِ قِتْلًا وَّلَا دَرِهِمْ شُرَكَائِهِمْ
وَلِيْلَيْسُوا عَلَيْهِمْ دِيْنُهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللّٰهُ مَا فَعَلُوْهُ فَذَرْهُمْ
وَمَا يَفْتَرُوْنَ وَقَالُوا هٰذِهِ اَنْعَامٌ وَهِيَ حَبْرٌ

لَا يُطْعِمُهَا إِلَّا مَنْ شَاءَ مِنْهُمْ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ
ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ أَنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ فَتَرَاءُ
عَلَيْهِ سَيَجْرِيهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ وَقَالَ الْوَامِي بَطْنُ
هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لَذِكْرِنَا وَمَحْرَمٌ عَلَى
أَزْوَاجِنَا وَإِنْ كُنْ مِتَّةٌ فَهُمْ فِيهِ شَرَكَا سَيَجْرِيهِمْ
وَصَفَهُمْ أَنَّهُ حَكِيمٌ عَلَيْهِمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ
سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ
قَاتِلُوا أَوْ مَا كَانُوا مُهْتَدِينَ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ
مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالْخَلْأَ وَالزَّرْعَ
مَخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالزَّيْتُونَ وَالزَّيْتُونَ

مُتَشَابِهٌ كُلُّوْا فَرْمَةٌ إِذَا التَّمْرُ وَأَوْ أَحَقَّهُ بِمُحَصِّلِهِ
وَلَا تَسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ وَفِي الْأَنْعَامِ
حِمْلَةٌ وَفَرَسًا كُلُّوْا مِنْ رِزْقِكُمْ اللَّهُ لَا يَتَّبِعُ
خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ثَمَانِيَةٌ
أَزْوَاجٌ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَفِي الْمَعْرَاشَيْنِ قُلُوبَ الذَّكَرَيْنِ
حَرَمٌ لِمَنِ اثْنَتَيْنِ لَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيْنِ
نَبِيُّنَا يَعْلَمُ أَنَّكُمْ صَادِقِينَ وَفِي الْإِنْبَاءِ اثْنَيْنِ
وَفِي الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلُوبَ الذَّكَرَيْنِ حَرَمٌ لِمَنِ اثْنَتَيْنِ أَمَّا
اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُرَكَاءَ
إِذْ وَصَّيْكُمْ اللَّهُ بِهَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ

كَذِبَ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ أَلْسِنَةٍ غَيْرٍ ۖ عَلَّمَ اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
فَلَا جُدْفَاءَ أَوْجِي إِلَىٰ مَحْزَمٍ عَلَىٰ طَائِعٍ يَطْعَمُهُ
إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا ۖ وَلَهُ خَنْزِيرٌ فَإِنَّهُ
رِجْسٌ ۖ وَنُسُقًا ۖ أَهْلَ الْغَيْبِ اللَّهُ بِهِ فَنَاصُطِرٌ غَيْرُ بَالِغٍ وَلَا
عَادٍ ۖ فَازِنَتِكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَعَلَى النَّارِ هَادٍ وَاحْرَمْنَا
كَذِبَ يَظْفَرُ وَمِنْ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَمْنَا عَلَيْهِمْ شَحُومَهُمَا
إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا ۖ وَالْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ
بِعَظْمِ ذِيكَ جَرَيْنَاهُمَا بِغَيْبِهِمْ ۖ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ
فَازِنَ كَذِبًا فَقَارٌ يَكْذِبُ وَرَحْمَةٌ وَاسِعَةٌ وَلَا يَرَى
بَاسَهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ

لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَكُنَّا وَلاَ آبَاؤُنَا وَلاَ حُرْمَتُنَا مِنْ شَيْءٍ
كَذَلِكَ كَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا آسَافًا
قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ
وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ قُلْ لَهِ الْجُزْءُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ
لَهَدَّيْكُمْ أَجْمَعِينَ قُلْ هَلْ شَهِدْتُ لَكُمْ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ
أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا فَانْشَهِدُوا فَإِنْ شَهِدْتُمْ مَعَهُمْ وَلاَ تَتَّبِعْ
أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَبُوا يَأْتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
وَهُمْ يَرِيهِمْ يَعْدِلُونَ قَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ مَا حَرَّمَ رَبِّي كُفْرُ
عَلَيْكُمْ إِلَّا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلاَ تَقْتُلُوا
أَوْلَادَكُمْ مِنْ أَمْلَاقٍ نَحْنُ نَقُصُّكُمْ وَأَيَّاهُمْ وَلاَ تَقْرَبُوا

الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ
حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصِيكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ
تَعْقِلُونَ وَلَا تَقْرَبُوا أَمْوَالِ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى
يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ أَلَمْ يَكُنْ أَمْرُ الْعَهْدِ أَنْ تَلْفِظُوا
نَفْسَ الْأَوْسَعِهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ
وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصِيكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
وَأَزْهَدْ حِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَشِيعُوا
السَّبِيلَ قَفَّيْتُ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصِيكُمُ
بِهِ لَعَلَّكُمْ تُتَّقُونَ ثُمَّ أَنْتُمْ مُؤْمِنُونَ الْكِتَابُ تَمَامٌ عَلَى
الَّذِي أَحْسَنَ وَتَقْصِيلٌ لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ

وَرَحْمَةً لِّكُمْ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ يَوْمَ نُزُولِهِ يَوْمَ نُزُولِهِ وَهَذَا كِتَابٌ
 أَنزَلْنَاهُ مَبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا عِلْمَهُ تَرْجَمُونَ
 أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنزَلِ الْكِتَابُ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا
 وَإِنْ كُنَّا لَعِزٌّ لَاسْتِهِمْ لَغَافِلِينَ أَوْ تَقُولُوا إِنَّا
 أَنزَلْنَاهُ عَلَى الْكِتَابِ لَكِنَّا هَدَيْنَا مِنْهُمْ قَوْمًا
 جَاكِرِينَ بَيْنَهُمْ وَرَبِّكُمْ وَهَدَيْنَا رَحْمَةً فَمِنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ
 كَذَبَ بآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجِرُ الَّذِينَ
 يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ
 هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْزَلْنَاهُمْ لَكَ آيَاتِنَا
 آيَاتِنَا بِعَصْرِ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ

رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا مَا تَكُنْ آتٍ مِنْ قَبْلِ
أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا قُلِ النَّظَرُ وَالْإِنَّمَا نُنْظِرُونَ
أُولَئِكَ الَّذِينَ قَوَّيْنَهُمْ وَكَانُوا شَيْعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ
إِنَّمَا أَنَا مَهْمِي إِلَى اللَّهِ تَوَكَّلْ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ فَجَاءَ
بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ مِثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا
يُجْزَى لَامِثًا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ قُلِ إِنِّي هَذَا بَشَرٌ
أَلِصَّ أَطْمَسْتُ قِيمَةً إِنِّي أَنَا مَلَأْتُ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا
وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قُلِ إِن صِلَايَ وَنَسْكَيَ
وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ
وَبِكُلِّ لَفْظٍ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ قُلِ غَيْرَ اللَّهِ أَدْعُو

ابغى ربك ولا تشب كل نفس
الا عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم
مرجعكم فنيبيكم بما كنتم فيه تختلفون وهو الذي
جعلكم خلائف الارض ورفع بعضكم
فوق بعض ^{بعض} لعلكم اذرتك
سريع العقاب وانه لغفور رحيم

سُورَةُ الْأَعْرَافِ مَائَتَانِ وَخَمِيسَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
المص كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه
لننذره وذكري للمؤمنين اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم

وَلَا تَسْبَحُوا مِنْ دُونِهِ أُولَئِكَ أَلَمَّا تَذَكَّرُوا
مِنْ قُرْبَةِ أَمْلَكُنَا مَا فَجَّاهَا بِأَسْنَانِنَا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ
فَمَا كَانِي عَوِيهِمْ إِذْ جَاهُمْ بِأَسْنَانِي إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا
ظَالِمِينَ فَلَنَسِيخَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسِيخَنَّ الْمُرْسَلِينَ
فَلَنَقْصِرَنَّ عَنْهُمْ رُجُلَهُمْ وَمَا كُنَّا بِأَعْيُنِنَ وَالْوَرْنَ يَوْمَئِذٍ
الْحَقُّ فَزَنَقْنَاهُمْ مَوَازِينَهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمَفْضَحُونَ وَمَنْ
خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ
بِمَا كَانُوا يَآيِسُونَ إِنَّا نَبِّئُكُمْ وَأَلَدُكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا
لَكُمْ فِيهَا مَعَاشٍ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ
شُمُورًا كَثِيرًا ثُمَّ قَلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ إِنِجِدُوا لَكُمْ فِجْدًا

فَإِذَا دُعِيَ إِلَى الْإِسْلَامِ فَعَلَى الْإِسْلَامِ أَلْبَسُوا
الْأَسْبَاطَ مِنْكُمْ قَالُوا لَا خَيْرَ مِنْهُ خَلَقْتَهُ مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ
مِنْ طِينٍ فَأَهَبْتَ مِنْهَا مَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَكْبُرَ
فِيهِمَا فَأَخْرَجَ مِنْكَ الصَّالِحِينَ قَالُوا لَنْ نَبْرُدَ إِلَى يَوْمِ
يُنْعَثُونَ قَالُوا لَكَ مِنَ الْمُنْظَرِ مَا أَفَاءَ الْغَوِيلُ
لَا قَعْدَنَ لَهُمْ صِرَاطُكَ الْمُسْتَقِيمَ ثُمَّ لَا تَنْبَهُ لَهُمْ
بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ
وَلَا تَحِذُّهُمْ أَكْثَرُ مَا يَكِينُ قَالُوا خُذْ مِنْهَا مَذْزُومًا
مَذْهُورًا فَلْيَنْتَبِعْ مِنْهُمْ لَمْ يَأْمُرْ بِهِمْ مِنْكَ أَجْمَعِينَ
وَيَا أَدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا

مِنْ حَيْثُ شِئْتُمْ وَلَا تَقْرَبْ هَذِهِ الشَّجَرَةَ كُونَا
مِنَ الظَّالِمِينَ فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِهَيْمَامَا
وَرَى عَنْهُمَا مِنْ سُوءَاتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبِّي عَنِ
هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَينِ أَوْ تَكُونَا
مِنَ الْخَالِدِينَ وَقَا سَمَهُمَا إِلَى الْكَلَامِ مِنَ النَّاصِحِينَ فَدَلَّيَهُمَا بِغُرُوبِ
فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سُوءَاتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفُ
عَلَيْهِمَا مِنْ وُرْقِ الْجَنَّةِ وَنَادَى هُمَا رَبَّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَ
الشَّجَرَةِ وَقَالَ كَمَا أَنَّ الشَّيْطَانَ كَلِمٌ كَذِبٌ قَالَا
رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِلْمُ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَ
مِنَ الْخَاسِرِينَ قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ

وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ قَالَ
فِيهَا تَحْنُونَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ يَا بَنِي آدَمَ قَدْ
أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ اللَّبَاسَ أَوْسَىٰ سَوَاتِكُمْ وَرِشًا وَلِبَاسَ
التَّقْوَىٰ لَكَ خَيْرٌ ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمْ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ
مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوَاتِهِمَا إِنَّهُ
يَرِيكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا
الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً
قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ
بِالْفَحْشَاءِ اتَّقُوا اللَّهَ مَا لَا تَعْلَمُونَ قُلِ مَرْءِي

بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وَجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ
مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ فَرِيقًا هَدَى
وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ
أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهم مُهْتَدُونَ يَا أَيُّهَا
أُولَئِكَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا
تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي
أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ
آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَذَلِكَ
تَفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي
الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْأُثْمُ وَالْبَغْيُ بِغَيْرِ

يَغْيِرُ الْحَقَّ وَارْتَكَبُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَإِنْ
تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ وَلَكُمْ أَلَمَةٌ أَجَلٌ أَجَاهُ
أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ يَا أَيُّهَا
أُولَ الْأَمْرِيَاتِ تَنَكَّرُكُمْ رَسُولُنَا نَقِصُورَ عَلَيْكُمْ أَلَيْسَ
فِي ذَلِكَ لَكُمْ فَهْمٌ وَاصْلَحْ فَلَاحِقُوقُ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِالْآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ
النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ فَمَنْ ظَلَمَ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ
كُذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ
الْكِتَابِ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ رَسُولُنَا يُوقِنُ قَالُوا إِنَّمَا
كُتِبَ عَلَيْنَا مِنَ الذِّكْرِ مَا كُنَّا نَعْلَمُ وَآلَاءُ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ

أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ قَالَ أَذُنٌ لِّرَحْمَتٍ وَأَنْفُسُهُ
خَلَّتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّارِ كَلِمَا
دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ آخَتَهَا حَتَّى إِذَا دَارَكَُوا فِيهَا
جَمِيعًا قَالَتِ آخِرُهُمْ أُولَئِكَ هُمُ رَتَبَاهُمْ أَضَلُّوا فَاتَمَّ
عَذَابُ غُفَّامٍ مِنَ النَّارِ قَالَ كُفُّوا عَنْ عُنُقِكُمْ وَلَكِنْ
لَا تَعْمَلُوا قَالَتِ أُولَئِكَ آخِرُهُمْ فَمَا كَانَ كُمْ عَلَيْهَا
مِنْ فَضْلٍ أَوْ قَوْلٍ الْعَذَابُ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ
إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتِّحُ
لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ
فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ لَهُمْ مِنْ

بِغَيْرِ الْحَقِّ وَارْتَبَوا فِيهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ نَجْزِي

الظَّالِمِينَ وَلِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ

نَفْسًا الْأَوْسَعَهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا

خَالِدُونَ وَتَرَى عُلَمَاءَ فِيهَا سُدُّوا فِيهِمْ مِنْ غُلِّ الْجَنَّةِ

فَرَحْتَهُمْ لِأَنَّهُمْ قَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا

وَمَا كُنَّا لَنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنَّهُ هَدَانَا لَقَدْ جَاءَتْ

رُسُلُنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُوْهِدُهَا لَكُمْ

كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ النَّارِ

أَنْزِلْوا وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ

رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَإِنَّهُمْ أَزْلَمَنَّا اللَّهُ

عَلَى الظَّالِمِينَ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنِ اللَّهِ وَيَبْغُوزُونَهَا
عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ وَيَنَادِي مَا جَاءَ وَعَلَى
الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلَّ نَفْسٍ بِسِيمَاهُمْ وَنَادَى أَصْحَابُ
الْجَنَّةِ أَسْلَامٌ عَلَيْكُمْ لَوْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ
وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا
لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ
رِجَالًا يَعْرِفُونَ سِيمَاهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ
جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تُسْتَكْبِرُونَ أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ
لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ
وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ

الْجَنَّةِ أَنْ يَفْضُوهُمْ مِنَ الْمَلِكِ أَوْ يَمَارَ زَقِيمِ اللَّهِ
قَالَ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيَّ الْكَافِرِينَ الَّذِينَ تَخَذُوا دِينَهُمْ
لَهُمْ وَلِعِبَاءَ غُرَّتِهِمْ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فَإِلَيْكُمْ نَسَأَهُمْ كَمَا
نَسُوا الْقِيَامَ يَوْمَهُمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ قَدْ
جِئْنَاكُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَى عِلْمٍ هَدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ الَّذِينَ
نَسُوا مِنْ قَبْلِ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا شَفَعَاءُ
فِي شَفَعَائِنَا أَوْ نُرَى فَتَعْمَلُ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ
قَدْ خَسِرَوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَكَانُوا أَيْفَةً وَزَلَّاتِ
رَبِّكَ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ

أَيَّامُ تَرَامُتُ عَلَى الْعَرْشِ نَغْمَةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
يَطْلُبُهُ حَيْثُ مَا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالْجُودُ مَسْحَرَاتِ بِأَمْرِ
إِلَهِ الْخَلْقِ وَالْأَمْرِ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ أَدْعُوا بِكُمْ
تَضَرَّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَلَا تُفْسِدُوا
فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا
أَرْحَمَ اللَّهُ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ
الرِّيَّاحَ بُشْرًا لِيُبْرِئَ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَقْلَتِ سَحَابًا
ثَقُلَ اسْقِنَاهُ لِبَدًا فَرَقَّتْ فَانْزَلْنَاهُ لَمَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ
مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبَتْ لَأَعْيُنُهُ

لَا تَخْرُجُ إِلَّا بِكَ كَذَلِكَ نَصْرُكَ يَا قَوْمِ لَقَوْمٍ
يَشْكُرُونَ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا
اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ
يَوْمٍ عَظِيمٍ قَالِ الْمَلَائِكَةُ لَقَوْمُهُ إِنَّا نَدْرِكُ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ
قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ
الْعَالَمِينَ أَلْبِغْهُمْ رِيسَالَاتِي وَأَنْصَحْ لَكُمْ وَأَعْلَمْ أَنَّ
مِنْ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ أَوْ عَجِبْتَ أَنْ جَاءَكَ ذِكْرُنَا لَوْ
عَلَى جِلْمٍ مِمَّا لَيْدَكَ كَفَرْتُمْ وَلَنْتَقُوا وَلَعَلَّكُمْ تَرْجِعُونَ
فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَغَرَقْنَا
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ وَلِلَّهِ عِلَادِ

أَخَاهُ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ
مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا
مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرِيكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنُظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ
قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ
أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَإِنَّا لَكُنَّا نَاجِحٌ أَمِيرٌ أَوْ عَجِزٌ
ذِكْرُ رَبِّكُمْ عَلَيَّ حُجْرٌ مِّنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَأَذْكُرُ
أَذْجَعَلَكُمْ خُلَفَاءً مِنْ بَعْدِي قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ
فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً فَادْكُرُوا لِلَّهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ
قَالُوا أَجِئْنَا لِنُعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا
فَأَنبَاءُ مَا تَعْبُدُونَ أَأَنْتُمْ مِنَ الْمُصَادِقِينَ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ

عَلَيْكُمْ مِنْكُمْ رَجَسٌ وَغَضَبٌ وَاجْدَارُ لَوْ تَفِي فَأَنَّا
سَمِعْتُمْوهَا نَتَمُّوْا بِأَيِّكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَِا مِنْ سُلْطَانٍ
فَانْظُرُوا إِلَى مَعَكُمْ مِنَ الْمُشْطَرِّينَ وَالْجِنَانِ وَالَّذِينَ مَعَهُ
بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَقَطْعَانًا مِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَمَلَكَ
مُؤْمِنِينَ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ
مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهِ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ هَذِهِ
نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذُرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِهِ
فَيَاخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَإِذْ كَرُوا الَّذِي جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ
مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ ثَمَّ دُورُ مِنْ سُهُولِهَا
قُصُورًا وَتَحْتُوا الْجِبَالِ بَيْوتًا فَادْكُرُوا اللَّهَ وَلَا تَعْتُوا

فَالْأَخِ مُفْسِدِينَ قَالَ الْمَلَأَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ
قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا مِنَ الَّذِينَ يَمْلِكُونَ
أَنْصَاحًا مِرْسَلًا مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ
قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا وَالَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِمَنْ كَفَرُوا فَعَقَوْا
النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَا صَالِحُ إِنِّي بِمَا تَعِدُنَا
إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ فَأَخَذَهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي
دَارِهِمْ جَاثِينَ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْغَضَكُمْ
رِيسَالَتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ
وَلَوْ طَا إِنْ قَالِ الْقَوْمُ بِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا
مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ لَيْسَ كَمِثْلَتَاؤُنَ الرَّجَالِ شَهْوَةٌ

شَهْوَةً مِّنَ النَّسَائِ أَتَى قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ وَمَا كَانَ
جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِّنْ قَرْيَتِكُمْ
إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَّتَطَهَّرُونَ فَأَخْبَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ
مِنَ الْغَابِرِينَ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا نَّظَرَ كَيْفَ كَانَ
عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ
اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ قَدْ جَاءتَكُم بَيِّنَةٌ
مِّن رَّبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْدَ وَأَمْلُوا زَوْلاً يُخَسُّوا النَّاسَ
أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَقْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ ضَلَحِهَا
ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ وَلَا تَقْعُدُوا عَلَى
كُلِّ صِرَاطٍ تَقُودُونَ وَتَضُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنِ آمَنَ

بِهِ وَيَخْرُجُهَا حُجَاوًا ذَكَرُوا أَذْكَرَ قَسِيْرًا فَكْثَرَكُمْ
وَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ وَإِنْ كَانَ
طَائِفَةٌ مِنْكُمْ آمَنُوا بِالَّذِي أَرْسَلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا
فَاصْبِرْ وَاحْتِجْ بِحُكْمِ اللَّهِ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ قَالَ
الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ
وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُوذُنَّ فِي مِلَّتِنَا
قَالَ أُولَؤُكَ كُنَّا كَارِهِينَ قَدْ أَفْتَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي
مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ بَخَّأْنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ
فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ
تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ

سورة هود
التي فيها
الآيات
التي فيها
الآيات

الْفَاحِيزِ وَقَالَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَبِئْسَ أَتَعْتَمَدُونَ
شُعْبًا إِنَّكُمْ إِذْ لَخَاسِرُونَ فَآخَذْتَهُمُ الرِّجْفَةُ
فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ الَّذِينَ كَذَبُوا شُعْبًا كَذَبُوا
لَمْ يَخَفُوا فِيهَا الَّذِينَ كَذَبُوا شُعْبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ
فَقُولِي عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَاتِي
وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَىٰ عَلَىٰ قَوْمٍ كَافِرِينَ وَمَا
فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَاسِ وَالضَّرِّ الْعَلِيمِ
يَضْرَعُونَ ثَمَرًا لَنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةِ حَتَّىٰ عَفَا وَقَالُوا
قَدْ مَسَّ آبَاَنَا الضَّرُّ وَالسَّرَّاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ رَجْعَةً وَهُمْ لَا يُشْعُرُونَ
وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذَا قُرِئُوا فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ بَرَكَاتٍ

مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلِكِذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ أَفَمِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ أُنْيَا يُهُمْ بَأْسُنَا يَبْتَغِ
نَافِئُونَ أَفَمِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ أُنْيَا يُهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ
يَلْعَبُونَ أَفَمِنْهُمْ مُّكَرٍّ لِّلَّهِ فَلَا يَمُنُّ بَأْسُ اللَّهِ إِلَّا الْفُؤُومُ
الْخَاسِرُونَ أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرْتُذِلُونَ الْإِنْسَانَ مِنْ بَعْدِ
أَهْلِيهِ أَزْوَاجُهُمَا صَبَّاهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ وَتَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ
فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ تِلْكَ الْقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِهَا
وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِهَا
كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْكَافِرِينَ وَمَا
وَجَدْنَا لَكَ أَكْثَرَهُمْ مِنْ عَهْدٍ وَأَزْوَاجًا كَثُرُوا

لَفَاسِقِينَ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ عِبَادِهِمُ مُوسَى بَايَانَنَا إِلَى فِرْعَوْنَ
وَمَا لَهُ فَظَلَمُوا بِهَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ
وَقَالَ مُوسَى يَا فِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ
حَقِّقْ عَلَيَّ إِنِّي أَقُولُ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْبَيِّنَةِ
مِنْ رَبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ انْزُكْنِي
جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِن كُنْتَ مِنَ الصَادِقِينَ فَأَلْقَى
عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ
بَيْضٌ اللَّسَاطِينُ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ
عَلِيمٌ يُرِيدُ أَنْ يَخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَأَيُّ آيَاتِنَا مُؤَيَّدَةٌ
أُنْحِهِ وَأَخَاهُ وَارْسِلْ فِي الْمَلَأِ مِنْ حَاشِيَتِي يَا تُولِي كُلِّ

سَاحِرٍ عَلَيْهِ وَجْهَ السَّحَرَةِ فَرَعَوْنَ قَالَ لَنْ نَأْخُذَ
أَنْ كُنَّا خُنَّ الْعَالِينَ قَالَ نَحْنُ وَالْكَسَمُ مِنَ الْمَلِكِينَ
قَالَ يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ خُنَّ الْمَلِكِينَ
قَالَ الْقَوَا فَمَا الْقَوَا سَحَرُ وَالْعَيْنُ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ
وَجَاءُوا بِسَحَرٍ عَظِيمٍ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ الْقَعَصَا
فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فَغُلِبُوا هُنَا لَكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ وَأَلْقَى
السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ قَالُوا الْمَنَابِرُ لِلْعَالَمِينَ رَبِّ
مُوسَى وَهَارُونَ قَالَ فَرَعَوْنَ لَمَنْتُمْ بِهِ قُلْ أَنْ أَدْنَى
لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَكْرُتُهُ فِي الْمَدِينَةِ لَتُخْرِجُوهُمْ

مِنْهَا أَهْلَافُ فَوَيْتَعْلَمُونَ لَا قِطْعَ لِيَدَيْكُمْ وَأَحْلَاكُمْ
مِنْ خِلَافٍ وَفُضِّلْنَاكُمْ أَجْمَعِينَ قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا
مُنْقَلِبُونَ وَمَا نُنْقِزُ مِنْهَا إِلَّا أَنْ أَمَّا آيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جِئْنَا
رَبَّنَا افْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَقَّفْنَا مُسْلِمِينَ وَقَالَ الْمَلَأُ
مِنْ قَوْمٍ فَرَعُونَ أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ
وَيَذَرُكَ وَالْهَتَاكَ قَالُوا سَنُقْتِلُ النَّاسَ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ
وَأَنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا
بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ قَالُوا أَوِذْ بِمَا تُقَالُ تَأْتِيْنَا
وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْنَا قَالَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ إِنَّ إِلَهُكُمُ اللَّهُ

وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَنَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ وَلَقَدْ
أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالْسِّنِينَ وَنَقَصْنَا مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ
يَذَكَّرُونَ فَإِذَا جَاءَهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا النَّاهِيَةُ وَانْ
صَبَّهُمْ سَيِّئَةٌ يُطِيرُ الْيَهُودُ وَنُوحٌ مَعَهُ إِلَّا إِنْطَابَرُوا
عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ قَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا
بِهِ مِنْ آيَةٍ لِنُحَرِّزَ أَنْفُسَنَا فَانْجُزْ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ فَاَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ
آيَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ
وَمَا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجُّ قَالُوا يَا مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ
بِمَا عَاهَدَ عِنْدَكَ أَنْ تَكْشِفَ عَنْ الرِّجِّ لَنُؤْمِنَ لَكَ

لَكَ وَلِزَيْنَبَ مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ
الرِّجْلَ إِلَى آجِلٍ هَمُّ بِالْعَوَّةِ إِذَا هُمْ يَبْكُثُورُ فَاثْنَقَمْنَا
مِنْهُمْ فَانْمَرَقْنَا هَمُّ فِي الْيَمِّ بَارِئُهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا
غَافِلِينَ وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَعُونَ
مِشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُومَتِ
كَلِمَةُ رَبِّكَ الْحُسَيْنِ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ صَبْرًا وَوَدَّعْنَا
مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ فَرَعُوزُ قَوْمِهِ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ وَجَاوَرْنَا
بَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَنَوعُوا عَلَى قَوْمٍ يَخَفُونَ عَلَى أَصْنَامِهِمْ
قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا آلِهَةً كَمَا لَهُمُ آلِهَةٌ قَالُوا لَكُمْ
قَوْمٌ تَجْهَلُونَ أَمْ هَؤُلَاءِ مُتَّبِعُونَ مَا هُمْ فِيهِ وَبِاطِلٌ مَا كَانُوا

يَعْمَلُونَ قَالِ غَيْرَ اللَّهِ أَنْعِمَكُمْ الْمَاءَ وَهُوَ فَضْلُكُمْ عَلَى
الْعَالَمِينَ وَإِذْ أَخَيْنَاكُمْ مِزَالَ فَرَعُونَ يَوْمَ نَكُفُّ سَوْءَ
الْعَذَابِ يُقْتَلُونَ أَنْبَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكَ لَكُمْ
بَلَاءٌ مِمَّنْ يَكُ عَظِيمٌ وَوَاعِدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمْنَاهَا
بِعِشْرَةِ مَقِيقَاتٍ رَبِّهِ أَرَبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ
هَؤُلَاءِ خَلْفَتِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ
وَمَا جَاءَ مُوسَى بِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَ رَبَّهُ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَنْظُرُ
إِلَيْكَ قَالَ لَنْ نَزِلَ بِي وَلَكِنْ أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ
مَكَانُهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا
وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ بُدِّتُ لَكَ

إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ يَا مَوْسَى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ
عَلَى النَّاسِ بِسُلَاتِي وَبِكَلَامِي فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُنْ
مِنَ الشَّاكِرِينَ وَكُنْتَنَاهُ فِي الْأَوَّلِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً
وَتَقْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا
بِأَحْسَنِهَا سَأُرِيكَ آيَاتِ الْفَاسِقِينَ سَاحِرُ غَزَالٍ فِي
الَّذِينَ تَكْبُرُونَ فِي الْأَرْضِ يَغْبِرُ الْخَوَافِزُ وَكُلُّ آيَةٍ
لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَانْزِيلُ سَبِيلَ التُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا
وَانْزِيلُ سَبِيلَ الْغِيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا قَافِلِينَ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
وَلَقَدْ الْآخِرَةَ حَبَطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا

يَعْمَلُونَ لِيُغْفِرُوا لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ
لَهُ خُورَاتُ الْمِيرَاثِ وَاللَّهُ لَا يَكْتُمُ لَهُ
الْخُفَاةَ وَكَانُوا ظَالِمِينَ وَمَا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَأَمْوَالُهُمْ
قَدْ ضَلُّوا قَالَوا لِلنَّبِيِّ حَمَانًا بَيْنًا وَغُفِرَ لَنَا لَنَكُونَ
مِنَ الْخَاسِرِينَ وَمَا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبًا
أَسْفًا قَالَ بَشَرٌ مَّا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي أَعَجَلْتُمْ أَمْرَ
رَبِّكُمْ وَالْقُلُوبُ الْآلُوهُ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ
ابْنَاهُ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّوا عَقْوُنِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُكِنِّ
بِي إِغْدًا وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ قَالَ رَبِّ
اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ

أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ. أَلَا الَّذِينَ خَلَقُوا الْعَجَلَيْنِ قَالُوا
غَضِبْنَا مِنْهُمْ فِي حَالِهِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ
نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ. وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ
بَعْدِهَا وَآمَنُوا أَنْزَلْنَا مِنْهُمْ غَفُورًا رَحِيمًا
وَمَا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ إِخْلَالًا لَوَاحٍ
وَفِي نَسَخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَهْتَمُونَ
وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ جُلُوسًا فَلَمَّا
أَخَذَهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ
مِنْ قَبْلُ يَا أَيُّهَا أَهْلُ كُنَانِهِمَا فَاعِلَ السُّفْهَاءُ مَنَّا إِنْ هِيَ
إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَاءُ وَتَهْدِي مَن تَشَاءُ أَنْتَ

وَلْيَسْأَلِ الْكَافِرُ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ۚ وَكَانَتْ
لَنَا فِي هَذِهِ النِّسَاءِ حَسَنَةٌ فِي الْآخِرَةِ ۚ وَكَانَ مِنْكَ الْيَمِينُ
قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ
فَسَأَلْتُهَا الَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا
يُؤْمِنُونَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُ وَثَنَهُ
مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ
وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ
عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ
الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ ۚ قَالَ الَّذِينَ أَنْوَابُهُ عَزَاوُهُ وَنَضْرُوءُ
وَاتَّبَعُوا النَّوْرَ الَّذِي أَنْزَلَ مَعَهُ ۚ وَلَكَ هُمْ الْمُفْلِحُونَ ۚ

قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي
لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ
فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأَخِي الَّذِي يُوَفِّي بَالِ اللَّهِ وَكَلِمَانَهُ
وَاتَّبِعُوا أَمْرًا كَرِهْتُمْ هَدَىٰ مَنْ قَوْمُ مُوسَىٰ أَمَةً
يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ وَفُتِنَهُمُ اثْنَتَا عَشْرَةَ
أَسْبَاطًا أَمَّا وَافِقِينَ إِلَىٰ مُوسَىٰ إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ
أَزْأَضْرِبَ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانجَحْتَ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ
عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ
وَإَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَىٰ كُلًّا مِنْ طَيِّبَاتِ
مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمْنَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ

وَأَقِيلَهُمْ لِسْكُنْوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكَانَ السَّاحِتُ
شَيْئًا وَقُولُوا حِطَّةً وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرْ لَكُمْ
خَطَايَاكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ فَبَدَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ
قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ
بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ وَاسْتَلَّهُمْ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ
الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِثَانُهُمْ يَوْمَ
سَبْتِهِمْ شُرَعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ
بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ وَإِذْ قَالَتْ لِقَمَتُهُمْ لَمْ تَعْظُوا قَوْمًا اللَّهُ
مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعَذَرَةُ
الرَّبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ الْجِنَّا الَّذِينَ

الَّذِينَ هُمْ عَنْ الشُّرِّوَاحِ الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ
بَئِيسٍ مَا كَانُوا يَفْسُقُونَ فَلَمَّا نَسُوا مَا فِيهِمْ قُلْنَا لَهُمْ
كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ وَإِذَا تَذَكَّرْنَا إِلَيْهِمْ لِيُذَكَّرُوا
الْقِيمَةُ مِنْ يَوْمِهِمْ سَأَلَ الْعَذَابُ أَزْنَتَكَ لَسَرِيعَ الْعِقَابِ
وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَامًا مِنْهُمْ الْأُمَمِ
وَمِنْهُمْ دُرٌّ وَكَذَلِكَ بَلَّوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ
يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ
يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُ هَذَا الْآخِرِ أَلَا يَتَذَكَّرُونَ عَلَيْهِمْ مِثَاقُ
الْكِتَابِ أَنْ يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ الْخَوْفَ رُسُلًا فِيهِ

وَالَّذِينَ لَا خَيْرَ لِلَّذِينَ يَشْقُونَ أَفَلَا يَعْقِلُونَ وَالَّذِينَ

يَسْكُرُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ

أَجْرَ الْمُصْحِينَ وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُوا

أَنَّهُ وَقَعَ بِهِمْ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ

لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ

ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمُ السَّبْعَ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى

شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ

أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ

أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ

لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ وَإِنَّا عَلَيْهِمْ نَبَا الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا

فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَايِبِينَ وَلَوْ
شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ
هَوْيَهُ فَتَمَثَّلَ لَكُلِّ كَلْبٍ مِنْ حَيْثُ يَنْحَلِّ عَلَيْهِ يَأْهَتْ
أَوْ تَرَكُهُ يَأْهَتْ ذَٰلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا
فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ سَآءَ مَثَلًا الْقَوْمُ
الَّذِينَ كَذَّبُوا بآيَاتِنَا وَأَنفُسُهُمْ كَانُوا بِظُلُمٍ مِنْ رَبِّهِمْ لَئِنْ
فُهِمَ لَمَّهَتْدَى وَمَنْ يَضِلْ فَلْيَضِلَّ وَلَيْكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ
وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ لَهُمْ قُلُوبٌ
لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ
لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَٰئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلَّغْنَا أَمْرَهُمْ وَلَٰكِنْ هُمْ

الْخَافِلُونَ لِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا
الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْرَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
وَمَنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ
وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ
لَا يَعْلَمُونَ وَأَمْ لِي لَهُمْ أَنْ كَيْدِي أَسْتَكْبِرُوا
مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جَنَّةٍ إِنَّهُ لَا يَلْزَمُهُمْ فِيهَا
فِي مَلَائِكَةِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ
وَأَنْ عَنِ أَنْتَ كَوْنٌ قَدْ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ
بَعَاثَ يُؤْمِنُونَ مَنْ يُضِلَّ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي
طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ يُسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا

مُرْسَاهَا قَالُوا لِمَ هِيَ عِنْدَ رَبِّهِ لَا يُجِبُهَا لَوْ قَامَ رُوحٌ
هُوَ ثَقِيلٌ ^{هَمٌّ غَرِيبٌ} سَمَوَاتٍ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً
يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قَالُوا لِمَ هِيَ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنْ
أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا
مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَا اسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ
وَمَا مَسَّنِيَ الشُّوْزُ إِنَّا لِلْآثِنَةِ وَكَثِيرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ هُوَ الَّذِي
خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَكُمْ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ
إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّيْهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيًّا فَوَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا
أَثْقَلَتْ دَعَا اللَّهَ رَبَّهَا لَبِئْسَ صَالِحًا لَتَكُونَنَّ مِنَ
الشَّاكِرِينَ فَلَمَّا آتَاهَا صَالِحًا جَعَلَهُ لَكُمْ شُرَكَاءَ فَمَا آتَاهُمَا

فَعَدَّ اللَّهُ عَمَّا يُرْكَبُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ
يَخْلُقُونَ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرٌ وَلَا أَنْفُسٌ يَدْعُونَ
وَإِنْ دَعَوْهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَتَّبِعُوكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ
أَدْعَوْهُمْ أَمْ لَا أَنْتُمْ صَامِتُونَ إِنْ الَّذِينَ دَعَوْهُمُ مِنْ دُونِ اللَّهِ
عِبَادٌ مِثَالُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيُجِبُوا أَلَّا يَكُنْ مِنْكُمْ
صَادِقِينَ أَلَمْ تَرَ أَنَّهَا أُنْزِلَتْ مِنْ رَبِّهَا أَمْ لَهَا أُيُودٌ يَبْطِشُونَ بِهَا
أَمْ لَهَا أَعْيُنٌ يُبْصَرُونَ بِهَا أَمْ لَهَا أُذُنٌ تَسْمَعُ مِنْ رَبِّهَا قُلْ ادْعُوا
شُرَكَاءَكُمْ تَكِيدُونَ فَلَا تَنْظُرُونَ إِلَى إِلَهِ اللَّهِ الَّذِي
نَزَلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ وَالَّذِينَ دَعَوْهُمُ مِنْ
دُونِهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا أَنْفُسُهُمْ يَنْصُرُونَ وَإِنْ

وَأَنْتَ عَوْفُهُمْ إِلَى الْهَدْيِ لَا يَسْمَعُوا وَتَرَاهُمْ يُنْظَرُونَ
إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ خُذْ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ
عَنِ الْجَاهِلِينَ وَمَا يَنْزَعُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ
بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِيَّاهُ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ
تَذَكَّرُوا فَإِنَّهُمْ مُبْصِرُونَ وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغِيَةِ
ثُمَّ لَا يَقْصِرُونَ وَلَئِنْ تَأَنَّنَا بِآيَةِ قَالَ أَلَا أَجْنِبُهُمَا قَالُوا
أَتَّبِعْ مَا يُوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هَذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكَ وَهَدًى
وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَإِذْ قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ وَانصِتْ
لَعَلَّكَ تُتَحْجَرُونَ كَرِيكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرَّعًا وَخِيفَةً
وَذُورًا لِّجَهَنَّمَ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ

هَٰذَا خَافِلٌ أَنَّا لَنَكُونُ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ

وَلَيْسَ بِحُجَّتِهِ وَلَهُ يَنْجِي لَوْ كَانَ حَكَمٌ

يُورِقُ الْأَنْفَالُ بِحُجَّتِهِ وَبِئْسَ آيَاتُ

لَيْسَ ————— مِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ

وَأَطِيعُوا أَمْرَ اللَّهِ وَأَطِيعُوا أَمْرَ الرَّسُولِ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ

مُؤْمِنِينَ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ

وَإِذَا نُنِيتَ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ

يَتَوَكَّلُونَ أَلَا تَرَىٰ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ

أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ

رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَثِيرٌ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ
بِالْحَقِّ فَإِنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كُلُّهُ هُوَ يَجْلِدُ لَوْنِكَ فِي الْحَقِّ
بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ وَإِذْ
يَعِدُّكُمْ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَن هَالِكُكُمْ وَتَقْدُونَ أَنَّ
غَيْرَ ذَاتِ الشُّكُوكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحَقِّقَ الْحَقَّ
بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ لِيُحَقِّقَ الْحَقَّ وَيَبْطُلَ
الْبَاطِلُ أُولَئِكَ الْمَجْرُمُونَ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ
أَنِّي مُهَيِّئُكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّينَ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ
الْإِبْرَءِيَّ وَلَظَهَرَ فِيهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ أَلَا اللَّهُ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ إِذْ يَغْشِيكُمْ السُّحُوبُ أَمْثَلُ مِنْهُ وَيُنْزِلُ عَلَيْكُمْ

مِنَ النَّهَامِ الْيَطْهَرُكُمْ بِهِ وَيَهْبِ عَنْكُمْ رِيحَ الشَّيْطَانِ
وَلِيَرِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُنَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ إِذْ يُوحِي رَبُّكَ
إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِي مَعَكُمْ فَبَيَّنَّا الَّذِينَ آمَنُوا سَالِفِي قُلُوبِ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَالرَّغِبَ فَاضِرُ بَوَاقٍ وَأَعْنَاقُ وَاضِرُ بَوَاقٍ مِنْهُمْ كُلٌّ
بِنَارِ ذَلِكَ بَانَ شَاقُّ اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
فَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ذَلِكُمْ فَذُوقُوا وَانْزِلْ كَافِرِينَ
عَذَابِ النَّارِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا الْقِيَمَةُ الَّذِينَ كَفَرُوا
زَحَفًا فَلَا تُولَوْهُمْ إِلَّا بَارًا وَمَنْ يُولِهِمْ يَوْمَئِذٍ ذُرَّةً إِلَّا
مُتَحَرِّقًا لِقِنَالٍ وَمُتَحَرِّقًا إِلَى فِتْنَةٍ فَقَابًا يَغْضَبُ مِنَ اللَّهِ وَمَا بِهِ
جَهَنَّمُ وَيُسْرُ الْمَصِيرِ فَلَمْ تَقْلُوبُهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَلْبُهُمْ وَمَا مَاتَ

رَمَتْ لِحْزَمَتِي وَلَكِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَلِيْلِي الْمُؤْمِنِينَ
مِنْهُ يَا أَحْسَنَ الْأَلْفَاءِ سَمِعَ عَلَيَّ ذِكْرَكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُؤْمِنٌ
كَذِبِ الْكَافِرِينَ أَنْ تَشْتَفِحُوا فَقَدْ جَاكَ الْفَتْحُ
وَأَنْتَ هُوَ أَفْهَمُ خَيْرٍ لَكُمْ وَأَنْ تَعُودُوا وَانْعُدُوا لَنْ تُغْنِيَ
عَنْكُمْ فِيكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنَّهُ
وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ
لَا يَسْمَعُونَ أَنْ تَشْرِبَ الدَّوَابَّ عِنْدَ اللَّهِ الضَّمُّ الْبُكْرُ
الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ
أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا

لِلَّهِ وَالرَّسُولِ الْإِلَادَاعَاكُمْ لِلْخَيْرِ أَعْرَ اللَّهُ
يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْوِقْلِبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تَخْشَرُونَ وَتَقْوَاهُ فَتَنَّهُ لَا
تُصِيبُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَذْكُرُوا أَنَّهُ قَلِيلٌ مَنْ ضَعُفُوا
فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَخْطِفَكُمْ النَّاسُ فَأُولَئِكَ وَأَنْتُمْ
بِصَرِّهِ وَرَزَقِهِ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَخَوْنُوا أَمَانَاتِكُمْ
وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ
فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَشْقُوا
اللَّهُ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ

وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَإِذْ يَسْأَلُكَ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَالْيَهُودُ أَتَوْا قَتْلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَكُونُ

وَيَسْأَلُكَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَلَائِكَةِ وَإِذْ أَنْتَ عَلَىٰ آلِهَةٍ مَأْكُونٌ

قَالَ أَقَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ

الْأَوَّلِينَ وَإِذْ قَالَ اللَّهُ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ

فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حَجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ وَإِنَّنَا بِعَذَابِهِ لَمِيمُونَ

اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَكَانُ اللَّهِ مُعَذِّبُهُمْ وَسُوءُ

بَسْتِغْفِرُونَ وَمَا لَهُمْ لَا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يُصِدِّقُونَ

عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَ إِنْ أَوْلِيَائُهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ

وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ

الْأَمْكَارَ وَتَصَدَّقُوا بِالْعَدَالِ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ
أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَتَغَفَّلُونَ عَنْهُمْ لِيُصْذَبُوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
فَسَيَنْفَعُوهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً تُمْسَلُونَهَا وَالَّذِينَ
كَفَرُوا إِلَى الْجَهَنَّمَ يُخْشَرُونَ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ
الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُ
جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُ فِي جَهَنَّمَ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ قُلِ لِلَّذِينَ
كَفَرُوا الزَّيْتُ هُوَ يُغْفَرُ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعْمَدُوا فَقَدْ
مَضَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ وَقَالُوا لَهُمْ حَتَّى لَا تَكُونُ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ
الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ أُثْبِتْ هُوَ فَازَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرًا وَإِنْ تَقُولُوا
فَأَنعَمُوا بِاللَّهِ مَوْلَاكُمْ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ وَاعْلَمُوا

وَأَعْلَمُ الْآخِرِينَ تَمُوتُ شَيْءٌ فَأَلَّهُ خُبْرُهُ وَالْمُسَوِّدُ الْوَجْهَ
الْقَرِيبَ وَالْيَتَامَى وَالْمَلَائِكِينَ وَالنَّبِيِّينَ أَنْ كُتِبَ لَهُمْ
بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقِيهِ الْجَمْعَانَ
وَأَلَّهُ عَلَى شَيْءٍ قَدِيرٌ إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدَّةِ وَالْدُّيَا وَهُمْ بِالْعُدَّةِ
الْقُصُورِ وَالرَّكِبِ اسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَا خُنْفَهُمْ فِي
الْمِيعَادِ وَلَكِنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مِنْ هَكَذَا
عَزِيزَةً وَيُجِئَ مِنْ حَيْثُ عَزِيزَةً وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ إِذْ
يُرِيدُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَاكَ مُرُكَّبًا
لَفَشَلْتُمْ وَلَسْنَا نَظَعُكُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَكِنْ اللَّهُ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ وَإِذْ يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَ الْأَعْيُنَ قَلِيلًا

وَيَقْلَلُ كُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِقَضَى اللَّهِ أَمَّا كَانَ مَفْعُولًا
وَالِلَّهِ تَرْجِعُ الْأُمُورُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيَمَ فِئَةٌ
وَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْحِمُونَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ
وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ
الصَّابِرِينَ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ سَطَرًا رِيًّا
النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ
وَإِذْ نَزَّلْنَاهُمُ الشَّيْطَانَ أَنْ عَمَلَهُمْ وَقَالَ الْإِغَالِبُ لَكُمْ الْيَوْمَ
مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِتَانُ نَكَصَ
عَلَى عَقْبَيْهِ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْكُمْ لَئِنَّا خَافُوا اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ
الْعِقَابِ إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ

أَبْنَى آيَةَ مَا لَمْ يَكُنْ لَكَ

مَرَضَ غَرَّ هَوْلًا دِيْنُهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ اتَّيَقُوا لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةَ يَصْرُبُونَ

وَجُوهَهُمْ وَالْأَبْصَارُ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ذَلِكَ بِمَا

كَذَّبْتُمْ آيَاتِي وَأَنَّ اللَّهَ لَيَسِّرُ بِلَاغَ الْعَبِيدِ لِكَلَامِهِ فَرَعَوْنَ

وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَاهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ

إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً

أَنعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُ أَمْرًا يَأْتِيهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

كَذَابَ الْفَرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ

فَأَهْلَكَ نَارُهُمْ بَيْنَ يَدَيْهِمْ وَأَغْرَقْنَا الْفَرْعَوْنَ وَكُلَّ كَاوٍ

ظَالِمٍ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ

لَا يُؤْمِنُونَ الَّذِينَ عَاهَدَتْ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْهَضُونَ عَنْهُمْ فِي
كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ فَمَا نَشَقُّهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرٌّ بِهِمْ
مَنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ وَمَا تَخَافُونَ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةٍ
فَأَنِذِرْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ وَلَا يُحِبُّ
الَّذِينَ كَفَرُوا بِقَوَانِهِمْ لَا يَحْجُرُونَ وَعَدُوا وَاللَّهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ
مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطٍ لَخِيْلَتُمْ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ
وَأَخْرَجَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُقِيمُونَ
شَيْءٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَوْمَ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَظْلُمُونَ وَإِنْ جَحَوْلَ
فَاجْحُ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَإِنْ
يُرِيدُ أَنْ يَخْلُقَ عَوْدَكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَنْتَ

أَيْدِكَ بِصِرْهِ وَيَا مُؤْمِنِينَ وَالْفِتْيَانِ قُلُوبُهُمْ لَوِ انْفَقَتْ
مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا الْفِتْيَانِ قُلُوبُهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ
أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ
وَإِتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ
عَلَى الْقِتَالِ إِنْ كُنْتُمْ كُنْتُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ وَيُغْلِبُوا
إِنْ تَنَزَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مَائَةٌ يُغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَإِنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا أَنْ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ
وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ
صَابِرَةٌ يُغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يُغْلِبُوا
أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ

تَكُونُ لَهُ أُنْشَىٰ حَتَّىٰ تَخْرُجَ فِي الْأَرْضِ يَدُونَ عَرْضَ الدُّنْيَا
وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ لَوْلَا كِتَابٌ
مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ
فَكُلُوا مِمَّا غَنَمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَّحِيمٌ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنِي فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأُنْشَىٰ
إِنِّي عَلمُ اللَّهِ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرٌ أَيْدِيكُمْ خَيْرٌ أَمَّا أَخَذْتُمُ
وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ وَإِنِّي يَدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ
خَانَ اللَّهُ مَن قَبْلُ فَأَمَّا كَرَمُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ إِنَّ الَّذِي
أَمَّنُوا آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَانْتَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ

أُولِيَاءُ بَعْضِهِمُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُم
مِنْ وَلَا يَتِيهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا وَإِذَا اسْتَنْصَرُوكُمْ
فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النُّصْرَةُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِثْقَالُ
وَأَلْفَةٍ مِمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرَةً وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ
بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ
اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَانصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا
لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدِ
وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ
وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِكُلِّ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ

سُئِلَ التَّوْبَةُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ **مِائَةٌ وَثَلَاثُونَ آيَةً**

بَرَاءَةٌ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي
اللَّهِ وَإِنَّ اللَّهَ مُخْرِجُ الْكَافِرِينَ وَإِذَا نَزَلَ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولُهُ إِلَى
النَّاسِ يَقُولُ الْحُجَّ الْأَكْبَرُ إِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ
فَإِنْ بَدَلْتُمْ فَأُولَئِكَ هُمْ جَاهِلُونَ بِلِقَاءِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ
مُخْرِجُونَ مِنَ اللَّهِ وَبَشِيرُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَذَابُ الْآلِ الْأُولَى
الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ
يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتُوا إِلَيْكُمْ عَهْدُهُمْ إِلَى
مَا تَكُونُونَ فِيهِ الْمُسْلِمِينَ فَإِذَا انْشَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاتُّبِعُوا

فَأَقْلَمُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخَذُواهُمْ
وَاحْصِرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ فَأَنْتَ بِنَاوَأَقْلَمُوا
الصَّلَاةَ وَأَتُوا الزَّكَاةَ فَخَلَوْا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ
اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ كَيْفَ
يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ
عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ
فَأَسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ الْمُتَّقِينَ كَيْفَ وَان
يُظْهِرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وِلَايَةَ يَرْضَوْنَكُمْ
بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ إِنَّ آيَاتِ اللَّهِ

۹۱
شَتَا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وِلَايَةً وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ
فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخِمْ أَعْيُنَكُمْ عَلَى الَّذِينَ
وَقَفَّضْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ وَإِنْ كَثُرَ الْإِيمَانُ هُمْ
مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أُمَّةَ
الْكُفَرَانِ هُمْ لَا إِيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنبَغُونَ الْآيَاتُ تَقَاتِلُونَ
قَوْمًا كَثُرُوا الْإِيمَانُ هُمْ وَهُمْ أَوَّلُ الْخُرُوجِ الرِّسَالُ وَهُمْ يَدُورُ
أَوَّلُ مَرَّةٍ الْخَشَوْنَهُمْ فَإِنَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ أَلَيْسَ مُؤْمِنِينَ
قَالُوا هُمْ يَعْبُدُونَ اللَّهَ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْرِجُهُمْ وَيَصْرِكُمْ عَلَيْهِمْ
وَكَيْفَ صَدُّوا قَوْمٌ مُؤْمِنِينَ وَيَذْهَبُ غِيْظُ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ

وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ أَمْ حَسِبْتُمْ
تَتْرَكُوا أَوْ مَا يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا
مِنَ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَنَّةٍ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا
تَعْمَلُونَ مَا كَانَ لِلشَّركِ أَنْ يَنْجِيَكُمْ أَوْ يَنْجِيَكُمْ أَوْ يَنْجِيَكُمْ
عَلَى أَنْفُسِهِم بِالْكَفْرِ أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ وَفِي النَّارِ هُمْ
خَالِدُونَ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مِنْ أَمْرِ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَحْشَرَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَى أَنْ يَكُونُوا
مِنَ الْمُهْتَدِينَ جَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ وَجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوِي عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا
يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا

أُولَئِكَ
الَّذِينَ
يَتُوبُ
اللَّهُ
عَلَيْهِمْ
وَيَسْتَوِي
عِنْدَ اللَّهِ
وَاللَّهُ
غَفُورٌ
رَحِيمٌ

فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْثَرُ رِجَاءٍ عِنْدَ اللَّهِ
وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ
وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنْ اللَّهُ
عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ
وَأَخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنْ اسْتَجَبُوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ
فَإِنَّكُمْ أَكْثَرُ الظَّالِمِينَ قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ
وَأَخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ
وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ
تَرْضَوْنََهَا الْحَبَالُ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ
فَتَرَى صَوَاحِقَ يَأْتِي اللَّهُ بِأَمْرٍ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ

الْفَاسِقِينَ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ يُوعَدُ
حَسْبُ رَأْيِ عَجْبَتِكُمْ كَثْرَتَكُمْ فَلَئِمَّ تَعَزُّعُكُمْ شَكَا
وَضَاقَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمُ مُدْبِرِينَ
ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا
لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ
ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ
رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ
الْحَرَامَ رِجَالًا وَعَلَهُمْ هَذَا وَانْخَفِئْ عِيْلَةٌ فَسَوْفَ يُعْطِيكُمْ
اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِن شَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَكِيمٌ قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا

يَدِينُونَ مِنَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا
الْخِزْيَةَ عَنِ يَدِهِمْ وَهُمْ صَاغِرُونَ وَقَالَتِ الْيَهُودُ غَيْرُ
ابْنِ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ
بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قُلُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ
أَنْتَ يُفَكِّرُ أَنْ يَتَّخِذُوا الْحَبَاكِمَ رِجَالًا مِنْ دُونِ اللَّهِ
وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا إِلَهَ
الْأَوَّلِ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نَارَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ
وَيَأْتِي اللَّهُ إِلَّا أَنْ يَتِمَّ تَوْرَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ
رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظَاهِرَهُ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَوْ كَرِهَ
الْمُشْرِكُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَحْبَارِ وَالرَّهْبَانِ

وَالرَّهْبَانِ لِكُلِّ ذَاكَ أَمْوَالٌ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَصَدُّوا عَنْ
سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنُزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ يَوْمَ يُخْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ
جَهَنَّمَ فَتَكُونُ هَا جَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وظُهُورُهُمْ هَذَا
مَا كُنْتُمْ تَكْنُزُونَ فَادُّوهُمْ مَا كُنْتُمْ تَكْنُزُونَ أَعْدَاءُ
الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ
الَّذِينَ الْقِيَمُ فَلَا تَظْمَأُ فِيهِمْ أَنْفُسُكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ
كُلًّا كَمَا يَقَاتِلُونَكُمْ كُلًّا وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ
إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضِلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُحْلِلُونَ غَامًا وَيُحَرِّمُونَ غَامًا لِيُطِيعُوا عَاذَ مَا حَرَّمَ
اللَّهُ زَيْنَ لَهُمْ سَوَاعِمَ الْإِيمَانِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَالَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّوْا فِي سَبِيلِ
اللَّهِ أَنْ تَأْخُذُوا بِالْأَرْضِ ضَيْعَةً بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ
فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ الْإِنْفَرُوا
بِعَدَنِكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَتَّبِعْ أَقْوَمًا سَبِيلَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ
شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الْإِنْفَرُوا فَقَدْ نَصَرَهُ
اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ
إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّا نَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ فَا نَزَلَ إِلَيْنَا
سَكِينَتُهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ

كَلِمَةُ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى كَلِمَةُ اللَّهِ فِي
الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ اتَّقُوا خِيفَاتِي وَثِقَالِي وَجَاهِدُوا
بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ
لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ لَوْ كَانَ عَنْ ضَاقِ بَيٍّ وَسَفَرٍ أَقْصَدًا
لَا تَبْعُولُوا وَلَكِنْ جَعَلْتُ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةَ وَسَيَحْلِفُونَ
بِاللَّهِ لَوْ اسْتَطَعْنَا خَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ إِذْنْتَ لَهُمْ حَتَّى
يَتَّبِعَنَّ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَافِرِينَ لَا
يَسْتَاذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا
بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ إِنَّمَا يَسْتَاذِنُكَ

الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَآزَلَّتْ قُلُوبُهُمْ
فَهُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا يَتَرَكُونَ وَلَهُ أَرْادُوا الْخُرُوجَ لَا يُدْرِكُ
لَهُ عُدَّةٌ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُبْعَثُهُمْ قِطْعَةً وَقِيلَ
اقْعَدُوا مَعَ الْقَاعِلِينَ فَوُجِّعُوا فِيكُمْ مَا زَادَكُمْ
إِلَّا جُنَاحًا وَلَا وَضَعُوا خِلالَكُمْ يَبْغُونَكُمْ الْفِتْنَةَ
وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ لَقَدْ ابْتَغُوا
الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ
أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ إِنَّكَ الْآلِ فِي
الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ إِنَّ
نُصْبَكَ حَسَنَةٌ تَنُوبُهُمْ وَإِنْ تَصِبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ

وَلَا تَنْفَعُ

الْأَمْرُ

قَدْ اخَذْنَا مِنْ قَبْلِكَ أَهْلَ قَوْمِ لُوطٍ وَهُمْ فِي حُوزِ قُلُوبِنَا
إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ
قُلْ هَلْ يَرَى بَصُورُنَا إِلَّا الْإِحْدَى الْحُسَيْنِ وَنَحْنُ تَرَى بَصُورَكُمْ
أَنْ يَصِيدَ كُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ يَأْتِيَنَا فَرَصًا
إِنَّا مَعَكُمْ مَتَرِ بَصُورٍ قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُثْقِلَ
مِنْكُمْ إِنَّا كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ
مِنْهُمْ تَقَاتِلَهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ
الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهِونَ
فَلَا تَعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
بِهَافٍ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ

وَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ اِنَّهُمْ لَمِنَكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا كُنْتُمْ قَوْمًا
يَفْقَهُونَ لَوْ تَجِدُونَ مَلْجَأًا وَمَغَارَاتٍ اَوْ مَدَّخَلًا لَّوَلُوا
اِلَيْهِ وَهُمْ يَجْحَمُونَ وَمِنْهُمْ مَنِ امْتَسَكَ فِي الصَّدَقَاتِ
فَاِذَا عَطُوتُهَا اِذَا هُمْ يَخْطُونَ وَلَوْ اَنَّكُمْ رَضُوا مَا اَتَيْتُمْ
اَللَّهَ وَرَسُولَهُ وَقَالَوا خَشِبْنَا اَللَّهَ سَيُؤْتِنَا اَللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
وَرَسُولُهُ اِنَّا اِلَى اللّٰهِ رَاغِبُونَ اِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ
وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ
وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللّٰهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةٌ مِنَ اللّٰهِ
وَاللّٰهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَمِنْهُمْ الَّذِي يُؤْذِنُ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ
اذْ قُلَانِي خَيْرٌ لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَيُؤْمِنُ بِالْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ

يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَيُؤْمِنُ بِالْمُؤْمِنِينَ

١٢١

وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ سَوَاءَ اللَّهِ لَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ تَخْلَفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُضِلَّكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ
أَحَقُّ أَنْ يُضِلَّكُمْ هَٰذَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ الْمِيعَادُ أَنَّهُ مَنْ
يَحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ذَٰلِكَ
الْحِزْبُ الْعَظِيمُ تَخَذُ الْمُنَافِقُونَ أُنثَىٰ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ
نُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ اسْتَغْفِرُوا لِلَّهِ مَا تَخَذُوا
وَلَيْسَ النَّهْمُ لِيْ قَوْلًا إِنَّمَا كُنَّا نَخْوِصُ وَنُلْعَبُ قُلِ اللَّهُ
وَآيَاتِهِ وَرَسُولُهُ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ لَا تَعْتَذِرُوا قُلْ كَفَرْتُمْ
بِعَدْلِيْ إِنَّمَا أَنْزَلَ عَنِ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نَعْدِبُ
طَائِفَةً بَأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ

بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ

الْمَعْرُوفِ يَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمُ الْأُمْنَانِ

هُمُ الْفَاسِقُونَ وَعَدَّ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارِ

نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعْنَةُ اللَّهِ وَلَهُمْ

عَذَابٌ مُقِيمٌ كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً

وَكَثُرَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ اسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ

بِخَلْقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ

وَخُضْتُمْ كَالَّذِينَ خَاضُوا أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي

الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ أَلَيْسَ بِهِمْ نَبَأٌ

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودٌ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ

وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ
فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ
وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَا بَعْضٍ يَمُرُّونَ بِالْمَعْرُوفِ
وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ
وَيُطِيعُونَ أَمْرَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ
حَكِيمٌ وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ
عَدْنٍ فِي ذَٰلِكَ نَبَأُ لَكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ جَاهَدُوا الْكُفْرَ وَالْمُنَافِقِينَ وَغَظَّ عَلَيْهِمُ
وَمَا أَوْهَنَهُمُ جِهَتُهُمْ وَيُكْسَرُ الْمَصِيرُ تَخْلَفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ

قَالُوا كَلِمَةً الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بِعَهْدِ سَلَامِهِمْ وَهَبُوا بِهَا
لَمَنِيَالُوا وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ
فَإِنْ يَتُوبُوا إِلَى خَيْرِ آلِهِمْ وَإِنْ يَقُولُوا يَعِذُّهُمْ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلٍ وَلَا نَصِيرٍ
وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَنْ لَا تُنَالَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقُوا وَلَكِنْ كُنْ
مِنَ الصَّالِحِينَ فَلَمَّا آتَاهُمُ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ
مُعْرِضُونَ فَأَخْبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ
بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ أَلَمْ
يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ
الَّذِينَ يَكْمِنُونَ بِالْمَطْوَغِ عَيْنِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ

وَالَّذِينَ لَا يُجَادُونَكَ جُحُودًا فَإِنَّهُم مِّنْهُمْ سَخِرَ
اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَلَا تِغْفِرْ
لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ فَرِحَ
الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا
أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا
لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرْقِ قُلْنَا جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ
فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءُ مَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ فَاذْجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُوا
لِلْخُرُوجِ فَقُلْنَا نَحْمِلُكُمْ أَثْقَالًا وَلَنْ نُقَاتِلَ لَكُمْ مَعَكُمْ

عَدَا اَزْكَمَ رَضِيْتُمْ بِالْقَعْدِ اَوَّلَ مَرَّةٍ فَاَقْعَدُوهُمْ
الْخَالِفِينَ وَلَا تَصِلْ عَلَى اَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ اَبَدًا وَلَا تَقُمْ
عَلَى قَبْرِ اَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَا تَوْاوَّهُمْ فَاسْقُوهُمْ
وَلَا تَجْبِكَ اَمْوَالُهُمْ وَاَوْلَادُهُمْ اِنَّمَا يَرِيْدُ اللّٰهُ اَنْ يَّعَذِّبَهُمْ
بِهَلِكٍ فِي الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ اَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ وَاِذَا اَنْتَ
سُوْرَةُ اَزْ اَمْنُوا بِاللّٰهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُوْلِهِ اسْتَازَنَكَ
اَوَّلُوا الطُّوْلُ مِنْهُمْ وَقَالُوا اِذَا نَاكَ كُنْ مَعَ الْقَادِسِيْنَ
رَضُوا بِاَزْ كُنُوْا مَعَ الْخَوَافِ وَطَبَعَ عَلَى قُلُوْبِهِمْ
فَهُمْ لَا يَفْقَهُوْنَ لَكِنَّ الرُّسُوْلَ الَّذِيْنَ مَعَهُ جَاهِدُوا
بِاَمْوَالِهِمْ وَاَنْفُسِهِمْ وَاَوْلِيَّكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتِ وَاَوْلِيَّكَ لَهُمْ

اَمْوَالُ

وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَجَاءَ
الْمُعَذِّبُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذِنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ
كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ لَيْسَ عَلَى الضَّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ
مَا يَنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا انْصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ
مَنْ سَبِيلٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا اتَّوَكَّلُوا
لِتَحْمِلَهُمْ قُلُوبُهُمْ أَجْنَمًا أَجْمَلًا عَلَيْهِمْ قَوْلُهُمْ
نَفِضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يَنْفِقُونَ إِنَّمَا السَّبِيلُ
عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَ وَهُمْ غِنَاءُ رِضْوَانًا يَكُونُوا مَعَ

الْخَوَافِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
يَعْتَدُونَ وَإِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ فَلَا تَعْتَدُوا لِلَّذِينَ
نُؤْمِنُ لَكُمْ قَدْ بَيَّنَّا اللَّهُ مِنْ آخِبَارِكُمْ وَسَيَرَّ اللَّهُ
عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ يُتْرَكُ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
فِي نَفْسِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ سَيُخَفِّفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ
إِلَيْهِمْ لَتَعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِسٌ وَمَآ وَهُمْ
جَهَنَّمُ جُزْءًا مِمَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ خُفِّفُوا لَكُمْ لَتَرْضُوا
عَنْهُمْ فَأَتَرْضُوا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضِي عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ
الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَلُ لَا يَعْلَمُونَ أَحَدًا
مَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَمِنَ الْأَعْرَابِ

وَمِنْ الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يَبْغُو مَغْرَمًا وَيَرْجِعُ بِكُمْ
الَّذِينَ عَلَيْهِمْ ذُنُوبَ السُّوءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَمِنْ الْأَعْرَابِ
مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يَبْغُو قُرْبَاتٍ عِنْدَ
اللَّهِ وَصَلَاتِ الرُّسُولِ إِلَّا هُمْ قَرِيبٌ لَهُمْ سَيِّدٌ خَلِمَ اللَّهُ
فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ
أَمْهَاجٍ رِزْقُ الْأَنْصَارِ وَاللَّاتِ يَنْتَعِمُونَ بِأِحْسَانِ رَحْمَةِ اللَّهِ
عَنْهُمْ وَرِضْوَانُهُ وَلَعَلَّهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَمِنْ حَوْلِكُمْ
مِنْ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُّوا عَلَى
النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ تَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّةً وَنَعَذِّبُهُمْ

إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ وَأَخْرُوزًا غُرُوزًا يَنْفُخُ فِيهَا نُفُوسُهُمْ خَلَطُوا عَمَلًا

صَالِحًا وَآخَرًا سَيِّئًا عَسَىٰ أَنَّ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ

غَفُورٌ رَحِيمٌ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ

بِهَا إِنْ صَلَوَتُكَ سَكُنَ لَهُمُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ

هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ

الَّتَوَّابُ الرَّحِيمُ وَقُلْ أَعْمَلُوا فِي رِئَاسَةِ اللَّهِ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ

وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتَرْدُورٌ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنِيكُمْ

بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَأَخْرُوزًا مَرْجُوزًا مِنَ اللَّهِ أَمْيَا يَعْلَمُهُمْ وَأَمَّا

يَتُوبُ عَلَيْهِمُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا

وَكُفْرًا تَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْصَادًا لِلَّذِينَ حَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ

وَرَسُولُهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيُخْلِفَنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسَيْنَ وَاللَّهُ يَهْدِي
أَنَّهُمْ لَكَ إِذْ بَوَّاهُ لِقَوْمِهِ أَيْدِي الْمَسْجُودِينَ عَلَى التَّقْوَى
مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَنَّ ثَمَمَةً فِيهِ رِجَالٌ تَجِبُونَ أَنْ يَنْظُرَهُمُ وَاللَّهُ
يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ أَمْ مَنْ أَسْرَبْنَاهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ
أَمْ مَنْ أَسْرَبْنَاهُ عَلَى شِقَاجِرٍ وَهَارٍ فَانْهَارِيهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْبِيَاؤُهُمُ الَّذِينَ بَنَوْا
رَبِّةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّهُمْ لَخَالِصَةٌ
يَقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَلَىٰ عَلَيْهِ حَقًّا
فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ

فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَارَكْنَا بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْ
الْعَظِيمُ الثَّابِتُ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّاجِدُونَ الرَّائِعُونَ
بِالْمَعْرُوفِ الْأَمْرُ وَالْإِنْفَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ
وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ مَكَانَ النَّجِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا
لِلْمُشْرِكِينَ وَلَمَّا كَانُوا أُولَى قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ
أَصْحَابُ الْحَجِيمِ وَمَكَانَ اسْتَغْفَارِ إِبْرَاهِيمَ لِأبيه الْإِعْنِ
مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا آيَةً فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَأَ مِنْهُ
إِذْ إِبْرَاهِيمُ لَا وَاهٍ حَلِيمٌ وَمَكَانَ أَنْ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ
حَتَّى يَسِيرَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ إِنَّ اللَّهَ لَهُ مَلَكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُخَيِّمُ وَيُخَيِّتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ

مِنْ رِزْقِ اللَّهِ مِنْ قُلُوبِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ
وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارَ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ
بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ
رُؤُوفٌ رَحِيمٌ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ
الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا
مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ
الرَّحِيمُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ
مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَخْلِفُوا
عَنْ سُوَالِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنِ نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا

يَطُورَ مَوْطِيًا يَعِظُ الْكَافِرَ وَلَا يُلَاقِيهِ إِلَّا
كِتَابٌ لَهُمْ يَوْمَئِذٍ مَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْحَسَنِينَ
وَلَا يَفْقُورُ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا
إِلَّا كَتَبَ لَهُمْ بَحْرٌ يَمُّهُمْ اللَّهُ أَحْسَنُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَمَا كَانَ
الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَأَفٍّ وَلَوْ أَتَوْا نَقْرًا مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ
لَيَفْقَهُوا فِي الدِّينِ وَلَيُنَذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ
يَحْذَرُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ
وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَأَعْمُوا إِلَى اللَّهِ مَعَ الْمُتَّقِينَ وَإِذَا
مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ كُنَّا نَرَاهُ إِذْ هَذَا إِنَّمَا نَأْمُرُ
الَّذِينَ آمَنُوا بِأَفْرَادٍ ثُمَّ إِنَّمَا نَأْمُرُكُمْ بِتُبَشِّرُونَ وَأَمَّا الَّذِينَ

الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَتَابًا
وَلَهُمْ كُفُورٌ أَكْبَرُ إِنَّهُمْ يَفْقَهُونَ فِي كُلِّ غَمَّةٍ أَوْمَرَيْنِ
ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذْكُرُونَ وَإِنَّمَا أَنْزَلْتُ سُورَةَ أَنْظُرُ
بَعْضَهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَكُنْ مِنْ أَحَدِهِمْ أَنْصَرُّ فَوَارَفَ
اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ
مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ
بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ فَازْتَوُوا فُلُوكَ حَتَّى لَاقِيَ اللَّهُ إِلَهَ الْإِهْوَ
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ
يَوْمَ تَبُورُ بُولُورِيَّةٌ وَتَبْخُلُ يَابِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّتِي لَكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ أَكَاذِبُ النَّاسِ عَجَبًا
أَنَافِئَنَا إِلَى جَانِبِهِمْ أَزَانِدُ النَّاسِ وَشَرِّ الَّذِينَ آمَنُوا
أَنَّهُمْ قَدْ صَدَقَ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ
هَذَا الْحَرْمِ مَبِينٌ أَتَى كُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ تَوَسَّوْا عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ
الْأُمُورَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكَ كُمْ اللَّهُ
رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا
وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا أَنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
لَهُمْ شَرَابٌ مُزْجِجٌ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ مَكَانُوا أَكْفَرُونَ هُوَ

هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرُ مَنَازِلَ النُّجُومِ
عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابِ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ
يَفْعَلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ آيَاتٍ لِقَوْمٍ
يَتَّقُونَ إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَضُوءًا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَاطْمَأْنَوْا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ أُولَئِكَ
مَأْوَاهُمْ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرَى مِنْ
تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ دَعْوُهُمْ فِيهَا
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ

أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ الشَّ
اسْتَعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ فَبُذِرَ
الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ
وَإِذْ أَمَرْنَا النَّارَ بِالنَّارِ أَنْ أَتِ بِخَبْرٍ لَوْ أَنَّا فُتِنَّا
لَمَنَّا بِهِ فَلَا يَصُدُّهُ عَنْهُ صُورَةُ مَرْكَازٍ لَيْدِعْنَا لِي صُرْمَتُكَ كَذَلِكَ
نُزِيلُ السُّورِ فَمِنْ مَكَانٍ نَوَاجِمْ لَوْ لَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ
مِنْ قَبْلِكَ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ
وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا أَذَلِكَ خِزْيُ الْقَوْمِ الْفَاجِرِينَ ثُمَّ
جَعَلْنَا لَهُمْ خُلَافَةً فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ
كَيْفَ تَعْمَلُونَ وَإِذْ أَنْتَلَى عَلَيْهِمُ الْآيَاتُ بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ

الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ لِقَاءَ رَبِّهِمْ فِي هَذَا أَوَّلَ قُلُوبِهِمْ
مَا يَكُونُ لَكُمْ أَنْ تَبْلُغَهُ مِنْ تِلْكَ نَفْسٍ أَنْ تَتَّبِعَ إِلَّا مَا يُوحَى
لَكُمْ أَنْ تَخَافُوا أَنْ تَعَصِيَتْ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمَ عَظِيمٍ
قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرِكُهُ بِهِ فَقَدْ
لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ فَمَنْ أَظْلَمُ
مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا
يُقَلِّعُ الْمُحْرِمُونَ وَلَا يَعْجِدُونَ فَزَرَوْا اللَّهَ مَا لِيضُرَّهُمْ
وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هُوَ لَا شَفَعَاءَؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ
أَنْتُمْ تَزِيدُونَ اللَّهَ مَا لَا يَخْلُقُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً

فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقَضَىٰ
بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ وَيَقُولُونَ لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ
مِنْ رَبِّهِ فَقَالُوا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْظُرُوا إِلَيَّ مَعَكُمْ
مِنَ الْمُتَظِيرِينَ وَإِذَا أَدْقْنَا النَّاسَ حَجَّةً مِنْ بَعْدِ خُزْءٍ
مَنْتَهُمْ إِذَا هُمْ مَكْرُوفٌ أَيْنَمَا قَالُوا اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا
إِنْ سُلْنَا يَكْتُمُونَ مَا تَكْرَهُونَ هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ
فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ إِنْ كُنْتُمْ فِي الْفَلَكَ وَجَرَيْنَ بِهِمْ
بِرِيحٍ طَبِيعَةٍ وَفُجَاهٍ أَجَاثَهَا يَرْجِعُ عَاصِفٌ وَجَاءَهُ
الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُوا أَنَّهُمْ لَحِيطٌ بِهِمْ دَعَوْا
أَنَّهُمْ مُخْلِصِينَ لَهُمُ الدِّينَ لَئِنْ أَجَبْنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ

لَتَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ فَلَمَّا خَلَّيْنَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي
الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغَيْتُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ
مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ
بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ انْزِلَانِ
مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ
النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ خُضْرُوهَا
وَأَزْيِنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا
أَمْرٌ نَالِيًا فَوَهَّارٌ فْجَعَلْنَاهَا حَشِيدًا كَذَلِكَ نَقُصُّ
بِالْأَمْثَلِ ذِكْرَكَ نَفْصَ الْأَيَّامِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ وَاللَّهُ
يَدْعُو إِلَى الْإِسْلَامِ وَرَيْدٌ مِّنْ بَيْنِ الْمَصَارِطِ

مُسْتَقِيمٍ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحَيَ وَزِيَادَةٌ وَلَا
يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ
بِشَأْنِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا
أَغْشَيْتَ وُجُوهَهُمْ قِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا أُولَئِكَ
أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا
ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ فَزَيَّلْنَا
بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاءُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِلَّا نَارُ تَحِيطُونَ فَوَكَّفْنَا
بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ عِبَادَ تَعْبُدُونَ
لِغَافِلِينَ هُنَالِكَ تَبْلُوا كُلُّكُمْ نَفْسٌ مِمَّا سَلَفَتْ وَرُدُّوْا

وَرَدَّ إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَكَانُوا يُفْتَرُونَ

قُلْ مَزِينٌ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّا نَسِيكَ السَّمْعَ

وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ

مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدِيرُ الْأَمْرَ فسيقولون الله فقل أفلا تتقون

فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ الْحَقُّ فَإِذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالَةُ فَإِنَّ

تَضَرُّعَكُمْ كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا

أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَزِينٌ وَالْخَلْقُ

تَمَّ يَعْبُدُ قُلْ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ فَإِنْ تَوَفَّكُم

قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَزِينٌ يَهْدِيكَ إِلَى الْحَقِّ قُلْ اللَّهُ يَهْدِي

لِلْحَقِّ أَفَمِنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ لَا يَهْدِي

أَلَا أَنْ يَهْدِيَهُ فَا لَكَيْفَ تَحْكُمُونَ وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ
الْأَظْهَارَ الظَّنَّ لَا يَغْنَى مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ
وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ
تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ
مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأَنذَرْتُكُمْ يَوْمَ مِثْلِهِ
وَأَدْعُوا مَنْ أَسْطَعَتْهُمُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
بَلْ كَذَّبُوا بِآيَاتِهِ لِيُخْطِئُوا لِعَلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَلِكَ
كَتَبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ فَاظْطَرُّوهُ كَذَافًا
الظَّالِمِينَ وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ
أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلٌ وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ

عَمَلَكُمْ أَنْتُمْ بَرُّونَ مِمَّا عَلَّمْنَا فِي تَعْلَمُونَ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَسْمَعُ الْهَمَّ وَلَوْ
كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي
الْعَمَى وَلَوْ كَانُوا لَا يَتَذَكَّرُونَ أَلَيْسَ لَكَ لِلنَّاسِ شَيْءٌ وَلَكِنْ
النَّاسُ أَفْكَهَمْ يُظَالِمُونَ وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ كَأَنَّهُمْ يَلْبِسُوا السَّاعَةَ
مِنَ النَّهَارِ يَتَحَارَفُونَ فِيهِمْ فَالْخَسِرَ الَّذِينَ كَانُوا يَلْقَاءُ
اللَّهَ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ وَإِنَّمَا نُنَبِّئُكَ بِفِعْلِ نَعْمِهِمْ
أَوْ تَوَفِّيكَ وَإِنَّمَا رَجَعَهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ
وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ
وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

قُلْ إِنَّمَا لِنَفْسِي ضَرٌّ وَأَنْتَعَلَ إِلَى مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ
أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا
يَسْتَقْدِمُونَ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ عَلَيَّ بَيِّنَاتٌ مِنْهُمَا
مَا كُنْتُ بِنِعْمَتِهِ لَجُؤٌ مِمَّنْ أَتَى مَا وَقَعَ الْمُنْتَضِبِينَ
الْآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا
عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ بِهِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ
وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ بِهِ وَرَبِّهِ إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنْتَ بِمُعْجِزٍ
وَلَوْ أَنَّ لَكَ تَقَرُّ ظَلَمْتَ مَا فِي الْأَرْضِ لَقَدْ نَبِّئْتَ بِهِ
وَأَسْرُوا النَّفْسَ مَا رَأَوْا الْعَذَابَ وَقَضَىٰ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ
وَهُمْ لَا يَظْلُمُونَ إِلَّا أَنْ يَنْتَهِى مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا أَنْ يَرُدَّهُ

وَعَدَ اللَّهُ حَقَّ وَعْدِهِ لَكُنْ أَكْثَرُ هُمْ لَا يَعْلَمُونَ هُوَ يَكْفِي وَيُكْفِي
وَالِيهِ تُرْجَعُونَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ
رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ
قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا
يَجْمَعُونَ قُلْ إِنِّي مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِزْرِينَ قُلْ جَعَلْتُمْ
مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ اللَّهُ أَزَلَكُمْ عَلَى اللَّهِ تَقْتَرُونَ
وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ
وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَسْأَلُ مِنْهُ مِنْ قَرَارٍ وَلَا تَعْمَلُونَ
مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا

يَعْرِبُ عَنْ رَيْكَ مِنْ مَثَقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا
أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي ثَابِتٍ مُبِينٍ ^{اللَّهُ} إِلَّا أَنْ أُولِيَاءُ
لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ لَهُمْ
الْبَشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ
اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ
لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ إِلَّا أَنْ اللَّهَ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ
فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ
إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ
يَسْمَعُونَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي

فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَنْعَدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ هَذَا تَقْوَىٰ
عَلَى اللَّهِ مَلَا تَعْلَمُونَ ۚ قَالَ الَّذِينَ يُفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
لَا يَفْعَلُونَ مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا ۖ إِنَّ الْبِئْسَ جَعَلَهُمْ تُزْدِيقُهُمُ الْعَذَابَ
الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ۚ وَإِنَّا عَلَيْنَا نَبَأُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ
يَا قَوْمِ إِنِّي كُنْتُ نَذِيرًا لَكُمْ مَقَامِي وَتَذِكْرِي بآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى
اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ
أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُوا ۚ فَإِنِّي أَنذَرْتُكُمْ قُرْآنًا
سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنِّي أَجْرِيَ عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ
أَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ ۚ فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفَلَاقِ
وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ ۚ وَغَرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا

فَأَنظِرْكَ ذَا عَاقِبَةٍ الْمُنذِرِينَ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا
إِلَى قَوْمِهِمْ فَبَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا يَوْمِنَا بِمَا كَانُوا
بِهِ مِنْ قَبْلُ أَكْذَابًا نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَابِينَ ثُمَّ بَعَثْنَا
مِنْ بَعْدِهِمُ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا
وَكَانُوا أَقْوَمًا مُجْرِمِينَ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا
لَسِحْرٌ مُبِينٌ قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسْحَرُ هَذَا
وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ قَالُوا أَجِئْنَا لِنَتْلِفَ نَاكِمًا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا
وَتَكُونُ لَكُمْ أَلْكِبْرِيَا فِي الْأَرْضِ وَمَا خَرُّكُمْ مُؤْمِنِينَ وَقَالَ
فِرْعَوْنُ أَتُؤْتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِمُوسَى
أَلَمْ نَقُومَا أَنْتَ مُلَقُونٌ فَلَمَّا الْقَوَا قَالِ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ

بِهِ السَّحَرَاءُ إِنَّ اللَّهَ سَيُطْلِعُهُ إِنَّ اللَّهَ لَأَيُّضًا عَلِيمٌ فَخَوَّاهُ
الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْخَافِرُونَ فَمَا أَمَرَ مُوسَى إِلَّا أَنْ يُدْعِيَ مِنْ قَوْمِهِ
عَلَى خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ وَإِنْ فِرْعَوْنُ لَعَالٍ
فِي الْأَرْضِ وَإِنْ لَمُنَ الْمُسْرِفِينَ وَقَالَ مُوسَى يَا قَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ
أَمَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ فَقَالَ أَعْلَى اللَّهِ
تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَخَجَّنَا بِرَحْمَتِكَ
مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّآ
لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ يَمُونَ وَأَجْعَلُوا أَيُّوتَكُمْ قِيلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ
وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَئَهُ
زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُخْلَوْا عَنْ سَبِيلِكَ

بَنَّا طُوسًا عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَشَدُّ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا

حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ قَالَ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا

فَأَسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ وَجَاوِزًا بَيْنِي

وَأَسْرَائِيلَ الْخَرَفَاتِ بَعَثْنَاهُمْ مِنْ عِثْرٍ وَجُنُودَهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّى

إِذَا ذَرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ أَمْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي أَمْتُتُ

بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْآنَ وَقَدْ عَصَيْتُ قَوْلَكَ

مِنْ الْمُفْسِدِينَ فَالْيَوْمَ نَجْجِكَ بِبَدَنِكَ لَتَكُونَ مِنْ خَلْفِكَ

آيَةً وَأَكْثَرُ أَمْرِ النَّاسِ عَنِ آيَانَا الْخَافُونَ وَلَقَدْ أَنَا بِبَنِي

إِسْرَائِيلَ مِنْ أَوْصَادٍ قَوِيٍّ زَقْنَاهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى

جَاءَهُ الْعِلْمُ أَتَيْتُكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ

يُخْلِفُونَ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ
الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ
فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا
بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ
كَلِمَةُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ خَيْرٌ مِنَ الْعَذَابِ
أَلَا لَيْمٌ فَلَوْلَا كَانَتْ قُرْبَةً أَمِنْتَ قَتَعَهَا إِيْمَانُهَا الْأَقْوَمُ
يُؤْتِرُ مَا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخَرْبِ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ فِي الْأَرْضِ
كُلَّهُمْ جَمِيعًا إِنْ أَنْتَ تَكْرَهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ
وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَوْفَّعَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الْخَسْرَ عَلَى

يَسْأَلُونَ لَا يَعْقِلُونَ قُلْ انْظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
تُنْجِي الْآيَاتِ وَالنَّذْرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا
مِثْلَ الْيَوْمِ الَّذِي خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَانْظُرُوا إِلَى مَا مَعَكُمْ
مِنَ الْمُنْظَرِينَ ثُمَّ نَجِّى سُلَيْمَانَ وَالَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ ذَلِكَ حَقٌّ
عَلَيْنَا ثُمَّ الْمُؤْمِنِينَ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي شَكٍّ
مِنْ رَبِّي فَلَا تَعْبُدُوا لِلَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ
اعْبُدُوا اللَّهَ الَّذِي يَتَوَقَّعُكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ
وَأَنْ أَقْرُبَ وَجْهَكَ لِلَّذِينَ حَنِفُوا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
وَلَا تَدْعُ مَرْءٍ وَرَأَيْتُ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ
فَأِنَّكَ ذَا مِرٍ الظَّالِمِينَ وَأَنْتَ سَكَ اللَّهُ بِضُرِّهِ فَلَا كَاشِفَ

لَهُ الْأَمْرُ وَإِنِّي ذَا خَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ

قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ

بِوَكِيلٍ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَخْرُجَ كُفْرُ هَٰؤُلَاءِ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ مَائَةٌ وَعِشْرُونَ خَلْقًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْكِتَابِ أَحْكَمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْكَ حِكْمَةٌ بَاطِنَةً أَلَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْغَاثِقِينَ

أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ يَتَّبِعُكَ مَعَهُ مِائَةٌ مِنْ مَلَائِكَةٍ لَا تُفَارِقُونَ

إِلَى الْحَرَامَةِ وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا
فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ **إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ**
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ **إِلَّا أَنَّهُ يَتَنَزَّلُ صُورًا فَيَنْسُخُهَا**
مِنْهُ **الْأَحْيَاءُ نَسِيتَ** تَخْشَوْنَ شَأْنَهُمْ **يُعَذِّبُهُمْ مَائِمْزًا وَمَا**
يُعَذِّبُونَ أَنَّهُ عَالِمٌ بِلَدَاتِ الصُّدُورِ وَمَا مِنْ آيَةٍ فِي
الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيُعْلِمُ مَسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا
كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَلَايِكَةِ كُتُبُكُمْ
أَحْزَنَ عَمَّا أَتَى قُلْتُ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ فَمَنْ يُعْزِلُ الْمَوْتَ
لِيَتَوَلَّى الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ وَلَنْ أَخْرَنَّهُمْ

الْحَرَامَةِ
وَيُؤْتِ كُلَّ
ذِي فَضْلٍ
فَضْلَهُ
وَإِنْ تَوَلَّوْا
فَإِنِّي أَخَافُ
عَلَيْكُمْ
عَذَابَ
يَوْمٍ
كَبِيرٍ
إِلَى اللَّهِ
مَرْجِعُكُمْ
وَهُوَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ
إِلَّا أَنَّهُ
يَتَنَزَّلُ
صُورًا
فَيَنْسُخُهَا
مِنْهُ
الْأَحْيَاءُ
نَسِيتَ
تَخْشَوْنَ
شَأْنَهُمْ
يُعَذِّبُهُمْ
مَائِمْزًا
وَمَا
يُعَذِّبُونَ
أَنَّهُ
عَالِمٌ
بِلَدَاتِ
الصُّدُورِ
وَمَا مِنْ
آيَةٍ فِي
الْأَرْضِ
إِلَّا عَلَى
اللَّهِ
رِزْقُهَا
وَيُعْلِمُ
مَسْتَقَرَّهَا
وَمُسْتَوْدَعَهَا
كُلٌّ فِي
كِتَابٍ
مُبِينٍ
وَهُوَ
الَّذِي
خَلَقَ
السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ
فِي
سِتَّةِ
أَيَّامٍ
وَكَانَ
عَرْشُهُ
عَلَى
الْمَلَايِكَةِ
كُتُبُكُمْ
أَحْزَنَ
عَمَّا
أَتَى
قُلْتُ
إِنَّكُمْ
مَبْعُوثُونَ
فَمَنْ
يُعْزِلُ
الْمَوْتَ
لِيَتَوَلَّى
الَّذِينَ
كَفَرُوا
إِنَّ
هَذَا
إِلَّا
سِحْرٌ
مُبِينٌ
وَلَنْ
أَخْرَنَّهُمْ

عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لِيَقُولُوا مَا لِحَبِيبِهِ
الْيَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا
بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ وَلَنُزِلَنَّ فِيْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَكْنِهُنَّ
مِنْهُ إِنَّهُ لَيُؤْخَّرُ وَهُوَ لَنُزِلَنَّ فِيْنَا رَحْمَةً ثُمَّ نَكْنِهُنَّ
لِيَقُولُوا هِبَ السَّيِّئَاتِ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحَ فَخُورًا إِلَّا الَّذِينَ
صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ فَلَعَلَّكَ
تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا
لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كُتُبٌ أَوْ جَامِعَةٌ مَّلَكٌ إِمَّا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ أَفَاتُوا بَعْشَرَ سُورٍ
مِثْلَهُ مَفْتَرَايَاتٍ وَإِذْ عَوَّاهُ مِمَّنْ اسْتَعْجَلُ مِنَ اللَّهِ أَنْ يَكُنْ لَهُ

صَادِقِينَ فَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَكَ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ
اللَّهِ وَأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ فَكَانَتْ يُدْخِلُ الْحَيَاةَ
الْأَنْبِيَاءَ وَرَبِّتَهُمْ وَأُولِيئِهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُخْسِرُونَ
أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا
صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْنَةٍ
مِنْ رَبِّهِ وَبَيِّنَاتٌ شَاهِدَاتٌ مِنْهُ وَمَنْ قَبْلَهُ كِتَابٌ مُوسَى
إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنْ
الْأَخْرَابِ قَالَ النَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مَرَّةٍ مِنْهُ إِنَّهُ
الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ وَمَنْ
أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى

رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْإِشْقَاقُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ
أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
وَيَبْغُونَ نَهَاكُمُ جَاءُوا هُم بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ أُولَئِكَ لَئِكَ
مُجْرِمِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَكَانٍ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أُولَئِكَ أَيْضًا عَذَابٌ
لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ
أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ
لَا جُرْمَ لَكُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْآخِرُونَ أُولَئِكَ أَمْثَلُوا
الصَّالِحَاتِ وَاجْتَنَبُوا إِلَيْهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصْمَى وَالْبَصِيرِ
وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ وَقَدْ

أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ لِيُكَلِّمَهُمُ الْبَيِّنَاتِ وَأَنَّهُ لَا تَعْبُدُونَ
إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ فَقَالَ الْمَلَأَةُ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرِيكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا نَرِيكَ
اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا بُادِيَةَ الرَّأْيِ وَمَا نَرِي لَكَ
عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَحْنُ لَكَ كَاذِبِينَ قَالُوا يَا قَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ
عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَإِنَّا لَنَاحِمَةٌ مِنْ عِنْدِهِ فَخَبِّرْكُمْ
أَنزِلْكُمْ مَعَهَا وَإِنَّمَا هِيَ قَوْمٌ لَا تَسْلُكُكُمْ عَلَيْهِ
سَبِيلًا إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدٍ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّهُمْ
مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَلَكِنِّي أَرَىٰ فِيكُمْ قَوْمًا تَجَاهَلُونَ قَالُوا قَوْمِ نَبِيٍّ
فَاللَّهُ تَزِدُّهُمْ عُذْرًا فَاذْكُرُوا أَقْوَالَكُمْ إِذْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ

خَيْرَ اِيْنُ اللَّهِ وَلَا اَعْلَمُ الْغَيْبِ وَلَا اَقُولُ اِنِّي مَلَكٌ وَلَا اَقُولُ
لِلَّذِيْنَ تَزِدُّ بِرِيَ اَعْيُنَكُمْ لَنْ يُوْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُ
اَنْفُسِهِمْ اُولَئِكَ مِنَ الظَّالِمِيْنَ قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْنَاكَ اَكْثَرَ
جِدَالِنَا فَانْشَأْ بِمَا تَعِدُنَا اِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِيْنَ
قَالَ اِنَّمَا ياتيكُمْ بِهِ اللَّهُ اِنْ شَاءَ وَمَا اَنْتُمْ بِمُعْجِزِيْنَ وَلَا
يَنْفَعُكُمْ نَصْحِي اِنْ اَرَادْتُ اَنْ اَنْصَحَ لَكُمْ اِنْ كُنَّا اللَّهُ يُرِيدُ
اَنْ يُغْوِيَكُمْ وَاِلَيْهِ تُرْجَعُونَ اَمْ يَقُولُوْنَ افْتَرِيْهِ قُلْ اِنْ اَفْتَرَيْتُهُ
فَعَلَى اَجْرٍ لِّيْ وَاَنَا بَرِيٌّ مِّنْكُمْ وَرَحِمَةٌ لِّيْ نُوْحٍ اِنَّهُ
لَنْ يُؤْفِقَ مَنْ قَوْمِكَ اِلَّا مَنْ قَدْ لَمْ يَلْتَمِسْ بِمَا كَانُوا
يَفْعَلُوْنَ وَارْضَعْ اِلَيْكَ بِالنَّحْيِ وَوَحْيِ اَوْ لَا تُخَاطِبْنِيْ فِيْ

هُوَ رَبُّكُمْ

الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ مَّعْرِقُونَ فَتَكُنْ أَفْئِدَةً يَصْغُرُ عَلَيْكَ
مِلَّةُ مَنْ قَوْمِهِ نَسِخَ وَآمِنُ بِهِ قَالَ لِي نَسِخَ وَآمِنَا فَتَنَا نَسِخَ مِنْكُمْ
كَمَا نَسَخُونَ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ فَمَزَاتِيهِ عَذَابٌ نَخْرِيهِ وَيَجْرُ
عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ حَتَّى إِذَا جَاءَنَا وَقَارَ السُّورُ قُلْنَا احْمِلْ
فِيهَا مِنْ كُنْزٍ فَجَحِينِ اشْتَبِهَ وَأَهْلَكَ الْأَمِنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ
وَمَنْ أَمَرَ وَمَا مَعَهُ الْأَقْبَلُ وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا
بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِيهَا وَمُرسِيهَا إِنَّ فِي لَعْنَةٍ رَحِيمٍ وَهِيَ
تَجْرِي هُمُ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي
مَعْرٍ يَا بَنِيَّ ارْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ قَالَ
سَآوَى إِلَيَّ جَبَلٌ يَغْصِمُنِي مِنَ الْمَلَأِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ

أَمْرًا

١١١

مِنْ أَمْرِ اللَّهِ الْأَمْنُ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُعْرَقِينَ
وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَأْسَمَاءِ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءُ وَقُضِيَ
الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ لِلنُّفُوسِ الظَّالِمِينَ
وَنَادَى تَبَّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي مِنْ أَهْلِهِ وَازْوَعْدُكَ الْحَقُّ وَانْتَ
أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ قَالَ يَأُوحَ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ
غَيْرٌ صَالِحٌ فَلَا تُنْصِلْ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ
تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا
لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَلَا أَتُغْفِرُ لِي وَتَرْحَمَنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ
قَالَ يَأُوحَ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى
أُمَّةٍ مَعَكَ وَأَمْرٌ سَمِعْتَهُمْ ثُمَّ يَمِيسُهُمْ مِنْكَ عَذَابٌ

أَلَمْ تَكُنْ مِنْ أَهْلِ الْغَيْبِ نُوْحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا
أَنْتَ وَلِقَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ
وَالِإِلَهِ عَادِ أَخَاهُ هُوَذَا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ
مِنْ إِلَهِ غَيْرِهِ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ يَا قَوْمِ لَا تَسْلُكُكُمْ عَلَيْهِ
أَجْرًا إِنْ أَجَرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ يَ فَطَّرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ وَيَا قَوْمِ
اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُقْبَلُوا إِلَيْهِ يَرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ
مِدْرَارًا وَيَنْزِلُ مِنْ قُوَّةٍ إِلَى قُوَّةٍ لَكُمْ وَلَآتُوا بِمُجْرِمِينَ قَالُوا
يَا هُوَ مَا جِئْنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ
وَمَا نَحْنُ بِمُؤْمِنِينَ أَنْتَ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا
بِسْوَ قَالِ إِلَهِ أَشْهَدُ وَاللَّهُ أَشْهَدُ وَالَّذِينَ تَبَرَّأْتُمْ مِمَّا تَشْكُرُونَ مِنْ

مِنْ وَنِدِهِ فَيَكِدُونِي بِحِمَامِهِ لَانْظُرُونَ اِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ
رَبِّي نَكَمَ مَا مِنْ اَبَةٍ اِلَّا هُوَ اخَذُ بِنَاصِيَتِهَا اِنْ شَاءَ عَلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ فَانْزِلْهُ لَوْ اَفْقَدَا بِلَاغَتِكَ كَمَا اَرْسَلْتَ بِهِ اِلَيْكُمْ
وَيَسْتَخْلِفُ رِيقَ قَوْمَانِكُمْ وَلَا تَضُرُّهُ شَيْءٌ اِنْ رَكِيَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ حَفِيفٌ وَمَا جَاءَنَا مِنْ نَجِيٍّ هُودٍ اَوِ الذِّينِ اٰمَنُوا مَعَهُ بِحِجَّةٍ
مِنَا وَنَجِيْنَاهُمْ مِنْ غَلَبِ غَلِيظٍ وَتِلْكَ اَعَادُ مُحَمَّدٌ وَالْبَلِيَّاتِ
رَبِّهِمْ وَعَصَوُا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا اَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَاتَّبَعُوا فِي هَذِهِ
الدُّنْيَا الْغَنَّةَ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ اِلَّا اَعَادُ اَكْفَرُ اَرَاهُمْ اِلَّا بَعْدُ
اِعَادُ قَوْمَ هُودٍ وَاِلَى ثَمُودَ اَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اَعْبُدُوا
اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ اِلٰهٍ غَيْرُهُ هُوَ اَنْشَأَكُمْ مِنْ اَرْضٍ وَاسْتَعْمَرَكُمْ

فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ إِنَّ قُرْبِي مُحِيبٌ
قَالُوا يَا صَالِحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنهَانَا
أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ
مُرِيبٌ قَالِ يَا قَوْمِ ارْأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَآتَانِي
مِنْهُ رَحْمَةً فَتَنْصُرُونِي مِنْ أَلْفِ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونَنِي
غَيْرَ تَخْشِيرٍ وَيَا قَوْمِ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذُرُّوهَا
تَأْكُلْ فِي أَصْحَابِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهُمْ سَوْفَ يَأْخُذُكُمْ عَذَابٌ
قَرِيبٌ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَتَّبِعُونَ فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
ذَلِكَ وَغَدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا خَيَّبْنَا مَا لَمْ
يَكُنْ لَكُمْ بِهِ آمْنًا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّْا وَمِنْ خِيَرَتِي يُومِذُنَا رَبُّكَ

رَبِّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ وَلَخَلَدَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصِّحْفَةَ
فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جاثِمِينَ كَانَتْ تُمْرِفُونَ فِيهَا إِلَّا أَنْ
تَمُوتَ كَفَرُوا وَارْتَمَوْا بِالْأُبْغَادِ الْفُؤَادِ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ
بِالبَشَرِ قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَالَتْ أَنْ جَاءَ بِجَلِ
حَنِيذٍ فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ يَهُودٌ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكَرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ
خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمِ لُوطٍ وَأَمْرُهُ قَائِمَةٌ
فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءَهُ يَاقُوبَ قَالَتْ
يَا وَيْلَتَى أَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ قَالُوا
اتَّعَجِبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْبَيْتِ
إِنَّهُ حَمِيدٌ مُجِيدٌ فَلَمَّا رَفَعْنَا عَنْهُمْ الرُّفْعَ وَجَاءَتْهُ الْبَشَرُ

يَجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ
أَعْرِضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ لَتَبِعُوا
غَيْرَ مَرْيُودٍ وَمَا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِوَى هَذَا
ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ
وَمِنْ قَبْلِكَ نَوَايِعُ مَوْاسِيَتٍ قَالِ يَا قَوْمِ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي
هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَخْزَوْا فِي ضَيْفِ الْبَنَاتِ
مِنْكُمْ رَجُلٌ شَيْدٌ قَالُوا الْقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ
حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ قَالَ لَوَاتِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ
إِلَى كُنْزٍ شَدِيدٍ قَالُوا يَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُكَ لَنُصَلِّ إِلَيْكَ
فَإِنَّ بَآهَاتِكَ يَقْطَعُ مِنَ اللَّيْلِ وَيُنْفِقُ مِنْكُمْ أَجْدَالَ أَمْرِكَ

إِلَّا أَمْرًا نَكَ أَنْهُ مُصِيبُهُمَا مَا أَصَابَهُ أَرَمَتْ عَنْهُمْ الصَّنَجُ
الْيَسْرُ الصَّنَجُ بِقَرِيبٍ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرًا جَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا
وَأَمَطْنَا عَلَيْهَا حَجَارَةً مِنْ سَجِيدٍ مَنْضُودٍ مُسَوَّمَةٍ عِنْدَ نِكَ
وَمَا يَهِي مِنَ الظَّالِمِينَ يَعْجِدُونَ إِلَيْنَا مَدِينٍ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا
قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنْقُصُوا
الْمَكِّيَّ وَالْمِيزَانِ لِيَأْتِيَكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ وَيَا قَوْمِ أَوْفُوا الْمَكِّيَّ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ
وَلَا تَحْسَبُوا النَّاسَ شَيْئًا وَلَا تَحْشَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ
بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ
بِحَفِيفٍ قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصْلُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ تَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ

أَبَاؤُنَا أَوْ أَنْ تَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَكِيمُ
الرَّشِيدُ قَالَ يَا قَوْمِ إِيَّيْكُمْ أَنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ بَيْنِهِ مِنْ رَبِّ
وَرَزَقْنَاهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أَرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا
أَنْهَيْكُمْ عَنْهُ أَوْ أَرِيدَ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي
إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ وَيَا قَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي
أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمُ نُوحٍ أَوْ قَوْمُ هُودٍ أَوْ قَوْمِ
صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
ثُمَّ تَوَلَّىٰ إِلَيْهِ ائِتِي بِهِ رَاحِمُهُ وَدَاوُدُ قَالَ أَوَلَا يَأْتِي الشُّعْبُ مَا نَقَّحَهُ
كَثِيرٌ أَمْ مَا تَقُولُ وَأَنَا لَكَ بِإِيَّاسٍ خَفِيٍّ وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ
وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بَعِيرٌ قَالَ يَا قَوْمِ أَرِهْطِي اعِزُّوا عَلَيَّ كَمَا عِزُّوا لِلَّهِ

مِنْ اللَّهِ وَاتَّخَذَ ثَمُودَ وَرَأْسَهُ ظُهُراً لِّأَنْتُمْ بِمَا تَعْمَلُونَ

مُحِيطٌ وَيَا قَوْمِ اعْبُدُوا عَلٰى مَكَانَتِكُمْ لِيْ عَامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝۱۱

فَرِيقًا تَبَيَّنَ عَلَيْهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ وَارْتَقِبُوا الَّذِي مَعَكُمْ

رَقِيبٌ وَمَا جَاءَكُمْ مِنْ أَتَحِيَّا شُعْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ

مِّنَّا وَآخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ

جَاثِمِينَ كَأَنَّمْ يُغْنَوْنَ فِيهَا إِلَّا بَعْدَ الْمَدِينِ كَمَا بَعْدَتْ

ثَمُودَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ الْفِرْعَوْنَ

وَمَلَائِكَةٍ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِشَيْءٍ يُقْدِرُ

قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَلَبِئْسَ الْاَمْرُ وَاِتَّبَعُوا

فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَبْسُ الرُّفْدُ الْمَرْفُودُ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ

الْقُرَى نَقَصَهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَاهُ وَحَصِيدٌ وَمَا ظَلَمْنَاكُمْ
وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمْ إِلَى
يَدْعُونَ عِزْدُورَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ مَا جَاءُكُمْ رَبُّكُمْ وَمَا زَادُوهُمْ
غَيْرَ تَنْبِيٍّ وَكَذَلِكَ أَخَذُوكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى ظَالِمَةٌ
أَنَّا أَخَذَهُ الْيَوْمَ نَشِيدُكَ أَتَى فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ
الْآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ
وَمَا تَوْخِهُ إِلَّا الْأَجَلُ مُعَدُّوهُ يَوْمَ يُبَايِتُ لَاتُكَ أَمْ نَفْسُ
الْإِبَادَةِ مِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقَوْا فِي النَّارِ لَهُمْ
فِيهَا زُفِيرٌ وَشَهِيقٌ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ
إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ أَتَى نَكَ فَتَعَالَى لِمَا يُرِيدُ وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا فِيهِ

فَمِنَ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا
مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرُ مَحْدُودٍ فَلَا تَكُ فِي مَرِيَةٍ مِّمَّا يَعْْبُدُ
هُوَ لَا مَا يَعْْبُدُونَ وَلَا كَمَا يَعْْبُدُ آبَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ وَلَا نَا
لُوفُوهُمُ نَصِيبُهُمْ غَيْرُ مَقْضُورٍ وَلَقَدْ يَتَنَامُونَ فِي الْكَتَابِ
فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقَضَى
بَيْنَهُمْ وَأَنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مَرِيبٍ وَأَن كَلَامًا يَوْفِينَهُمْ
رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ فَاسْتَقِمْ كَمَا أَمَرْتُمْ وَتَوَضَّعْ
تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَلَا تَكُونُوا إِلَى
الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْمًا مُّوْافِقِينَ أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
يُحِبُّ الْمُتَصَرِّفِينَ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَ النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ اللَّيْلِ

أَلِ الْحَسَنَاتِ يَا هَذِهِ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي
لِلذَّكَرِ وَاضْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ
فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ
عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ اجْتَنَبْنَاهُمْ وَأَتَّبَعْنَا
ظُلُمًا وَمَا تَرْفُؤُهُ فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ
الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ
أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُ الْمُخَلَّفِينَ الْأَمْرَ مِنْ رَبِّكَ وَلِذَلِكَ
خَلَفْنَاهُمْ وَفَتَتْ كُلَّمَا رَبُّكَ لَأَمَلْنَاهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ
وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ وَكَانَتْ قُرْآنُكَ عَلَيْكَ مِنْ آيَاتِ الرُّسُلِ مَا نَلَيْتُ
بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ

لِلْمُؤْمِنِينَ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْغَمِّ أَعْلَىٰ مِنْكُمْ
إِنَّا آمِلُونَ وَإِنَّا نَنْظُرُ وَإِنَّا مَنظُرُونَ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأُمُورُ كُلُّهَا فَالْحَمْدُ لَهُ وَتَوَكَّلْ
عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ
سُورَةُ يُوسُفَ طه وَاحِدٌ عَشَرَ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الَّذِيكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ أَنَا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ مَا
أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ أَنْ تَكْتُمَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْغَافِلِينَ
إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا

وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ رَايَتُهُمْ لِسَاجِدِينَ قَالِ يَا نِسَاءَ لَا تَقْصُرْنَ فِيكُمْ
عَلَىٰ إِخْوَتِكِ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ
لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ وَكَذَلِكَ تَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَتُعَلِّمُكَ
مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَبِمَا نِعَمْتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ
يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبْنَائِكَ مِنْ قَبْلِ الْبَرِّهِمْ وَاسْمُكَ
إِنَّ رَبَّكَ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ
لِّلْمُتَلَذِّثِينَ إِذْ قَالَ الْيُوسُفُ لِأَخُوهُ أَحِبُّ إِلَيَّ أَيْنَامَنَا
وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ آبَاءَنَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ اقْتُلُوا يُوسُفَ
أَوْ اطْرَحُوهُ أَوْ أَجْلِحْ لَكُمْ وَجْهَ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا
مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ قَالَتْ لَهُمْ لَا تُؤْتُوا يَسَافِرَ الْيَاقُوتَ وَالْقَوْهَ

وَالْقُوَّةُ فِي غِيَابَةِ الْحَبِّ يَلْقِطُهُ بَعْضُ الشَّيَاطِينِ
كَتَمُوا عَلَيْنَ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا
لَهُ لَنَاصِحُونَ أُنِصِّ إِلَيْنَا بِمَا عَلَّمْنَاكَ تَتَعَبُ وَإِنَّا لَهُ
لَحَافِظُونَ قَالَ إِلَيْنَا يَأْتِي الْكَذِبُ أَن نَقُولَ لَهُ وَآخِافُ أَنْ يَكُلَهُ
الذِّبُّ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ قَالُوا لَنْ نَكُلَهُ الذِّبُّ وَنَحْنُ
عَصِيَّةٌ إِنَّا إِذْ الْخَاسِرُونَ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَاجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ
فِي غِيَابَةِ الْحَبِّ وَأَفْجَيْنَا إِلَيْهِ لِنَبْلُوهُ إِنَّهُ هَذَا مُمَرَّ
لَا يَشْعُرُونَ وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشْيَا يَبْكِونَ قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا
نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَآكَلَهُ الذِّبُّ
وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ وَجَاءُوا عَلَى

فَقِيصُهُ بِأَنَّهُ كَذِبٌ قَالَ يَا سَوْدَةُ لِمَ أَتَيْتُكُمْ أَمْرًا
فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ وَجَاءَتْ
سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَةً قَالَ يَا بُشْرَى هَذَا
غُلَامٌ وَأَسَرُّوهُ بِضَاعَةً وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ غَافِلٌ وَأَشْرَوْهُ بِثَمَنٍ
بَخْسٍ رَاحِمٍ مَعَدُونَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ وَقَالَ
الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِّصْرَ لَمَّا رَأَاهُ أَكْرَمِي مِثْلِيَّةً عَسَى
أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي
الْآخِرِ وَلِنَعْلِمَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى
أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ
حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ وَرَأَوْنَهُ الْبَقَى

الَّتِي هُوَ فِي يَدَيْهَا حَسَنُ نَفْسِهِ وَغَلَقَتْ لِأَبْوَابٍ وَقَالَتْ هَيْتَ
لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنُ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ
الظَّالِمُونَ وَقَدْ هَمَمْتُ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْزَلَنِي رَبِّي
رَبِّي كَذَلِكَ لِنُضْرِبَ عَنْهُ الشُّرُوفَ الْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا
الْمُخْلِصِينَ وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَيْصَهُ مِنْ دُبُرٍ
وَالْقِيَاسُ يَدَاهُ إِلَيْهِ الْبَابُ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ
سُوءًا إِلَّا أَنْ يَنْجَحَ أَوْ غَلَبَ الْيَمُّ قَالَ هِيَ رَأُودَتُنِي عَنْ نَفْسِي
وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا إِنَّكَ قَيْصُهُ قَامَ مِنْ قَبْلِ
فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَافِرِينَ وَإِنَّكَ قَيْصُهُ قَامَ مِنْ
دُبُرٍ فَكَانَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ فَلَمَّا رَأَى قَيْصَهُ قَامَ

مَنْ دَبَّرَ قَالَ اللَّهُ مَنْ كَذَّبَكَ أَنْ كَذَّبَكَ عَظِيمُ يُوسُفُ
أَعْرَضَ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرَ لِذَنْبِكَ إِنَّكَ كُنْتَ
مِنَ الْخَاطِئِينَ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ
فِيهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرِيهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ
فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكًا
وَاتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا
رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا
إِذَا هَذَا الْأَمَلُكَ كَرِهَ قَالَتْ فَأَلِكِنِ الَّذِي مَلَأَنِي
فِيهِ وَلَقَدْ رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِنْ لَّمْ يَفْعَلْ
مَا أَمَرَهُ لَيَكُونَنَّ مِنَ الصَّاعِقِينَ قَالَتِ الْمَلِكَةُ لَئِنْ لَّمْ يَفْعَلْ

أَحَبُّ إِلَيَّ مَا يَدْعُوَنِي إِلَيْهِ وَالْأَصْرَفُ عَنِّي كَيْدُهُمْ
أَضْبَ الْيَهُودَ وَلَكِنْ خَيْرُ الْجَاهِلِينَ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ
فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُمْ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثُمَّ بَدَأَهُمْ
مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا آيَاتِ لَيْسَجَتِهِ حَتَّى حِينٍ وَدَخَلَ
مَعَهُ السَّجَنَ فَيَتَانِ قَالَ أَحَدُهُمَا أَرَى فِي أَغْمُرَ خُمُرًا
وَقَالَ الْآخَرُ لَيْتَنِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ
الطَّيْرُ مِنْهُ نَبْتًا بَتًا وَيُلْهِ أَتَانِيكَ عَنْ الْمُحْسِنِينَ قَالَ آيَاتِي كَمَا
طَعَامُ تَرْزُقَانِهِ الْإِبْنَاتُ كَمَا بَتَا وَيُلْهِ قَبْلَ آيَاتِي كَمَا
ذَلِكُمَا سَأَلَنِي نَبِيٌّ أَنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ
وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي ابْرَاهِيمَ

وَاسْحَوْ وَيَعْقُوبُ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللهِ مِنْ شَيْءٍ
ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَشْكُرُونَ يَا صَاحِبِ السَّجْنِ أَرْيَا بِمَتَقَرُّونَ خَيْرُ
أَمْ اللهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءُ
سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مِمَّا أَنْزَلَ اللهُ بِهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ
إِنْ لَكُمْ لَعَلَّ اللهُ أَمْ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا آيَاتِ ذَلِكَ الدِّينِ
الْقِيَمَةِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ يَا صَاحِبِ السَّجْنِ
أَمْ أَحَدُكُمْ فَدَسَقِي رَبِّهِ خَيْرًا أَمْ الْآخِرُ فَيُصَلِّ
فَتَأْكُلُ الْطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيكَ
وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ

رَبِّكَ فَاَنْفَسِيهِ الشَّيْطَانُ ذِكْرُ رَبِّهِ فَلَيْتَ بِي السَّجْنَ بَضْع
سَنِينَ وَقَالَ الْمَلِكُ اَنْزِلِي سَبْعَ بَقَرَاتٍ سَمَاءٍ يَكْلَهُنَّ
سَبْعَ عَجَافٍ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضِرٍ وَآخَرَ
يَا بَسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوْا فُتُوْنِي فِي رُؤْيَايَ اَنْتُمْ لِلرُّؤْيَا
تَعْبُرُوْنَ قَالُوا اضْغَاثَ اَحْلَامٍ وَمَا خَنْبِتَا وَبِلِ
الْاَحْلَامِ بِعَالَمِيْنَ وَقَالَ الَّذِي نَجَّاهُ مَا وَاذَكَ بِعَد
أُمَّةٍ اَنَا اَنْبِئُكُمْ بِتَاوِيلِهِ فَاَرْسَلُوْنِي فَوْقَ اَيُّهَا الصَّدِيقُ
اَفْتِنَا فِي سَبْعَ بَقَرَاتٍ سَمَاءٍ يَكْلَهُنَّ سَبْعَ عَجَافٍ
وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضِرٍ وَآخِرُ يَا بَسَاتٍ لَعَلِّي رُجِعَ
اِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُوْنَ قَالَتِ اِنَّ رُءُوسَ سَبْعِ سَنِينَ

كَلْبًا فَمَا حَصَدَتْهُ فَذَرَتْهُ فِي سُبُلِهِ الْأَقْلِيَّةُ كَمَا نَاكَوْنُ
ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعُ شِدَاكٍ يَكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ
لَهُنَّ الْأَقْلِيَّةُ كَمَا تَخْصِنُونَ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ
فِيهِ يُغَاطُّ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ قَالَ الْمَلِكُ اسْتَوْثِنِي بِهِ فَلَمَّا
جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ
الَّتِي تَقُصُّنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ فِي يَدَيْهِنَّ عِلْمًا قَالَ مَا
خَطْبُكِ إِذْ رَأَوْتِ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ
مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ إِنِّي
حَصَمْتُ الْحَقَّ أَنَا وَرَأَيْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ
ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ

كَيْدِ الْخَائِنِينَ وَمَا نَرَىٰ نَفْسِي إِلَّا نَفْسًا مُّسَوِّمَةً

إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ وَقَالَ الْمَلِكُ

اِئْتُونِي بِهِ أَنْخَلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَمَهُ قَالَ إِنَّكَ لَيَوْمٌ

لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ قَالَ اجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي

حَفِظْتُ عَلَيْهِمْ وَكَذَلِكَ كُنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ تَتَّبِعُونَ

مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نَصِيبٌ بِرَحْمَتِنَا مِنْ نَشَأٍ وَلَا نُصِيبُ

أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ وَلَا جَزَاءُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا

يَتَّقُونَ وَجَاءَ اخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ

وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ وَلَمَّا جَاهَرَهُمْ بِحَقِّهَا نَهَىٰ قَالَ ائْتُونِي

بِأَخٍ لَّكُمْ مِنْ آبَائِكُمُ الْأَتْرُونَ لِيَأْتِيَ أَوْفَىٰ لِكَيْدِ

وَأَنَا خَيْرُ الْمَنْزِلِينَ فَإِنْ تَأَوَّنِي فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي
وَلَا تَقْبِرُونِ قَالُوا سُبْحَانَ الَّذِي دَعَاَهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ وَقَالَ
لِقَبَائِلِهِ اجْعَلُوا بَيْنَهُمْ فِي رَحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَهَا
إِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ فَلَمَّا رَجَعُوا
إِلَى أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مَنَعَ مِنَّا الْكَيْلُ فَارْسِلْ مَعَنَا
أَخَانَانَا كَتَلْنَا لَهُ الْخَافِضُونَ قَالُوا هَلْ مَنَعَكَ عَلَيْهِ
إِلَّا كَمَا امْتَنَعْتُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ فَانْهَ خَيْرَ خَافِضًا
وَهُوَ أَحَبُّ الرَّاحِمِينَ فَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ
رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ
إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَانَا وَنَزِدُ بِكَ الْكَيْلَ بَعْدَ

بَعِيرٌ ذَلِكَ كَيْسٌ قَالَ لَأُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى
تُؤْتُوا مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا
أَتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ **يَا بَنِي**
إِسْرَءِيلَ خُذُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ
مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا اغْنَى عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ **إِنَّ الْحُكْمَ**
لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ وَلَمَّا
دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ
اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ **إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُو**
عِلْمٍ لَمَّا أَعْلَمْنَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ **وَلَمَّا**
دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا

تَبْتَئِرُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فَلَمَّا جُهِزَ مِنْ جِهَانِهِمْ جَعَلَ الشَّقَاءُ
فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ إِذْنٌ مُؤْذِنٌ لَهَا الْعِزَّةُ كَرَسَارِقُونَ
قَالُوا أَقْبِلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ قَالُوا صَوَاعِ الْمَلِكِ
وَمِنْ جَانِبِهِ حُمَلَاءُ عَمِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ
مَا جِئْنَا لِنَفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ قَالُوا
فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ قَالُوا جَزَاؤُهُ مِنْ وَجْدٍ فِي
رَحْلِهِ وَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ
قَبْلَ وَعَايِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهُمَا مِنْ رَوْعِ أَخِيهِ كَذَلِكَ
كَانَ الْيُوسُفُ مَا كَانَ لِأَخِي أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ
إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن تَشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ

دِي عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ اِنْ كُنْتَ فَقَدْ سَرَقْتَ اَخِي لَهُ مِنْ قَبْلِ
فَأَسْرَهَا يَوْسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يَبْدِهَا لَهُمْ قَالَ اَنْتُمْ شَرُّ
مَكَانَا وَاللَّهُ اَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ قَالَوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ
اِنَّ لَكَ ابْنَ شَيْخَا كَبِيرٍ اخَذَ احَدَنَا مِنْكَ اِنَّ ابْنَكَ مِنْ
الْمُحْسِنِينَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ اِنْ اَخَذَ لَمْ نَزِدْكُمْ مِثْلَهُ عِنْدَنَا
عِنْدَهُ اِنَا اِذَا الظَّالِمُونَ فَمَا اسْتَيْسُوا مِنْهُ خَاصُّوا بِنَحْنٍ
قَالَ كَبِيرُهُمْ اَلَمْ تَعْلَمُوْا اِنَّ ابْنَكُمْ قَدْ اخَذَ عَلَيْكُمْ
مَوْثِقًا مِنْ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يَوْسُفَ فَلَمْ تَبْرَحْ لَافِظًا
حَتَّى يَأْتِيَكَ اَبُو يَحْيَى كَمَا كَرِهَ اللَّهُ لِيْ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ
اَرْجِعُوا اِلَيْكُمْ فَقُولُوا يَا اَبَانَا اِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا

الْأَمَّا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ وَانْزِلِ
الْقُرْآنَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِمْرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ
قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْ أَفَضُّكُمْ جَمِيلٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ
أَنِّي أَنْبِئُكُمْ بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ وَتَقُولُ عَنْهُمْ
وَقَالَ يَا سَيِّدِي عَلَى يَدَيْكَ أَفِيضْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحَزَنِ فَهُوَ
كَظِيمٍ قَالَ أَتَأْتِيهِمْ تَفْتَنُوهُمْ أَذْكُرُ يَوْسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا
أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنَ
يَا إِلَهِي وَإِلَى اللَّهِ مَعَالِي الْأَشْيَاءِ أَذْهَبُوا فَتَحَسُّوا
مِنْ يَوْسُفَ وَآخِيهِ وَلَآتِيهِمْ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُبْصَرُ
رُوحُ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمَ الْكَافِرُونَ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ

عَلَيْهِ قَالُوا يَا هَذَا الْعَزِيزُ مَسْنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُوجِينَ
بِضَاعَةٍ مُزْجِيَةٍ فَأَوْفَاكَ الْكَيِّ وَتَصَدَّقْنَا إِنْ أَلَّهِ
يَجْرِي الْمَتَصَدِّقِينَ قَالُوا هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ أَخِيهِ
إِذَا أَنْتُمْ جَاهِلُونَ قَالُوا أَيْنَ أَنْتَ لَأَنْتَ يُوسُفَ قَالَ إِنَّا
يُوسُفَ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مِنْ يَتْوَعُ وَيُضِيرُ
فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ شَرَكْنَا اللَّهَ
عَلَيْنَا وَأَنْتُمْ كُنَّا خَاطِئِينَ قَالُوا أَتَشْرِبُ عَلَيْكُمْ
الْيَوْمَ نَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَحْمَدُ الرَّاحِمِينَ إِذْ هَبُوا بَقِيصَهُ
هَذَا فَالْقُوَّةُ عَلَى وَجْهِ آيَاتِ بَصِيرَةٍ وَأَنْتُمْ بِلَهُكُمْ
أَجْمَعِينَ فَلَمَّا فَصَلَ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ

يُوسُفَ لَوْلَا أَنْقَذُونِ قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ
الْعَظِيمِ فَلَمَّا أَتَاهَا بَشِيرُ الْفَاقَةِ عَلَى وَجْهِهِ فَإِنَّكَ بَصِيرٌ
قَالَ الْمَلِكُ لَكُمْ لِي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ قَالُوا يَا أَبَانَا
اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ قَالَ سَوْفَ
أَسْتَغْفِرُكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَلَمَّا دَخَلُوا
عَلَى يُوسُفَ أَوْرَثَهُهُ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنِّي أَنَا اللَّهُ
أَمِينٌ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ
هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلْتُ لَكَ بِحَقِّكَ وَقَدْ
أَحْسَنَ بِي إِذَا خَرَجْتِ مِنَ السِّجْنِ وَجَاءُوكُم مِّنَ الْبَدْوِ
مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَعَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ أَخَوَتِي إِنِّي خَشِيتُ لَمَّا

مَا تَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ

وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْآحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

أَنْتَ وَلِيُّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَقِي مِثْلَ الْحَقِّ

يَا صَالِحِينَ ذَلِكُ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ

لَهُمْ إِذَا جُمِعُوا لِمَعْرَفِهِمْ وَمَنْ يَكُرُوهَ أَكْثَرُ النَّاسِ

وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ وَمَا تَكْلَهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنَّهُ

الَّذِي لِلْعَالَمِينَ وَكَانَ فِرَاقُهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَرُونَهُ

عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا

وَهُمْ مُشْرِكُونَ أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ

أَتَأْتِيهِمْ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي

أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعْتِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ
وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي
إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا
تَعْقِلُونَ حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَرَ الرِّسَالُ وَظَنُوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَّبُوا
جَاهُ نَصْرِنَا فَنُفِخَ فَتَنًا لَوْلَا يَرَىٰ بِأَسْنَانِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ
لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ
حَدِيثًا يَنْفَرِي وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ
شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
سُورَةُ الرَّعْدِ بِرَعْوٍ وَبِرَعَايَةٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَمْ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ
الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ
السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ وَنَهَاطَهُ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ
الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ
الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَائِكُمْ تَوْقُونَ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ
وَجَعَلَ فِيهَا رِisً وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ
فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغِثُ النَّاسَ الثَّمَارَاتِ فِي ذَلِكَ
لَايَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ فِي الْأَرْضِ قَطِيعٌ مَّتَجَاوِرَاتُ
وَجَنَّاتٌ مِنْ عِنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ

يَسْقِي بِنَاءً وَاحِدٍ وَتَفْضِلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ
إِذَا كُنَّا تُرَابًا إِنَّا نَأْتِيهِمْ خَلْقٌ جَدِيدٌ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا
يُرِيهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ
النَّارِ لَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَنَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ
الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَاتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو
مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ
وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا الْوَلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنَا
مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ نَفْسٍ وَمَا
تَعْمَلُ إِلَّا حَافِئًا وَمَا تَنْزِيلُ الْكِتَابِ عَلَى قُلُوبِنَا إِلَّا مَقَالِدُ

عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ سَوَامِنكُمْ أَمْ
مَنْ أَسَرَ الْقَوْلَ مِنْ جَهْرٍ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ
وَسَارِبٍ بِالنَّهَارِ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ يَمِينِهِ وَمِنْ
خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى
يُغَيِّرُوا أَمَّا بِاتَّقِهُمْ وَأَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءَ فَلَامٍ دَلَّهُ
وَمَا لَهُمْ مُدْرِكُ وَهْنٍ مِنْ وَالٍ هُوَ الَّذِي يَرْيِكُمُ الْبَرْقَ
خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ وَيُسْجِخُ الرَّعْدَ
بِجَمَلٍ وَالْمُلُوكَ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ
فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ
الْحِجَابِ أَلَمْ يَدْعُوا إِلَى الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُ

لَهُمْ فِيهِ رِزْقٌ لَّا يَكْثُرُ إِلَّا كَثِيرًا إِلَى الْمَالِ يَلْعَنُ قَوْمَهُ وَمَا هُوَ
بِالْعَاجِزِ وَمَا دَعَا الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ وَإِلَهُ يَسْجُدُ
مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طُوعًا وَكَرْهًا وَظُلُمًا لَهُمْ
بِالْخُدَعَةِ وَالْإِصْطِلَاقِ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
قَالَ اللَّهُ قُلْ أَفَتُخَذَتْ مِنْ دُونِهِ أُولِيَاءُ لَا يُكُونُ لَكُمْ فِيهِمْ
نَفْعٌ وَلَا ضَرٌّ قُلْ هِيَ تَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ هَلْ تَسْتَوِي
الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلَ اللَّهُ شُرَكَاءَ خَلْقِهِ كَخَلْقِهِ
فَتَشَابَهُ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلْ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ
الْقَهَّارُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَخَلَتْ
السَّيْزُجُ زَادَ رَبُّهَا وَمَا يَوقُوقُ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ لِحِطَّةٍ

جَعَلَ

حَلِيَّةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَيْدٌ مِثْلَهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ
وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ
فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلَّذِينَ
اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ الْحَيِّ وَالَّذِينَ لَا يَسْتَجِيبُوا لَهُ أُولَئِكَ هُمَا
فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَا أَفْتَدُوا بِهِ أُولَئِكَ سَوْءٌ
الْحِسَابِ وَمَا وَرِثَهُمْ جَهَنَّمُ وَيُورِثُهَا ذَاقُوا بَعْضَ
أَنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ الْحَقَّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى إِنَّمَا
يَتَدَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ الَّذِينَ يُوَفُّونَ عَهْدَ اللَّهِ وَلَا
يَقْضُونَ الْمِيثَاقَ وَالَّذِينَ يَصُلُّونَ مَا مَرَّ اللَّهُ بِهِ أَنْ يَوْصَلَ
وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ وَالَّذِينَ صَبَرُوا

ابْتَغُوا وَجْهَ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَذِرُوا بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ أُولَئِكَ لَهُمْ
عُقُوبَةُ الدَّارِ الْجَنَّةِ عَذَابٌ يُدْخِلُهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ
وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يُدْخِلُونَهُمْ عَلَيْهِمْ
مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنَجِّمُ عَنْقِيهِ
الدَّارِ وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ
وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ
أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ
لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرَحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ أَنْزَلَ

أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةً مِنْ رَبِّهِ قُلْ أَنْتَ يَضِلُّ عَنْ كَيْسَارٍ وَرَبِّهِ
إِلَى عَذَابِ النَّارِ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمِئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ
أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمِئِنُّ الْقُلُوبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحَسَنَ مَا بِهِ كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ
فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لَبِثُوا عَلَى الذِّكْرِ فَوَحِينَا
إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالْحَمْرِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابُ وَلَوْ أَنِّي فُتِنْتُ بِمَا سِيرْتُ بِهِ
لِلْجِبَالِ لَوَقَّطَعْتُ بِهِ الْأَرْضَ أَوْ كَلِمَةٍ بِهِ الْمَوْتِ بَلْ لِلَّهِ
الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَا يَتُوبُ الَّذِينَ آمَنُوا أَلَمْ يُشَأْنُ لِلَّهِ هُدَايَ
النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يُزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُصِيبَهُمْ عَذَابٌ

قَارِعَةً أَوْ خَلْقِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدَ اللَّهِ أِنَّ اللَّهَ
لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ وَلَقَدْ اسْتَهْزَأُ بِرُسُلِهِ مِنْ قَبْلِكَ
فَأَمَلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَخِذُوا بِكَيْفِكَ كَانَتْ
عِقَابِ أَفَنٍ هُمْ قَائِمُونَ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا
لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ
أَمْ يَبْظَاهِرُ مِنَ الْقَوْلِ بِآيَاتٍ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَمَا كَرِهَ
مُحَمَّدٌ وَاعِزُّ السَّبِيلَ وَمَنْ يَصْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ
لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ
وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُفْ هَذَا زُخْرٌ لِمَنْ كَسَبَتْ

عَقِبَ الَّذِينَ اتَّقَوْا عَقَى الْكَافِرِينَ النَّارَ وَالَّذِينَ اتَّقَوْا
الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمِنْ الْأَخْزَابِ مُزَيْنًا
بَعْضُهُ قُلُوبًا مَأْمُورَاتُ أَنْ عِبَادَ اللَّهِ وَلَا تُشْرِكْ بِهِ إِلَهٌ
أَدْعُوا إِلَيْهِ مَابِ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا
وَلِيُزَيِّنَ لَكُمْ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ مَا جَاءَكُمْ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكُمْ
مِنَ اللَّهِ مِنْ وَكِيلٍ وَلَا وَاقٍ لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ
وَجَعَلْنَا لَهُمْ آيَاتٍ وَآيَاتٍ وَمَا كَانَ مِنْ رُسُلٍ إِلَيْكَ
بِأَيِّ الْآيَاتِ إِلَّا بِالذِّكْرِ لِكُلِّ جَلِيلٍ كِتَابٌ يَمْحُو اللَّهُ مَا
يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ وَإِنَّا نَزَّلْنَاهُ بِبَعْضِ
الَّذِي نَعِدُهُمْ أَنْ تُؤْتِيَنَا فَتَأْتِيكَ الْبَلَاءُ

وَعَلَيْنَا الْحِسَابَ أُولَئِكَ فَاِنَّا نَاتِيهِ الْاَرْضَ تَقْصُصُهَا مِنْ

اُطْرَافِهَا وَاللّٰهُ يَحْكُمُ لَمْ يَعْقِبْ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ

الْحِسَابِ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلّٰهِ الْمُلْكُ جَمِيعًا

يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكَاثِبِينَ عُنْهُ

الَّذِينَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَيْفَ

بِاللّٰهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ

يُسَوِّدُ اَبْرَاهِيْمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَمْسُونَ اَيَاتٍ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

الرَّكْعَةُ اَنْزَلْنَاهُ اِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ

اِلَى النُّوْرِ اِذْ زَكَرِيَّا يَمْلِكُ صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ اللّٰهُ الَّذِي

الَّذِي لَهُ مَلَكُ فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ
لِّلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ وَمَا أَرْسَلْنَا
مِنْ سُوْرٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلَّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ
وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ
إِلَى النُّورِ وَذَكَرَهُمْ يَوْمَ بَاءَ اللَّهُ أَنَّهُ أَتَى فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا
نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنجَاكُمْ مِنْ فِرْعَوْنَ يَسُومُكُمْ

سَوَّ الْعَذَابِ وَيَجْزِي بَنَاتِكُمْ وَيُخَيِّرُ نِسَاءَكُمْ
وَفِي لَكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ وَإِذَا نَادَىٰ رَبُّكُمْ لَيْسَ شَيْءٌ
لَّازِي بِكُمْ وَلَيْسَ كُفْرُكُمْ أَزَلَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ وَقَالَ مُوسَىٰ
إِنْ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌ حَمِيدٌ
الَّذِينَ يَتَّبِعُكُمْ يَتَّبِعُكُمْ مِنْ قَبْلِكُمْ يَوْمَ نُفُوحٍ وَعَادِ وَثُودِ
وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَهُمْ رَسُولُهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَرَىٰ وَإِلَيْهِمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا
بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا فِي شَيْءٍ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ
قَالَتْ رُسُلُهُمْ إِنْ فِي اللَّهِ شَيْءٌ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَدْعُوكُمْ لِيَخْفَكُمْ مِمَّنْ يَبْغِيكُمْ وَيُؤَخَّرَكُمْ لِيَلْجُلِ

أَجَلٍ مُّسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا فَرِيدُوا أَنْ تَصَدُّوا
عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأَنقَضُوا بِأَمْرِ رَبِّهِمْ قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ
إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ عِبَادِهِ
وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُم بِإِطَارٍ إِلَّا بِاللَّهِ وَعَلَىٰ اللَّهِ فليَتَوَكَّلِ
الْمُؤْمِنُونَ وَمَالًا أَلَتَوَكَّلِ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَيْنَا سُبُلًا
وَلَنُصَبِّرَنَّ عَلَىٰ مَا لِي بِمُؤْمِنًا وَعَلَى اللَّهِ فليَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا الرَّسُولُ يَحْزَنُنَا مِنَّا وَلَنُجْعَلُنَّ
فِي مِثْلِنَا فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ وَلَنُسَكِّنَنَّكُمْ
الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ذَٰلِكَ مِنْ خَافٍ مَّقَامٍ وَخَافٍ وَعِيدٍ
وَإِن تَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ مِّنْ وَرَآئِهِ جَهَنَّمُ وَكَفَىٰ

مِنْ مَا صَدَّقَتْ بَعْرُهُ وَلَا يَكَادُ يَبْغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ
مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ
مِثْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ
الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ
هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ الْمُرْتَضَى اللَّهُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
إِنْ شَاءَ يُدْهِبَكُمْ وَبَاتٍ يَخْلُقُ جَدِيدًا وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
بِعَزِيزٍ وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَآ أَنْتُمْ مَّعْنُونٌ عَنَّا مِنْ عِلَابِ اللَّهِ
قَالُوا الْوَهْدَيْنَا اللَّهُ لَهْدَيْنَاكَ سَوَّلَ عَلَيْنَا أَجْرَ عَنَّا أَهْضَمْنَا
مَا لَنَا مِنْ مَّحْصَرٍ وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَ

وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا
كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي
فَلَا تُلْهُمُونِي وَلَوْ مَوَّالْتُمْ أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنَا
بِمُصْرِخِي لَكُمْ فَتُبَاهَى الشُّرَكَاءُ مِنْ قِبَلِ الظَّالِمِينَ
لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَأَدْخِلِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ
تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً
طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي
أَكْمَامًا حِينَ يَدْخُلُوهَا وَيُضْرَبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ
لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ وَمِثْلَ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ

مَنْ فَوْقَ الْأَرْضِ مَا لَهُمْ قَرَارٌ يَثْبُتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ
الْثَابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ
وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا
وَأَحْلَوْا قَوْمَهُمْ ذُرِّيَّةً لِبُؤْسِ الْأَنْفُسِ الْيَاسُونَ وَالَّذِينَ
وَجَعَلُوا اللَّهَ مُنَادًا لِلضَّلَالَةِ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَتَّبِعُوا فَإِنْ مُصِرُّكُمْ
إِلَى النَّارِ قُلِ الْعِبَادُ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُفْقُوا مَا
رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِمَّنْ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ يَوْمَ لَا يَنْجِيهِمْ
خَلْقُ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ
لِتَجْرِيَ فِي الْخَلْجِ بَأْمَرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ

وَالْقَمَرِ آيِينَ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَآتَاكُم مِّنْ كُلِّ
مَآسَاءٍ ثَمَرًا وَازْعُدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ
لَظَلُومٌ كَفَّارٌ وَإِذْ قَالَ الرَّهْمِيُّ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ
أَمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ إِلَّا ضَمَامَ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ
كثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعْنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُيُوتًا مِّنْ بَنِي
بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفِيدَةً مِّنَ
النَّاسِ تُهَوِّى إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِّنَ الثَّرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ
رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ
مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي

عَلَى الْكَبِيرِ اسْمَعِيلَ وَاسْحَوَاتٍ لِيَسْمَعَ الدَّعَارِ
اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ عَنِّي
رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ
وَلَا تَحْزَنْ أَللَّهُ غَافِلٌ عَمَّا يُعْمَلُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمَ
تُخْرَفَ فِيهِ الْأَبْصَارُ فَهَبْ عَيْنَ الْمُقْبِعِ رَوْسَهُمْ لَا يَزِيدُ
إِلَيْهِمْ طَرْفُوهُمْ وَأَفْتِدَتْهُمْ لَهُمْ أَفْوَاقُ وَإِنَّ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ
الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرِنا لِي أَجَلٍ قَرِيبٍ
نُحِبَّ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعَ الرُّسُلَ أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ
مَنْ قَبْلَ مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ وَسَكَنْتُمْ فِي مَسَاكِنِ الَّذِينَ
ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ

لَكُمْ الْإِيمَانُ أَقَامَكُمْ وَآمَكُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرَهُمْ
وَإِنْ كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ لَنَزُولُنَّ الْجِبَالُ فَلا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلَفًا
رُسُلَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ
وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ
يَوْمَئِذٍ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ سُرَيْبِهِمْ مِنْ قِطَارٍ وَتَغْشَى
وُجُوهَهُمُ النَّارُ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ
الْحِسَابِ هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذِرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا
هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَلِيُنذِرَ أُولَ الْأَلْبَابِ
سُورَةُ الْحَجَرِ تَبِيعَ وَيَسْمَعُونَ آيَةً
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّتِي لَكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ نَبَأُ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَلَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ هُمْ يَأْكُلُوا وَيَشْتَبِعُوا وَيُلْهِمُهُمُ
الْأَمْثَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ وَمَا أَفْلَحَ كُفْرُ الَّذِينَ الْأُولَى وَلَكِنَّ الْكِتَابَ
مَعْلُومٌ مَا تَسْبِقُ فِرَاقُهُمْ أَجْمَعًا وَمَا يَتَأَخَّرُونَ وَقَالُوا
يَا أَيُّهَا الَّذِي نَزَّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ تُلْحِظُونَ لِقَوْمًا ثَانِيًا
بِالْمَلِيكَةِ أَنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ مَا نَزَّلَ الْمَلَكُ إِلَّا
بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِلَّا مُمْضِينَ ^{حَافِظُونَ} إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ
وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شِعْرِ الْأَوَّلِينَ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ
رَسُولٍ إِلَّا كَأَنَّهُ بَشِيرٌ وَكَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ
الْمُحَرِّمِينَ لَا يَمُورُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ وَلَوْ فَتَحْنَا

وَلَوْ فَتَحْنَا لِيَهُمْ بَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ لَقَالُوا إِنَّمَا
سَكِرَاتُ أَبْصَارِنَا بِأَلْحَنٍ وَقَوْمٌ مَّسْخُورُونَ وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي
السَّيِّئِينَ رُجُوعًا وَزَيْنَاهَا لِلنَّاطِقِينَ وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ
شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ إِلَّا مَن اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَاتَّبَعَهُ شَهَابٌ
مُّبِينٌ وَلَا تَحْزَنْ لِمَا دَنَاهَا وَالْقِيَا فِيهَا رَايَ وَأَبْتَا فِيهَا
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ وَجَعَلْنَا الْكُرُوفِ فِيهَا مَعَاشٍ
وَمَنْ لَّسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ
وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ وَإِنْ سَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَاقِحَ فَأَنزَلْنَا
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَاسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ وَإِنَّا
لَنَخْلُقُنَّخِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدَمِينَ

سَنُكْمُ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَاخِرِينَ وَإِنَّكَ هُوَ تَحْشَرُهُمْ
إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ
مِنْ حَمَاءٍ مَسْنُونٍ وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ
وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي خَالِقُ بَشَرٍ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَاءٍ
مَسْنُونٍ فَلَا اسْوِيَّةَ لَهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ
سَاجِدِينَ فَسَجَدَ الْمَلَأِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ إِلَّا إِبْلِيسَ
إِنِّي أَنْتَ بِكَوْنٍ مَعَ السَّاجِدِينَ قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ إِلَّا
تَكُونُ مَعَ السَّاجِدِينَ قَالَ لَا أَكُنُ لِمَنْ يَسْجُدُ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ
مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَاءٍ مَسْنُونٍ قَالَ فَخَرِّجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ
رَجِيمٌ وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ الْيَوْمَ الْيَوْمَ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي

الآء

الْيَوْمَ يَبْعَثُونَ قَالُوا فَاِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ
الْمَعْلُومِ قَالِ رَبِّ مَا أَغْوَيْتَنِي لَأُنْزِلَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ
وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ قَالُوا هَذَا
صِرَاطٌ عَلَى مُسْتَقِيمٍ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ
إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ وَإِنْ كُنْتُمْ لِمَوْعِدِهِمْ لَجْعِينَ
لَهَا سَبْعَةٌ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ إِنَّ
الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ لِيَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِينَ
وَنَزَعْنَاهُمْ فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَايِ خَوَانِكِ اسْرُفْتُمْ قَالِيلِينَ
لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ نَبِيُّ عِبَادِي
أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَإِنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ وَيُنْفِثُ

عَنْ ضَيْفَارِ هَيْمٍ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ
أَنَا مِنْكُمْ وَجِلُونَ قَالُوا لَا تَوَجَّلْ إِنَّا نَبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ
قَالَ بَشِّرُونِي عَلَى أَنْ مَسِيَ الْكِبَرُ فِيمَ تَبَشِّرُونَ قَالُوا بَشِّرْنَا
بِالْحَقِّ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَانِطِينَ قَالَ وَمَنْ يَقْطَعُ مِنْ خِمَّةِ
رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ قَالَ فَاخْطُبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ قَالُوا
إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ إِلَّا آلَ لُوطٍ إِنَّا لَمَجُودُهُمْ لِجَمْعِيْنَ
۞ إِلَّا أَمْرًا تَقْدَرْنَا إِنَّا هُمَا مِنَ الْغَابِرِينَ فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ
قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مَنَّكَوْنَ قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا
فِيهِ يَمْتَرُونَ وَكَأَيِّنَّاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ فَأَسْرِ بِاهْلَاكِ
يَقْطَعُ مِنَ اللَّيْلِ وَيَتَّبِعُ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتُ مِنْكُمْ أَحَدٌ

أَحَدٌ وَأَمْضُوا حَيْثُ تَوَمَّرُونَ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ
إِذْ بَرَّ هُوَ لَا مَقْطُوعَ مَصْجِرٍ وَجَاءَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ
قَالَ إِنَّ هُوَ لِضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَخْزُوا قَالُوا
أَوْ لَمْ نَنْهَكَ عَنِ الْعَالَمِينَ قَالَ هُوَ لِإِبْنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ لَعَنَ
إِزْمِيلُ سَكْرَتَهُمْ يَبْغُمُونَ فَآخَذَهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ
فَجَعَلْنَا أَيْهَاسًا فَلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حَارَّةً مِنْ سِجِّيلٍ
إِنِّي فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلتَّوَّابِينَ وَإِنَّهَا لِبَيْلٍ مُقِيمٍ
إِنِّي فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ كَانُوا ضَالِّينَ لَآيَكَةٍ
ظَالِمِينَ فَانْقَبَسْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمْ لِبِأَمَامٍ مُبِينٍ وَلَقَدْ
كَتَبَ صَحَابُ الْحَجَرِ الْمُرْسَلِينَ وَإِتَيْنَاهُمْ آيَاتِنَا فَكَانُوا

عَنَّا مُعْرِضِينَ وَكَانُوا يَحْنُقُونَ مِنَ الْجِبَالِ يَوْتًا أَمِينًا

فَاخَذَهُمُ الصَّيْحَةُ مُضْجِينَ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ

السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاضْفَحِ الْقَفْحِ الْجَمِيلِ إِنَّكَ هُوَ الْخَلَّاقُ

الْعَلِيمُ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِ وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ

لَا تَمْدَرُ عَيْنُكَ إِلَىٰ مِمَّا مَتَّعْنَاهُ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ

عَلَيْهِمْ وَارْخُضْ خَاحًا لِلْمُؤْمِنِينَ وَقُلْ لِّيَ أَنَا النَّذِيرُ لِلْبَاقِينَ

كَمَا أَنزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ

فَوَرَّيكَ لَنَسِيْلَتِهِمْ إِجْمَعِينَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ فَاصْدَعْ بِمَا

تُؤْمَرُ وَلَا تُخَافُ عَنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ الَّذِينَ

الَّذِينَ يَخْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسُوفَ يُعَذِّبُونَ
وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ
فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى
يُؤْتِيَكَ الْخَلْقَ يَأْتِيكَ الْيَقِينُ **مِائَةً وَثَمَانِ عَشْرَةَ**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

آتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا
يُشْرِكُونَ يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ
مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُوا خَلْقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْحَقُّ تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ خَلَقَ
الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيهُ مُبِينٌ وَلَا نَعْمَ

خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا رِزْقٌ وَمِنَافِعُ وَمِنْهَا تَكُلُونَ
وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُخَوَّرُونَ وَحِينَ تُنْحَبُونَ تَكُنْ
أَنْفَالَكُمْ إِلَيْهِ يُدْرِكُهُ الْكَافِرُونَ
إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَوْقٌ رَحِيمٌ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ
لَتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ
السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ وَلَوْ شَاءَ لَمَا دَعَاكُمْ أَجْمَعِينَ هُوَ
الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ
تَسْمُونَ يَبُتُّ لَكُمْ مِنْهُ الزَّيْعُ وَالزَّيْتُونَ وَالْخَيْلَ
وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ
يَتَفَكَّرُونَ سَخَّرَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ

وَالْجُومُ مَسْحَرَاتٍ بَإِمْرِئَانِي فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ
يَعْقِلُونَ وَمَا ذَرَأَ الْكُرْبَى فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي
ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَذْكُرُونَ وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِنَاكِلُوا
مِنْهُ لِحِمَاطٍ يَا وَتَسْتَخْرِجُ حُورًا مِنْهُ حَلِيَّةً تَبَسُّونَ فِيهَا وَتَرَى
الْفَلَكَ مَوَاجِرَ فِيهِ وَلَيَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَعَلَّكَ تَشْكُرُونَ
وَالْقَمَى فِي الْأَرْضِ وَالسَّيِّءُ أَنْتُمْ يَكُونُ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا
لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ يُهْتَدُونَ
أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذْكُرُونَ وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَةَ
اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ وَاللَّهُ يُعَلِّمُ مَا تُشِيرُونَ
وَمَا تَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا

وَهُمْ يُخْلَقُونَ أَمْوَاتٌ غَيْرَ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ
يُبْعَثُونَ أَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَاحِدٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
قَالُوا هُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ لَأَجْرُ اللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ يَعْلَمُ
مَا يُبْسِرُونَ وَمَا يَعْلَمُونَ أَنَّهُ لَاحِبٌ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَإِذَا قِيلَ
لَهُمْ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْأَسَاطِيرُ الْأُولَى لِيُحْمَلُوا
أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ
بِغَيْرِ عِلْمٍ إِلَّا سَامِيزُورٌ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَايْتِ
اللَّهُ يَبَيِّنْهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ
وَاتَّيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَاقِقُونَ فِيهِمْ قَالُ

قَالَ الَّذِينَ أُوْتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَانَةَ وَالسَّوْعَىٰ عَلَى الْكَافِرِينَ
الَّذِينَ تَتَوَفَّيهِمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقُوا السَّلَامَ
مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَىٰ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَلَيْسَ مَتْوِيًّا
الْمُتَكِبِينَ وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَكُمْ قَالُوا خَيْرًا
لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلِلَّذِينَ الْآخِرَةُ
خَيْرٌ وَلَنِعْمَ رِزْقًا لِلْمُتَّقِينَ جَنَّاتٌ عِدْنُهَا فِيهَا تَجْرَى
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ نَجْزِي
اللَّهُ الْمُتَّقِينَ الَّذِينَ تَتَوَفَّيهِمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ
سَلَامٌ عَلَيْكُمْ اادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ هَلْ

يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْتَ يَهُودَ الْمَلِكَةِ أَوْ يَأْتِي أَمْرٌ رَيْكَ كَذَلِكَ
فَعَالِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ
يُظْلِمُونَ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَمَلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا
بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ
دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ حَرْثًا
كَذَلِكَ فَعَالِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ
الْمُبِينُ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي الْأُمَمِ رَسُولًا أَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ وَ
اجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ
عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ
عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ أَنْ تَخْشَى عَلَى هُدْيِهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي

لَا يَهْدِيكُمْ فِيهِ مَآرِجُ أُمَمٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ وَقَسَمُوا بِاللَّهِ
جَهَنَّمَ آيَاتُهُمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مِنْ يَمُوتَ بَلَى وَعْدًا عَلَيْهِ
حَقًّا وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ الَّذِينَ لَهُمُ الَّذِينَ
يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ
إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَن نَقُولَهُ كُنْ فَيَكُونُ
وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنَنْبُوِيَهُمْ
فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَآجِرٍ آخِرَةٍ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا
يَعْلَمُونَ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ وَمَا أَرْسَلْنَا
مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ
إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ

لَتَبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا تَزَالُ يَهُمُّوهُمُ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ أَفَمَنْ أَذِنَ
لَهُمْ مَكَرُ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ وَأُتَاتِيَهُمُ
الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ أَفَيَاخُذُهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ
فَتَاهُمْ يُعْجِرُونَ أَفَيَاخُذُهُمْ عَلَى أَنْ يَأْتِيَهُمُ الرُّجُومُ
بِغَيْرِ أَوْلِيَ شَيْءٍ إِلَيْهِ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَفْتِنُوهُ أَفَلَا لَهُ
عِزٌّ يَمِينٌ وَالشَّيْءُ يَكُودُ اللَّهُ وَهُمْ كَاخِرُونَ وَلِلَّهِ سَجْدٌ
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ
وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَتَقَعْلُونَ
سَجْدَةً مَا يُؤْمَرُونَ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ إِنَّمَا هُمْ رِجَالٌ
فَأَيُّ قَوْمٍ هُمْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ

بَابُ الْإِيمَانِ فِي السَّجْدَةِ
وَالْحُكْمُ فِيهَا
١٣٨

الَّذِينَ وَاصِبًا أَفْغَرِ اللَّهُ يُقَرِّرُ وَمَا يَكُم مِّنْ تَعَجُّبٍ مِّنَ اللَّهِ
تَمَ إِذَا امْتَكَمَ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْرُونَ ثُمَّ إِذَا كُشِفَ الضُّرُّ
عَنكُمْ إِذَا فِرْتُمْ مِّنْكُمْ يَوْمَ يَبْعَثُ كُوفًا لِّكُفْرٍ وَإِنَّا لَنَنظُرُهُمْ
فَمَتَّعُوهُمُ أَفْسُوفًا تَعْلَمُونَ وَتَجْعَلُونَ لِّمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا
رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ لَتَسْلُنَّ عِمَّا كُنْتُمْ تُفْتَرُونَ وَتَجْعَلُونَ
لِللَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ وَإِذَا بَشَّرَ أَحَدَهُمْ
بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ
مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَبِهِ أَيَسْكُهُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ
إِلَّا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ
وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَلَوْ يَوَاحِدُ ۝ ١٢

اللَّهُ النَّاسُ يَظْلِمُونَ مَا تَرَى عَلَيْهِمْ مِنْ آيَاتِهِ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى
أَجَلٍ مُّسِيٍّ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ
وَيَجْعَلُ اللَّهُ مَا يَكْفُرُونَ وَتَصِفُ أَلْسِنُهُمُ الْكُذْبَ
أَنَّهُمُ الْحَسَنُ لَأَجْرِمَ أَزْلَهُمُ النَّارُ وَأَنَّهُمْ مُّفْطَرُونَ تَاللَّهِ لَقَدْ
أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ
وَلِيَهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ
إِلَّا الْبَيِّنَاتُ لَهُمُ الذِّكْرُ اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْيَاهُ بِالنَّارِ بَعْدَ مَوْتِهَا
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ وَإِنْ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ
لَعِبْرَةٌ فُتَسْقُوا مِنْهَا فِي بَطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبِئْسَ

لَبَنًا خَالِصًا نَعَالًا شَارِبِينَ وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ
تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ
يَعْقِلُونَ وَأَوْحَيْنَا إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنْ جِبَالِ
بَيْوتِكُنَّ شَجَرًا وَمِمَّا يَعْرُشُونهُ كُلِّ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ
فَأَسْلُكِي سُبُلَ الْبَيْتِ ذُلًّا لِكَيْ تَخْرُجِي مِنْ بَطُونِهَا شَرَابٌ
مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ
يَتَفَكَّرُونَ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يُوفِّيكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يَرْجِعُ إِلَى
أَرْضٍ لَعْمُ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ رَجْعَهُ عَلَى شَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
قَدِيرٌ وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ وَالَّذِينَ
فَضَّلُوا إِبْرَاهِيمَ عَلَى رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ

سَوِّاْ اَفْنِجْمَةَ اللّٰهِ تَحْدُوْرُ اللّٰهِ جَعَلَكَ مِنْ
اَنْفُسِكُمْ اَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ اَزْوَاجِكُمْ بَنِيْنَ وَحَفَدَةً
وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ اَفِ الْبَاطِلِ يُؤْمِنُوْنَ وَنِعْمَةَ اللّٰهِ هُمْ
يَكْفُرُوْنَ وَيَعْبُدُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا
مِّنَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ شَيْْئًا وَّلَا يَسْتَطِيعُوْنَ فَاَنْظِرُوْا
لِلّٰهِ اَلَمْثَالَ اِنَّ اللّٰهَ يَعْلَمُ وَاَنْتُمْ لَا تَعْلَمُوْنَ ضَرَبَ اللّٰهُ مَثَلًا
عَبْدًا مَّمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَىْ شَيْْءٍ وَمِنْ رِّزْقِ نَّاهٍ مِّمَّا
رَزَقَ احْسَنًا فَهُوَ يَفْقُوْهُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوْنَ
الْحَمْدُ لِلّٰهِ بِالْكَثْرِ هُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ وَضَرَبَ اللّٰهُ مَثَلًا
اٰخَرَ اَحَدُهُمَا اَبْكُمُ لَا يَقْدِرُ عَلَىْ شَيْْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى

عَلَى مَوْلَاهُ إِنَّمَا يُوَجِّهُهُ لآيَاتٍ خَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي
مُؤْمِنٌ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَاللَّهُ
غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ
الْبَصَرِ وَهُوَ أَقْرَبُ إِلَيْنَا اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَإِلَيْهِ
أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ
لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
الَّذِينَ رَوَى إِلَيْهِ الظِّيرُ مُسْحَرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ يُسْكَهِنَّ
إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَاللَّهُ جَعَلَ
لَكُمْ مَبْيُوتَكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ
يُوتَاكُمْ تَخْفُونَ فِيهَا أَنْفُسَكُمْ وَفِيهَا مَأْوَاكُمْ وَمِنْ

أَصَوِّفُهَا وَأُفَارِهَا وَأَشْعَارُهَا أَثَانًا وَمِنَا إِلَى حِينٍ
وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ
مِنَ الْجِبَالِ الْكُنَا وَجَعَلَ لَكُم سُرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ
وَسُرَابِيلَ تَقِيكُمُ بَرَأْسَكُمْ كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ
لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ الْمُبِينُ
يَعْرِفُونَ نِعْمَةَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ
وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذِرُ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَلَهُمْ رِيَّتٌ مَغْبُوتٌ وَإِذَا الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ
فَلَا يَخَفُوا عَنْهُمْ وَلَهُمْ رِيظُونَ وَإِذَا الَّذِينَ اشْرَكُوا
شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَائُنَا الَّذِينَ كَانُوا

نَدْعُوا مِنْ دُونِكَ فَأَلْقُوا إِلَيْهِ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ
وَالْقَوْلُ إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّامِعُ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَاصْذُوقُوا عَذَابَ اللَّهِ زَئِيفًا هُمْ عَذَابُ
فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ وَيَوْمَ يُنْعَثُ كُلُّ
أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى
هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى
وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ
وَإِيتَانِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ
يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا
عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ

نَدْعُوا مِنْ دُونِكَ فَأَلْقُوا إِلَيْهِ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ
وَالْقَوْلُ إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّامِعُ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَاصْذُوقُوا عَذَابَ اللَّهِ زَئِيفًا هُمْ عَذَابُ
فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ وَيَوْمَ يُنْعَثُ كُلُّ
أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى
هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى
وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ
وَإِيتَانِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ
يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا
عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ

يَتَّقِدْ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بِإِوْلَجِيْرَ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرُهُمْ جَارٍ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ صَالِحٍ مِنْ ذِكْرِ أُولَئِكَ
وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلْيُحْيِيْنَهُ حَيَوةً طَيِّبَةً وَلْيُخْرِجْهُمْ مِنْ أَجْرِهِمْ
بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ
بِهِ مُشْرِكُونَ وَإِذَا بَدَلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
يُنْزِلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ كُتِّبُوهُمْ لَا يَعْلَمُونَ قُلْ نَزَّلَهُ
رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِنُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى
وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ

بَشَرًا لِّلَّذِينَ يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجِبْ وَهُذَا إِنْسَانٌ عَزِيزٌ

مَبِينٌ ۚ لِّلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِلَايَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ

عَذَابٌ أَلِيمٌ ۚ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ

بِلَايَاتِ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ ۚ فَكَفَرُوا بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ

إِيمَانِهِ ۚ الْأَمْرُ أَكْرَهُ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَٰكِنْ

مَنْ شَرَحَ بِالْكَفْرِ ۚ فَخَلَفَهُمُ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ

عَظِيمٌ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ

وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ۚ وَلِيَّاكَ لَنَاصِرٌ

طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ ۚ وَلِيَّاكَ لَنَاصِرٌ

الْعَافِلُونَ ۚ لَا جُرْمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ خَلِيفَةُ زَيْنِ عَبْدِنَا

الْحَامِسُونَ

رَبِّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا قُتِلُوا مِنْ جَاهِدُوا

صَبْرًا وَإِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا غَفُورٌ رَحِيمٌ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ

نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوْفَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ

لَا يُظْلَمُونَ وَضُرِبَ اللَّهُ مَثَلًا قُرَيْةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً

يَأْتِيهِمْ رِزْقُهُمْ غَدًا مِنْ كَلِمَةٍ كَانَتْ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ

اللَّهِ فَآذَقَهُمُ اللَّهُ لِبَاسَ الْجَمْعِ وَالْخَوْفِ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ

وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ

الْعَذَابَ وَهُمْ ظَالِمُونَ فَكُلُوا مِنْ أَرْزَاقِهِمُ اللَّهُ خَالِكُ

طَيْبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ آيَاهُ تَعْبُدُونَ إِنَّمَا

حَرَّمَ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَالْحُمْ وَالْخَنزِيرَ وَمَا أَهَلَ

لَعَلَّ اللَّهَ بِهِ فَرَحٌ خَاطِرٌ غَيْرُ بَالٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَحِيمٌ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ السِّتَةُ الْكَذِبَ
هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِنَفْتَرِ وَأَعْلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يَفْلَحُونَ مَتَاعٌ قَلِيلٌ
وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا وَاحْرَمْنَا مَا قَصَصْنَا
عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ
يُظْلِمُونَ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السَّوْجِيَّاتِ لَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ
مِنْ بَعْضِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُ إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا غَفُورٌ
رَحِيمٌ إِنَّ إِلَهَهُمْ كَانَ أَمَةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ شَاكِرًا لِأَنْعَمَ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

مُسْتَقِيمٍ وَإِيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمُنْ
الصَّالِحِينَ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا
وَمَا كَانَ مِنْ الْمُشْرِكِينَ إِنَّمَا جَعَلُ السَّبْتَ عَلَى الَّذِينَ
اخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا
كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ
وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُنَافِقِينَ
وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ
خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ
وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا

يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَلْفُكُمْ فِي يَوْمِئِذٍ ثَلَاثَةٌ
يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ يَوْمَ عَذَابِ اللَّهِ شَدِيدٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ
مِنَ الْبَيْتِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ وَاتَّبَعْنَا مَوْسَى الْكِتَابَ
وَجَعَلْنَاهُ هَدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ الْأَنْتَحَدُوا مِنْ دُونِي
وَكَيْلَا ذَرِيَّةٌ مِنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا
وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدَنَّ
فِي الْأَرْضِ مَرَّةً وَيَتَغَلَّبُوا عَلَى كَثِيرٍ أَوْ آخِرٍ إِذَا جَاءُوا وَعْدًا أُولَاهُمَا
يَعْتَزُّ عَلَىكُمْ عِبَادُ الْأُولَى الْيَاسِينَ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّائِرِ

تَنْذِيرٌ

الذي اريد وكان لما مفعولا ثم رددنا لكم الكثرة عليهم

واما دناكم باموال وجعلناكم اكثر فقيرا ان

احسنتم احسنتم لانفسكم وان اساءتم فلهما فاجاء

وعند الاخرة ليسو وجوهكم وليدخلوا المسجد

كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما عملوا فانشير عسى انكم

انتم حكموا وان عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين

حصيرا وهذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشّر

المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا

وان الذين لا يؤمنون بالاخرة اعتدنا لهم عذابا اليما

ويذبح الانسان بالشري عاه بالخير وكان الانسان عجولا

وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحْوَا آيَةِ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا
آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّبَنَاتِغَوَافٍ صَاحِبِينَ كُمْ وَلِنَعْلَمَ أَعْدَاءَ
السَّيِّئِينَ وَالْحِسَابِ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا وَكُلَّ
إِنْسَانٍ زَمْنًا طَائِرَةً فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا أَفَرَ كِتَابِكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ
عَلَيْكَ حَسِيبًا مَنْ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِ لِنَفْسِهِ وَمَنْ
ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا
مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا وَإِذَا ارْتَأَىٰ أَن هَلَكَ قَرْيَةً
أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَرْنَاهَا
تَلْمِيزًا وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نوحٍ وَكَفَىٰ

وَكَفَى بِكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَيْرٌ بِصِيرَةٍ مَنْ كَانَ يَدُ
الْعَاجِلَةِ عَجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ مِنْ نَزِيدٍ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ
جَهَنَّمَ يَصِيلُهُ مِنْهُمَا مَادَّ حُورًا وَمِنْ أَرْدَا الْأُخْرَى وَسَعَى
لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا
كَلَّا مَذْهُوْلًا وَهُوَ لَا يُؤْتَى مِنْ عَطَارِيكِ وَمَا كَانَ عَطَارِيكِ
مَحْظُورًا انْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ ۚ
وَالْآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا لَتَجْعَلَنَّ
مَعَ اللَّهِ أَلْمَا آخِرَ فَتَقْعَدَنَّ مِنْهُ مَوَاطِنٌ وَلَا وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا
تَعْبُدُوا إِلَّا آيَاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ
الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَوْ لَتُنْفَكْهُمَا

وَقَالَهُمَا قَوْلَا كَيْرًا وَأَخْفَضَ لَهَا أَجْنَحَ الذَّلِيلِ مِنَ
الرَّحْمَةِ وَقَالَ رَبِّ ارْحَمْنَاهُمَا كَمَا رَيَّيَانِي صَغِيرًا تَكُونُ لَكُمْ أَعْلَمُ
بِمَا فِي نَفْسِي كَمَا أَنَّ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّلِينَ
غَفُورًا وَارْتَدَى الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمُسْكِينِ وَابْنُ السَّبِيلِ
وَلَا يَتَذَكَّرُ تَنْذِيرًا إِلَّا الْمُبْدِينَ كَانُوا الْخَوَازِجَ الشَّيَاطِينِ
وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا وَإِمَامًا تَعْرِضُ عَنْهُمْ أَيْتَارَ رَحْمَةٍ
مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهُمْ فَقُلْ قَوْلًا مَيَسُورًا وَلَا تَجْعَلْ لَكَ مَغْلُولَةً
إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْ هَاكُلَ الْبَطْرِ فَتَقَعَا مَلُومًا مَحْسُورًا
إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا
بَصِيرًا وَلَا تَقْنَلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمَّا لَوْ تَخَزَّنَ رِزْقُهُمْ

نَزَقَهُمْ وَابَاكُمْ اَزَقْتَهُمْ كَانَ خَطَاكِبِيرًا وَلَا تَقْرَبُوا الرِّقَى
اِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَابِيلاً وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ
الْاَبَاحُ وَمَنْ قَتَلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا
فَلَا يَشْرِي فِي الْقَتْلِ اِنَّهُ كَانَ مَنصُورًا وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ
الْاَبَالَتِي هَا حَسَنٌ حَتَّى يَبْلُغَ أَشَدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ اِنَّ
الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا وَأَوْفُوا الْكَيْلَ اِلَى الْكَلِمَةِ وَزَيِّنُوا الْقِتَالَ
الْمُسْتَقِيمِ ذِي الْخَيْرِ وَأَحْسِنُ تَأْوِيلًا وَلَا تَقْفُ مَا لِيْسَ لَكَ
بِهِ عِلْمٌ اِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ اُولَئِكَ كَانَ
عِنْدَهُ مَسْئُولًا وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا اِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ
وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا كُلُّ لَكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَكَ

مَكَرُوهًا ذَٰلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ
وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا
أَفَاضْفِكُمْ رَبُّكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلِكَةِ ابْنًا أَبْنَاءَ النَّاسِ
لِنَقُولَ قَوْلًا عَظِيمًا وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ
لِيَذَكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا قُلْ كَانَ مَعَهُ الْهُدَىٰ كَمَا
نَقُولُونَ إِذَا لَاتَبَغَوْا إِلَيَّ الْعَرْشَ سَبِيلَ الْجَنَّةِ
وَتَعَالَىٰ عَنِّي يَقُولُونَ عَلَٰوًا كَبِيرًا تَسْبِيحُ لَهُ السَّمَوَاتُ
السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا سَبِّحُ
بِحَمْدِهِ وَلَكِن لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا
غَفُورًا وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ

الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حُجَابًا مَسْتُورًا وَجَعَلْنَا عَلَى
قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا
ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوْ أَعْلَىٰ أُنَادِيهِمْ
نُفُورًا خُنِيعًا عَلَيْهِمْ مَائِدَتُكَ يُعْمِرُونَ أَفَلَا يَسْمَعُونَ أَلَيْسَ
بِكَ وَجْهُكَ يُرَىٰ لِلظَّالِمِينَ أَنْ تَتْلُوَنَّ لِلْأَجْلَامِ سُورًا
أَنْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا أَفَلَا يَسْتَطِيعُونَ
سَبِيلًا وَقَالُوا أَلَيْسَ لَنَا عِظَامًا مَوْرِقَاتًا إِنَّمَا مَبْعُوثُونَ
خَلْقًا جَدِيدًا قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا أَوْ خَلْقًا
مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَتَىٰ نَعْمَدُ نَاقِلِ
الَّذِي فُطِرَ كَرَامًا أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيَنْغَضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ

وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا يَوْمَ يَدْعُوكُمْ
فَلَسْتَجِيبُوكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ أَلَيْسَ لَكُمُ الْآيَاتُ أَقْلِيلًا وَقُلْ
لِعِبَادِي يَقُولُوا لِمَا هِيَ آيَاتُ الْحَسَنِ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ
إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ عَدُوًّا مُبِينًا لَكُمْ أَعْمَرُ بَكَ أَنْ تَشَاءَ
يَرْحَمَكُمُ أَزْوَاجُكُمْ وَعَدَّكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا
وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا
بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَاتَّبَعْنَا أَوْدَانِ زُورًا قُلْ ادْعُوا
الَّذِينَ
نَعْبُدُ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ
وَلَا تَحْوِيلًا أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ
الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ

عَذَابُهُ أَزْكَىٰ عَذَابِ رَبِّكَ كَانَ مَحْدُورًا مِنْ قَرْنِهِ إِلَّا
نَحْنُ مُهْلِكُكُمْ وَهَاقْ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ أَوْ مَعَدَّ بِهِيَ عَذَابًا
شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا وَمَا مَنَعَنَا
أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا
ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَاهَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا
تَخَوُّفًا وَادْقُلْنَا إِلَيْكَ أَنْ تَبْتَ أَحَاطَ بِالنَّارِ وَمَا جَعَلْنَا
الرُّؤْيَا الَّتِي آتَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي
الْقُرْآنِ وَخَوْفَهُمْ فِيمَا يَنْدِيهِمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا وَإِذْ قُلْنَا
لِلْمَلِكِ كُنْ سَاجِدًا فَسَجَدَ إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَنَسُجِدُ
لِمَنْ خَلَقَ طِينًا قَالَ أَرَأَيْتَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ

لَنْ أَخْرُجَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامِ لَا خَيْرَ لِي فِيهِ إِلَّا قَلِيلًا
قَالَ أَذْهَبَ مِنْ تَبَعِكَ مِنْهُمْ فَأَنْجَاهُمْ جَزَاءُكُمْ جَزَاءُ
مَوْفُورًا وَأَسْتَفِزُّ مِنْهُ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجَلَكِ
عَلَيْهِمْ خِيَلَكَ وَرَجَلَكِ وَشَارَكَهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ
وَعَالَهُمْ وَمَا يَعْلَهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا أَعَادَى لَيْسَ لَكَ
عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلًا رَبُّكُمْ الَّذِي
يُنْزِلُ لَكُمْ الْفَلَاحَ فِي الْبَحْرِ لِيَتَغَوَّامِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ
رَحِيمًا وَإِذْ أَمْسَكُكُمْ الصُّرَى فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مِنْتُمْ عَنْ أَيْدِيكُمْ
فَلَمَّا أَنْجَيْنَاكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا
أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يُخْشِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا

حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا أَمْمَةً أَنْجَعِيكُمْ
فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ
فَيَغْرَقَكُم مَّا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا بِتِلْكَ
وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ
خَلَقْنَا تَفْضِيلًا يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ الْأُنَاثِ إِلَىٰ بِرَآءَتِهَا
كِتَابُهُ يَمِينُهُ فَأُولَٰئِكَ يَقْرَءُ كِتَابَهُمْ وَلَا يَظْلَمُونَ
فَتِلْكَ أَمْثَلُ مَا فِي هَذِهِ أَعْمَ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَ وَأَضَلُّ
سَبِيلًا وَأَنْتَ كَادُ الْيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَفْجَيْنَا إِلَيْكَ
لِنَنْفَرِي عَلَىٰ نَجْمَةٍ وَإِذَا الْأُنْجَادُ خَلِيلًا لَّوْلَاهُ أَنْ

بَشَاكَ لَقَدْ كُنْتَ تَزْكُرُ الْيَوْمَ شَيْئًا قَلِيلًا إِذَا لَدَقْنَا
ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ تُجْرِلُكَ
عَلَيْنَا نَصِيرًا وَإِنْ كَادُوا لَيْسْتَ بِفَرْقٍ مِنَ الْأَرْضِ
لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِنْ لَا يَلِشُونَ خِلَافَكَ إِلَّا قَلِيلًا
سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ سُلَاسِلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا
تَحْوِيلًا أَقْرِ الصَّلَاةَ لِلدُّلُوكِ الشَّمْسِ فِي غَسَقِ اللَّيْلِ
وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ الْفَجْرَ كَانَ مِنْ شُهُودٍ أَوْعَدَ اللَّيْلِ
فَتَجِدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عِنْدَ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا
مَحْمُودًا أَوْ قَاتِلًا إِنْ خِلْتُمْ أَنَّكَ صَدَقَ وَلَمْ تُخْرِجْ
مَخْرَجَ صَدَقٍ وَاجْعَلْ فِي ذَلِكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا

وَقُلْ جَا الْخُورَ هُوَ الْبَاطِلُ الْبَاطِلُ كَانَ هَدًى
وَنَزَلَ فِي الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ
الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ
وَنَآجِبًا بِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشُّرُكُ نَفَسَ إِلَيْكَ يَكْمَلُ
عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكَ أَعْلَمُ مِنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا
وَيَسِّرُ لَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا
أُوتِيْتَهُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا قَلِيلًا وَلَنْ شِئْنَا لَنُدْهَبَ بِالَّذِي
أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَآتِيكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكَلَامُ الْأَخِيَّةِ
مِنْ رَبِّكَ إِنْ فَضَّلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا قُلِ لَنْ أَجْمَعَتِ
الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ

يُشْلَهُ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا أَوْ لَقَدْ صَرَفْنَا
لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِزْكًا مُثَلًّا فَإِنِ أَكْثَرُ النَّاسِ
أَلَا كَفُورًا وَقَالُوا لَن نُّؤَخِّرَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ
أَيُّوبُوعًا أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّنْ خَيْرٍ وَعَنَيْتُ فَتُفْجِرُ الْأَنْهَارَ
خِلَالَهَا نَفْجِيرًا أَوْ تَسْقُطَ السَّمَاءُ كَمَا زَعَمَتْ عَلَيْكَ إِنَّا
أَوْثَقْنَا بِاللَّهِ وَالْمَلِيكَةِ قِيلَ أَوْ يَكُونُ لَكَ يَمِينٌ مِّنْ خُفٍّ
أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ لَن نُّؤَخِّرَكَ حَتَّى تَنزِلَ عَلَيْكَ كِتَابًا
تَقْرَأُهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا
وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى إِلَّا أَنْ
قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا قَالُوا كَانَ فِي الْأَرْضِ مُلْكٌ

مَلِيكًا يُشَوِّطُ فِي سَمَائِهِمُ الْمَلَائِكَةُ مِنْ السَّمَاوَاتِ
رَسُولًا قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ
بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مَفْتَدًى
وَمَنْ يَضِلَّ فَلَنْ يُجَدَّهُمْ أُولَئِكَ مِنْ دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمِيًّا وَنُكَمَّ وَصَمَّمَا وَإِهِمْ
جَهَنَّمَ كَمَا خَبِتَ زُنُورُهُمْ سَعِيرًا ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ
بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرَفَاتًا
إِنَّا لَمُبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَ
جَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَآئِبٍ فِيهِ فَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَكُفُورًا

فَلَوْلَا تَمَلَّكَ لَوْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّي إِذْ لَأَمْسَكْتُمْ
خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَفُورًا وَقَدْ آتَيْنَا
مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَأَسْلَبَتْهُ إِسْرَافُ الْفَجَاءِ
فَقَالَ اللَّهُ فِرْعَوْنُ لِنِي لَأُظْنِكَ يَا مُوسَى مَسْحُورًا قَالَ لَقَدْ
عَلِمْتُ مَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِضَائِرٍ
وَإِنِّي لَأُظْنِكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثُورًا فَإِذَا زَيْتُ تَضَرُّعِهِمْ
الْأَرْضَ فَلَنُزِقَنَّهُ وَمَنْ مَعَهِ جَمِيعًا وَقُلْنَا مَنْ بَعْدَهُ لِنِي
إِسْرَافِيلَ اسْكُنُ الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ
لَفِيضًا وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَّلْنَاهُ لَأَنبَشْرَا
وَنَذِيرًا وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ

وَنَزَّلْنَاهُ نَزِيلًا قُلْ اَمْنُوْا بِهِ اَوْ لَا تُمْنُوْا اِنَّ الَّذِيْ رُفِعَ الْعِلْمُ
مِنْ قَبْلِهِ اِذَا يَشَاءُ يَكْنِزْهُمْ فِيْ جُحُوْمٍ لَّا اَذْقَانِ يَخْرُجُوْنَ
سَبْحًا رَّيْنًا اِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا مَفْعُوْلًا وَيَخْرُجُوْنَ
لِلْاَذْقَانِ يَسْكُوْنَ فِيْهِمْ خَشَوْا قُلْ اَدْعُوا اللّٰهَ اَوْ اَدْعُوا
الرَّحْمٰنَ اَيَّامَاتِكَ اَدْعُوْا لَهُ الْاَسْمَاءَ الْحُسْنٰى وَلَا تَجْهَرُ بِصَاتِكَ
وَلَا تَخَافُ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيْلًا وَقُلِ الْحَمْدُ
لِلّٰهِ الَّذِيْ لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيْكٌ فِي الْمُلْكِ
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وِيْلٌ مِنَ الدَّلِّ وَكَبَرُوْهُ تَكْبِيْرًا
سُوْرَةُ الْكَافِيْنَ مَا تَتْلُوْا خَمْسَةَ عَشْرَ اَيَّاتٍ
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

لِحَمْدِ اللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ
لَهُ عِوَجًا قِيمًا لِيُذِرَ بِلَأْسٍ شَدِيدٍ لِمَنْ لَزَنَهُ وَيُبَشِّرَ
الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا
مَّا كَثُرَ فِيهِ أَبَدًا وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا مَّا
لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا يُلَاقِيهِمْ كِبَرُتِ كَلِمَةٍ تَخْرِجُ مِنْ
أَفْوَاهِهِمْ أَنْ يَقُولُوا إِلَّا كَذِبًا فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسًا
عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ يَوْمُنَا هَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا إِنَّا جَعَلْنَا
مَاءَ الْأَرْضِ زَيْنَةً لِمَا نَبْلُوهُمْ أَفَهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَإِنَّا
لَجَاعِلُونَ مَاءً عَلَيْهِمْ صَعِيدًا جُرْزًا أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ
الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا إِذَا دُورَ الْفِتْنَةِ

الْفِثْيَةَ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا مِنْ لَدُنْكَ رَحِمَةٌ
وَهِيَئْ لَنَا مِنْ أَمْرِ نَارِ شَدَّافِضْرَبْنَا عَلَى أَذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ
سِنِينَ عَدَدًا ثُمَّ بَعَثْنَا لَهُمْ نِعْمَةً إِلَى الْحَزِينِ أَحْصَى مَا
لَبِثُوا مَدًا نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا
بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاَّهُمْ هُدًى وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ فَقَالُوا إِذَا قَامُوا
رَبَّارَاتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنَذْعُرَنَّكُمْ وَنُنَازِلُكُمْ
لَقَدْ قُلْنَا إِذْ أَشْطَطَ هَوَاهُ لَقَوْمَنَا اتَّخَذُوا مِنْ وَدَيْهِ آلِهَةً
لَوْ لَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى
عَلَى اللَّهِ كِبْرًا وَإِذَا غَرَّتْهُمُ مَوَاجِدُ الْوَالِدِ
قَالُوا إِلَى الْكَهْفِ لَنَرَى رَيْبَ كُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ

لَكُمْ مِنْكُمْ كَرِيمًا وَرَى الشَّمْسُ إِذَا طَلَعَتْ تَرَاوَرُّ
عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّبُ مِنْهُمْ ذَاتَ
الشَّمَاوِهِمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ
يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِكْ فَلَنْ يَجْدَ لَهُ سَبِيلًا
مُرْسِدًا وَتَحْسَبُهُمْ آيَاتُهُمْ رُقُودًا وَتَقَابُهُمْ ذَاتَ
الْيَمِينِ وَذَاتَ الشَّمَاوِ كَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَاهُ بِالْوَصِيدِ
لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَلَّيْتَ
مِنْهُمْ رُعْبًا وَكَذَلِكَ بَعَثْنَا لَهُ نُفُوسًا أَلَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ
مِنْهُمْ كَمْ لَبِئْتُمْ قَالَوا الشَّيْءُ مَا أَوْعَضُوكُمْ قَالُوا رَبُّكُمْ
أَعْلَمُ بِاللَّيْلِ فَأَبْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقَةٍ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ

المدنية فليختر انهما اذكر طعاما فليأتكم ببرزق منه
وليستطف ولا يشعربكم احد ان يظهروا
عليكم برجومكم او يعيدوكم في ملتهم ولن نفلحوا
اذا ابدا وكذلك اغترنا عليهم ليعلموا ان وعد الله
حق وان الساعة لا ريب فيها اذ يتنازعون بينهم امرهم
فقالوا البوا عليهم ببيان اربهم اعمهم قال الذين غلبوا
على امرهم لنتخذن عليهم مَسْجِدًا يَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ
كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ
وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ يَا اَعْمَارِجِدْتُمْ
مَا يَعْلَمُهُمُ الْاَقْلِيلُ فَلَا تُمَارِ فِيهِمُ الْاَمْرَ اُظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ

فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا وَلَا تَقُولَنَّ لشيءٍ إِنْ فَعَلَ ذَٰلِكَ عَدَا إِلَّا أَنْ
يَشَاءَ اللَّهُ أَوَلَمْ تَذْكُرْ أَنَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِي
رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا وَلَيْسُوا فِي كُفْرِهِمْ تَلْثُمَانَةٌ سَنِينَ
وَأَزْدَادٌ وَاتَّبَعُوا اللَّهَ أَعْلَمُ بِمَا يَشُؤَالُهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَلَا
يُشِيرُكَ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا وَأَتْلُمَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنْ كِتَابٍ
رَبِّكَ لَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْهُ وَنَةً مُلْتَحِدًا وَاصْبِرْ
نَفْسًا مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ
وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَلَا تُطِيعْ مَنْ اغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ

أَمْرُهُ فُطَا وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِرْ وَمَنْ شَاءَ

فَلْيُكَفِّرْ إِنَّا عَتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارَ الْحَاطِرِ بِهِمْ سِرَاقُهُمْ وَإِنْ

يَسْتَعْجِلُوا بِعَذَابِهِمْ كَانُوا لَهُمْ لَيْسُوهُنَّ أَلْوَجُوهُ يَلُوكُ الشَّرَابِ

وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا

نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ أَنفُسِهِمْ

عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُجَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ

مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ

مُتَّكِنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَعْنَابِ زُفَرٌ لَوْنُ الثَّوَابِ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا

وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ

مِنْ أَعْنَابٍ وَخَفَتْنَاهُمْ نَخَافُ جَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَبَابًا

كَلِمَاتِ الْجَنَّةِ أَنْتَ كُلُّهَا وَلَمْ تَطْعَمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا
خِلَافَهُمَا نَهْرًا وَكَانَ لَهُ مُزَقٌّ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ
أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَا لَا وَاعٍ نَقَرُوا وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ
لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ بِنَادِيَ بِهَذِهِ أَبَدًا وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً
وَلَنْ يَرْضَى رَبِّي عَنْيَ لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا قَالَ
لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ
تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نَظْفَةٍ ثُمَّ مِنْ سُوءٍ رَجُلًا لَكِنَّا هَوَاءٌ
رَبِّي وَلَا أَشْرَكَ بِرَبِّي أَحَدًا وَلَا أَدْرَاكَ دَخَلَ جَنَّتَكَ
قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَاقُوهُ إِلَّا بِاللَّهِ أَنْ تَرَى أَنَّ أَقْلَ مِنْكَ مَا لَا
وَلَدًا فَعَبِيَ رَبِّي أَنْ يَفْتِنَ خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا

عَلَيْهَا حَبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَصَبَحَ صَعِيدًا رُفَا وَصَبَحَ
مَاؤُهَا غُورًا فَلَمْ تَسْتَطِيعْ لَهُ طَلَبًا وَاحِيطًا بِثَمَرِهِ فَاصْبَحَ
يَقْدِرُ كَفَيْهِ عَلَى مَا انْتَفَى فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا
وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِيهِ
يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْصِرًا هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ
لِلَّهِ الْحَقُّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَخُلَّتْ بِهِ نَبَاتٌ
فَالْأَرْضُ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَّاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ مُقْتَدِرًا الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ
الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا وَيَوْمَ نُسَبِّحُ

الْجِبَالِ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَا مِنْهُمْ
أَحَدًا وَعَرَضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ
أَوَّلَ مَرَّةٍ بَارِعَتُهُمْ إِنْ لَمْ نَجْعَلْ لَكُمْ مَوْعِدًا وَوَضِعَ
الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ
يَا وَيْلَتَنَا مَا هَذَا الْكِتَابُ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً
إِلَّا أَحْصَاهَا وَحَدَّثَهَا كَمَا كَانُوا حَاضِرًا أَوَلَا يَظُنُّ رَبُّكَ
أَحَدًا وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا
إِبْلِسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَرَثَةً
أَوْ لِيَاءَ مِنْ دُونِهِمْ لَكُمْ عَذَابٌ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا
مَا أَشْهَدْتَهُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ

انفسهم وما كنت متخذ المضلين عضداً ويوم
يقول نادوا شركائ الذين عمنتم فدعوهم فلم يستجيبوا
لهم وجعلنا بينهم موبقا والجرم من النار فظنوا انهم
مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا ولقد صرفنا
في هذا القرآن للناس من كل مثل وكان الانسان
اكثر شئحلا ومما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم
الهدى ويستغفروا ربهم الا ان تاتيهم سنة الاولين
اياتيهم العذاب قبلا وما نرسل المرسلين الا مبشرين
ومندرين ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا
به الحق واتخذوا اياتي وما اُنذروا هزوا ومن اظلم

مِمَّنْ ذَكَرَ بَيَّاتٍ رَبِّهِ فَلَمْ يَرْجَعْ هُنَا وَمَنْ مَّا قَدَّمَ
يَدَهُ أَنَا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي
أُذُنِهِمْ وَقُرْآنًا نَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذْ أَبَدْنَا
وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا
لَعَجَّلَهُمُ الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ
مَوْيلًا وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكَ نَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا
لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ
مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا
نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا فَلَمَّا جَاوَزَا
قَالَ الْفَتَىٰ إِنَّا عَدُّنَا الْقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَضًا قَالَ

قَالَ لَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحَوْتَ
وَمَا أَنَسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي
الْبَحْرِ عَجَبًا قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَاتْدَعَىٰ إِلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا
فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ
مِمَّا لَدُنَّا عِلْمًا قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلِ اتَّبَعْتُ عَلَىٰ أَنْ تَعْلِمَ مِمَّا
عَلِمْتُ شِدًّا قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا وَكَيْفَ
تَصْبِرُ عَلَيْهِ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا قَالَ سَتَجِدُنِي إِِنْ شَاءَ اللَّهُ
صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي
عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أَحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا فَإِنِ انْطَلَقَا حَتَّىٰ أَتَاهُمَا
إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرَقَ

أَمَّا الْقَاجِيَتُ شَيْءًا قَالَ الْمُرْأَلُ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ
مَعِيَ صَبْرًا قَالَ لَا تَأْخُذْ بِهِ أَفْسَيْتُ وَلَا تَزِرُ وَهَيْتُ مِنْ
أَمْرِي عَنَّا فَأَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ
أَقْتَلْتَنِي فَنَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نَكِرًا
قَالَ الْمُرْأَلُ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ أِنْ سَأَلْتُكَ
عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ هَٰذَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي
عُذْرًا فَأَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا آتَا هَلْقُومَهُ اسْتَطَعَا أَهْلُهَا
فَابُوا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ
فَأَقَامَهُ قَالَ الْوَشِيُّ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ إِجْرًا قَالَ هَٰذَا
فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ

المرأل
الغلام
الغلام

عَلَيْهِ صَبْرًا مَّا السَّفِينَةُ وَكَانَتْ لِمَسَاكِينٍ يَعْمَلُونَ
فِي الْبَحْرِ فَأَرْسَلْنَا زُلْفًا عِיהَا وَكَانَ أَمْرُ مَلِكٍ يَأْخُذُ
كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا وَأَمَّا الْعُلَامُ فَوَكَانَ أَبُوَاهُ مُؤْمِنِينَ
فَخَشِينَا أَنْ يُرْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَآرَدْنَا أَنْ نُبْدِلَهُمَا رَبَّهُمَا
خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رَحْمًا وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ
لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزُهُمَا
وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا
وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ
أَمْرِ ذِيكَ تَأْوِيلًا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا وَيَسْأَلُونَكَ
عَنِ الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا

إِذَا مَكَنَّا فِي الْأَرْضِ وَالنَّيَّاءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَقَا فَأَتَنَع
سَبَّاحِيَةً إِذَا بَلَغَ مَغْرِبُ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ
فِي عَيْنِ حَاجِةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَاذَا الْقَرْنَيْنِ
إِنَّمَا أَنْتَ عَذِيبٌ وَإِنَّمَا أَنْتَ تَخْذٌ فِيهِمْ حَسَنًا قَالَ إِنَّمَا مِنْ
ظَلَمَ فَسَوْفَ نَعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَى رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نَكَرًا
وَأَمَّا مَنْ أَفْرَأَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءُ الْحُسْنَى وَسَنَقُولُ
لَهُ مِنْ أَمْرِ نَائِسَةٍ أَتَتَبَعَ سَبَّاحِيَةً إِذَا بَلَغَ مَطْلَعُ الشَّمْسِ
وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا
كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا أَتَتَبَعَ سَبَّاحِيَةً
إِذَا بَلَغَ يَزِيدُ السَّيِّدِينَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهَا قَوْمًا لَيْكًا وَكَارُونَ

يَقْتَهُمْ قَوْلًا قَالُوا يَا ذَا الْقُرْنَيْنِ إِنِّي بَاجِبٌ وَمَاجِبٌ
مُّفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ جَعَلْتَ خُرْجًا لَكَ أَنْ
تَجْعَلَ لَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا قَالَ مَا مَكِّي فِيهِ رَيْبٌ خَيْرٌ
فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا أَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ
الْحَدِيدُ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّى
إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ أَلْقُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا فَمَا اسْطَلَعُوا
أَنْ يَنْظُرُوا وَفَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا قَالَ هَذَا جَهَنَّمُ الَّتِي
كَانَتْ فَذِلَّا وَغَدْرِي جَعَلَهُ كَكَاوَكٍ كَانَتْ غَدْرِي
حَقًّا وَتَرَكَ نَابِعَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجٌ فِي بَعْضِ
وَنَفَخَ فِي الصُّورِ فَمَجَّاهُمْ جَمْعًا وَعَرَضَ جَاهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ

لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غَطَاةٍ عَنْ
ذِكْرِ اللَّهِ وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا فَحَسِبَ الَّذِينَ
كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا عِنْدَنَا
جَهَنَّمُ لِلْكَافِرِينَ نَزْلًا قَلِيلًا هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِ أَعْمَالًا
الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ
صُنْعَنَا أَوْلِيَاءَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ
فَحِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزْنَ ذَلِكَ
جَزَاءُ وَهُمْ يَجْهَلُونَ مَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا الْيَاقُونَ رُسُلًا
أَزَالَتَيْنِ أَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ
الْفِرْدَوْسِ نَزْلًا خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا قَلِيلًا

الَّذِينَ كَفَرُوا
بِآيَاتِ رَبِّهِمْ
وَلِقَائِهِ
فَحِطَّتْ
أَعْمَالُهُمْ
فَلَا نُقِيمُ
لَهُمْ يَوْمَ
الْقِيَمَةِ
وَزْنَ ذَلِكَ
جَزَاءُ
وَهُمْ
يَجْهَلُونَ
مَا كَفَرُوا
وَاتَّخَذُوا
الْيَاقُونَ
رُسُلًا
أَزَالَتَيْنِ
أَمَنُوا
وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ
كَانَتْ
لَهُمْ
جَنَّاتُ
الْفِرْدَوْسِ
نَزْلًا
خَالِدِينَ
فِيهَا
لَا يَبْغُونَ
عَنْهَا
حِوَلًا
قَلِيلًا

قُلْ كَانَ الْبَحْرُ مِدادًا وَالْكَلماتُ رَتلًا لِّقَدِ الْبَحْرُ
قَبْلَ أَنْ تَقْدَ كِلماتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا
قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُ الْعالَمِ
وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ زُجُوجًا لِّلْقَارِيَةِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا
وَلَا يَشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا

بُورَةُ مَرْيَمَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَهِيَ عَصَى كُرْ رَحْمَةً رَبِّكَ عَبْدًا زَكِيًّا إِذْ نَادَى
رَبَّهُ نَدَاءً خَفِيًّا قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ
الرَّاسُ شَيْبًا وَلَوْ أَنَّكَ رَبِّ شَقِيًّا وَلِيَّ

خَفَّتْ الْمَوَازِيحُ وَرَأَتْ كَانَتْ أَمْرًا قَافِرًا
وَهَبْ لِي مِنْ ذَلِكَ وَلِيَايَرُثْنِي وَيَرِثْ مِنْ آلِ يَحْقُوبَ
وَأَجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ
اسْمُهُ تَحْيَى لَمْ نَجْعَلْهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا قَالَ رَبِّ إِنِّي
أَكُونُ فِي غُلَامٍ وَكَانَتْ أَمْرًا قَافِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ
الْكِبَرِ عِتْيًا قَالَ ذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْنٍ
وَقَدْ خَلَقْنَاكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا قَالَ رَبِّ اجْعَلْ
آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا
فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا
بِكُرْتَةٍ وَعَشِيًّا يَا تَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ

الْحَيَاةَ حَيَاتًا وَحَنَانًا مِنَ الدُّنْيَا وَرُكُوءَةً كَانَ فِيهَا وَبْرًا
بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ
وَيَوْمَ مَاتَ وَيَوْمَ بُعِثَ حَيًّا وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ
مَرْيَمَ إِذِ اتَّخَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا فَاتَّخَذَتْ
مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا
سَوِيًّا قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالْعِزِّ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِينَا
قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا
قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَوْ أَنَّ
بَعْثًا قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبِّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلْنَجْعَلَهُ
آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا فَحَمَلَتْهُ

فَانْتَبَذْتُ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا فَاجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى
جَذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِثْقَلُ هَذَا وَكُنْتُ
نَسِيًا مَنَسِيًّا فَنَادَى بِهَا فَرَحْتُهَا الْاِتْحَرَنِي قُلْ جَعَلَ
رَبُّكَ تَحْتِكَ سِرِّيَا وَهَزَى إِلَيْكَ بِجَذْعِ النَّخْلَةِ تَسَاقُطَ
عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا
فَأَمَّا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلْحَرَمِ
صَوْمًا فَلَنْ أَكُلَ الْيَوْمَ نَسِيًّا فَاتَتْ بِهِ قَوْمَهَا
تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا يَا أَخْتَ
هُرُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوِيًّا وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ
بَغِيًّا فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نَكَلِمُ مَنْ كَانَ

مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا قَالَ أَنِي عَبْدُ اللَّهِ أَتَانِي الْكَتَابُ
وَجَعَلَنِي نَبِيًّا وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا إِنَّمَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي
بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا وَبِرَّ الْوَالِدَيْنِ وَلَمْ يَجْعَلَنِي
جَبَّارًا شَقِيًّا وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ
وَيَوْمَ أُنْعَمُ حَيَّا ذَٰلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ
الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ وَمَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ
إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ وَإِنَّ اللَّهَ لَذِي نُبُكُم
فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ فَاخْتَلَفَ الْأَحْبَابُ
مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ
اسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُ تَنَالِكُ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي

ضَلَالٍ مُبِينٍ وَأَنذَرَهُمْ يَوْمَ الْحِسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ
فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ إِنَّا خَنَزْنَا الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا
إِنَّا وَالْبَنَاءُ جَعَلْنَا وَذَكَرْنَا فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ
صَدِيقًا نَبِيًّا إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ
وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا يَا أَبَتِ لِمَ لَقَدْ جِئَنِي مِنَ
الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا يَا أَبَتِ
لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا
يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَن يُنصَّبَ عَلَيْكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ
لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ غَابَ عَنْكَ اللَّهُ يَا إِبْرَاهِيمَ لَمَنْ
لَمْ تَلْتِكُمْ إِلَّا جَمْعًا وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ مَا

سَأَلْتُغْفِرَ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ فِي خَفِيَّاتِ عَذَابِكَ لَكُ
وَمَا نَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَإِذْ عَوَانُنِي عَلَى لَا كُونَ
بِدَعَائِي شَقِيًّا فَلَمَّا اعْتَرَاهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ
اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكَأَجَعَلْنَا بَيْنَنَا
وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا
وَإِذْ كُنَّا فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ
رَسُولًا بَيْنَنَا وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ
نَجِيًّا وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا وَإِذْ كُنَّا
فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ
رَسُولًا بَيْنَنَا وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ

عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِذْ بَعَثْنَا
كَانَ صَدِيقًا نَبِيًّا وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا أُولَئِكَ الَّذِينَ
أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ جَعَلْنَا
مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا
وَأَجْنِبْنَا إِذْ أَنْتَلَى عَلَيْهِمُ آيَاتِ الرَّحْمَنِ خُورُوا بِرُءُوسِكُمْ
فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا
الشَّهَوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ
صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا
جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ
كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا لَا تَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ

وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا تِلْكَ الْتَّوَاتُ
وَمِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ ثَقِيًّا وَمَا نُنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ
أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَبِيًّا
رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ
لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ إِنَّا إِذَا مَاتْنَا
لَسَوْفَ أُخْرِجَ حَيًّا أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَا خَلَقْنَاهُمْ
قَبْلَ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ فَوْرِيكَ لَنُخْشِرَنَّهُمْ خَوْفَهُمْ حَيًّا
ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ أَكْثَرِ شَيْعَةٍ إِيَّاهُمْ لَشَدَّ عَلَى الرَّحْمَنِ عَيْنًا
ثُمَّ لَنُخْشِنَنَّ أَغْلَامَ الَّذِينَ هُمْ أُولَى بِهَا صِلًا وَارْتَمَكُمُ
الْأَوَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ثُمَّ لَنَنْجِيَنَّ الَّذِينَ

وَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِمْ
وَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِمْ

اتَّقُوا نَذْرَ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثَاءُ وَإِذَا نَتَلَى عَلَيْهِمُ آيَاتُنَا
يَتَّبِعَاتٍ قَالُوا الَّذِينَ كَفَرُوا الَّذِينَ آمَنُوا أَلَيْسَ الْفِرَقَيْنِ خَيْرٌ
مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدْبًا وَكَرَاهَا كُنَّا قَبْلَهُمْ مِنْ قُرْبِهِمْ
أَحْسَنُ أَتَانَا وَرِيقُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلِمَ دُرِّ
لَهُ الرِّحْمُ مَدًّا حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ أَمَّا الْعَذَابُ
وَأَمَّا السَّاعَةُ فَمَا يَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرُّكُمْ كُنَّا وَاضِعُفْ
جُنْدًا وَبِزِيدِ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى وَالْبَاقِيَاتُ
الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرُ مَرَدٍّ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي
كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا اطَّلَعَ الْغَيْبَ لَمْ
يَأْخُذْ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ

وقيل له من العذاب مثل ما هو فيه

مَا يَقُولُ يَا نَارُ كِذِّبِي أَوْ لِي أَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهًا لِيَكُونُوا
لَهُمْ عِزًّا كَمَا لَا يَكْفُرُ وَرَبِّ عِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ
ضِدًّا أَلَمْ تَرَ أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ
تُوزَّهُمْ زُنُوفًا فَلَا تَحْجُلُ عَلَيْهِمْ أَمَّا نَعْدُ لَهُمْ عَذَابٌ نَحْشُرُ
الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفَدًا وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ
وَرِزًّا لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا
وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا الْقَدْ حِثَّمْ شَيْئًا إِذَا تَكَادُ
السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا
أَنْ يَدْعُوا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا
إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ

عَبْدًا لَقَدْ أَحْصَيْتُهُمْ وَعَدَّاهُمْ عَدًّا وَكُلَّمَا أَتَيْهِ يَوْمَ
الْقِيَمَةِ قَوْمًا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ
لَهُمُ الرِّحْمَ زُودًا فَإِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولَئِكَ لِنُبَشِّرِهِ الْمُتَّقِينَ
وَنُذِرِيهِ قَوْمًا لَدُنَّا وَكَرِهَ لَهُمْ فَزَيَّلْهُمْ وَنُفِضْهُمْ
تَحْسِيتًا مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمِعُ لَهُمْ رَكْعَةً
يُسَوِّدُ ظُلُمًا فِيهِ مِائَةٌ وَثَلَاثُونَ آيَةً
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
طَه مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى إِلَّا تَذَكُّرًا مَرَّةً بَعْدَ
تَذَكُّرٍ مِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى الرَّحْمَنِ عَلَى
الْعَرْشِ اسْتَوَى لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا

بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الشَّيْءِ وَازْجَهْرَ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ
السِّرَّ وَأَخْفَى اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَهَلْ
أَتَيْكَ حَدِيثُ مُوسَى إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَفْئِلِهِ
أَمْكُوثُ الْإِنِّي أَنْتَ نَارُ الْعَالِي أَيْتَكُمْ مِنْهَا يَبْقَرُ وَلاَ جُدْ
عَلَى النَّارِ هُدًى فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا رَبُّكَ
فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طَوًى وَإِنَّا
أَخَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ مَا يُوحَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا
فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي إِذِ السَّاعَةُ آتِيَةٌ
أَكَادُ أَخْفِيهَا لِلْخَرَابِ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى فَلَا يَصُدُّكَ
عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرَى وَمَا تِلْكَ

يَمُوسِيكَ يَا مُوسِي قَالَ هِيَ خَصَائِيقُهَا
أَهْرَبُهَا عَلَى غَنَمِي وَفِيهَا مَارِبٌ آخَرِي قَالَ لِقِهَا
يَا مُوسِي فَالْقِهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ
سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى وَاضْمُرْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِهَا
تَخْرُجُ بَيْضًا مِنْ غَيْرِ سَوْءٍ آيَةٌ آخَرِي لِزَيْدِكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى
إِذْ هَبْنَا الْفِرْعَوْنَ أَنَّهُ طَغَى قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي
وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي وَاجْعَلْ
وَسِيلًا مِنْ أَهْلِ هَذَا خِي شَدِيدًا بِهِ أَزْرِي وَاشْرِكْهُ
فِي أَمْرِي كَيْ تَسْحَكَ كَثِيرًا وَتَذَكَّرَ كَثِيرًا
إِنَّكَ كُنْتَ بِنَابِصِيرًا قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسِي وَفَدَّ

وَلَقَدْ مَنَّكَ عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ
أَنْ اقْنَضِي فِيهِ فِي التَّابُوتِ فَأَقْضِيهِ فِي يَوْمٍ فَلْيُلْهِكِ
الْيَوْمَ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ وَعَدُوٌّ وَلَهُ وَالْقِتَّةُ
عَلَيْكَ مَحَبَّةٌ مِّمَّنْ وَلِنُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي إِذْ مَشَىٰ اخْتِكَ
فَقُولْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ
أُمِّكَ كَمَا نَقَرْنَا عَلَيْهِمْ أُولَٰئِكَ هُمُ قَتْلَتِ نَفْسًا فَجَنَّبَكَ
مِنَ الْغَمْرِ وَفَتَّاكَ فُتُونًا فَلَبِثْتَ سِتِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ
ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَا مُوسَىٰ وَأَصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ۚ
إِذْ هَبَّ آتٍ وَآخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَّ فِي ذِكْرِي إِذْ هَبَا
إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لِّسَانًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ

أَوْ يَخْشَى قَالُوا بَيْنَا أَنْ نَخَافَ أَنْ نَبْغِطَ عَلَيْكَ أَنْ يَطْغَى
قَالَ الْخَافَاءُ إِنِّي مَعَكُمْ أَسْمَعُ وَأَرَى فَأَتِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا
رُسُلَا رَبِّكَ فَارْسِلْ مَعَنَا نَبِيَّ إِسْرَءِيلَ وَلَا تَعَذِّبْهُمْ قَدْ
جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى
إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ كَذَبَ وَتَوَلَّى
قَالَ فَرَزْنَا بِكَ كَمَا يَأْمُرُ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ
شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى قَالَ فَاذْهَبْ بِالْقُرْآنِ الْوَاحِدِ قُلْ
عَلَيْهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَيْسَ لَكَ بِهِ وَلَا يَتَّبِعُنِي
الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَوَسَّلَكَ لَكُمْ فِيهَا
سُبُلًا وَاتَّزَلَّ مِنَ السَّمَاءِ مَا فَخَّرَ بِهَا فَانْزِلْ عَلَيْكُمْ مِنْ نَبَاتٍ

مِنْ بَيِّنَاتٍ شَتَّى كُلُّوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَى مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نَعِيدُكُمْ
وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى لَقَدْ آتَيْنَا آيَاتِنَا
كُلَّهَا فَلَكَذِبَ وَإِنِّي قَالَ لَجِئْنَا لِنُخْرِجَنَّ عَنْ أَرْضِنَا
بِسِحْرِكَ يَا مُوسَى فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا
وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا
سَوًى قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَنْ يُخَشِّرَ النَّاسُ
ضُمِّي قَوْلِي فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى قَالَ لِمُوسَى
وَلِيَدَكُمُ لَا تَقْرَؤْا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحَتَ لَكُمْ بِهِ
وَلَقَدْ خَابَ مَنْ أَفْتَرَى فَتَنًا عَوَّا مَرَّهُمْ بَيْنَهُمْ وَأَسْرًا لِّلْخَوِي

قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ زَلَّالٌ
أَنْضَكُم بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَ بِطَرِيقِكُمُ الْمَثَلُ فَأَجْمَعُوا
كَيْدَكُمْ ثُمَّ اتَّوَصَفُوا وَقَالُوا لَمْ يَأْتِ الْيَوْمَ مِنْ آتِغَالِي
قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى
قَالَ بَلِ الْقَوَافِذِ أَحْبَبُ لَهُمْ وَعَصِيَهُمْ يَحْتَدِلُ إِلَيْهِ مِنْ
سِحْرِهِمْ إِنَّهَا تَسْعَى فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةُ مُوسَى
قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى وَالْقَوِيُّ فِيمَنْ نِكَ نَلْقَفُ
مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سَاحِرٌ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ
حَيْثُ أَتَى فَالْقَى السَّحْرَةَ سَجْدًا قَالُوا الْمُنَابِرُ بِهَرُونَ
وَمُوسَى قَالَ آمَنُوا لَهُ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمْ بِهِ اللَّهُ

الَّذِي عَلَّمَ السِّحْرَ فَلَا قُطْعَنَ إِلَيْكُمْ وَأَرْجَلَكُمْ
مِنْ خِلَافٍ وَلَا مَلِينَكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ وَلَنَعْلَمَنَّ
أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى قَالَوا لَنُوثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ
الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي
هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا
وَمَا أَكُنَّا نَهْتَدِي مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهْ خَيْرٌ وَأَبْقَى إِنَّهُ خَيْرُ
يَاتِ رَبِّهِ فَجَرَّمَا فَازِلَهُ هَكْمَهُ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى وَمَنْ
يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ
الْعُلَى جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا ذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى وَلَقَدْ آوَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ يَسِرْ

بِعِبَادِي فَاحْزِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْخَرَابِ لَا تَخَافُ
كَرًّا وَلَا تَحْزَنَ فَاَتَّبِعْهُمْ فِي عِزِّكَ حَنُودَهُ فَغَشِيَهُمْ مِنَ
الْيَمِّ مَلْعَشُهُمْ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَاهَدَى يَابْنَ
إِسْرَائِيلَ قَدْ أَنْجَيْنَاكَ مِنْ عَذَابِكَ وَوَعَدْنَاكَ جَانِبَ
الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَتَرَكْنَا عَلَيْكَ كُمًّا لَمَنَ وَالسَّلَوى كُلَّوْا مِنْ طَيِّبَاتِ
مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي
وَمَنْ يَحِلَّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى وَلِيَ الْغَفَارُ لِمَنْ تَابَ
وَأَمِنْ وَعَمِلَ صَالِحًا تَهْتَدِ بِهِ وَمَا الْعَجَاكَ عَنْ قَوْمِكَ
يَا مُوسَى قَالَ هُمْ أُولَئِكَ عَلَى شَيْءٍ عَجَلْتِ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى
قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ الْمَمَادِ

النَّاسُ

فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ
بِعَهْدِكُمْ تَكُونُونَ وَعَدًا حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ
أَمْ أَرَادْتُمْ أَنْ تُبَدِّلُوا بَيْتِي بِبَيْتِكُمْ لِيُكَلِّفَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ
مَوْعِدِي قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلَكِنَا وَلَكِنَّا
حَمَلْنَا آثَارًا مِنْ بَنِي الْقَوْمِ فَقَدْ فَنَّا هَذَا وَلَكِنَّ الْإِنسَانَ
السَّامِرِيَّ فَآخَرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَدَّالَهُ خَوَارِفًا وَلَهُمْ هَذَا
الْمُكُورُ وَاللَّهُ مُوسَى فَقَسَى أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّ يَجْعَلُ الْيَهُودَ
قَوْلًا وَلَهُمْ هَذَا وَهُمْ ضَالِّينَ أَوَلَمْ يَشْعُرُوا لَقَدْ قَالَ الْيَهُودُ
مِنْ قَبْلُ يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي
وَاطِيعُوا أَمْرِي قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا

مُوسَى قَالَ يَا هَرُونَ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ
أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي قَالَ يَبْنَؤُمْ وَأَنَا أَتُخَدُّ بِخِيَةٍ وَلَا بَرَأْسِي إِلَيَّ
خَشِيتُ أَنْ يَقُولَ فَرَقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ
قَوْلِي قَالَ فَاخْطُبْكَ يَا سَامِرِيُّ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا
بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ إِثْرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ
سَوَّيْتُ لِي نَفْسِي قَالَ فَادْهَبْ فَإِنَّكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ
لَا مِسْرَ وَإِنَّكَ مُوْعَدٌ أَنْ تَخْلُفَهُ وَانْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي
ظَلَمْتَ عَلَيْهِ عَاكِفٌ لَّخْوَةً لَّنَفْسِنَا فِي الْيَمِّ فَنَسُوا أَنَّمَا إِلَهُمُ
اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا كَذَلِكَ
عَلَيْكَ نَقَصُ مِنَ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا مِنْ أَعْرَضَ

مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وِزْرًا خَالِدًا فِيهِ

وَسَأَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حِمْلًا يَوْمَ يُفْعَلُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ

الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا يَخَافُونَ يَوْمًا أَثَلَتَهُمُ الزَّلَّةُ وَالْإِعْشَارُ

نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ أَذَى يَقُولُ أَثَلَتْهُمُ طَرِيقَةُ الزَّلَّةِ وَالْإِعْشَارُ

وَيَسِيلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا فِذَرُهَا

قَاعًا صَفْصَفًا لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ

الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا

تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا يَوْمَئِذٍ لَّا تَفْعَلُ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّزَلَهُ

الرَّحْمَنُ وَخِصَّ لَهُ قَوْلًا يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ

وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا وَنَتَبَّحَّرُ الْوُجُوهَ لِلَّهِ الْقِيُومِ وَقَدْ

وَلَا أَشَأْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا إِذْهَبَ عَنْكُمُ الرِّجْزُ فَلْيُحْمَدْ

خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ
مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا
عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّ الْمُتَّقِينَ أَفْجِدِثُ لَهُمْ
ذِكْرًا فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا تَعْلَى الْقُرْآنُ مِنْ قَبْلِ
أَنْ يَقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا وَلَقَدْ عَهِدْنَا
إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ قُنُوسٍ لَمْ نَجِدْ لَهُ مِنْ عَمَلٍ مَا وَدَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ
أَسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا
عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا تَخْرُجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى إِنَّ
لَكَ الْاِتِّجَاعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى وَأَنَّكَ لَا تَظَاهَرُ فِيهَا وَلَا
تَضْحَى فَوَسَّوْا إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَذَا لَكَ عَلَى شَجَرَةٍ

شجرة الخلد ومالك لا يبل فاكثر منها فبدت
لها سواترهما وطبقا يخرصان عليهما من ورق الجنة
وعصى آدم ربه فغوى ثم اجتبه ربه فتاب عليه
وهدي قال اهبط منها جميعا بعضكم لبعض
عدو فاما يا ابناءكم مني هدى فمن اتبع هداي
فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عني كرى فان له
معيشة ضنكا ونحشرة يوم القيمة اغمى قال رب
لم حشرتني اغمى وقد كنت بصيرا قال كذلك
اثبتك لايئافئت بها وكذلك اليوم نلست وكذلك نجيت
من انصرف ولم يؤمن بايات ربه ولعذاب الآخرة اشد

وَأَتَى أَهْلَ رَيْدَلَمُكُمْ أَهْلًا قُلُوبُهُمْ مِنَ الْقُرُونِ
يَمْشُونَ فِي مَسَاكِينِهِمْ زَيْتٌ فِي ذَلِكَ لَا يَأْتِيهِمْ وَلَا
كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَ أَلْزَامًا وَأَجَلٌ مُبِينٌ
عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ
وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ
تَرْضَى وَلَا تَمْدَدْ عَيْنَكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَاهُ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْسِهِمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى وَأَمْرٌ
أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاضْطُرَّ عَلَيْهَا لَأَنَّكَ رِزْقًا خَيْرٌ رِزْقًا
وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِيُنَا بَايَةٌ مِنْ رَبِّهِ أَوْ لَمَّا تَأْتِيهِمْ
بَيِّنَةٌ مَا فِي الصُّحُفِ الْأُولَى وَلَوْ أَنَا أَهْلُكُمْ لَعَذَابُ مَنْ

فَرَقَلَهُ لِقَاؤُهُ أَرْسَالُهُ لَا أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ رَسُولًا فَتُبْعَ آيَاتِكَ
مِنْ قَبْلِ أَنْ تَنْدُبَ وَتَخْزِي قُلُوكَ مِنْ بَصَرٍ فَتَبْصُرَ أ

فَسَتَعْلَمُونَ مِنْ أَصْحَابِ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى
يُورِثُ الْآلِ الْإِنْبِيَاءَ مِائَةً وَاثْنًا عَشَرَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ

مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ

يَلْعَبُونَ لَأَهْوَاةٍ قُلُوبُهُمْ وَأَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَذَا

هَذَا الْإِبْرَشُ مِثْلُكُمْ أَفْتَاؤُنَ السَّحَرِ وَأَنْتُمْ تَبْصُرُونَ قُلْ

رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

بَلْ قَالُوا اضْغَعَتِ احْلَامِي بِلِ افْتِرْيَةٍ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَاثِنَا
بِآيَةٍ كَمَا اُرْسِلَ الْاُولَوْنَ مَا اَمْنَتْ قَبْلَهُمْ مِّنْ قُرْيَةٍ
اَهْلَكْنَاهَا اَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ وَمَا اَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَجُلًا
نُوحِي اليْهِمْ فَاَنْتَبِهُوا اَهْلَ الذِّكْرِ اِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا
خَالِدِينَ ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ فَاَنْجَيْنَاهُمْ وَمِنْ نُّسْلَانَا اَهْلَكْنَا
الْمُسْرِفِينَ لَقَدْ اَنْزَلْنَا اِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ
اَفَلَا تَعْقِلُونَ وَمِنْ قَصَصِنَا مِثْلُ قُرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً
وَاَنْشَاْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ فَلَمَّا احْسَوْا بِاَسْنَانَا اِذَاهُمْ
مِنْهَا يَرْكُضُونَ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا اِلَى مَا اَنْزَلْتُمْ فِيهِ

سورة النمل
الجزء الثاني

فِيهِ وَمَسَاكِدُكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسِيلُونَ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا
ظَالِمِينَ فَمَا زِلْنَا تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا
خَامِدِينَ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ
لَوْ أَنَّا آتَيْنَاهُنَّ مُلْكًا لَآتَيْنَهُنَّ مُلْكًا فَالْحَالُونَ
بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ
وَلَكُمْ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْشِرُونَ
يَسْجُودُ لِلَّهِ الْهَامُّ وَالنَّهَارُ لَا يَفْتُرُونَ أَمْ اتَّخَذُوا إِلَهًا مِنْ
أَنْفُسِهِمْ أَمْ اتَّخَذُوا إِلَهًا مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا
فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ لَا يُسِيلُ عَمَّا يُفَعَلُ

وَهُمْ يَسْأَلُونَ أَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلُوبًا يَعْلَمُونَ
هَذَا ذِكْرٌ مِّنْ مَّعِيَ وَذِكْرٌ مِّنْ قَبْلِكَ كَثُرُوا لِيَعْلَمُوا
لِلْحَقِّ فَهُمْ مُّعْرِضُونَ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ سُوْرٍ إِلَّا نُوْحِي
إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا
سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِ
يَعْمَلُونَ نِعَامٌ مَّا يَأْتِيَنَّ إِلَهُ بِهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ
ارْتَضَوْهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهُ عِزِّ
دُونِهِ فَبَدَلْ فَذَلِكَ جَزَاءُ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ أُولَئِكَ
يُرَادُّونَ إِلَى أُولَئِكَ وَلِلَّهِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ كَمَا تَأْتِي السَّمَوَاتُ
وَالْأَرْضُ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَلَأِكِ شَيْءًا حَرِيًّا فَيُؤْتُونَ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ

فِي الْأَرْضِ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَبِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ سَابِغًا
لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ
عَنِ آيَاتِهِمَا مُعْرِضُونَ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ
وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ وَمَا جَعَلْنَا الْبَشَرَ مِنْ قَبْلُ
الْخُلْدَ إِلَّا نَزَمْتُ لَهُمُ الْخَالِدِينَ كُلُّ نَفْسٍ لِنَفْسٍ لَمُوتٍ
وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَالنَّاسُ أَشْجَعُونَ وَإِذْ أَرْسَلْنَا
إِلَىٰ آلِ نُوحٍ بَنِي إِسْرَافِيلَ وَنَاوُلُوكَ وَأَزْجَرَثَ وَالْكَافِرِينَ
وَهُمْ يَنْدُبُونَكَ الْأَعْمَىٰ فَهَرُكًا وَرَبُّكَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ
سَابِغًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ وَنَاوُلُوكَ وَأَزْجَرَثَ وَالْكَافِرِينَ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ

لَا يَكْفُونَ عَنْ جُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ

بَلَاتَانِيهِمْ نَجَّةٌ فَبَهْتَهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ دَهَاوَلَهُمْ

يَنْظُرُونَ وَلَقَدْ أَنْتَهَرُوا مِنْ سُلَيْمَانَ مِنْ قَبْلِكَ فَخَاقَ

بِالَّذِينَ سَخَّرَ وَامِنْهُمْ مَا كَانَ نَوَافِيهِ يَسْتَهْزِئُونَ قُلْ هَازِلٌ

يَكْلُوكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ بَلْهُمْ عَنِ كُرْهِهِمْ

مُغْرَضُونَ أَمْ لَهُمُ إِلَهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ

نَصْرَانَفْسِهِمْ وَلَا لَهُمْ مُنَايُصِحُونَ بَلْ مَتَّعْنَاهُمْ أَزْوَاجًا هُمْ

حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعَمَلُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا

مِمَّا ظَرَفْنَا فِيهَا وَلَهُمُ الْغَالِبُونَ قُلْنَا إِنَّا نَبْذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا

يَسْمَعُ الصَّوْتِ الدَّاعِي إِذَا مَا يَنْذَرُونَ وَلَئِنْ مَسَّتْهُمُ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ

المؤازر

مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ وَنَضَعُ
الْقِنَاطَ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ فَلَا تُظَامُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ
حَبَّةٍ مِنْ خَرْدٍ إِنْ تَنَايَاهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ وَلَقَدْ
آتَيْنَا مُوسَى وَهَرُونَ الْفُرْقَانَ وَضَيَّאוْ ذِكْرَ الْمُنْتَقِينَ
الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ
وَهَذَا ذِكْرُ مُبَارَكٍ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ وَلَقَدْ آتَيْنَا
إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ
وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ قَالُوا جَدْنَا
آبَاءَنَا هَٰؤُلَاءِ مَبْدُوءُ النَّاسِ قَالُوا لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ
مُبِينٍ قَالُوا اجْتِنِبُوا الْحَقَّ أَمَرْتُ مِنَ الْإِغْوَيْنِ قَالُوا بَلْ كُنْتُمْ

رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَىٰ لَكُمْ
مِنَ الشَّاهِدِينَ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تَقُولُوا
مُذَرِّبِينَ فَعَلَهُمْ جَدًّا إِذَا الْكَبِيرُ لَعَنَهُ إِلَيْهِ
يَجْعُونَ قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِالْهِنَاءِ إِنَّهُ مِنَ الظَّالِمِينَ
قَالُوا سَمِعْنَا فِي يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ
قَالُوا فَأْتُوا بِهِ عَلَىٰ غَيْرِ

النَّاسِ لَعَنَهُمْ يَشْهَدُونَ قَالُوا إِنَّتِ فَعَلْتَ هَذَا
بِالْهِنَاءِ يَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ
إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ فَرَجَعُوا إِلَىٰ أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ
الظَّالِمُونَ ثُمَّ نَكِسُوا عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا هَؤُلَاءِ

مَا هُوَ لَا يَطْفُونَ قَالَ افْتَعِدُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ مَا لَا يَفْعَلُكُمْ شَيْئًا
وَلَا يَضُرُّكُمْ أَفِ لَكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا الْمَتَكُمُ أَزْكَى لَكُمْ فَأَعْلَيْنَ قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي
بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمْ
الْآخِزِينَ فِي خَيْبَةٍ وَلَوْ طَالَتْ الْأَرْضُ لَتَبَّى بَارِكْنَا فِيهَا
لِلْعَالَمِينَ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا
صَالِحِينَ وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ
فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا
لَنَا عَابِدِينَ وَلَوْ طَالَتْ أَيْنَاءُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقُرَىٰ الَّتِي
كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبَائِثَ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَاسِقِينَ

وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ
قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ
وَنَصْرَانًا مِنْ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا
سَافِكِينَ فَتَمَثَّلَ لَهُمْ آخِمْعِينَ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَخْتَصِمَانِ
فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَمَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا
لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ فَفَقَّمْنَاهُا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَا
حُكْمًا وَعَلَّمْنَاهُ صَوْرَ كُلِّ شَيْءٍ وَنَادَى دَاوُدَ الْجِبَالَ ايُسْمِعُنِي
وَالطِّيرَ وَكُنَّ أَفْأَعِينَ وَعَلَّمْنَاهُ صُنْعَهُ لِيُبْرِئَكُمْ
لِخُصَمَاكُمْ فَمِنْ بَيْنِكُمْ فَهَاتِنَا شَاكِرُونَ وَسُلَيْمَانَ
الرَّيْحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا

عَشْرَ
بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ وَعَنِ الشَّيَاطِينِ

مَنْ يَغْوُ صَوْلَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا ذُو ذَلِكْ وَكُنَّا لَهُمْ

حَافِظِينَ وَيَتُوبُ إِذَا نَادَى رَبَّهُ لَمْ نَكُنْ مِنَ الْغَافِقِينَ وَأَنْتَ أَرحَمُ

الرَّاحِمِينَ فَاسْتَجِنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَإِنَّا لَهُ

أَهْلُهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذَكَرَى لِلْعَابِدِينَ

وَأَسْمِعُوا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْكَلَامِ كُلِّهِمُ الصَّابِرِينَ وَأَدْخِلْنَا

فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ وَذُ النُّورِ إِذْ ذُهِبَ

مُعَاضِيًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ يَنْقُذَهُ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ

أَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ

فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُخَيِّضُ الْمُؤْمِنِينَ

وَرَكِبَ إِذَا نَادَىٰ رَبِّهِ لَا تَدْرِي فَرَأَوْنَاهُ

خَيْرَ الْوَارِثِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ نَحْبَهُ وَاصْلَحْنَا

لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا إِسْرَاعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَا

رِجَاءً وَرَهْبًا وَكَانُوا الْبَاطِلِينَ وَالَّتِي أَحْصَتْ

فَرْجَهَا فَتَقْنَأُ فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً

لِلْعَالَمِينَ إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ

فَاعْبُدُونِي وَنَقَطَ عَ الْأَمْرَ إِلَيْهِمْ كَأَلِ الْبَنَارِ لَجُوعًا

فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرًا وَلَا سَعْيًا

وَأَنَا لَهُ كَاتِبُونَ وَحَرَامٌ عَلَيَّ قَرْيَةٌ أَهْلَكَ نَارُهَا أَنْهُمْ

لَا يَرْجِعُونَ خَيْرًا إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَ

وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ وَاقْتَرَبَ الْوُجُوهُ
عَنِ الْحَقِّ فَأِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ
كَفَرُوا يَا وَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا بَلْ كُنَّا
ظَالِمِينَ أَنْتُمْ تَعْبُدُونَ فَتَدْعُونَ اللَّهَ وَحَصْبَكُمْ
إِنَّتُمْ لَهَا وَارِدُونَ لَوْ كَانَ هُوَ اللَّهُ مَا وَرَدَ وَهَآ وَكُلُّ
فِيهَا خَالِدُونَ لَهُمْ فِيهَا زَوْجٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ إِنَّا
الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ
لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَكَتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ
لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَرَجُ الْأَكْبَرُ وَتَسْلِفُهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ
الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ

السَّجْدِ لِلْكَتَبِ كَمَا بَدَّلْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نَعِيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنَا
إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ
إِنِ الْأَرْضَ لَنَرْثُهَا بَعْدَ الْعِبَادِ إِنَّكَ فِي هَذَا لَبَاطِلٌ
لِقَوْمٍ عَابِدِينَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ قُلِ الْآيَاتُ
إِلَىٰ أَيْمَانِ الْمَكَّةِ إِلَهُ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ فَإِن
تَوَلَّوْا فَقُلْ إِنِّي نَتَكَبَّرُ عَلَىٰ سَوَاءٍ وَإِنِّي أَقْرَبُ أَمْرٍ
بَعِيدٌ مَّا تَوْعَدُونَ إِنَّهُ يَعْهَدُ الْجَهَنَّمُ مِنَ الْقَوَائِدِ يَعْلَمُ
مَا تَكْتُمُونَ وَإِنِّي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ
قُلِ رَبِّ اجْعَلْ لِّي حَكْمًا بِالْحَقِّ رَبَّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَيْهِ
سُورَةُ الْحَجِّ مَا تَصِفُونَ خَيْرٌ وَبَعْدُ نَبَايَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي لَكُمْ السَّاعَةُ شَيْءٌ عَظِيمٌ يَوْمَ
تَرْوُهَا تَذَاهُلُ كُلُّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ
ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ
بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ وَمِنَ النَّاسِ
مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ
مَرِيدٍ كَتَبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مِنْ تَوَلِيهِ فَاِنَّهُ يَضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ
إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنْ
الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ نُنْفِثُكُمْ فِي مَرْمَرٍ
عَلَقَةٍ ثُمَّ مَرْمَضُكُمْ مُخْلَقَةً وَغَيْرَ مُخْلَقَةٍ لِنَبَيِّنَ لَكُمْ

وَنَقَرُ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ خَرَجُكُمُ
طِفْلًا ثُمَّ لِيَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مُّرْتَدُونَ وَمِنْكُمْ
مَّن يُدُّ إِلَى الْأَزْلِ الْعُمَىٰ كَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا
وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ
وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْكُمْ كُتُوبٌ رَّابِعٌ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُ
مَوْلَا الْحَقِّ وَأَنَّهُ يُخَيِّ الْمَوْتَىٰ وَأَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
وَأَذِنَ السَّاعَةَ آتِيَةً لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّهُ يَنْفُخُ فِي
فِي الْقُبُورِ وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ
وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّبِينٍ تَاللَّهِ لِيُضِلَّ عَنْ
سَبِيلِ اللَّهِ لَهٗ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنُذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ

الْقِيَمَةُ عَذَابُ الْحَرِيقِ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدَكَ
وَإِنَّ اللَّهَ لَيَرْضَىٰ عَمَّا لِلْعَبِيدِ وَكَفَىٰ النَّاسَ فِرَاقَ اللَّهِ أَمَّا
عَلَىٰ حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ
أَنقَلَبَ عَلَيْهِ وَجْهَهُ خَيْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ذَلِكَ هُوَ
الْحُسْرَىٰ لِلْمُتَّبِعِينَ يَدْعُوا مِنْ رَوْضَةِ اللَّهِ مَا لَا يَصُرُّهُ وَمَا
لَا يَنْفَعُهُ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ يَدْعُوا الْمُنْصُرَّةَ
أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لَيْسَ الْمَوَلَىٰ وَلِيٌّ لِلْعَشِيرَةِ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ مَنْ كَانَ يَظُنُّ
أَن لَّهُ نِصْرَةَ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلِمَ دُعِيَ بِسَبَبٍ

إِلَى السَّمَاءِ لَيَقَطَعَنَّ فَلَْيُظَاهِرْ هَٰذَا زَيْدًا مَّا
يَغِيظُ. وَكَذَٰلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي
مَنْ يُرِيدُ. إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِّينَ
وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ شَهِيدٌ. الْمُرَّا تَزَالُ تَسْجُدُ
لَهُ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمِنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ
النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ
مِنْكُمْ كَرَمٌ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ هَٰذَا خِطْمَانِ اخْتَصَمُوا
فِي رِيحِهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ شِيَابٌ مِّنْ نَّارٍ

بِحَقِّ

مَنْ نَارٍ يَصِيبُ مِنْ فَوْقٍ وَسُحْمٍ الْحَمِيمِ يُصِيبُهُ مَا

فِي بَطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ وَلَهُمْ مَقَامِعٌ مِنْ حَدِيدٍ كَمَا

أَرَادَ وَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أَعِيدُوا فِيهَا وَذُقُوا

عَذَابَ الْحَرِيقِ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ تَحْلَوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ

مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ وَهَدًى إِلَى

الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوَائِدِ وَهَدًى إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا

وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ

لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ

بِظُلْمٍ نَذِقْهُ مِنْ عَذَابِ الْيَمِّ وَإِنْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانًا

الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَطَهِّرَيْتَهُ لِلطَّائِفِينَ
وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعَ السُّجُودَ وَأَذِنَ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ
يَا تُوكِّرُ جَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ
عَمِيقٍ لِشَهَادَةِ وَمَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذِكُرُ الْأَسْمَاءَ فِي أَيَّامِ
مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا
مِنْهَا وَاطْعَمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ثُمَّ لِيَقْضُوا فَنَسَتُهُمْ وَلِيُؤْفُوا
بَعْدَهُمْ وَلِيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ذَلِكَ وَمَنْ يَعْظَمْ
حُرْمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأَحَلَّتْ لَكُمْ
الْأَنْعَامَ إِلَّا مَا يُبَيِّتُ عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَفْثَانِ
وَلِاجْتِنَائِكُمُ الزُّورَ حَقَّ اللَّهُ غَيْرُ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكْ

وَمَنْ كَثُرَ بِاللَّهِ **فَكَانَ** أَمَّا خَرَمَنِ السَّمَاءِ فَخَطَفُهُ

الطَّيْرُ أَوْ تَقْوَى بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيحٍ ذَلِكَ

وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ لَكُمْ **١٨١**

فِيهَا مَنَافِعُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ

وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنًى لِّذِكْرِ اسْمِ اللَّهِ عَلَيْهِ

مَا رَزَقَهُمْ مِنْ رِزْقِهِمْ إِنَّهُمُ الْغَافِلُونَ وَاللَّهُ وَاحِدٌ

فَلَهُ اسْمُهُمْ وَأَوْشَرِ الْمُجْتَبِينَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ

قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَىٰ مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ

وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ وَالْبَدَنَ جَعَلْنَا مَا لَكُمْ

مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا

صَوَّافًا وَجَبَتْ جُودَهَا فَكَلَّامُنَهَا وَأَطْعَمُوا
الْقَانِعَ وَالْمُعْتَزَّكَ ذَلِكَ سَخَّرَ هَالِكًا لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومَهَا وَلَا دِمَائُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى
مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَ هَالِكًا لَكُمْ بِرِوَاللَّهِ عَلَى
مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ عَنِ الَّذِينَ
آمَنُوا إِذَا لَمْ يَكُنْ كُفْرًا زَلَّ الَّذِينَ يُقَالُونَ
بِأَنَّهُمْ ظُلُمًا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ الَّذِينَ أَخْرَجُوا مِنْ
دِيَارِهِمْ بَغْيٍ حَقًّا أَنْ يَقُولُوا رَبَّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ
النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الصَّالِحَاتُ وَبِيعَ
وَصَلَاتٍ وَمَسَاجِدُ يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا

كثيرا وليصر الله من ينصره ان الله لقوي عزيز
الذين انقمت عليهم في الارض اقاموا الصلوة واتوا
الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله
عاقبة الامور وان يكذبوك فقد كذبت قبلكم
قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابراهيم وقوم لوط
واصحاب مدائن وكذب موسى فامليت للكافرين
ثم اخذتهم فكيف كان نكير فكاين في قرية اهلكنا
وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها وبير معطلة وقصر
مشيد افاه يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون
بها واذا نيسمعون بها فانه لا تسمع الا بصارا ولكن

تَعْبِ الْقُلُوبِ الَّتِي فِي الصُّدُورِ وَيَسْجُدُونَكَ بِالْعَدَا
وَلَنْ يَخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنْ يَمُوتَ عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ
سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَتْ لَهَا وَهِيَ
ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُمَهَا وَآلَى الْمَصِيرِ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا
لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَانَا مُعَاجِرِينَ
أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْحَجِيمِ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ
وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَلْسَنُ اللَّهُ
مَائِلِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَانَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
لِيَجْعَلَ مَائِلِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ

مَرَضُوا الْقَاسِيَةَ قُلُوبُهُمْ وَأَنَ الظَّالِمِينَ لَمْ يَشْقَوْا بِعَذَابِ
وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ آمَنُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ
فَنُجِّتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَأَنَّا اللَّهُ مَا دِي الَّذِينَ آمَنُوا إِلَّا صِرَاطٌ
مُسْتَقِيمٌ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ
السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٌ عَقِيمٌ أَلَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ
لِلَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فِئَةٌ
لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا
أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَأَنَّا اللَّهُ هُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ
لِيَدْخُلَهُمْ مَدْخَلٌ يُرْضَوْنَ بِهِ وَأَنَّا اللَّهُ لَعَلِيمٌ ذَاكُمُ

عَاقِبَ بِمِثْلٍ مَّا عَوِّقَ بِهِ ثُمَّ يُغْفِرْ عَلَيْهِ لِيُصْرَنَهُ إِنَّ اللَّهَ
لَعَفُوفٌ غَفُورٌ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُورِجُ
النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ
وَإِنَّ مَا يَدْعُونَ فَكُرُونَهُ هُوَ الْبَاطِلُ وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ
الْكَبِيرُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَصُحِّحَ الْأَرْضَ
مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا
فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُ الْغَيْبُ الْحَمِيدُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ
لَكُمْ مِمَّا فِي الْأَرْضِ وَالْفَلَكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ
وَمِيسِكِ السَّمَاءُ أَنْ تَقَطَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ
بِالنَّاسِ لَؤُوفٌ رَحِيمٌ وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ

تَزِيْمَتِكُمْ ثُمَّ تَحْيِيكُمْ اِنَّ الْاِنْسَانَ لَكُفْرًا لِّكُلِّ اَمَةٍ
جَعَلْنَا مَنَسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُبَازِعُنَكَ فِي الْاَمْرِ
وَاذْعُ اِلَى رَبِّكَ اِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُسْتَقِيمٍ وَاِنْ جَادَلُوكَ
فَقُلِ اللّٰهُ اَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ اللّٰهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
فِي مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ اَلَمْ تَعْلَمُوْا اَنَّ اللّٰهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَا
وَالْاَرْضِ اِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ اِذْ لَكَ عَلَى اللّٰهِ كَيْسٌ
وَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللّٰهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَالِيسَ
لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِيْنَ مِنْ نَصِيْرٍ وَاِذَا نَسِئَ عَلَيْهِمُ اِيَّاْنَا
بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوْهِ الدّٰثِرِيْنَ كُفْرًا وَمُنْكَرًا
يَكَادُ زَيْنُ طُوًى بِالَّذِيْنَ يَقْتُلُوْنَ عَلَيْهِمُ اِيَّاْنَا قُل

أَفَأَبَيْدُكُمْ بِشَرِّ مَنْ لَكُمْ النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَبَلَّغَ الْمَصِيرَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضَرْبٌ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ
الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا
لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَفِيدُوا مِنْهُ ضَعْفَ
الطَّالِبِ وَالْمَطْلُوبِ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ
لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ
النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ يَجْعَلُ مَا يَبْتَغِي آيَاتِهِمْ وَمَا خَلَقَهُمْ
وَالِ اللَّهِ تَرْجِعُ الْأُمُورَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا
وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَوْجَ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا

١٠٩

بِحَاقٍ

وَمَا جَعَلْنَا عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِثْلَ مَا أَنَا
بِإِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمِيَ كَرَامًا لِمَنِ مِنْ قَبْلِهِ فِي هَذَا لِيَكُونَ
الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ
فَاقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ
فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ **فَإِنَّ عَشْرَةَ النَّصِيرِ**
لِشَهِيدٍ — **أَللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ**

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ
وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ
فَالِحُونَ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ إِلَّا عَلَى
أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ

إِنَّ عَشْرَةَ
النَّصِيرِ
لِشَهِيدٍ

فَمَنِ اتَّبَعَ وَرَآذِلَكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ وَالَّذِينَ

هُمْ لَا مَنَازِهِمْ وَعَدَّاهُمْ رَاعُونَ الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ

صَلَوَاتِهِمْ يَخَافُظُونَ أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ الَّذِينَ يَرِثُونَ

الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ

مِنْ سَلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ

مَكِينٍ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً

فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكُسْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ

خَلْقًا آخَرَ فَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ثُمَّ آتَيْنَاكُمْ

بَعْدَ ذَلِكَ مَلَيَّتُونَ ثُمَّ آتَيْنَاكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ بُتْعُونَ

وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنْ

عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ وَإِنْ لَنَا مِنَ السَّمَاءِ مَا يَنْقَدِرُ فَاَنْزَلْنَاهُ
فِي الْأَرْضِ وَأَنزَلْنَا عَلَى ذَمَابٍ بِهِ لِقَادِرُونَ فَأَنشَأْنَا لَكُمْ
بِهِ جَنَّاتٍ مِنْ تَحْتِهَا أَنْهَارٌ لَكُمْ فِيهَا فَوَاكِهُ
كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورٍ سَيْنَانِيَّتٍ
بِالدَّهْنِ وَصَبْغٍ لِلْأَكْثَرِينَ وَإِلَّا لَكُمُ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ ^أ
نَسِيْتُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ
وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ لَقَدْ
أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ
بِالدِّينِ تَعِبْرَةً أَفَلَا تَتَّقُونَ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ
مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ
إِنْ هُوَ إِلَّا رَجَاءُ فِي جَنَّةٍ قَرِيبًا حَتَّىٰ يَأْتِيَ قَارِبُ
النَّصْرِ بِمَا كُتِبُورُ فَإِذَا جِئْنَا إِلَيْهِ وَاضَعَ الْفُلْكَ
بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ فَاسْلُكْ فِيهَا
مِنْ كُلِّ زَوْجٍ وَجِينَ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ الْأَمْرِ سَبَقَ عَلَيْهِ
الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبُنِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ
فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلْكَ فَقُلِ الْحَمْدُ
لِلَّهِ الَّذِي نَحْنَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَقَارِبُ أَنْزَلْنَا مِنْزِلًا
مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
وَأَنْ كُنَّا مُبْتَلِينَ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرْنَا آخِرِينَ

أَنْزَلْنَا

فَارِسْنَا

فَاسْلُتْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ اِذَا عِبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمُ
مِنْ الدِّينِ غَيْرُهُ اَفَلَا تَتَّقُونَ وَقَالَ الْمَلُومُونَ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَكَذَّبُوا بِلِقَاءِ الْآخِرَةِ وَانْتَفَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
مَا هَذَا الْاِبْتِرَافُ مِثْلَكُمْ يَا كُفَّارَاتَا كَلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ
مِمَّا تَشْرَبُونَ وَلَئِنْ اطَّعْتُمْ نَبِيًّا مِثْلَكُمْ لَنْ كُنْمْ اِذَا
لَخَاسِرُونَ اَعِدْكُمْ اِنَّكُمْ لَازِمَتُمْ وَكُنْتُمْ تَرَابًا وَعِظَامًا
اِنَّكُمْ مَخْرُجُونَ مِنْ هَاهُنَا هِيَ هَاتِلَاتٌ مَا تُوْعَدُونَ
اِنَّ فِي الْاَحْيَانِ الْدُّنْيَا مَمُوتٌ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ
اِنْ هُوَ اِلَّا رَجُلٌ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ
بِمُؤْمِنِينَ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي مَا كَذَّبُونَ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ

لِيُصِحَّ نَادِمِينَ فَخَذُّهُمْ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ
عَتَا فَعَدَّ الْقَوْمُ الظَّالِمِينَ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَوْمًا
آخَرِينَ مَا تَسْبِقُ فِرَاقَهُمْ أَجْمَلًا وَمَا يَتَأَخَّرُونَ ثُمَّ
أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَىٰ كُلًّا جَاءَ أُمَّةً رُسُلُهُمْ أَكْذَبُوهُ
فَأَتَيْنَاهُم بِبَعْضِهِمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ
فَبَعَدَ الْقَوْمَ لَا يُؤْمِنُونَ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَإِخَاهُ هَارُونَ
بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاسْتَكْبَرُوا
وَكَانُوا قَوْمًا آلِينَ فَقَالُوا اتُّؤْمِنُ بِشَيْءٍ مِثْلَ مَا
تَقُولُ قَوْمُكَ يَدُورُونَ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ وَجَعَلْنَا

وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَىٰ ذِي الْقُرْنَيْنِ

ذَاتِ قُرْبَىٰ وَمَعَيْنِ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ

وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنَّمَا نَعْمَلُ بِعَلِيمٍ وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ

أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ فَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ

بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُوا فَذَرَهُمْ

فِي غَمَرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ أَخْبَسُوا إِنَّهَا مِذَابُهُمْ مِنَ

مَا اقْتَنِبْتُمْ تُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلَّا يَشْعُرُونَ

إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ

رَبِّهِمْ يَوْمِنُونَ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ وَالَّذِينَ

يُؤْتُونَ مَالَهُمْ وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ إِنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ

أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ
وَلَا تَكُفْ نَفْسًا الْأَوْسَعَهَا وَلَدَيْنَا مَكْتُبٌ
بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظَاهَمُونَ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هَذَا وَلَهُمْ
أَعْمَالٌ يَنْدُرُونَ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَامِلُونَ حَتَّى إِذَا اخَذْنَا
مَتَرًا فِيهِمْ بِالْعِذابِ إِذَا هُمْ يَجْرُونَ لِأَجْرُوا الْيَوْمَ أَنْكُمْ
مِنَ الْمُتَضَرِّعِينَ قَدْ كُنْتُمْ آيَاتِنَا عَلَىكُمْ
فَكَثُرَ عَلَى آعْقَابِكُمْ تُكْصِرُونَ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا
تَهْجُرُونَ أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمْ
الْأَوَّلِينَ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ
أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمُ بِالْحَقِّ وَكَانَ هُمْ عَنْهُ مُعْرِضِينَ

وَلَوِ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ
وَمَنْ فِيهِنَّ بِالْإِثْمِ يُذَكِّرُهُمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ
مُعْرِضُونَ أَمْ تَسْئَلُهُمْ خَرْجَ أَخْرَاجِ رَبِّكَ خَيْرٌ فَهُوَ خَيْرُ
الرَّازِقِينَ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَإِنَّ الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنْ الصِّرَاطِ لَنَا كِبُونٌ وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ
وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلْجَمُودُ فِي طُعْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ وَلَقَدْ
أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا إِلَهُهُمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ
حَتَّىٰ إِذَا قَتَحْنَا عَلَيْهِمُ بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذْأْتَاهُمْ فِيهِ
مُبَلِّسُونَ وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ
وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَهُمْ الَّذِينَ يُجْحَىٰ وَمَيْتٌ وَلَهُ اخْتِلَافٌ
الْيَوْمِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ
قَالُوا أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ لَقَدْ
وَعَدْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ أَهَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ
قُلْ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ
أَفَلَا تَذَكَّرُونَ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ قُلْ مَنْ بِيَدِهِ
مَلَائِكَةُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ جَبَّارٌ عَلِيمٌ إِنْ كُنْتُمْ
تَعْلَمُونَ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّمَا تَسْحَرُونَ بِالتَّيْنَاهُمْ بِالْحَقِّ
وَأَنَّهُمْ لَكَ أَذِينَ مَا تَخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ

مَعَهُ مِنَ الْإِذَا زَهَبَ كُلُّ الْيَوْمِ خَلْقًا وَلَعَلَّ
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ عَالِمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ فَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيَنِي
مَآيُومَ عَدُوِّنَ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَإِنَّا
عَلَىٰ أَمْرٍ لَّكَ مَا نَعْبُدُهُمْ لِقَادِرُونَ إِذْ فَعَّ بِالَّتِي هِيَ
أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يُصِفُونَ قُلْ رَبِّ أَعُوذُ
بِكَ مِنْهُمْ زَارِ الشَّيَاطِينَ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ تَحْضُرَ
حِجَّتِي إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ لَعَلِّي
أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا
وَمَنْ زَارِ يَهُمْ يَرْزُقْهُ الْيَوْمَ يَبْعَثُونَهُ فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ فَلَا

أَنسَابُ يَنْتَهِي يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَالَوْنَ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ
فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَمَنْ خَفَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ
الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدِينَ تَلْفَحُ وُجُوهُهُمْ
النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالْحِجَرِ أَلَمْ تَكُنْ أَتَانِي عَلَى كُمْ
فَكَنتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا
وَكَنتُمْ قَوْمًا ضَالِّينَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عَزَا فَا تَنَا
ظَالِمُونَ قَالُوا خُوفُوا فِيهَا وَلَا تَكْمُلُونَ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِنْ عِبَادِي
يَقُولُوا رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ
فَاتَّخَذَ لَهُمُ سَخِرًا حَيْثُ أُنْسُوا كُمْ ذِكْرِهِمْ وَكَنتُمْ
مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ إِنْ جَزَيْتَهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ

الْقَائِمُونَ قَالُوا لَكُمْ لَيْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَادٌ سَبِينَ قَالُوا
لَيْسَ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَنَكِلَ الْعَادِينَ قَالُوا لَيْتُمْ لِأَقْبِلًا
لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ الْحَسَنَاتِ لَمَا خَلَقْنَاكُمْ عِبَادًا
وَأَنْتُمْ الْيَنَابِلُ لَا تَرْجِعُونَ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
رَبُّ الْعَرْشِ الْكَبِيرِ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ
إِلَّا بِهِ فَمَا حَسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ
وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ
سُورَةُ النُّورِ صَبْرٌ وَكَانَ بَعْثًا
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ

تَدَّكَّرُونَ الزَّانِيَةَ وَالزَّانِيَ فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا فِي دِينِ اللَّهِ ^{لَهُ} إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
الزَّانِي لَا يَنْكِحُ الزَّانِيَةَ أَوْ مُشْرِكَةٌ وَلَا يَنْكِحُهَا
الْإِسْلَامُ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ
الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ يَأْتُوا بِنِجَاحٍ شَهِدُوا فَاجْلِدُوهُمْ مِائَتِينَ
جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ
إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَحِيمٌ وَالَّذِينَ يَزْمُونَ أَرْوَاحَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا
أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ

مِنَ الصَّادِقِينَ وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ
مِنَ الْكَاذِبِينَ وَيَدْرُوكُهَا الْعَذَابُ إِنْ شَهِدَ
أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ أَنَّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ وَالْخَامِسَةُ
أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ
عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا ١٦٩
بِالْإِفْكَ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ
لَّكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى
كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ لَوْ لَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ
الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِنَفْسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ
مُبِينٌ لَوْ لَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ

فَأُولَٰئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الرَّاكِبُونَ وَلَوْ أَفْضَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَتَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَلَسَكُمْ فِيهَا أَفْضَتُهُ فِيهِ
عَذَابٌ عَظِيمٌ إِذْ نَلَقُونَهُ بِالسِّتْرِ كُمْ وَتَقُولُونَ يَا قُولا هُمْ
مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَخْبِسُونَهُ هِينًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ
وَلَوْ لَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَبَّرَ فِيهِ هَذَا سُبْحَانَكَ
هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ يَعِظُكُمْ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا
إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَيَسِّرَ اللَّهُ لَكُمْ الْأَيَّامَ وَاللَّهُ عَلَيْهِ حَكِيمٌ
إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
وَلَوْ أَفْضَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتَهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَوْفٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ
خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا
فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ
أَبَدًا وَلَكِنْ اللَّهُ يَزِيحُ زُبُرَ الَّذِينَ هُمْ عَلَيْهِمْ وَلَا يَأْتِيهِمْ
الْفَضْلُ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتَى الْوَلِيُّ الْقَرِيبُ وَلَكِنْ
وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِيَعْفُوا وَلِيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ
اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ أَرَأَيْتُمْ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ
لَعَفَافَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لَعْنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ
عَذَابٌ عَظِيمٌ يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَنْجُمُهُمْ
بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ يَوْمَ يُؤْفِكُ فِيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ

وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ الْخَيْثَاتُ لِلْخَيْثِينَ
وَالْخَيْثُونَ لِلْخَيْثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ
لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مَبْرُورٌ مَا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ
وَرِزْقٌ كَرِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ
حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتَسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ
لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ فَإِذَا نِمْتُمْ فَانْصَبُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا
حَتَّى يُوْذَرَ لَكُمْ وَانْقِلَبَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ
أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ عَلَيْهِ لِيَرَّ عَلَيْكُمْ جُحَاجُ
أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ مَا تَبْدُونَ وَمَاتَ كُفُؤُنَ قَالَ لِلْمُؤْمِنِينَ يُغْضُوا

يَعْضُوا مِنْ أَيْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَكْرَمُ لَهُمْ
إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ مِمَّا يَصْنَعُونَ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَعْضَضْنَ
مِنْ أَيْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ
إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ خُمْرَهُنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ
وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَائِ بُعُولَتِهِنَّ
أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءَ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانَهُنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانَهُنَّ
أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ
أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرَ أُولِي الْإِلَاقَةِ مِنَ الرِّجَالِ وَالْطِّفْلَ الَّذِينَ
لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ
لِيُعْلَمَ مَا يَخْفَى مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا

الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَأَنْتُمْ الْآيَامُ مِنْكُمْ
وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ
يُغْنِيهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ وَلَيْسَتْ تَعْفِيفُ
الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ زِينَتَكُمْ حَاجَةً يَغْنِيهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ
إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآتَهُمْ مِنَ اللَّهِ الَّذِي آتَيْكُمْ
وَلَا تَكْرِهُوا أَتْيَاتَكُمْ عَلَى الْبَغَا إِنْ رَأَيْتُمْ خَصَالًا يَتَّبِعُوا
عَرْضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفَرِيكَرُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ
إِكْرَاهِهِمْ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ
مُبِينَاتٍ وَمَثَلًا لِمَنِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً

وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ۖ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ
نُورِهِ كَمِثْلِ شَمْسٍ ۖ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۖ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ
الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ ۖ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ
مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا
يُسْقَىٰ وَلَوْ أَنَّ شَجَرَتَهُ نَارُ نُورٍ عَلَىٰ نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ
مَنْ يَشَاءُ ۚ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
غَنِيمٌ ۖ فِي يَوْمٍ إِذِ نَالَهُ انْتَرَفَعَ وَيَدُّكَ فِيهَا أَسْمُهُ
يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ۖ أَجَالُ تَحِيٍّ ۖ تَجَلَّىٰ
وَلَا يَبِيعُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ
يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ ۖ وَالْآصَالُ يَجْزِيهِمْ

اللَّهُ أَحْسَنُ مَا تَعْلَمُونَ وَيَرْزُقُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ
مَنْ شَاءَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ
بَقِيعَةٍ يَحْسِبُهُ الظَّمَانُ مَاءً حَيًّا إِذَا جَاءَ لَمْ يَجِدْ شَيْئًا
وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوْقَهُ حِسَابُهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ
أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي خَرْجٍ لِحَيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ
مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا
أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكُنْ لَهَا رِيحٌ وَرِيحًا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا
فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ الْم تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ صَافَاتٍ كُلُّ قُلٍّ عَلَيْهِ صَلَاتٌ
وَتُسْبِيحَةٌ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ **الْمُتَرَاتِلُ** اللَّهُ يُرْجِي
سَحَابَاتِهِ يُولِفُ بَيْنَهُ تَنْجَعُهُ رُكَّامًا فَتَرَى الْوَدْقَ
يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ
فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا
بَرْقُهُ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ يَقْلِبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لَأُولِي الْأَبْصَارِ **وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ آتَةٍ**
مِنْهَا مِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى
رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ
عَلِيمٌ عَلِيمٌ قَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُبِينَاتٍ **وَاللَّهُ يَهْدِي**

مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ

وَاطْعَانَهُمْ إِلَى الْفَرِيقِ مِنْهُمْ وَتَجِدُ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ

بِالْمُؤْمِنِينَ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ

إِذَا فِرَيقُ مِنْهُمْ مُعْضُورٌ وَإِنْ كَانَ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهَ

مُدْعِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضًا وَأَن تَابُوا أَمْ تَخَافُونَ أَن يَكْفُرَ

اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا كَانَ

قَوْلُ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ

أَن يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمفلِحُونَ وَمَنْ

يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهُ فَأُولَئِكَ هُمُ

الْفَائِزُونَ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَنُؤْمِرَنَّكُمْ لِيُخْرِجَنَّ

قُلُوبَنَا نَقْصِمُوا طَائِفَةً مِّنْهُمْ أَلَا تَعْلَمُونَ أَن اللَّهَ خَبِيرٌ مَا تَعْمَلُونَ

قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ
مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا تَهْتَدُوا وَمَا
عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا
اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِيهِمْ الدِّينُ
إِنْ تَصِيَّهُمْ وَلَيَبْذُلَنَّهُمْ فِي بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً يَعْبُدُونَنِي
لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ
الْفَاسِقُونَ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ
لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي
الْأَرْضِ وَمَا يَهْدِي اللَّهُ النَّارَ وَلِيٍّ إِلَّا الْمَصِيرَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

لِيَسْتَأْذِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ
لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ
وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ
الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ
جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَّ طَوَافُزٌ عَلَيْكُمْ بِغَضِّكُمْ عَلَى بَعْضِ
كَذَلِكَ يَتَّبِعُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا
اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ
نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ

عَمَّ مَتَرِجَاتٍ بِرَبِّهِ وَأَزَلُّنَا تَعْفُفْنَ خَيْرٌ لَّهِنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ

عَلِيمٌ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا

عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَنْفُسِ كُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ

بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ

أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ

أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَالِكُمْ

أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتْهُمُ مَفَاتِحُهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ

لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا وَأَشْتَانًا فَإِذَا

دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةٌ

طَيِّبَةٌ كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا
مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ
الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَلَيْكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذِنَ لِمَنْ شِئْتَ
مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ
الرُّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُّ غَايِبِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ
الَّذِينَ يَتَسَاءَلُونَ مِنْكُمْ لَوْ إِذَا فليحذر الذين يخالفون
عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تَصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ إِلَّا الَّذِينَ مِمَّا
فِي السَّمَوَاتِ وَلَا خِزْفٌ يَعْلَمُ مَا أَنْتَ عَلَيْهِ وَبَوْمٌ
يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا أَوَّلَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

سُورَةُ الْفُرْقَانِ مَكِّيَّةٌ وَبَيِّنَاتٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ
لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ۚ الَّذِي لَهُ مَلَكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ
شَيْءٍ فَقْدَرَهُ تَقْدِيرًا ۚ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ
شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ أَنْ يَنْقُضُوا عَنْهَا
وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا شُورًا ۚ وَقَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا افْتِرَاءُ أَفْرِيَةٍ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ
فَقَدْ جَاءُوا ظُلُمًا وَزُورًا وَقَالُوا لِلسَّاطِرِ الْأُولَى اسْتَبْهَأْ

فَهِيَ ثَمَرٌ عَلَيْهِ بَكْرَةٌ وَأَصِيلًا قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ
السِّرَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا
وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ
لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا أَوْ يُلْقِيَ إِلَيْهِ
كِتَابًا أَوْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُونَ
إِنْ تَدْعُونَنَا إِلَى جُلَامٍ مِثْلِكَ فَأَنْظِرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ
الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا تَبَارَكَ الَّذِي
إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا إِذَا رَأَوْهُمُ مُرْتَكِبِينَ
بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغَيَّظًا وَفِئًا وَآذَانَ الْقَوْمِ مِنْهَا مَكَانًا

تَبَارَكَ الَّذِي يَدْعُو إِلَى السَّاعَةِ وَالْآخِرَةِ وَالْأُولَى وَالْآخِرَةِ سَمِعُوا لَهَا تَغَيَّظًا وَفِئًا وَآذَانَ الْقَوْمِ مِنْهَا مَكَانًا

مَكَانًا ضِيقًا مُقَرَّبِينَ دَعَوَاهُنَا لَكَ ثُبُورًا لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ
ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا قُلْ أَذَلِكَ خَيْرٌ
أَمْ جَنَّةُ الْخَالِدِينَ وَعَدَ الْمُتَّقُونَ كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءُ
وَمَصِيرٌ أَلَمْ يَكُنْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ كَانَتْ عَلَيْهِ رِزْقُكَ
وَعَدًا مَسْئُولًا وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ
اللَّهِ يَقُولُ أَنْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ قَالُوا
سُجَّانَكَ مَا كَانَ يُبْغَى لَنَا أَنْ نَخْذَعُ مِنْ أَوْلِيَاءِ وَلَكِنْ دُونُكَ
مَتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا
فَقَدْ كَذَّبُوا كُفْرًا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا
وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يظَلِمْ مِنْكُمْ نَذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا

وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ لَازِلِينَ إِلَّا أَنْهُمْ لِيَاكُوتَ
الطَّعَامَ وَمَشُورَةٍ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ
لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ نَجْمٌ بِصِيرٍ أَوْ قَالَ الَّذِينَ لَا يَجُودُوا
لِقَائِنَا أَلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلِيكَ أَوْ نُنْزِلُ الْقَدْرَ اسْتَكَبَرُوا
فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عَنْ كَبِيرِ أَيْفُمْ يَرَوْنَ الْمَلِيكَ كَلْبَشَى
يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حَجْرًا مَحْجُورًا وَقَدْ مَنَّا إِلَهٌ
مَعَهُ أَوْ أَمِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ
خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَاحْسَنُ مَقِيلًا وَيَوْمَ تُشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَيْمِ
وَنُزِّلُ الْمَلِيكَ نَزِيلًا أَلَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ
يَوْمَئِذٍ عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا وَيَوْمَ يُعْضِضُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّخَذَ اللَّهُ مَعَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقًا
لِيَتَّخِذُوا فُلًا مُخَلَّيًّا لَقَدْ أَضَلَّ عَنْ الذِّكْرِ بَعْدَ
أَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَدُولًا وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ
أَنزِقْنِي مِثْلَ نَارِ الْفِرَاقِ وَأَوْفُقْ لِي كَذَلِكَ جَعَلْنَا
لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى بِرَبِّكَ هُدًى وَنَصِيرًا
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً
كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا وَلَا يَأْتُونَكَ
بِمِثْلِ الْإِنجِيلِ بِالْحَقِّ وَآخِصَ تَفْصِيلِ الَّذِينَ يُحْشَرُونَ
عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ أُولَئِكَ شَرُّ مَكَانٍ وَأَضْلَسِيكَ
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ

وَنَزَّلْنَا الذِّكْرَ إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا آيَاتِنَا فَذَرْنَاهُمْ
تَذْمِيرًا وَقَوْمَ نُوحٍ لَمَّا كَذَبُوا الرِّسَالَ عَرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ
لِلنَّارِ آيَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا وَعَادًا وَثَوْرًا وَأَضْحَا
الرَّسُولُ قُرُونًا يَذْكُرُكَ كَثِيرًا وَكَلَّا ضَرَبْنَاهُ لَهَا لَامِثًا وَكَلَّا
تَبَرَّأْنَا بَرًّا وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمْطَرْنَا مَطَرًا
السَّوَاءَ فَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا بُلًّا كَانُوا لَا يَرْجُونَ نَشُورًا
وَإِذَا رَأَوْكَ أَنْ يَنْجُوْكَ أَنْ يَخَذُوْكَ لِأَهْمَزُوا أَلْهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ
رَسُولًا إِنْ كَادَ لِيُضِلَّنَا عَنْ الْفِتَنِ الْوَلَا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ
يَعْلَمُونَ حِينَ يَرْفُونَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلَّ سَبِيلًا أَرَأَيْتَ
مَنْ اخْتَلَا إِلَهَهُ هَوِيَهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا أَمْ تَحْسَبُ

أَمْ خَشِيَ أَنْ كَانَتْهُمْ قَبْرًا وَيَعْقِلُونَ مَا هُمْ إِلَّا
كَأَلَانِعَامٍ بَلْ هُمْ رِجَالٌ لَا يَتَذَكَّرُونَ لَكَ كَيْفَ
مَدَّ الظُّلُومُ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا تَحْتِ الشَّمْسِ
عَلَيْهِ دَلِيلٌ لَمْ يَقْضَاهُ الْيَنَاقُضَايِيرُ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ
لَكُمْ اللَّيْلَ لِيَسَآوُ النَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا
وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا
مِنَ السَّمَاءِ مَآطِطَهُوَ النَّجْمِي بِهِ بِلَادُهُ مَيَاتٌ وَنُسْقِيهِهُ مِمَّا خَلَقْنَا
وَأَنَاسِي كَثِيرًا وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَكَّرُوا فَأَبَى أَكْثَرُ
النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا
فَلَا تَطْعَمُ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا وَهُوَ الَّذِي

مَرَجَ الْخَيْرَ هَذَا عَذَابٌ قَرِيبٌ وَهَذَا مَلْحٌ أَجَاحٌ وَجَعَلَ
بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَجَعَلَ الْحُجُورَ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ
بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا وَيَعْبُدُونَ
فِي دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ
عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا أَوْ مَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ
عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ شَاءَ الرَّحْمَنُ فَهُوَ سَعِيدٌ أَلَمْ يَكُنْ عَلَىٰ
الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَىٰ بِهِ بِذُنُوبِ
عِبَادِهِ خَبِيرًا الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا
بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ
فَقُلْ لَهُ خَيْرٌ أَوْ إِقِيلْ لَهُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا

وَمَا الرَّحْمَنُ أَنْفَجِدُ مَا تَأْمُرُونَ وَإِذْ هُمْ نَفُورَاتِ بَارِكُ
الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ رُجُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا
وَقَمَرًا مُبِينًا وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً
لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ
يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا
سَلَامًا وَالَّذِينَ يُسْتَوِلُونَ فِي سَجْدٍ وَاقِمَاءُ الَّذِينَ يَقُولُونَ
رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ
غَرَامًا إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا
لَمْ يُسْرِفُوا أَوْ لَمْ يَبْخُسُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا وَالَّذِينَ
لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ

الله لا بالحق ولا بنور ومن يفعل لك يلق أثاماً أيضاً عَفِ
لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيُجْلَدُ فِيهِ مِثْلُ الْأَمْرِ تَابَ
وَأَمِنْ وَعَمِلْ صَالِحاً لِحَافٍ أُولَئِكَ يَدِ اللَّهِ سَيِّئَاتِهِمْ
حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً وَفَتَنَّا وَبِغْيَالٍ
صَالِحِينَ فَإِنَّهُ يُتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَاباً وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ
الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغُومِ وَكَرَّمُوا وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا
بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخْرُجُوا عَلَيْهَا حُجُوماً وَالَّذِينَ يَقُولُونَ
رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا ذُرِّيّاً نَقِراً وَاعِزُّوَاجَنَا
لِلْمُتَّقِينَ إِمَاماً أُولَئِكَ تُحَرِّمُونَ الْغُرَفَ مِمَّا صَبَرُوا وَيُلْقُونَ
فِيهَا حَتِيَّةً وَسَلَاماً خَالِدِينَ فِيهَا حَسَنَتْ مُسْتَقَرُّهُمُ

وَمَا قَامَ ابْنُكُمْ إِلَّا لَدَعَاكُمْ فَقَدْ

كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزِمَا

يَوْمَ مَرَّةِ الشُّعْرَاءِ ثَانٍ وَعِشْرُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسْمَ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ لَعَلَّكَ بَاخِعٌ

نَفْسَكَ الْأَيْكُونُ أَمْ مُؤْمِنِينَ أَنْتَ أَنْزَلَ عَلَيْهِ مِنَ السَّمَاءِ

آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ

ذِكْرِ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحْدَثٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ

فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ

أَوَلَمْ يَرْوِ الْإِنْسَانُ مَا كَانَتْ فِيهَا مِنْ كُلِّ فَجٍّ

كَبِيرًا فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ
وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰ
إِذْ أَنْتَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ قَوْمٌ فَرَعُونَ الْإِيتِقُونَ قَالَ رَبِّ
لِي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَايَ
فَأَرْسِلْ إِلَيَّ هَارُونَ وَلَهُمْ عَلَىٰ ذَنْبٍ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ
قَالَ كَلَّا فَادْهَبْ بِآيَاتِنَا إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ فَأَتَيْنَا
فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا سُرُونَ الْعَالَمِينَ إِنَّا نُرْسِلُكَ
بَنِي إِسْرَءِيلَ قَالَ لَمْ نُرَبِّكَ فِيمَا وَلَدْنَا وَلَشِئْتَ فِيمَا مَنَرْنَا
عَمْرَكَ سِنِينَ وَفَعَلْتَ فَعَلْتِكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ
مِنَ الْكَافِرِينَ قَالَ فَعَلْتُهَا إِذْ أَنَا مِنَ الْضَالِّينَ فَفَرَرْتُ

فَقَرَرْتُ مِنْكُمْ مَا خَفْتُكُمْ فَوَيْلٌ لِي مِنَ الْحِسَابِ
وَجَعَلْتُمْ مِنَ الْمُرْسَلِينَ وَيْلًا نِعْمَةً تَنْهَكُنِي أَنْ عِبَادَتِ
بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالَ رَبُّ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنَّ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ قَالَ
مَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْمَعُونَ قَالَ تَكْبَرُونَ يَا أَيُّهَا الْأَوَّلِينَ
قَالَ لَنْ سَأُولُكُمْ الْقِيَامَ أَرْسِلَ إِلَيْكُمْ لُجُجًا قَارِبًا مَشْرِقَ
وَالْمَغْرِبِ وَمَا يَبْينُهُمَا إِنَّ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ قَالَ لَيْسَ
أَتَّخَذَتِ الْهَلْجَرِى لَأَجْعَلَكَ مِنَ الْمُسْجُونِينَ قَالَ أَوْفُو
بِحُكْمِكُمْ بِشَيْءٍ مُبِينٍ قَالَ فَاتَّبَعْتُمْ بِهِ إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ
فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْلَانٌ مُبِينٌ وَنَزَعَ يَدَهُ فَادَاهِيَ بِيْضًا

لِلنَّاسِ قَالِ لِلْعَالَمِينَ إِنَّ هَذَا السَّاحِرُ عَلَيْهِ يَدُ

أَنْ تَخْرُجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِحِجْرَةٍ فَإِذَا تَأَمَّرُونَ قَالُوا

أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَإِنَّمَا فِي الْمَلَأَيْنِ حَاشِرِينَ يَا قَوْمِ كُلِّ

شَيْءٍ عَلَيْهِمْ فُجِّعَ السَّحَرَةُ مِلْقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ وَقِيلَ

لِلنَّاسِ هَآلَ الْاَنۡتُمْ مُجْتَمِعُونَ لَعَنَّا نَبۡعَ السَّحَرَةِ اِذَا كَانُوا لَهُمْ

الْغَالِبِينَ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ اِنَّ لَنَا لَآخِرًا

اِذَا كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ قَالَ نَعَمْ وَاِنَّكُمْ لَمِنَ الْمَقْبُورِينَ

قَالَ لَهُمُ مُوسٰى الْقَوْمَ اِنَّتُمْ مَقْلُوعُونَ فَاَلْقُوا حِبَالَهُمْ

وَعَصٰىهُمْ وَقَالُوا بَعۡزَةُ فِرْعَوۡنَ اِنَّآ لَنَحۡسِبُ الْغَالِبُونَ فَلَمَّا لَقِيَ

مُوسٰى عَصَاهُ فَاِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأۡفِكُونَ فَلَمَّا قَالَتِ السَّحَرَةُ

السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ قَالُوا الْمَنَارُ مِنَ الْعَالَمِينَ رَبِّ مُوسَى
وَهَارُونَ قَالُوا لَمْ تَكُنْ لَهُ قَلِيلًا إِنَّكَ كُنتُمْ لَكُمْ كِبَارُكُمْ
الَّذِي عَلَّمَكُمُ السَّحَرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَا قِطْعَ عَنْ أَيْدِيكُمْ
وَأَجْلًا لَكُمْ مِنْ خَلْفِي وَلَا صَلْبًا لَكُمْ أَجْمَعِينَ قَالُوا
لَا ضَيْرَ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَايَا^{نَا}
أَن كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ
بِعِبَادِي إِنَّكُمْ مُتَّبَعُونَ فَاسْرِعْ عَوْنِي فِي الْمَلَايِكَةِ حَاشِرِينَ
إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ
خَازِنُونَ فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ وَكُنُوزٍ
وَمَقَامٍ كَرِيمٍ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَءِيلَ فَاتَّبَعُوهُمْ

مُشْرِقِينَ فَلَمَّا نَزَلَ الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّ
لَمَذْكُورًا قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رُوحٌ يَهْدِينِ فَافْجِئْنَا إِلَى
مُوسَى أَنْضِرْ بِعَصَاكَ الْيَمْرَ فَانْفَلَقَ كَانَ كُلُّ
فِرْقَةٍ كَالْظُورِ الْعَظِيمِ وَأَزَلْنَا ثَمَرَهُ الْأَخْيَرِينَ وَأَنْجَيْنَا مُوسَى
وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ ثُمَّ لَعَنَّا الْأَخْيَرِينَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ
وَإِنَّكَ عَلَيْهِمْ بِرُحْمَةٍ إِذْ قَالَ لِآيِهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ
قَالُوا نَعْبُدُ الصُّنَامَ فَظَلَّهُمْ أَعْيُنٌ قَالُوا هَلْ يَمْعُوكُمْ
إِذَا تَدْعَوْنَ أَوْ يَنْفَعُوكُمْ أَوْ يُضَرُّوكُمْ قَالُوا أَبَدْنَا آبَاءَنَا
كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ قَالَ فَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ إِنَّكُمْ وَأَبَاؤُكُمْ

وَابَاؤُكُمْ الْأَقْدَمُونَ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِيَ الْعَالَمِينَ
الَّذِي خَلَقَهُ فَهُوَ يَهْدِي وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُهُ وَنُقَيِّمُهُ
وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِي وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِي وَالَّذِي
أَطْعَمَ أَنْ يَتَغَفَّرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ رَبِّ هَبْ لِي
حُكْمًا وَالْحَقِّ بِالصَّالِحِينَ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ
صَادِقٍ فِي الْآخِرِينَ وَاجْعَلْ لِي مَزْوَرَّةً جَنَّةَ النَّعِيمِ
وَاعْفُ عَنِّي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الصَّالِحِينَ وَلَا تَخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ
يَوْمَ لَا يُفْعَلُ مَا أَفْلَحُوا لَا بُدَّ مِنَ اللَّهِ أَنَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ وَأَزَلَّتْ
الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ وَبُرُزَتِ الْحُجُجُ لِلْغَاوِينَ وَقِيلَ لَهُمْ إِنَّمَا
كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ هَالِكًا لِّمَا تُصْرُفُونَ

فَكَذَّبُوا فِيهَا هَمَّ وَالْغَاوِينَ وَجَنُودَ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ
قَالُوا وَكَمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ نَالَهُ انْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ
إِذْ نُسَوِّبُكُمْ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَمَا ضَلَّنا إِلَّا الْمَجْرُمُونَ
قَالَ النَّاسُ شَفِيعِينَ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ فَلَوْلَا لَنَا بَكَرَّةٌ
فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ
أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَرِيزُ الرَّحِيمُ كَذَبَتْ قَوْمُ
نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ إِنِّي لَكُمْ
رَسُولٌ مِّنْ فَاتَقُوا اللَّهَ وَاطِيعُونَ وَمَا سَأَلُكُمْ عَلَيْهِ
مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاطِيعُونَ
قَالُوا الْيَوْمَ نَكُنَّ مَعَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَذَلُّونَ قَالُوا مَا لَكُمْ بِمَا كُنَّا

بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّ جَسَدَهُمُ الْإِلَهِ لَوْ تَشْعُرُونَ
وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ قَالَ الَّذِينَ لَمْ
يَنْتَهُ يَا نُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَوْمٌ كَاذِبُونَ
فَا فَتَحَ يَدَيَّ وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجَّيْنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَانْجِئْهُ
وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ثُمَّ غَرَقْنَا بَعْدَ الْبَاقِينَ
إِنِّي فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ
لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ كَذَبَتْ عَادُ الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ
هُودٌ الْاِسْتَقِيزُوا إِلَيَّ لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا
وَمَا أَسِئِدُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ
الْعَالَمِينَ اتَّبَعُوا كُلَّ رِجٍّ آيَةً تَعْبَثُونَ وَتَخْذُلُونَ مِصَافِعَ

لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ فِي ذَٰلِكَ أَبَدًا أَبَدًا بِطَغْوَىٰ جِبَارِينَ
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْمَلُونَ
أَمَدَكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ وَجَنَّاتٍ وَعُيُونٍ إِنِّي أَخَافُ
عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَضْتَ
أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ إِنَّ هَٰذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ وَمَا
نَحْنُ بِعَبِيدٍ فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ
لَآيَةً وَمَا كَانَ كَثَرُكُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُو الْعَزِيزُ الْقَوِيُّ
كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَالَا
تَتَّقُونَ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا وَمَا
أَسِيَلَكُمْ عَلَيْهِ مِنْ آخِرٍ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَنْتَرَكُوا

أَلَمْ نَوَلِّهَا هَاهُنَا آمْنِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ وَزُرُوعٍ
وَنَخَالٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ وَتُجْتَثَرُ مِنَ الْجِبَالِ يُوتَا فَا رِهِينِ
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا وَلَا تَطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ الَّذِينَ يَفْسِدُونَ
فِي الْأَرْضِ وَلَا يَصْلَحُونَ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ مَا أَنْتَ إِلَّا
بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأْتِ بآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ هَذِهِ
نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ وَلَا مَسْئُورَها
بِئْسَ مَا خُذَ كُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ فَعَقَرُوهَا فَاصْجُرُوا
نَادِمِينَ فَاخْذَهُمُ الْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ
أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّكَ لَهوَ الْعَيْنِ الرَّجِيمِ كَذَبْتَ
قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لَهُمُ اخْذُوا هَؤُلَاءِ فَتُتَبَّوْنَ إِنَّ

لَكُمْ رَسُولٌ آمِينَ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا وَمَا أَسْأَلُكُمْ
عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ إِنَّا تَوَاضَعْنَا
لِلْعَالَمِينَ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ مِنْ أَوْجِهِكُمْ
بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ قَالَ الْإِنْسَانُ لِمَنْ تَعْبُدُ يَا لَوْطُ اتَّكُونَ مِنْ
الْمُخْرَجِينَ قَالَ لِمَنْ أَعْبُدُكُمْ مِنَ الْقَالِينَ رَبِّ خُذْني وَأَهْلِي
مِمَّا يَعْمَلُونَ فَنَجِّنَا وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ إِنْ عَجَزَ فِي الْغَابِرِينَ
ثُمَّ مَرْنَا الْآخِرِينَ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمِمَّا كَانَ كَثَرُ الْمُؤْمِنِينَ وَازْدَكَ
لَهُمُ الْعَرْشُ الرَّحِيمُ كَذَبَ أَصْحَابُ الْآيَةِ الْمُرْسَلِينَ
إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَتَتَقُونَنِي إِنْ لَكُمْ رَسُولٌ آمِينَ فَاتَّقُوا

فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا نَسِيْلَكُمْ عَلَيْهِ مِنْ آخِرَاتِ

آخِرِي الْأَعْلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ

الْمُخْسِرِينَ وَزِنُوا بِالْقِسْطِ أَلْسُنَ الْمُسْتَقِيمِينَ وَلَا تَتَّبِعُوا النَّاسَ

الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ وَلَا تَتَّبِعُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ

وَالْجِبِلَّ الْأَوَّلِينَ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ وَمَا أَنْتَ

إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَظُنُّكَ مِنَ الْكََاذِبِينَ فَاسْقِطْ عَلَيْنَا

كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي

أَمْرًا تَعْمَلُ فَكَذَّبُوهُ فَاخْذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ

كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ إِنِّي فِي ذَلِكَ لَايَةٌ وَمِمَّا كَانَ

أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ وَإِنَّهُ

لَنُنَزِّلَ لَكَ آيَاتٍ فَاصْلَحْ
لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ لِبَشَائِرِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنَّهُ لَفِي نُزُولِ
الْأَوَّلِينَ أَوَلَمْ يَكُن لَّهُمْ آيَةٌ أَنِ يَكُونَ لَهُمُ الْكُتُبُ
وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ نُفِخَ فِي سَحَابٍ مِّمَّكَاءٍ فَكَانُوا
بِهِ مُؤْمِنِينَ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهُ فِى قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ فَيَأْتِيَهُمْ رَغْمَةٌ وَمِنْ
هَؤُلَاءِ مَنْ يُشْرِكُ فَلَا يَزَالُ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ
أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ أَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنِ يَكُونَ لَهُمُ الْكُتُبُ
وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ نُفِخَ فِي سَحَابٍ مِّمَّكَاءٍ فَكَانُوا
بِهِ مُؤْمِنِينَ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهُ فِى قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ فَيَأْتِيَهُمْ رَغْمَةٌ وَمِنْ
هَؤُلَاءِ مَنْ يُشْرِكُ فَلَا يَزَالُ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ

بِهِ الشَّيَاطِينُ وَمَا يَتَّبِعُهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ أَنَّهُمْ عَنِ
السَّمْعِ مُعْزُولُونَ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ
الْمُعَذِّبِينَ وَإِنَّكَ لَعَشِيرَتِكَ الْكَافِرِينَ وَخَفِضَ جَنَاحَكَ
لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنَّي بِمَا
تَعْمَلُونَ وَتُفَكِّرُونَ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحِيمِ الَّذِي يَرَى
حِينَ تَقُومُونَ وَتُقَلِّبُكَ فِي السَّاجِدِينَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَا نَزَّلَ الشَّيَاطِينُ نَزَّلَ عَلَيْكَ
أَقَالِ اتِّمُّوا يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْتُرُ هُمْ كَذِبُونَ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ
الْغَاوُونَ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي آوَادِهِمْ مُهْمُونَ وَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ
مَلَا يَفْعَلُونَ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا

اللَّهُ كَثِيرٌ وَأَنْتَ خَيْرٌ وَأَمَّا ظِلُّكَ أَوْ سَيْحَةُ الْكَافِرِ

ظِلُّكَ أَوْ سَيْحَةُ الْكَافِرِ أَوْ سَيْحَةُ الْكَافِرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَّ تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ هُدًى

وَبُشْرَى الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يِقُومُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ

وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّابُوا

لَهُمْ آعْمَالُهُمْ وَهُمْ يَجْمَعُونَهَا وَلَيْكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوَالُ الْعَذَابِ

وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْآخِرُونَ وَإِنَّكَ لَتُلْقَى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْكَ

حَكِيمٍ عَلِيمٍ إِنْ قَالَ مُوسَى لَأَفْلَحَ إِنْ أَفْسَتُ نَارَ اسْمِائِيلَ

مِنْهَا خَيْرٌ أَوْ آتَيْكُمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ فَلَمَّا

فَلَمَّا جَاءَهُ نُوذِي أَنْ تُرِكَ عَزَبِي فِي النَّارِ وَمِنْ حَوَاهِمَا
وَسَجَّانِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ يَا مُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ وَالْقَوَاعِصَالُ فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهُاجَانُ
وَلِي مَدِيرًا وَلَوْ يَعْقِبُ يَا مُوسَى لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ
لَدَيْهِ الْمُرْسَلُونَ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلْ حَسَنًا بَعْدَ سُوءٍ **أَنَّهُ**
فَإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ وَأَدْخِلْكَ فِي جَنَّتِكَ خُتْرَجَ بَيْضًا
مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي قَسْعِ آيَاتِ الْفِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا
قَوْمًا فَاسِقِينَ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ
مُبِينٌ وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلُمًا وَعُلوًّا فَانْظُرْ كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ وَلَقَدْ أَتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا

وَجَعَلْنَاهُمَا

وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَضَانَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ
الْمُؤْمِنِينَ وَوَرِّثَ سُلَيْمُنُ دَاوُدَ وَقَالَ إِنِّي بِهَا النَّاسُ عَلِمْنَا
مَنْطِقَ الظِّيرِ وَأَوْتَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ
الْمُبِينُ وَحَسْرَتُ سُلَيْمَانَ جُودُهُ مِنَ الْجَزْلِ وَالْإِسْرِ وَالظِّيرِ فَهُمْ
يُوزَعُونَ حَتَّى إِذَا الْتَوَاعَىٰ لِوَادِ الثَّمَرَاتِ قَالَتْ ثَمَلَةٌ يَأْكُلَهَا
الْقَمَلُ ادْخُلُوا مَسَاكِينُكُمْ لَا يَخْطُبَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ
وَجُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ فَبَسَمَ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ
رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ
وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي
عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَتَفَقَّدَ الظِّيرُ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَىٰ

لَا أَرَى الْمَهْدَ هَذَا كَانَ مِنَ الْخَائِبِينَ لَا عِلْمَ لَهُ بِالْأَشْيَاءِ

أَوَّلَ الْجَنَّةِ أَوَّلَ النَّارِ بِلَا طَائِرٍ مَبِينٍ فَكَتَّ غَيْرَ عِيدٍ **أَمَّا**

فَقَالَ احْطُ بِمَا لَمْ تَحْطُ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ رَبِّ الْبَاقِينَ

إِلَى وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا

عَرْشٌ عَظِيمٌ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ وَزُورِ

اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ

فَهُمْ لَا يَفْتَدُونَ لَا يَسْجُدُونَ لِلَّهِ الْبَاقِينَ يُخْرِجُ الْخَبْثَ

فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ اللَّهُ

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَرْشُ الْعَظِيمُ قَالَ سَتَنْظُرُونَ **بَعْدَ**

أَمَّا غِيْفُكُمْ مِنَ الْكَاذِبِينَ إِذْ هَبَّ بِكُمُ هَذَا فَالِقَهُ

اليهم زوروا عظم فانظر ماذا يزعجون قالت يا ايها

الملك انا اليك كتاب كبره انه من سليمان وانته

بسم الله الرحمن الرحيم

الانعلوا علي واتوني مسلمين قالت يا ايها الملك اقموني

في امر ما كنت قاطعة امر احية تشهدون

قالوا نحن اولوا قوة واولوا باس شك يدوامك اليك

فانظر في ماذا تأمرين قالت ان الملك اذا دخلوا

قرية افسدوها وجعلوا العرة اهلها اذلة وكذلك

يفعلون والى رسالة اليهم رهيبة فناظرة بهيمة جمع

المرسلون فلما جاء سليمان قال اتدرون ما لي فيكم

اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا آتَيْكُمْ بِأَنَّهُ هَدَيْتَكُمْ تَقْوَى
إِنْ جَعَلَ إِلَهُكُمُ الْأَشْجَارَ أَفَلَا تَعْلَمُونَ
مِنْهَا آيَةٌ لَهُمْ أَنْ يَأْتِيَ الْمَلَأُ الْأَيْكُمُ
يَأْتِي بِعَرْشِهِ قُلْ أَنْ يَأْتِيَ مُسْلِمِينَ قَالَ عَفِيتُ عَنْ
الْحِزْنِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قُلْ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ
لَقَوِيٌّ أَمِينٌ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا
آتِيكَ بِهِ قُلْ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَأَاهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ
قَالَ هَذَا غُرْفُكَ يَبِ لِيْلُوْنِي، أَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ
شَكَرْتُ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ
غَيْبَ كُيُومِهِ قُلْ أَنْ تَرَوْا الْمَلَائِكَةَ تَهْتَجُونَ

أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَفْقَهُونَ فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا

عَرْشُكَ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا

وَكُنَّا مُسْلِمِينَ وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ

إِنَّمَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا

رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِيهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ

مِمَّا دُونَ قَوَارِيرٍ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ

مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ

صَالِحًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُوَ فِيقَانٍ يَخْتَصِمُونَ قَالَ يَا قَوْمِ

لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ لِلَّهِ

لَعَذَابُكُمْ تَرْجَمُونَ قَالُوا طَيْرُنَا بِكَ وَمِنْ مَعَكَ قَالُوا

طَارِكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْسِدُونَ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ
تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ قَالُوا
تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا
بَمَكِّهِ بِأَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ وَمَكْرُؤُا مَكْرُؤُنَا
مَكْرُؤُهُمْ لَا يَشْعُرُونَ فَاَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
مَكْرِهِمْ أَنَاذَرْنَاكُمْ وَقَوْمُهُمْ لَجَمْعٍ فِي ذَلِكَ يَوْمَهُم
خَافِيَةً بِمَا ظَلَمُوا إِنِّي فِي ذَلِكَ لِغَوَّامٌ وَانْجِنَا
الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ لَمَّا إِذْ قَالَ الْقَوْمُ إِنَّهُمْ
الْفَاحِشَةُ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ إِنِّي كُنتُ تَأْتِيَنَّكُمْ لَتَأْتِيَ
زَكْرَى النَّسَابِ لَتَنْتَقِمَنَّ قَوْمٌ تَجْعَلُونَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ

الَا أَنْ قَالَ أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِنْ قَرْيَتِكُمْ أَنْتُمْ أَوْلَى
بِتَطْهَرُونَ فَانْجِنَا وَاهْدِنَا إِلَى صِرَاطٍ قَدِيمٍ
وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا مَظْهُومًا الْمُنْذِرِينَ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ
وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ أَصْطَفَى اللَّهُ خَيْرًا مِمَّا يَشْرُونَ
أَمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
فَأَنْتُمْ بِهَذَا نَوَاتٍ بِهَجْةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْشِئُوا
شَجَرَاءَ آلِهَةٍ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ مُبْغِدُونَ أَمْ مَنْ جَعَلَ الْأَنْفَ
قَارًا وَمَخْلَاقَهَا نَافِثًا وَجَعَلَ لَهَا رُءُوسًا وَجَعَلَ بَيْنَ
الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا آلِهَةً مَعَ اللَّهِ بَلْ كَثُرُوا لَا يَعْلَمُونَ أَمْ مَنْ
يُحْيِي الْمَيِّتَ إِذَا دَاعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ

خَلَقَ الْأَرْضَ وَاللَّهُ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ
أَمْ يَتَّبِعُونَكَ فِي ظُلُمَاتٍ لَيْلٍ وَالْجَمْرِ مِمَّنْ يُسِيلُ
الرِّيحَ بَشْرًا يَلِيكَ رُخْتَهُ اللَّهُ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا
يُشْرِكُونَ أَمْ يَتَّبِعُونَ الْخَلْقَ تَرْجِعُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ
مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ
كُنْتُمْ صَادِقِينَ قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ بَلْ أَذْكَ
عَلَيْهِمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا وَآبَاءُنَا إِنَّا الْمَحْجُورُونَ
لَقَدْ دُعِينَا هَذَا نَحْنُ وَآبَاءُنَا وَمَنْ قَبْلُ لَازِلًا هَذَا إِلَّا سُلْطَانٌ

الْأَوَّلِينَ قُلْ بِرَأْسِي وَالْأَرْضِ فَانظُرْ وَكَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الْمُجْرِمِينَ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا
يَمْكُرُونَ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِفٌ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ
وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ
وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ وَمَا
مِنْ غَايَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ إِنَّ هَذَا
الْقُرْآنَ يَقْضِي عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ كَثْرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
وَإِنَّهُ لَهْدَى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ

الْمُبِينِ إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمَعُ الصُّمَّ الدَّاعِيَ إِذَا دَعَا
مَدِيرِينَ وَمَا نَتَّبِعُكَ إِلَّا بِهَدْيِ الْعَيْنِ عَنْ خَلْقٍ لَا يَهْتَمُّونَ
إِلَّا مَنْ يَقُولُ بَيِّنَاتٍ فَأَهْمُّهُمْ مِلَّةٌ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا
لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ
وَيَوْمَ نَخْشِرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يَكْذِبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ
يُوزَعُونَ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوا قَالَ كَذَبْتُمْ بَيِّنَاتٍ وَلَمْ تُخِيطُوا
بِهَاسِلِهَا أَمَّا ذَاكُمْ فَكُنتُمْ تُعْمَلُونَ وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا
فَهُمْ لَا يُطِيقُونَ الْمَيِّتُ وَآنَا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لَيْلًا كَنُوفٍ
وَالنَّهَارَ مِصْرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَيَوْمَ يُنْفَخُ
فِي الصُّورِ فَيُقْرَعُ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمِنْ فِي الْأَرْضِ الْأَنْشَاءُ

اللَّهُ وَكَلَّ اللَّهُ دَاخِرِينَ تَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُ الْجَامِدَاتُ فِيهَا
تَمَرًا السَّحَابُ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتَقَنَ كُلُّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ
بِمَا تَعْمَلُونَ مِنْ جِبَالٍ خَسَنَةٍ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فِرْعَوْنٍ وَمُؤَيَّدٌ
لِلْآمِنِينَ مِنْ جِبَالٍ سَيِّئَةٍ وَكَبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ
هَلْ يَخْشَوْنَ إِلَّا مَا كُتِبَ لَهُمْ يَحْمِلُونَ أَسْمَاءُ أَمَرْتُ أَنْ يُعَذِّبَ
هَذِهِ الْبَلَدَةَ الَّتِي حَرَّمْتُ كُلَّ شَيْءٍ وَأَمَرْتُ أَنْ يُكُوَّ
مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَأَنْ أَتْلُوا الْقُرْآنَ فَرَاهَتَدِي فَأَنَا يَهْتَدِي
لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقَالَ إِنَّا نَاِمٌ الْمُنْذِرِينَ وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيَّرَكُمْ
آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ
سُورَةُ الْقَصَصِ ثَمَانُونَ وَثَلَاثُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَمَ تِلْكَ آيَاتِ الْكِتَابِ الْمُبِينِ تَتْلُو عَلَيْهِمْ ذُرِّيَّهُ
مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ إِفْرِغْ عَوْزَ عَلَا فِي
الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا هَاشِيْعًا يَسْتَضَعِفُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ
يُلَاحِظُ آبَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُمْ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ
وَنَزَّلْنَا نَمْرًا عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعَفُوا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَهُمْ
أُمَّةً وَجَعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ وَفُكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ
فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمَا مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ
وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ
فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ

مِنْ الْمُرْسَلِينَ وَالنَّقْطَةُ الْفَرْعُونَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوٌّ وَاحِدًا
إِنَّ فَرْعُونَ وَهَامَانَ وَحُودَ هَمَّاكَانُوا خَاطِبِينَ وَقَالَتْ
امْرَأَةُ فَرْعَوْنَ قَرَّةٌ غَيْرِي وَلَيْسَ عَلَيْكَ لِقَاتُ فَرْعَوْنَ شَيْءٌ
أَوْتَحَذَرُهُ وَالَّذِي هُمْ لَا يَشْعُرُونَ وَاصْبِرْ فَوَادٍ أَمْرٌ مُوسَى فَإِنَّا
إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِيَ بِهِ لَوْلَا أَنْ رَئَيْنَا عَلَى قُلُوبِهَا التَّكُونَ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَقَالَتْ لِاخْتِهِ قُصِيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنْبٍ
وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلٍ فَقَالَتْ
هَلْ آدُلُكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ
لَهُ نَاصِحُونَ فَرَدَدْنَاهُ إِلَى آمِهِ كُنِ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنْ
وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

وَمَا يَبْلُغُ أَشَدَّهُ وَاسْتَوَى ابْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ
جَزَيْنَا الْمُحْسِنِينَ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ
مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَةِ
وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى
الَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُ فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ
قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ
قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَهُ إِنَّهُ هُوَ
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ
أَكُونَ ظَاهِرًا لِّلْمُجْرِمِينَ فَاصْبِرْ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ
فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرُ بِهَا لَمْ يَسْتَصْرِخْهُ قَالَ لَهُ مُوسَى

أَنْتَ لَعْنَتِي مُبِينٌ فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَنْطَلِقَ إِلَيْهِ هُوَعَدُو
لَهُمَا قَالِ يَا مُوسَى أَرِيدُ أَنْ تُقْبِلَنِي كَمَا قُلْتَ نَقَسًا
بِالْأَمْرِ أَنْ تُبْدِلَ لَنَا أَنْ تَكُونَ جِبَارًا لِي فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ
تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى
قَالَ يَا مُوسَى إِنَّ الْمَلَائِكَةَ آمَرُنَّكَ لِتَقْتُلَكَ فَاخْرُجْ
إِنِّي لَمِنَ النَّاصِحِينَ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ
رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَمَا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ
عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ وَمَا وَرَدَ مَآمِنَهُ وَجَدَ
عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُوتُ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِم لِمْرَأَتَيْنِ
تُدَوِّرَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يَصِلَ الرَّعَاءُ إِلَى

وَابْنُ شَيْخٍ كَبِيرٍ فَسَقَى لَهُمَا تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ
رَبِّ اذْمَلْ اَنْزِلْتَ اِلَى مَنْ خَيْرٍ فَقَبِلَ فَجَاءَهُ أَحَدُهُمَا مَتْنِي
عَلَى اسْتِخْيَارٍ قَالَتْ اِنِّي يَدْعُوكَ لِخَيْرٍ بِكَ اجْرَ مَا سَقَيْتَ
لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَاحْتَفَاجُوتَ مِنْ
الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ قَالَتْ أَحَدُهُمَا يَا ابْتَ اسْتَأْجِرْهُ اِنَّ
خَيْرَ مَنْ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيَّ لَامِينَ قَالَتْ اِنِّي اُرِيدُ اَنْ اُكْحِكَ
أَحَدَهُمَا اِنْتِ هَاتَيْنِ عَلَيَّ اَنْ تَأْجُرْنِي ثَمَانِي حَجَجٍ فَانْتَمَتَ
عَشْرًا مِنْ عِنْدِكَ وَمَا اُرِيدُ اَنْ اَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي اِنْ
شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ قَالَ لَكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ اِيْمَا الْاَجَلَيْنِ
قَضَيْتَ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ

فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأُتْرَارَ بِأَهْلِهِ أَنْتَرَعُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ
نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارَ الْعَلِيِّ إِلَيْكُمْ مِنْهَا
خُبْرٌ أَوْ جَذْوَةٌ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ فَلَمَّا آتَاهَا
نُورٌ مِنْ شَاطِئِ الْوَلْدِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ
مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَأْمُوسَ إِلَىٰ أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَأَنْ
الْقَعَصَاكَ فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَّى
يَعْقُبُ يَأْمُوسَ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ
أَسْلَفَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخَرَّجَ بَيْضًا مِنْ غَيْرِ سُوءٍ
وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ
مِنْ رَبِّكَ إِلَى الْفِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ أَنْ هُمْ كَانَُوا أَقْوَامًا فَاسِقِينَ

قَالَ رَبِّ إِنِّي قُلْتُ مِنْهُمْ نِسَافًا إِنِّي أَنْتَقِلُوزِي
هُرُونَ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ زِدْ أُيُّدِي
إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ
وَجَعَلْنَا لَكَ سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكَ مَا أَنْتَ أَمْرٌ
مِنْ الْأَغَالِبِينَ فَلَمَّا جَاهَهُ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا
مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرٍ وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ وَفَالِ
مُوسَى رَبِّي أَغْلَى مِنْ جَاءَ بِالْهُدَى مِنْ عِنْدِي وَفَرَّكَوْنُ
لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا
الْمَلَائِكَةُ عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ رَبِّي غَيْرٌ فَأَوْقِدْ لِي يَا إلهُمَّ
عَلَى الظَّالِمِينَ فَجَعَلْنَاهُ مَرْحَلَةً عَلَى الْبَلَدِ إِلَى الْيَوْمِ

يَا أَيُّهَا

وَالْإِظْهَارَ الْكَافِرِينَ وَاسْتَكْبَرُوا بِجُودِهِ
فِي الْأَرْضِ بَغِيرَ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُم لَنُجْعَلُنَّ فِي الْأَرْضِ
وَجُودَهُ فَبَدَّلْنَاهُمْ فِي آيَمٍ فَانْطَرَفَتْ كَذَلِكَ عَاقِبَةُ
الظَّالِمِينَ وَجَعَلْنَاهُمْ أَتَمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ
الْقِيَمَةِ لَا يُنصَرُونَ وَابْتَغْنَا فِي هَذِهِ الدِّينِ لَعْنَةً
وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ هُمْ مِنَ الْمُنْجَرِينَ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى
الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَفْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى بَصَائِرَ
لِلنَّاسِ وَهَدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ وَمَا
كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا
مِنَ الشَّاهِدِينَ وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ

الْعَمْرُ وَمَا كُنْتَ تَأْتِي فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُو عَلَيْهِمْ
آيَاتِنَا وَلَكِنَّكَ كَاسِيٌ مُّرْسِلِينَ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ
إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ لِتُنْذِرَ قَوْمًا مِمَّا آتَتْهُمْ
مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ وَلَوْ لَا أَنْصَبْنَاهُمْ
مُصِيبَةً لِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَهُمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ
إِلَيْنَا رَسُولًا فَيَتَّبِعِ آيَاتِكَ وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا
جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ
مُوسَىٰ أَوَلَمْ يَكْفُرُوا لِمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ
قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكَ لَكَا فِرُونَ
قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا

اَتَّبِعْهُ اِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ **قَالَ لِيْ سَجِيْدُ الْكَافِرَاتِ** اِنَّمَا
يَتَّبِعُونَ اَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ اضْلَمُ مِنْ اَتَّبَعَ هَوَاهُ **يَغْمِرْهُ**
مِنْ اَللّٰهِ اِنَّ اَللّٰهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظّٰلِمِيْنَ **وَلَقَدْ وَصَّلْنَا**
لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ تَتَذَكَّرُوْنَ **وَالَّذِيْنَ اٰتَيْنَاهُمُ الْكِتٰبَ**
مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُوْنَ **وَإِذْ اٰتَيْنٰهُ عَلَيْهِمْ قَالُوْا مَنَابِهْ**
اِنَّهٗ لَلْحَقُّ **مِنْ رَبِّنَا اِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِيْنَ** **وَلِيَّتِكَ**
يُؤْتُوْنَ اَجْرَهُمْ مَّرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوْا **وَإِذْ رُوْنَا بِالْحَسَنَةِ**
السَّيِّئَةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُوْنَ **وَإِذْ اَسْمِعُوْا اللّٰغُوْرَ**
اَعْرَضُوْا عَنْهُ وَقَالُوْا **لَا نَا اَعْمَالُنَا** وَلَكُمْ اَعْمَالُكُمْ
سَلَامٌ عَلَيْكُمْ **لَا تَبْتَغِيْ** الْجَاهِلِيْنَ اِنَّكَ لَا تَهْدِيْ مَنْ

مَنْ أَحْبَبَ وَلَكِنْ اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُقَدَّرِ
وَقَالُوا إِن تَتَّبِعِ الْهَادِيَ مَعَكَ تَخْطِفُ مِنْ أَصْنَانِ أَوْ
تَمُوتُ لَهُمْ حَرَمًا أَمْ يَكُنِ لَهُمْ فِي أَرْبَابِكُمْ شِرْكٌ
فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَكَمْ أَهْلَكْنَا
مِنْ قَبْلِهِ بِطَرَفِ يَدَيْهِمْ فَفِي ذَلِكَ مَسَاسِكُهُمْ
تَسْكُنُ مِنْهُمْ جَحْدُهُمْ لَاقِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ
وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمَمٍ
رَسُولًا يُتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَى
وَأَهْلَ ظَالِمُونَ وَمَا أَتَيْنَهُمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَنَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
وَزَيَّنَّاها وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلَا تَعْقِلُونَ أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ

وَعَدًا حَسَنًا فَمَنْ لَقِيَ كَمَنْ مَتَّخَذَهُ مَتَاعًا لِّلْغُيُورَةِ
الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ
فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ قَالَ الَّذِينَ
حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ
كَمَا أَغْوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِلَّا بَاعُوا نَفْسَهُمْ بِسَعِيرٍ
أَدْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا
الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهِتَدُونَ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ
مَاذَا جِئْتُمُ الْمُرْسَلِينَ فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ
فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ فَمَا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا
فَعَسَىٰ أَن يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ

وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْآخِرَةُ سُبحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا
يُشْرِكُونَ وَإِنَّكَ بِعَيْنِكَ يَوْمَئِذٍ بِصُورِهِمْ وَمَا يَعْلَمُونَ
وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ
وَالِيهِ تُرْجَعُونَ قَالَ آتِمِ أَمْرًا جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ النَّهَارَ
سَمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنْ أَلْهِ غَيْرِ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ لَيْلٌ
تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تَبْصُرُونَ مِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ
وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ
تَزْعُمُونَ وَتَزَعَّمُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا مَا نُوَا
بُهُمْ أَنْكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا

سَمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنْ أَلْهِ غَيْرِ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ لَيْلٌ
تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تَبْصُرُونَ مِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ
وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

يَقْتَرُونَ أَنْ قَاتِلُوا كَانَتْ فِرْقَتَانِ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ
وَأَنبَيَاؤُهُ مِنَ الْكُتُوبِ مَا أَنْتَ بِمُعَاذٍ لِنُفْسٍ بِالْعَصْبَةِ أَوْ لِي
الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ
وَاتَّبَعَ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ
الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ
فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُقْسِدِينَ قَالَ إِنَّا أَوْثَيْنَاهُ عَلَى
عِلْمٍ عِنْدِي أَوَلَمْ يَجْعَلْ أَلَّهُ الْقُدْرَةَ عَلَى فَرْقِهِ بَيْنَ الْقُرُونِ
مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا وَلَا يَسْأَلُ عَنْ نُبُوءِهِمْ
الْمُحْرَمُونَ فَفَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي بُيُوتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُبَايِعُونَ
لِلْحَيَاةِ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ

حَظِّ عَظِيمٍ وَقَالِ الَّذِينَ آمَنُوا الْعَمَلُ بِكُمْ ثَوَابُ
اللَّهِ خَيْرٌ لِّمَن أَمَرَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَ يَلْقَیْهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ
فَحَسْبُنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضُ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ
مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُتَنَصِّرِينَ وَاضْحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا
مَكَانَهُ بِالْأَمْرِ يَقُولُونَ وَبِكَ أَلَّا اللَّهُ يَسْطُرُ الرِّزْقَ
لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْ لَا إِنْ مِنْ اللَّهِ عَلَيْنَا لَحَسَفَ
بِنَا وَبِكَ أَنَّهُ لَا يَفْلَحُ الْكَافِرُونَ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ
نَجْعَلُا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا
وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ فَرَجَّ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَفَرَجًا
بِالسَّيِّئَةِ فَالْإِجْرَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ الْأَمَّا كَلَا

يَعْمَلُونَ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَدَيْ مُعَاذٍ
قُلْ يَٰٓأَعْمَىٰ أَعَلِمَ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ
وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ
الْآخِذَةَ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِلْكَافِرِينَ وَلَا
يَصَدِّقَكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أَنْزَلَتْ إِلَيْكَ وَادْعُ
إِلَىٰ رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ
الْمَآخِرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ
يَوْمَ الْعُنْكَبُوتِ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَيْسَ بِأَحْسَبِ النَّاسَ أَنْ يَبْتَزُّكَ أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْقِنُونَ

وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا
وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ
أَن يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ فَمَنْ كَانَ مِنْ جُورِ الْقَائِلَةِ
فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَمَنْ جَاهَدْنَا
فَنَحْنُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ وَالَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ
أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِإِلَادِهِ
حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ

فِي الصَّالِحِينَ وَالنَّاسِ هُمْ يَقُولُ الْمُنَابِقَةُ فَلَا الرُّجَى
وَاللَّهُ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جِئْتُمْ
مِنْ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْ لَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا
فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ
الْمُنَافِقِينَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا
وَلْنَحْمِلَ خَطَايَاكُمْ وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُمْ
مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَنْتُمْ لَا مَع
أَثْقَالِهِمْ وَلَيُنْشِئَنَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ
إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ فَأَنجَيْنَاهُ

فَانْجِنَاهُ رَاضِحَاتِ السَّيِّئَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ
وَابْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ
خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ إِنَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ أَفْكَارَ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا
يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ
وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ وَإِنْ تَكْذِبُوا فَقَدْ كَذَّبَ
أَمْرٌ قَبْلَكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ أَوَلَمْ
يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنْ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ
قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ
النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى شَيْءٍ قَدِيرٌ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَرَحِمَ

۱۹۱
مَرِشًا وَإِلَيْهِ نَقُودُ وَمَا نَدْعُ بِهِمْ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ

وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكُمْ وَلَا نَصِيرٌ وَالَّذِينَ كَفَرُوا

بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَئِكَ يَكُونُ مِنْهُمْ خِسْفٌ وَآلِيكَ لَهُمْ

عَذَابٌ أَلِيمٌ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ

أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنْجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ

يُؤْمِنُونَ وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ نَمُودَةً بَيْنَكُمْ

فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ

وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ

مِّن نَّاصِرِينَ فَأَمَّنَ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي إِنَّهُ هُوَ

الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا

وَجَعَلْنَا فِي رِزْقِهِ الْقُوَّةَ وَالْبِكَابَ وَالْإِنْبَاءَ أَجْرَهُ
فِي الدُّنْيَا وَآتَاهُ فِي الْآخِرَةِ مِمَّا الصَّالِحِينَ وَلَوْ طَا إِذْ قَالَ الْقَوْمُ
إِنِّي كُمْ لَمِنَ الْمُتَوَلِّينَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ
الْعَالَمِينَ إِنِّي كُمْ لَمِنَ الْمُتَوَلِّينَ وَنَقَطَعُوا السَّبِيلَ وَتَوَلَّوْا
فِي نَادِيكُمْ لَمَنَّا كَرِهْنَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا
إِنَّا بَعْدَ آبِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ رَبِّ
انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ وَمَا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِلَّا
بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا
كَانُوا ظَالِمِينَ قَالَ إِنِّي هَا لَوْ طَا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا النَّجِيَّةُ
وَأَهْلُهُ إِلَّا امْرَأَتُكَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ وَمَا جَاءَتْ رُسُلُنَا

لوطاً ابْنِي يَوْمَ رَضَاؤِي هَذَا وَاقْوَ الْوَالِدَيْنِ فَكَانَ لَاحِقًا
إِنَّمَا مَجْرُوكٌ وَأَهْلُكَ إِلَّا أَمْرَانِكَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ
إِنَّمَا مَنُورٌ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزٌ مِنَ السَّمَاءِ مَا كَانُوا
يَفْسُقُونَ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
وَالْمَدِينِ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا
الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مَفْسِدِينَ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ
الْجَفَّةُ فَأَصْحَرُوا فِي دَارِهِمْ جَاهِلِينَ وَعَادُوا وَهُمْ ذُرِّيَّةٌ
لَكُمْ مِنْ مَسَاكِينِهِمْ وَزَيْنَاهُمْ الشَّيْطَانُ أَعْمَاهُمْ فَصَدَّهُمْ
عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنُ وَهَامَانَ
وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا

وَمَا كُنَّا بِقَبْرِ قَيْسٍ إِلَّا أَخَذْنَا مِنْهُ مِنَ الْمَرْمَاتِ
مِمَّا رَزَقْنَاهُ عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَنِ اخَذَتْهُ الصَّيْطَةُ
وَمِنْهُمْ مَنِ اخْتَفَيْنَاهُ بِالْأَرْضِ وَمِنْهُمْ مَنِ اغْرَقْنَاهُ وَمَلَكَ
اللَّهُ لِيُظَاهِرَهُمْ وَلَكِنْ كُنَّا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ مِثْلَ الَّذِينَ اتَّخَذُوا
مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمِثْلِ الْعَذْكَاءِ بِيْتٍ
وَأَزْوَاجٍ يَتَّبِعْنَ الْيَتِيمَ بِيْتِ الْعَذْكَاءِ لَوْ كَانُوا
يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لَضَرِبَهَا لِلنَّاسِ وَمَا
يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ أَتَمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ

فَالْكِتَابِ وَأَمَّا الصَّلَاةُ فَانْهَوْا عَنْ الْفَحْشَاءِ
وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ وَلَا
تُجَارِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا
مِنْهُمْ وَقُولُوا أَمْنًا بِالَّذِي نَزَّلَ الْبَيِّنَاتِ وَأُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَالْمَنَاقِبُ وَالْهَدْيُ
وَاحِدٌ وَخَزَنَةٌ مُسَلِّمَةٌ وَكَذَلِكَ نُنْزِلُ إِلَيْكَ الْكِتَابَ
فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِمْ وَالْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ
يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا تَحَدَّثُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ وَمَا كُنْتَ
تَشْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ يَمِينُكَ إِلَّا كِتَابٌ
الْمُبْطَلُونَ بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا
الْعِلْمَ وَمَا تَحَدَّثُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ

عَلَيْهِ الْآيَةُ مِنْ رَبِّهِ قَالَ الْآيَاتُ هُنَا اللَّهُ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ

مُبِينٌ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُطَّاعُ عَلَيْهِمْ

إِنِّي فِي ذَلِكَ لَرَحِيمَةٌ وَذِكْرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ قُلْ كَفَى

بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُسَمًّى لَجَاءَهُمُ

الْعَذَابُ وَلِيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْضَةٌ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ يَسْتَعْجِلُونَكَ

بِالْعَذَابِ وَأَنْجَحَهُمُ لِحَيَاةٍ بِالْكَافِرِينَ يَوْمَ نَغْشِيهِمْ

الْعَذَابَ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ وَقَوْمَا

كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا أَلَا أَنْزِلْ بِهِ سَاعَةً

فَلْيَايَ فَاعْبُدُونِ كُلٌّ لِّشَرِّ ذَاتٍ أَتَتْهُ الْمَوْتُ ثُمَّ الْيُنَاثُ رَجُوعًا
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّيَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ
غُرَفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ الْحَمِيدِ
الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ وَكَانَ مِنْ ذَاتِهِ لَلْخُلُوعِ
رُزْقُهَا اللَّهُ يُزِيلُهَا وَيَأْتِيكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَلِلَّهِ
سُلْطَانُهَا مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَخَلَقَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
لَيَقُولَنَّ اللَّهُ فَإِنِّي يُؤْفِكُونَ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّقَاقَ لِيَشَاطِرَ عِبَادَهُ
وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ وَلِلَّهِ سُلْطَانُهَا مَنْ تَزَلَّ
مِنَ السَّمَاوَاتِ فَأَحْيَاهُ الْإَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرٌ وَلَا يَعْقِلُونَ وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا

الْأَمْوَالِ عِبْرَةٌ وَإِنَّ الْأَخْرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ

فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفَلَكِ دَعَا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا

نَجَّيَهُم إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ

وَلِيَقْتَحِعُوا فَسُوفَ يَعْلَمُونَ أُولَئِكَ نَجْعَلُ لَهُمُ الْحَرَمَ وَمَا يَخْتَصِفُ

النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ إِلَّا الْبَاطِلُ يُؤْمِنُونَ وَنِعْمَةَ اللَّهِ يَكْفُرُونَ

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا

جَاءَهُ الْبَيِّنَاتُ فَمَنْ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ وَالَّذِينَ

جَاهَدُوا فِيْنَا لَنَهْدِيَهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ

سُورَةُ الرَّحْمَنِ ثَوَاتُ آيَةٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَغْلِبِ الرَّومُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلِبِهِمْ
سَيَغْلِبُونَ فِي بَضْعِ سِنِينَ اللَّهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلِهِ وَمِنْ بَعْدِ
وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الرَّحِيمُ وَعَدَ اللَّهُ لِيُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ
عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مَا
خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ
مُسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ بِلِقَائِهِمْ كَافِرُونَ أَوَلَمْ يَسِيرُوا
فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُ الْأَرْضِ وَعَمْرُهَا أَكْثَرُ مِمَّا

مِمَّا كَفَرُوا بِهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ
لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ
الَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ أَنْزَلَ كَذِبًا بَيِّنَاتٍ لَّهُمْ وَأَنَّهُمْ
يَسْتَهْزِئُونَ اللَّهُ يَبْدُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ
شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءُ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ وَيَوْمَ
تَقُومُ السَّاعَةُ يُؤْمِنُونَ بِمَا آتَاهُمُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ وَأَمَّا الَّذِينَ
كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ
مُخْضَرُونَ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ

وَلَهُ الْجُودُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ
تُظْهِرُونَ **نُجُومًا** يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ
مِنَ الْحَيِّ وَيُخَيِّ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ نُخْرِجُكُمْ
وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ
نُتَشِرُونَ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ
أَزْوَاجًا لَتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَخِلَافُ السِّنِّكُمْ وَالْوُكُوفُ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَامِلِينَ وَمِنْ آيَاتِهِ مَنْامُكُمْ
بِالْلَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ

لَا يَاتِ لِقَوْمٍ يُسَمِعُونَ مِنْ آيَاتِهِمْ كَمَا الْبَرْقُ خَوْفًا
وَطَبَعًا وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَا يَخْبِي بِهِ الْأَرْضُ مَوْتًا إِنَّ فِي بَعْدِ
ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ مِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ
وَالْأَرْضُ بِأَمْرَةٍ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ أَنْ تَنْتَهِ
تَخْرُجُونَ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ الْقَائِمُونَ
وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ
وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ هَالِكُمْ
مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَمِنْ شَرِّكُمْ فِيمَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنْتُمْ
فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ

تَقْضِ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُعْقِلُونَ **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**
يُغَيِّرُ عِلْمَهُ فَمِنْ يَهْدِي مَنْ أَرْضَى اللَّهَ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرٍ فَاقْمِ
وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا
لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنْ أَكْثَرُ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ مُبْدِيْنَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ **٩١**
وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ
وَكَانُوا شِيعًا كُلَّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ وَإِذَا
مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُبْدِيْنَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَقَامَهُمْ
مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فِيهِمْ مَنِئُومُهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ لِيَكْفُرُوا
بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَمَنْ تَعْبَاهُ فَمَا تَعْلَمُونَ أَمْ لَنَزَلْنَا عَلَيْهِمْ

سُلْطَانًا فَهُمْ يَتَّبِعُونَ مَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ وَإِذَا
أَذَقْنَا النَّاسَ حَمَةً فَخَوَّاهُمْ وَإِنْ يُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ مِمَّا
كَانُوا يَدْعُونَ إِذَا هُمْ يَقِيطُونَ وَأَمِيرُوا أَلَّا اللَّهُ يَبْسُطَ
الرِّزْقَ وَلَمْ يَنْتَهِوا وَيَقْدِرُوا فِي ذَلِكَ لَا يَأْتِ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
فَأَتَى ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ
خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ
وَمَا آتَيْتُم مِّن رَّبِّوَالْيَتِيمَ فِي أَمْوَالِهِ يَتِيمُوا عِنْدَ اللَّهِ
وَمَا آتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ
الْمُضْعِفُونَ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ
ثُمَّ يَمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شَرِكَاكُمْ مَن يَفْعَلُ

إِنْ ذَلِكُمْ مِنْ شَيْءٍ سَجَانُهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ
ظَهَرَ النَّسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْخَيْرِ مَا كُنْتَ سَائِلُكَ النَّاسَ
لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا الْعَمَلُ يَرْجِعُونَ قُلْ سِيرُوا
فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ كَانُوا أَكْثَرَهُمْ
مُشْرِكِينَ فَأَوْفَوْا بِحُكْمِ رَبِّكَ لِلَّذِينَ الْقِيَمَةُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَنْزِلَ يَوْمَ
لَا مَرَدٍّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يُصَدَّعُونَ مِنْكَ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ
وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسَ لَهُ بِهِ هُدًى مِنَ اللَّهِ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ
وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ
وَلِيُنْجِيَكُمْ مِنَ الظَّلَامِ بِأَمْرِهِ وَلِيُنْغَوِيَ مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

وَلَقَدْ سَلَّمْنَا مِنْ قَبْلِكَ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
فَانْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرُوا وَأَوَكَّاهُمْ عَلَيْنَا فُضْرًا
أَلَمْؤْمِنِينَ اللَّهُ الَّذِي يَرْسِلُ الرِّيَّاحَ فَتُنِيرُ سَحَابًا فَيُبْسِطُهُ
فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَرَى الْوَدْقَ
يَخْرُجُ مِنْ خَلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مِنْ يَسَاءٍ مِنْ عِبَادِهِ
إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ أَنْ يَنْزِلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ
مُبَلِّسِينَ فَأَنْظِرُ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَمْوَاتَ
بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيِي الْمَوْتِ وَهُوَ عَلَى شَيْءٍ قَدِيرٌ
وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفًى الظَّالِمُ أَنْ يَخْتَفِيَ كَفَرُونَ
فَأَنْتَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتِ وَلَا تَسْمَعُ الصَّوْتِ الدَّاعِيَ إِذَا دُاعُوا مَدِينِينَ

وَمَا أَنتَ بِعَادِلٍ فِي الْحُكْمِ خَلَقْنَا لَهُمُ أَنْ تَسْمَعَ الْأَصْوَاتَ
مَنْ يُؤْمِنُ بِالْآيَاتِ فَهُمْ مُسْلِمُونَ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ
مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ
مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ
الْقَدِيرُ وَيَوْمَ نَقُورُ السَّاعَةِ يُقْسِمُ لِلْجَمْعِ مَوْماً لِيُنْزِلَ سَاعَةً
كَذَلِكَ كَانُوا يُفَكَّرُونَ وَقَالَ الَّذِينَ رَأَوْهُ الْعِلْمُ
وَالْإِيمَانُ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا
يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُنْفَعُ
الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعَادَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ وَلَقَدْ
ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ

وَلَيْزِجْتُمْ لِبَايَةِ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ تَمُرُوا إِلَّا
مَبْطُورِينَ ذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ فَاصْبِرْ أَوْعَالَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ اللَّهُ
سُورَةُ الْقَمَرِ لَا يُوقِنُونَ ثَلَاثُونَ وَأَرْبَعِينَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمِثْلُ الْآيَاتِ الْكُتُبِ الْحَكِيمِ هُدًى وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ
الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ
يُوقِنُونَ أُولَئِكَ عَلَى مَرْزَبِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ
وَعَنِ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ
اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَتَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ

وَإِذَا نَسَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَمْ يَسْتَغْثِرْكَ أَكْزَلَهُ نَسْمَعُهَا
كَأَنِّي فِي أُذُنِهِ وَقَدْ أَفْشَرَهُ بِعَدَابِ الْيَمِينِ
أَمْنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ خَالِدِينَ
فِيهَا وَعَدَدَ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ خَلَقَ
السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ
أَيَّامٍ بَارَكُوا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَانْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً فَانْتَبَثَ فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي
مِمَّاذَا خَلَقَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ يَصِفُونَ
وَلَقَدْ أَنْبَأْنَا الْقَوْمَ الْأَكْثَرَ أَنَّ لَهُمْ يَوْمًا عَظِيمًا
فَأَنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ وَإِذَا

وَإِذَا قَالَ الْقَمَرُ لَإِبْنِهِ وَهُوَ عِطَاهُ يَا بَنِي لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ
إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ وَوَضَعْنَا الْإِنْسَانَ بِلَدٍّ حَمَلْتَهُ
أُمُّهُ وَهَنَّا عَلَى وَفَرٍ وَفَصَالَهُ فِي عَامَيْنِ إِنَّ الشُّكْرَ لِرَبِّهِ الَّذِي
إِلَى الْمَصِيرِ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ
عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ
سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ
بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ يَا بَنِي إِنَّمَا أَنْتَ مُثْقَلٌ حَبْتُهُ مِنْ
خَزَائِفَتَيْنِ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ
يَا بَنِي اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ يَا بَنِي أَمُرُ الصَّلَاةِ وَأَمُرُ
بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا صَابَكَ

إِذْ لَكَ مُزَعَزَمُ الْأُمُورِ وَلَا تَصْعَقُ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا
تَشْرِيقُ فِي الْأَرْضِ حَا زَا اللَّهُ لَا تَشِيءُ كُلَّ مَخَالٍ
فَخُورٍ وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ
إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ
سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ
نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ
عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُبِينٍ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا
مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا إِنَّا نَبْتَعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاؤُنَا أَوَلَوْ كُنَّا
الشَّيْطَانَ زِينَةً لَهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ وَمَنْ يُسَلِّمْ
وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ

بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَاللَّهُ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ وَمَنْ كَفَرَ لَا
تَحْرِيكَ كُفْرَهُ الْيَوْمَ رَجَعَهُمْ فَلْيَبْتَهِمْ بِمَا عَمِلُوا
إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ثُمَّ عَقَّبَهُمْ قَلِيلًا اضْطَرَّهُمْ
إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ كُنْتُمْ لَا يَعْلَمُونَ
لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ وَلَوْ
أَنَّ فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْجُرْمُ مَدَّةٌ مِنْ بَعْدِكَ
سَبْعَةَ أَنْحَرٍ مَا نَقَدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ
حَكِيمٌ مَا خَلَقَكُمْ وَلَا عَشَّكُمْ إِلَّا نَفْسٍ وَاحِدَةً
إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ

النَّهَارِ فِي النَّارِ وَنَحْرُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرُ كُلُّ نَجْمٍ كَلْبَلٌ
مُسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ذَلِكَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ
مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ
أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ
آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ وَإِذَا
غَشِيَهم مَوْجٌ كَالظُّلُمِ الْعَوَالِمِ فَتَدْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ
فَلَمَّا نَجَّيْهم إِلَى الْبَرِّ فَمَهُم مُّقْتَصِدٌ وَمَا يَشْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا
كُلُّ خُنَّارٍ كَفُورٍ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّ كُمْ وَأَخْشَوْا
يَوْمَ لَا تَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَالِدِهِ وَلَا مَوْلَاٌ هُوَ جَارٌ عَنْ وَالِدِهِ
شَيْئًا إِنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا فَلَا تَعْزَلُكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا

الذِينَ لَا يَخْفَتُكُمْ بِأَنَّهُ الْغَوْرُ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَ عِلْمِ
السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا
تَدْرِي نَفْسٌ مِمَّا ذُكِّرَ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ
أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ
سُورَةُ التَّحْقِيقِ عَشْرُونَ آيَاتٍ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ نُنْزِلِ الْكِتَابَ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ
أَمْ يَقُولُونَ افْتْرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لَشَدِيدُ قَوْمُكَ
مَا أَنْتُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ إِنَّ اللَّهَ
الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ

أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِذُوا بِالْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ
وَلِيٍّ وَلَا شَافِعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ يَدُ الرَّبِّ مِنَ السَّمَاءِ
إِلَى الْأَرْضِ تُمْرِعُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مَقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ
مِمَّا تَعُدُّونَ ذَلِكَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ
الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نَسْلًا لَدُنَّا وَمِمَّا هَيَّأْنَا
لَهُ سَوِيَّةٌ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِ رَبِّهِ وَجَعَلَنَّا لَكُمُ السَّمْعَ
وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ وَإِذَا ضَلَلْنَا
فِي الْأَرْضِ أَيْنَا لِلَّذِي خَلَقَ جَدِيدًا يُبَدِّلُهُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافَّةً
قُلْتُ فَيَكُفُّكُمْ فَلَكَ الْمَوْتُ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ

لَمْ يَلِدْكُمْ تَرْجِعُونَ لَوْ تَحِبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
رُؤْسُهُمْ وَعَنْدَرِيهِمْ رَبَّنَا ابْصُرْنَا وَسَمِعْنَا فَاذْجِعْنَا
تَعْمَلْ صَالِحًا اِنَّا مُوقِنُونَ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَاكَ كُلَّ شَيْءٍ
هُدًى هَاوٍ لَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ
وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ قُلْ قَوْمِ اِيْتِيْتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا اِنَّا
نَسِينَاكُمْ وَذُنُوبَكُمْ لَعَدَدُ الْخُلْدِ اِمَّا كُمْ تَعْمَلُونَ
اِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ اِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا
بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ
الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ بِهِمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
يُنْفِقُونَ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مَزَاقَةُ عَيْنٍ جَزَاءُ

وَمَا كَانُوا يَعْلَمُونَ لَقَدْ كُنَّا مِنْ تَكْوِينِهِمْ

لَا يَسْتَوُونَ أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ

الْمَأْوَىٰ نِزَامًا كَانُوا وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ

كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقَدْ أُعِيدَ

لِلنَّارِ الَّذِينَ كَثُرَتْ بِهِ تَكْدِيرُونَ وَلَنَذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ

الْأَذْنَىٰ وَالْعَذَابِ الْأَكْبَرَ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ وَمَنْ

أَظَاهَرَ مَنَازِلَ كِبَرِيَّاتِ رَبِّهِ ثُمَّ عَرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْجَحِيمِ

مُنْقِمُونَ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ

فِي مَرْنَةٍ مِنْ لِقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ وَجَعَلْنَا

مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ

يَوْمَ تَأْتِي سَأَلَكَ تُوبَتِكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُم يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا
فِيهِ يَخْتَلِفُونَ أُولَىٰ أَعْيُنُهُمْ كَرِهَ أَعْيُنُهُمْ قُلُوبُهُمْ
مِنَ الْقُرُونِ يَشُورُونَ فِي مَسَاكِينِهِمْ أَرَأَيْتَ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ أَفَلَا
يَسْمَعُونَ أَوْ لَا يَتَذَكَّرُونَ أَلَمْ يَكُنْ لَهُمُ الْمَاءُ عَلَى الْأَرْضِ حَرْزًا فَنَسُجُوا بِهِ
زُرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ
وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قُلْ
يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ
يَنْظُرُونَ ۝ فَاعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرِ إِنَّهُمْ مُنْتَضِرُونَ ۝

سُورَةُ الْأَحْزَابِ سَبْعُونَ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِيعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا وَاتَّبِعْ مَا وَحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ يَنْتَظِرُ خَيْرَ أَوْ تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ
بِاللَّهِ وَكِيلًا مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قُلُوبَيْنِ فِي جَوْفِهِ
وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمْ مِنَ اللَّائِي نَظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ
وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاكُمْ أَبْنَاءَكُمْ لِأَنْتُمْ قَوْلُكُمْ
بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ
أَدْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ
فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ
جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ

وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا الْبَنِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ
أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولَ الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ
اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُم
مَّعْرُوفًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا وَإِذَا أَخَذْنَا
مِيثَاقَهُمْ مِنْكَ وَبَرَاءَهُمْ وَبَرَاءَهُمْ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ابْنِ
مَرْيَمَ أَخَذْنَا مِنْهُمُ مِيثَاقًا غَلِيظًا لِّيُتِلَّ الصَّادِقِينَ عَنْ
صَدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا
إِذْ جَاؤُكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ

الْأَصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا
هَٰذَا بَشِيرٌ أَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ الْفُتُونُ وَالْأَوَّلُ الْأَشَدُّ وَأَنْ يَقُولُ
الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا
غُرُورًا وَإِنْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ
فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ
وَمَا يَحِلُّ فِيهِمْ عَوْرَةُ أَرْبَابٍ وَإِنْ يَرَوْا زُلْفًا وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ
مَنْ قُتِلَ هَٰؤُلَاءِ سَأَلُوا الْقِسْمَةَ لَتَوَّاهَا وَمَا يَنْبَغِيهَا إِلَّا
يَسِيرًا وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُولُونَ زُلْفًا
وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ قُلُوبًا لَنْ يُنْفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ
مِنَ الْمَوْتِ وَالْقِتْلِ وَإِذْ الْأَشْعَوْنَ الْأَقْلِيَا كَقُلُوبِ الَّذِينَ

الَّذِي يَعْصِمُكَ مِنَ اللَّهِ أَنزَلَ ذِكْرَهُ وَأَوْرَثَكُمْ
رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ جَزَاءً إِلَّا ظَنًّا أَنَّهُم
يَعْلَمُونَ اللَّهُ الْمَعْقُوبِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هُمُ
الْبِئْسَاءُ لَا يَأْتُونَ النَّاسَ إِلَّا قَلِيلًا أَشْحَذَ عَلَىكُمْ فَأِذَا
جَالَخَوْفٌ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي
يَغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ
بِالسِّنَةِ حِدَادًا شَحَذَ عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَا يُؤْمِنُونَ فَأَخْبَطَ
اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا يَحْسَبُونَ
الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّ الَّذِينَ هُمُ
بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَاءِكُمْ وَلَوْ كَانُوا

فِيكُمْ مَا قَالُوا إِلَّا قَلِيلًا لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ

اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ

وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا وَهُدًى لِّلْمُؤْمِنِينَ الْآخِرَ ابْقَالُوا

هَٰذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ

إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رَجَالٌ صَدَقُوا مَا آتَاهُمُ

اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا

تَبْدِيلًا لِّجَزَاءِ اللَّهِ الصَّادِقِينَ بِصَدَقِهِمْ وَيُعَذِّبُ

الْمُنَافِقِينَ إِن شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا

رَحِيمًا وَإِنَّ اللَّهَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَبَالِ الْآخِرُ

وَكَفَىٰ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا وَإِنَّ اللَّهَ

الَّذِينَ ظَاهَرُوا مِنْهُمْ وَأَهْلَ الْكِتَابِ مِنْ حَبِصَةٍ وَقَدْ
فِي قُلُوبِهِمُ الرَّغْبُ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَنَاسٍ أَوْفَرْتُمْ
أَنفُسَهُمْ وَبَارِئًا رِضًا لَمْ تَطْهَرُوا كَانَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
قَدِيرًا يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجَكُمْ إِن كُنْتُمْ تَرِيدُونَ
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَبَيْنَهُمَا قُلُوبُ الْعَالَمِينَ أَمَّا عَمَّا تَتْلُونَ
سِرًّا جَمِيلًا وَإِن كُنْتُمْ تَرِيدُونَ فَذَلِكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ
الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُمْ أَجْرًا
عَظِيمًا يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ فَرَيْتُ مِنْكُمْ بَفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ
يُضَاعَفُ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ عَلَيْكَ عِندَ اللَّهِ
يَسِيرًا وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ

وَبِهَا أَجْرُهُمْ مَزِيدٌ وَاعْتَدْنَا لَهُمْ رِزْقًا كَرِيمًا إِنَّا سَأَلْنَا
لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ إِذَا تَقَيَّتُ فَلَا تَخْضَعُ بِالْقَوْلِ فِطْعَ
الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلِ لَا مَعْرُوفًا وَقُرْتَ فِي يَوْمٍ تَكُنْ
وَلَا تَبْرَحْ تَبْرَحَ لِحَاجَتِهِ الْأُولَى وَقُمِ الصَّلَاةَ وَآتِ
الزَّكَاةَ وَاطْعَنْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ
عَنكَ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا وَإِذْكُنْ
مَا يَتْلَى فِي يَوْمٍ تَكُنْ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
لَطِيفًا خَبِيرًا الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ
وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ

وَالْمُتَّصِدِّقِينَ وَالْمُتَّصِدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ
وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمُ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ
كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا
وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَفْعِلُوا اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا
يَكُونُ لَهُمُ الْخَيْرُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ
صَافَحَ الْأُمِّيَّةَ وَإِنْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَمْسِكْ
عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ
وَيَخْفِي النَّاسُ وَاللَّهُ أَحْوَذُ خَشْيَةِهُ فَلَا اقْضَى زَيْلُهَا
وَطَرًا وَجَنَّاكَ هَا كَيْلًا يَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حُجَّةٌ
فِي أَنْزَالِهِ إِذْ عَيَّنَّا لَهُمْ إِنْ قَضَوْا مِنْهُمْ وَطَرًا وَكَانَ

أَمَرَ اللَّهُ مَنَعُولَهُ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرْجٍ فِيمَا
فَضَّلَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ
أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا الَّذِينَ يَلْعَنُونَ سَلَامٌ عَلَى اللَّهِ وَ
تَحْسُنُهُ وَلَا تَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا
مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولُ
اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا وَسَبِّحُوا بِحَمْدِهِ
وَأَصْلِحُوا الَّذِي بَدَأَكُمْ وَاصْلُوا عَلَيْهِمْ وَمَلَايِكَةُ
لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ
رَحِيمًا تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا

بِمَا يَأْتِيهِمُ النَّبِيُّ أَنَا زَيْنُ الدِّينِ شَاهِدًا وَمَنْبِرًا وَنَذِيرًا
وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا وَبَشِيرًا لِلْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ
لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا وَلَا تَطْعَمُ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ
وَدَعْ أَذْيَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ طَلَقْتُمُوهُنَّ
مِزْقًا لَمْ تَسُوهُنَّ فَاكُمُ عَلَيْهِنَّ مِنْ عَدَّةِ تَحْتَدُّ وَنَهَا
فَتَعَوَّهِنَّ وَسَرَّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا
أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللَّائِي أَتَيْتَ أَجْرَهُنَّ وَمَا
مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا آفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمِكَ
وَبَنَاتِ عَمَّاتِكَ وَبَنَاتِ خَالَكَ وَبَنَاتِ خَالَاتِكَ

اللابية ما جرت معك فامرك مؤمنين ^{الذين} هبت نفوسها
لنبي ازال ابني ^{كذلك} كما خالصة لك فزود
المؤمنين قد علمنا ما فرضنا عليهم في ازواجهم وما
ملكنا يمانهم لكي لا يكون عليك حرج وكان
الله غفوراً رحيماً ^{انظر} ما ترجى ^{من} قرشاً منهم وتوى اليك قرشاً
ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك ذلك
اذ ان تقرا عينهم ولا يحزن فريض ما انتهم
كلهم والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله عليماً
حليماً لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل ^{بهن} من
ازواج ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك وكان

وَمَا كَانَ اللَّهُ بِرَبِّكُمْ قَاسِمًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا
بُيُوتَ النَّبِيِّ إِذَا تَوَضَّعْتُمْ لِلْطَّعَامِ غَيْرَ نَاطِلِينَ
إِنَاءَهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا
وَلَا مُمْتَلِينَ حَدِيثٌ آتَى لَكُمْ كَأَن يُؤْذَى النَّبِيُّ
فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ
مَتَاعًا فَيَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ لِيُقَالُ بِكُمْ وَ
قُلُوبُهُنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا
أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا
إِنْ تَبَدَّلَ شَيْءٌ أَوْ تَخَفُوا فَاذْكُرُوا أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمٌ لَا
جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ

لَا آتَا الْخَرَانِيَّةَ وَلَا ابْنَا الْخَوَاتِمِ وَلَا بَنِي وَلَا مَسَا
مَلَكَتْ أَيْمَانَهُمْ وَتَقَبَّلَ اللَّهُ إِنْ كَانَ عَلَى الْأَمْرِ عِ
تَهِيْدًا إِنْ أَلَّ اللَّهُ وَمَلَيْكَتَهُ يَصْلُوْنَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا إِنْ أَلَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ
اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ
عَذَابًا مُهِينًا وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ
مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا يَا أَيُّهَا
النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ زَوَّجْتُ وَبَنَاتِي وَالْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ
عَلَيْهِمْ مِنْ جَلَائِبِهِمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يَعْرِفُوا الْيُؤْذِينَ
وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ

وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَعْنَةُ اللَّهِ
بِهِمْ ثُمَّ لَا تُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا لَعُونِينَ لَهُمَا ١٨٦
ثَقِفُوا قَتْلُواثْقِيلًا لِسَنَةِ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ
وَلَنْ تَجِدَ لِسَنَةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا لِكَيْلِكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ
قُلْ إِنَّمَا أَعْلِمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ
قَرِيبًا إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا خَالِدًا
فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ زُفًى وَلَا نُصِيرُ لَهُمْ يَوْمَ تَقْلُبُ
وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا
الرَّسُولَ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَ تَنَا وَكَرَرْنَا
فَاضْلَمْنَا السَّبِيلَ لَا رَبَّنَا إِنَّهُمْ خِغْفِينَ مِنَ الْعَذَابِ

وَالْعَصْرُ لَعْنًا كَيْهَ آيَاتِهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا
كَالَّذِينَ آمَنُوا بِقُرْآنِ اللَّهِ وَآلُوا بِهِ ثُمَّ كَانُوا
وَجْهًا آيَاتِهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَفَعَلُوا بِرَأْسِهِ
لَكُمْ أَعْمَالُ الْكُفْرِ وَيُغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ
مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا يَعْبُدُ
اللَّهَ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ
وَيَتُوبُ إِلَى اللَّهِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
رَحِيمًا رَحِيمًا خَيْرٌ وَأَنْتَ يَا نَبِيَّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي خلق ما في السموات وما في الأرض والحمد

في الآخرة وهو الحكيم الخبير بجماع ما يطلع في الأرض

وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها

وهو الرحيم الغفور وقال الذين كفروا لا تأتينا

الساعة قل بلى ورنى لتأتينكم عالم الغيب لا يعرب

عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض ولا أصغر

من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين ليجز الذين آمنوا

وعملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة ورزق كريم

والذين سخطوا في آياتنا معاجزين أولئك لهم عذاب

وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي

إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَرَهْدَى إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ
الْحَمِيدِ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَذَا إِلَهُكُمْ عَلَى حُلٍ
يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مَرَقْتُمْ كَلِمَ مَرَقٍ أَنْكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ
أَفَتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ أَفَلَمْ يَرَوْا
إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَنْ نَشَأُ
نَخْسِفَ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطَ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِنَ السَّمَاءِ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ وَلَقَدْ لَتَيْنَا دَاوُدَ
مِنَ أَفْضَلِ الْأَجْزَالِ قَوْمَهُ وَالطَّيْرَ وَالنَّالَةَ الْحَدِيدَانَ

أَزِغْكَ بِغَابٍ وَقَدْ رَفَعْتَ فِي الشَّرِّ وَاعْمَلُوا صَالِحًا

إِنِّي مَا أَعْمَلُونَ صَبْرًا وَسَلِيمًا لِمَنْ غَدَوْهَا شَهْرًا وَرَحِمَا
شَهْرًا وَسَلَّمًا لَهُ عَيْنُ الْقَطْرِ وَمِنْ الْجَنِّ فَرِجًا بَيْنَ
يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نَذِقْهُ مِنْ عَذَابِ
السَّعِيرِ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبٍ وَمَتَاشِلٍ وَحِفَافٍ
كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ
شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِمَّا عِبَادُ الشَّكُورِ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ
الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ
مِنْ ثَنَائِهِ فَلَمَّا خِرَّ بَيْنَ أَيْدِي رُسُلِهِمْ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَعْلَمُونَ
الْغَيْبِ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ

في التوبة والاعمال

أَيُّ جَسَدٍ عَزَمَ بِرَوْشِمَالٍ كَأَوَامِرِ رُفُوحٍ لَكُمْ
وَأَشْكَرُ وَاللَّهُ أَكْثَرُ غُفُورًا فَخَرَّصُوا فَا رَسَلْنَا
عَلَيْهِمْ سَيِّلَ الْعِمرِ وَبَدَلْنَا هُمْ بِجَنَّتِهِمْ جَنَّتِي وَاتَّقِ
أَكْخَمَطٍ وَأَنْتَوِي شَيْءٌ مِنْ سِدْرِ قَلِيلٍ لِيُجْزِيَنِيَامُ
بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ يُجَازِي إِلَّا الْكُفُورَ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ
وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا فُجُورًا وَقَدْ نَافِيهَا
السَّيْرِ سِيرًا فِيهَا يَأْتِي وَيَأْتِي مَا أَمْنِيْنَ فَقَالُوا رَبَّنَا بِالْعِزِّ
أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَقْنَاهُمْ
كُلَّ مَزْقٍ فَإِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ
وَلَقَدْ صَدَقَ عَلَيْهِمْ إِلَهُ رُظْنُهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِّنْ

مِنَ الْمُفْجِرِينَ وَمَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْتِ الْإِلَاحَةُ
مَنْ يَقُولُ بِالْآخِرَةِ مِنْهُمْ هِيَ الشَّيْءُ عَلَىٰ
حَفِظُ قَالَ عَوَالِدُ الَّذِينَ عَمَتُهُمْ قَوْلُ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهَا
مِنْ شَرِكٍ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ وَلَا تَفْعَلُ الشَّفَاعَةُ
عِنْدَهُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا
قَالَ نَكْمُ قَالَ الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ قُلْ فَمَنْ رَبُّكُمْ
مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُتَاةٍ
أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ قُلْ لَا تَسْتَلُونَنَا أَمْ أَجْرُمْنَا وَلَا نَمُوتُ
عَمَّا تَعْمَلُونَ قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ

وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ قَالَ رُوِيَ الَّذِينَ الْحَقُّ بِهِ شُرَكَاءُ
كَلَابِلُ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً
لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ قُلْ لَكُمْ
مِيعَادٌ يَوْمَ لَا تَسْتَخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ
قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا الزُّبُرُ هَذَا الْقُرْآنُ وَالَّذِينَ
يَنْبَغِي بِهِ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِندَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ
بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلِ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا
لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا وَالْأُولَى لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ قَالَ الَّذِينَ
اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لَخْنُ صَدَدْنَاكُمْ عَنِ الْهُدَى

الهدى بعد اذ جاءكم بان كنتم محرمين وقال
الذين اسضعوا المال لستكم وابل مكر الليل والنهار
اذ نامونا ان نكفر بالله ونجعل له اندادا وسر الندامة
لما راوا العذاب وجعلنا الاغلال في اعناق الذين
كفروا هلك مخزون الا ما كانوا يعملون وما ارسلنا في قرية
من نذير الا قال مترفوها انما ارسلتم به كفرون
وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن بمعذبين
قل اني يبيط الرزق لم يشاء ويقدر ولكم اكثر الناس
لا يعلمون وما اموالكم ولا اولادكم بالتي نقيتكم
عندنا انتم الا من امن وعمل صالحا فاولئك لهم جزاوا

الضعف بكملوا وهم في الغرفات امنون الذين
يسعون في ايانا ما جبر اليك في العذاب
محضون قل ان في يسر الرزق لمن يشاء عباد
ويقيد له وما اتقته من شيء فهو خلفه وهو خير
الرازقين ويوم تحشرهم جميعا ثم يقول الملك اهؤلاء
اياكم كانوا يعبدون قالوا سبحانك انت ولينا
من دونهم بلكنا يعبدون الجن انهم هم مؤمنون
فاليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا ونقول للذين
ظلموا اذ وقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون
واذا انشأ عليهم ايانا بينات قالوا ما هذا الا جثث يدي

يُرِيدُ أَنْ يَصِدَّكُمْ عَمَّا كَانُوا يَعْبُدُ آبَاءَكُمْ وَقَالَ إِنَّمَا هَذَا
إِلَّا أَفْكٌ مُسْتَرَى وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِمَ جَاءَهُمْ مِنْ هَذَا
الْأَسْحَرُ مُبِينٌ وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ كِتَابٍ يَذُرُّونَهَا
وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ وَكَذَّبَ الَّذِينَ فَتَقَلِّمُوا
وَمَا بَلَّغُوا مَعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ فَكَأَنَّهُمْ أُسِّلُوا فُكَيْفَ
كَانَ نَكِيرٌ قُلْ إِنَّمَا أَعْظَمُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ
مِثْنًا وَفُرَادًى تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ
إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ
مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى شَيْءٍ
شَهِيدٌ قُلْ إِنِّي يَقْذِرُ بِالْحَقِّ عِلَامَ الْغُيُوبِ قُلْ جَاءَ

لِلْحَقِّ وَمَا يُدْرِي الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ قَالَ انْضَلَّتْ فَاثِمًا
اَضَلَّ عَلَى نَفْسِهِ وَاِنْ اِهْتَدَيْتُ فَمَا يُوجِيْهِ اِلَيْهِ رَبِّيْ اِنَّهُ سَمِيعٌ
قَرِيبٌ وَلَوْ تَرَى اِذْ فِرْعَوْنُ اَفْلَاحُوتَ وَاَخِذُوهُ مِنْ مَّكَانٍ
قَرِيبٍ وَقَالُوا الْمُنَابِهَ وَاَنْتُمْ التَّشَاوُسُ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ
وَقَدْ كَفَرُوْا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْدِرُوْنَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ
بَعِيدٍ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُوْنَ كَمَا فُعِلَ
بِاشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلِ اَنْتُمْ كَانُوْا فِيْ شَكٍّ مِّنْ رَبِّ
يَسُوْرَةُ فَاطِرِ الرَّجُوعِ وَخَمِيْسُ اَيَاتِهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلٰٓئِكَةِ

الْمَلِيكَ رَسُولًا أَوْ إِلَىٰ اجْتِهَادٍ مِّثْنِ وَثَلَاثَ وَرُسُلًا
يُرِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ
لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ
لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَذْكُرُوا
نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ
مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَالْيَوْمَ فَكُونُوا لِلدِّينِ
فَقْدَكُم كُنْتُمْ رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَعْرِزْكُمْ الدُّنْيَا
وَلَا يَعْزِتْكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ
فَاتَّخِذُوا لَهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ

السَّعِيرِ الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ
أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سَوْعَمُهُ فَأَفْرَءَ حَكْمًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ
وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبُ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ
إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَثِيرُ
سَحَابٍ فَأَفْشَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَاهُ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ
مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ
جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ
يُفْعَلُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ
وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ

مِنْ نُّطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ رِزْقًا حَافِظًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا
تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمِّرُ مِنْ مَعْمَرٍ وَلَا يَمُوتُ مِنْ عَمَرٍ
إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ
هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٍ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ
وَمِنْ كُلِّ تَاكُلُونَ فِي مَاطِرٍ يَأْوِتُونَ حَتَّىٰ جُوزَ حَالِيَةً
تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاجِرٌ لِّيُنْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ
وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ يُولِجُ اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارُ
فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ لِّأَجَلٍ مُّسَيَّءٍ
ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ
مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دَعَاءَكُمْ وَهُمْ

وَلَمْ يَسْمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا إِلَيْكُمْ وَهُمْ أَصْفَىٰ بِكُفْرَانِهِمْ
بِشْرِكِكُمْ وَلَئِنَّكَ لَشَدِيدُ يُأَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ
إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ إِنْ يَشَاءْ يُدْهِبْكُمْ وَيَأْتِ
بِخَلْقٍ جَدِيدٍ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ
آخَرٍ وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ جِهَةٍ أُخْلَىٰ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ
ذَا قُرْبَىٰ إِنْ مَثَلُوا الَّذِينَ تَحْتَسِبُ مِنْهُم بِالْغَيْبِ وَقَامُوا
الصَّلَاةَ وَفَرَضُوا كَثْرًا فَاثْمَانًا يُرَىٰ لِنَفْسِهِ إِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ
وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ وَلَا
الظُّلُمُ وَلَا الْحَرُورُ وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ
يَسْمِعُ مَنِ شَاءَ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنٍ فِي الْقُبُورِ إِنْ أَنْتَ إِلَّا

مَنْعَهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَمَا لَيْتَ نَجَى

إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ

الْأَنْبِيَاءَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَمْ يُعْرِضْهُمُ إِلَّا
خِلَافِيهِمْ لَيِّنِينَ وَأَنْتَ كَذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِهِمْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِالْيُنَىٰاتِ وَالنُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ
ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ
جُدَدٌ بَيَضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٍ وَمِنْ
النَّاسِ وَالدَّوَابِّ أَلْوَانٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ
إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ إِنَّ
الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا زَكَاةً
مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لِّيُزِيدُوا فِيهِمْ أَجْرَهُمْ

مَنْ يَرْيَهُ مِنْ خَلْقِهِ

وَيُرِيهِمْ مِنْ فَتَوَاهِيهِمْ
وَيُرِيهِمْ مِنْ فَتَوَاهِيهِمْ

إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مَصْرُوفٌ
إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مَصْرُوفٌ

بِعِبَادِهِ خَيْرٌ بَصِيرَةً أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اضْطَفَيْنَا
مِنْ عِبَادِنَا فِيهِمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ
سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذْ نَالَهُ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ جَنَّاتُ
عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤُ
وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا
الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمَقَامَةِ
مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّ فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّ فِيهَا غُوبٌ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا هُمْ نَاجِمٌ لَا يَقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فِيمَوْتُهُمْ وَلَا يَخَفُ

مِير كَل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَنَا عَمَلًا صَالِحًا

الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ لَهُ نَعْمُ كَمَا تَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرُ

وَجَاءَ النَّذِيرُ فَذُوقُوا لِلظَّالِمِينَ مِنْ تَضْيِيقِ اللَّهِ عَالَمُ وَ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ هُوَ الَّذِي

جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ

وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًا وَلَا يَزِيدُ

الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا أَلَمْ يَتَّخِذُوا لِلَّذِينَ

تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرْوَاقًا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ لَهُمْ شُرَكَاءُ

فِي السَّمَوَاتِ أَمْ لَتَيْنَاهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْهُ بَلْ

اِنْ يَجِدُ اسْتِنَامَهُمْ فَهُمْ لَا يَجُوزُونَ سِوَاهُ عَلَيْهِمْ اَنْذَرْتَهُمْ
 السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ اَنْ يَكْفُرُوا بِالَّذِي بَدَأَهُنَّ مِنْ خَشْيِ
 مِنْ اَحَدِهِمْ يَعْذِرُ اِنَّهُ كَانَ حَكِيماً غَفُوراً وَاقْسَمُوا بِاللّهِ جَهْدَ
 اِيْمَانِهِمْ لَنْ جَاهُمْ نَذِيرٌ لِيَكُنْ اَهْدِي مِنْ اَحَدٍ اِلَيْهِمْ
 فَلَمَّا جَاهُمْ نَذِيرٌ مَّا زَادَهُمُ الْاِنْفُورَ اسْتِكْبَاراً فِي الْاَرْضِ
 وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئِ اِلَّا بِاَهْلِهِ فَهَلْ
 يَنْظُرُونَ اِلَّا سَنَةَ الْاَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسَنَةِ اللّهِ تَبْدِيلاً
 وَلَنْ تَجِدَ لِسَنَةِ اللّهِ تَحْوِيلاً اَوَّلَ بَسِيرٍ وَاِيَّ فِي الْاَرْضِ فَيَنْظُرُوا
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا اَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً
 وَمَا كَانَ لِلّهِ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْاَرْضِ اِنَّهٗ

وَلَمَسَّكُمْ مِنْ أَعْدَابِ اللَّهِ تَالْوِطْأَتِ وَيَسْكُرُوا
أَنْزِلْكُمْ بِكَ ^{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا} لَكُمْ فِي هَؤُلَاءِ أَجَلٌ
مُسَمًّى فَلَا جُالِيسَ لَهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عِبَادَهُ بَصِيرًا
يُونُسَ قَيْسَ ثَمَانُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ إِنَّكَ مِنْ الْمُرْسَلِينَ عَلَى صِرَاطٍ
تَقِيمٍ نَزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ لَنُذِرَنَّ قَوْمًا مِمَّا أَنْذَرْنَا لَهُمْ
هُمْ غَافِلُونَ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَنْعَامِهِمْ رِجَالًا مَلَكًا فِي الْأَذْقَانِ فَهُمْ
مُقْمَرُونَ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ

سَدَّ فَكَتَبْنَا لَهُمْ فِيهِمْ لَيْصُورٌ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ
أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُمْ فِي سُبْحَةٍ
الْحَمْنِ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا كَرِيمًا إِنَّا
نَخْنِجُ الْمُتَوَكِّلِينَ مَا قَدَّمُوا وَإِنَّا لَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ
أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ
الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا
فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ قَالُوا مَا أَنْتُمْ
إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ إِلَهُكُمُ مِنَ الشَّيْءِ إِلَّا تَكْدِيبُونَ
قَالُوا رَبَّنَا يُعَلِّمُ الْأَنْبِيَاءَ إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ
الْمُبِينُ قَالُوا إِنَّا نَطِيقُكَ أَنْ يَكُونَ لَكُمُ الْكَلِمُ الْفَصْلُ وَلَكِنْ نَحْنُ الْغَالِبُونَ

فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ
هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ تُكَذِّبُونَ
رَسُولِ اللَّهِ كَانُوا بِيَسْتَهْزِئُونَ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ
آيَاتِنَا كَافُونَ قُلْ هِيَ الْقُرْآنُ أَنَّهُ الْيَوْمَ لَا يَجْعَلُونَ كَلِمَةً
وَلَا يَذْكُرُونَ آيَاتِنَا وَلَهُمْ أَلْأَرْضُ وَمِمَّا تَحْتُهَا
وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا شَجَرَةً يَأْكُلُونَ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ
مِنْ نَخْلٍ وَعِنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ لِيَأْكُلُوا
مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا كَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ سُبْحَانَ
الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُثْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ
أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ وَإِنَّ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ
فَإِذَا هُمْ فِي ظُلُمٍ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ مَا ذَكَرَكَ تَقْدِيرُ

مَا يَدْعُونَ سَلَامًا قُلْ لَا يَمْلِكُ لَكُمْ شَيْءٌ وَلَا الْقَمَرُ قَدْ زَاهَا مَنَازِلَ حَيْثُ عَلَاكَ

الْمَجُوزِ الْقَدِيمِ لَا تَمُرُّ بِلَيْحٍ لَهَا أَنْ تَذُرِكَ الْقَمَرُ

وَلَا اللَّيْلُ بَقِ النَّهَارِ وَكَفَّ فِي فَلَكٍ يَسْحُورُ وَإِيَّةُ

لَهُمْ إِنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ وَخَلَقْنَا لَهُمْ

فِي مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ وَإِنَّا نَعْرِفُهُمْ فَلَا يَخْرُجُ لَهُمْ

وَلَهُمْ يُنْقِذُوا إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاءًا إِلَى حِينٍ وَإِذَا قِيلَ

لَهُمْ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا

مَعْرِضِينَ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّقُوا مَا رَزَقَكُمْ اللَّهُ قَالَ

الَّذِينَ كَفَرُوا الَّذِينَ آمَنُوا انْظِعُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ اطْعَمَهُ

اِنَّكُمْ اِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ وَيَقُولُونَ مِمَّا
 كُنْتُمْ صَادِقِينَ مَا يَنْظُرُ إِلَّا الصَّيْحَةُ وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ
 وَهُمْ يَخِصِّمُونَ فَلَا يَتَّطِيعُونَ نَصِيحَةَ وَلَا إِلَهِ لَهُمْ
 يَرْجِعُونَ وَتَفْخُ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى
 رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مِّثْلِ هَذَا
 مَا وَعَدَ الْحَزَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ أَكُنْتُمُ الْبَاطِلَ
 وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّنِيَّا مُحْضَرُونَ فَالْيَوْمَ لَا تَرْجِعُونَ
 نَفْسًا شَيْئًا وَلَا تَجْزُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنْ أَصْحَابُ
 الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَكِهُونَ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي
 ظِلَالٍ عَلَى الْأَنْبَاءِ مُتْكُونَ لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا

مَا يَدْعُوهُ سَلَامٌ قَوْلًا فَرِحَ بِهِ الْيَوْمُ

أَيُّهَا الْمُحْمَدِيُّ أَلَا أَعْهَدُ إِلَيْكُمْ بِأَنِّي أَدْرِكُ عَبْدُكَ

الشَّيْطَانُ إِلَيْكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ وَإِنْ عَبْدٌ وَهُوَ صِرَاطٌ

مُسْتَقِيمٌ وَلَقَدْ ضَلَّ مِنْكُمْ جِيلًا كَثِيرًا أَلَمْ تَكُونُوا

تَعْقِلُونَ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ لَضَلُّواهَا الْيَوْمَ

بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا

أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ وَلَوْ شَاءَ

لَطَمْنَا عَلَى آعُنِيهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُصَرُّونَ

وَلَوْ شَاءَ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا

مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ وَمَنْ نَعْمَهُ لَنَنْكَسَهُ فِي الْخَلْقِ

أَفَلَا يَعْقِلُونَ مَا لَمْ يُرُوا أَنَّا
 قَرَأْنَا عَلَيْهِمْ مِنْ كِتَابٍ فَكَانُوا حَيًّا وَبِحَقِّ الْقَوْلِ عَلٰى
 الْكَافِرِينَ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِ
 أَنْفُسِهِمْ أَنْفُسًا فَهُمْ كَانُوا أَكْثَرًا
 فَهُمْ لَهَا مَالٌ كَثِيرٌ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا
 يَأْكُلُونَ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ
 وَاتَّخَذُوا عِزْدًا لِلَّهِ إِلَهًا لَعَلَّهُمْ يُضْرَرُونَ لَا يَسْتَطِيعُونَ
 نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُخَضَّرُونَ فَلَا يَحْزِنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ
 مَا يَسِرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ نُطْفَةٍ
 فَزَادَهُمْ خَصْلًا مُبِينًا وَضَرَبْنَا مَثَلًا لَوْ تَنَسَّى خَلْقَهُ قَالَ
 مَنْ يَحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا

مَوْلَانِ عَمَّ زَيْلَامُ قَوْلَا قَزَيْتَ أَيْ وَامَّا أَنْ تَكُمُ

عَنِ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ فِيهِ تُوقَدُونَ أَوَّلِينَ الَّذِينَ

خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ يُقَادِرُ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ

بَلَى وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ

لَهُ كُنْ فَيَكُونُ فَسُبْحَانَ الَّذِي فِي يَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ

شَيْءٍ وَاللَّهُ أَشَدُّ نَزْوَاعًا يَنْتَظِرُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّافَاتِ صَفًّا فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا

إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا

وَرَبُّ الْمَشَارِقِ إِنَّا رَبُّ السَّمَاءِ الدُّنْيَا رَبِّهِ السَّكَاكِبِ

وَجِطَانٍ ^٢ رَاحِمٍ ^١ مَعُونٍ إِلَى الْمَلَأِ

الْأَعْلَى وَيَقْدِفُونَ فِي كُلِّ جَانِبٍ دُحُورًا وَلَهُمْ

عَذَابٌ وَأَصِيبٌ لِّأَمْرِ خَطِيفٍ خَطِيفَةٌ فَاتَّبَعَهُ

شِهَابٌ ثَاقِبٌ فَاسْتَنْفَتِهِمْ أَمْرٌ أَشَدُّ خَلْقًا مِّنْ خَلْقِنَا

إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَّازِبٍ بَلَّ عَجِبَتْ وَيَسْخَرُونَ وَإِذَا

ذُكِرُوا إِلَّا يَذْكُرُونَ وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخَرُونَ وَقَالُوا إِن هَذَا

إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ إِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ

أَوَّابُونَ أَوَّلُونَ قُلْ نَعَمْ وَأِنَّهُ دَاحِرُونَ فَأَنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ

وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ وَقَالُوا يَا وَيْلَنَا هَذَا يَوْمُ الَّذِي هَذَا

يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ لِحُشْرٍ وَالَّذِينَ ظَلَمُوا

ظَلُّوا أَرْوَاحَهُمْ وَمَا كُنْتُمْ بِبَشِيرٍ إِلَّا لِمَنِ كُنْتُمْ
فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُبِينٍ وَقَدْ هَمُّوا أَنْ يَنْقُضُوا
مَالَكُمْ لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَقُولُونَ وَقَدْ هَمُّوا
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَأَلَوْنَ قَالُوا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَقُولُونَ
عَنِ الْيَمِينِ قَالُوا بَلَى كُنَّا نَقُولُ لَكُمْ كُنَّا نَقُولُ لَكُمْ
مِنْ سُلْطَانٍ بَلَى كُنَّا نَقُولُ لَكُمْ كُنَّا نَقُولُ لَكُمْ
لَا تَقُولُوا قَوْلًا كَذِبًا كُنَّا نَقُولُ لَكُمْ كُنَّا نَقُولُ لَكُمْ
مُشْرِكُونَ كُنَّا نَقُولُ لَكُمْ كُنَّا نَقُولُ لَكُمْ كُنَّا نَقُولُ لَكُمْ
إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَكْتُمُونَ كِبْرَهُمْ وَيَقُولُونَ لَوْلَا أَلَا تَأْتِيكُمْ
الْمَلَائِكَةُ بِالسَّاعَةِ يُخَوِّنُونَ بِهَا بِالْحَقِّ وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ لَكُمْ

لَذَاقُوا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ وَمَا يُجْتَرُونَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ
إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ فَوَادٍ لَهُ
وَهُمْ مَكْرُمُونَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ
يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَاسٍ مِنْ مَعِينٍ بِيضًا لَذَّةً لِلشَّارِبِينَ
لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْفَوْنَ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ
عَيْنٌ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ فَاقْبَلْ عُظْمُهُمْ عَلَى بَعْضِ
يَتَسَاءَلُونَ قَالِ قَائِلُكُمْ إِلَيَّ كَانِيَ قَرِينٌ يَقُولُ إِنَّكَ
مِنَ الْمَصْدُوقِينَ إِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا
مَلْدُؤُونَ قَالِ هَلْ أَنتُمْ مُطَّلِعُونَ فَاطَّلَعَ فَوَافٍ فِي سَوَاءِ الْحَجِيمِ
قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَأَتَّبِعَنَّهُ لَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَكِبِينَ

فَرَأَى الْمُحْضَرِينَ أَفْهًا نَحَرَ بَيْتَيْنِ لَا مَوْتَئَا لَهُمَا خَرَجُوا
مَعَهُنَّ إِنَّ هَٰذَا لَأَكْبَرُ الْعَظِيمِ وَلَقَدْ فَعِلَ
الْعَامِلُونَ أَكْبَرَ الْخَيْرِ لَوْلَا أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ إِنَّا جَعَلْنَاهَا
فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ طَلْعُهَا
كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ فَإِنَّهُمْ لَا كَلِمَ مِنْهَا فَمَا لَوْ
مِنْهَا الْبُطُونُ ثَمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِنْ حَجِيمٍ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ
لَإِلَى الْجَحِيمِ إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ فَهُمْ عَلَىٰ آثَارِهِمْ
يَهْرَعُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنْذِرِينَ فَأَنْظَرُوا كَيْفَ كَانَ
كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ لَا عِبَادَ لِلَّهِ الْخَالِصِينَ وَلَقَدْ
نَادَيْنَا نُوْحَ فَلْنِعْمَ الْمُجِيبُونَ نَحْنُ وَآهْلُهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ

وَلَقَدْ فَعِلَ الْكَافِرُونَ

وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمُ الْبَاقِينَ سَالِمِينَ عَلَى نَوْحٍ فِي الْعَالَمِينَ

إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ

ثُمَّ آخَرْنَا الْآخِرِينَ وَإِنَّا فُضِّلْنَا لَبِيعَةَ إِبْرَاهِيمَ إِذْ جَاءَهُ بِقَلْبٍ

سَلِيمٍ إِذْ قَالَ لِأَيُّهُ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ أَتُنْفَكُوا إِلَهُةَ

دُونِ اللَّهِ تَرِيدُونَ فَخُذُوا كُفْرَ بِي الْعَالَمِينَ فَفُظِرْنَا نَظْرَةً

فِي النُّجُومِ فَقَالَ لِي سَقِيمٌ فَقُولُوا عَنْهُ مُدْبِرِينَ فَرَاغَ إِلَى

الْمُتَكِبِينَ فَقَالَ الْإِنْسَانُ كَلْبٌ مَالِكٌ لَا يَنْطِقُونَ فَأَغَى عَلَيْهِمْ

ضُرَابًا بِالْيَمِينِ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ قَالَ اتَّعْبُدُوا مَا تَنْحِتُونَ

وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ قَالُوا الْبُنَىٰ لَهُ بُيُوتٌ وَإِنَّا لَقَوُّهُ

فِي الْحُجَيْمِ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ وَقَالَ

وَقَالَ اِيْذَا هَبَّتْ رِيْحٌ شَرْيْقَةٌ فَلْيَمْسِكْ بِرِيْحِيْ
الْصَّالِحِيْنَ فَنَشَرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ
قَالَ يَا بُنَيَّ اِنِّيْ اَرٰى كُتُبًا مِّنْ اٰتِ بَحْكَ فَاَنْظُرْ مَاذَا تَرٰى
قَالَ يَا اَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمُرُ سَتَجِدُنِيْ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ مِنَ الصَّابِرِيْنَ
فَلَمَّا اَسْلَمَا وَتَلَّاهُ لِلْجَبِيْنَ وَنَادَيْنَاهُ اَنْ يَا اِبْرٰهِيْمُ قَدْ صَدَّقْتَ
الرُّؤْيَا اِنَّا كَـذٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِيْنَ اِنَّ هٰذَا لَهُ الْاَوَّلُ
الْاٰخِرُ وَقَدْ نَبَّأَهُ بِذُنُحٍ عَظِيْمٍ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْاٰخِرِيْنَ
سَلَامًا عَلٰى اِبْرٰهِيْمَ كَـذٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِيْنَ اِنَّهٗ
مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِيْنَ وَنَبَّشَرْنَاهُ بِِاسْحَاقَ نَبِيًّا فَمِنْ الصَّالِحِيْنَ
وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلٰى اِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ

لِنَفْسٍ مُّسِيئَةٍ ۖ إِنَّهُمْ لَكَ آذِينَ ۖ وَتَسْمُرُونَ وَنَجِّنَا هُمَا

وَقَوْمَهُمَا مِنَ النَّارِ ۚ الْعَظِيمِ ۚ وَنَصَرْنَا هُمَا فَكَانُوا هُمَا

الْغَالِبِينَ ۚ وَآتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ ۚ وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ

الْمُسْتَقِيمَ ۚ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ سَلَامًا ۚ عَلَىٰ

مُوسَىٰ وَهَارُونَ ۚ إِنَّكَ ذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۚ إِنَّهُمَا

مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ۚ وَإِلَى الْيَاسْرِ ۚ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ۚ إِذْ قَالَ الْقَوْمُ

الْأَثَقُونَ ۚ لَنَنصُرَنَّكَ ۚ لَنَكْفُرَنَّكَ ۚ وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ ۚ اللَّهُ رَبُّكُمْ

وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ۚ فَكَذَّبُوهُ فَأَنَّهُمْ مُحْضَرُونَ إِلَىٰ عِبَادِ

اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ۚ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ سَلَامًا ۚ عَلَىٰ الْيَاسِينَ

إِنَّكَ ذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۚ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ۚ وَإِنَّ

وَأَرْسَلْنَا إِلَى آلِ الْغَالِبِينَ فَقَالَ لَهُمْ رَبُّهُمْ وَأَنْتُمْ قَسِيئُونَ

الْأَعْيُنَ لِأَعْيُنِ رَبِّهِمْ لَبِئْسَ لِلْخَافِئِينَ حِجَابًا وَثِقَالًا

عَلَيْهِمْ مُصْحِحِينَ وَبِالْيَدِ الْإِلَهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ وَإِذْ يُوسُفُ مِنْ

الْمُرْسَلِينَ إِذْ أَبْقَى إِلَى الْفَلَكِ الْمَشْهُورِ فَلَمْ يَجِدْ لَهُ مَا يَفْعَلُ

بِالْمَلْحُظِينَ فالتَّمَمَ الْحَوْتَ وَهُوَ مَلِيمٌ فَلَوْلَا أَنَّهُ

كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ لَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ

فَبَدَأْنَا بِآلِ عَرٍ وَهُوَ سَقِيمٌ وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ

وَأَرْسَلْنَا إِلَى مِائَةِ آلَافٍ أَوْ يَزِيدُونَ فَاثْمَرُوا فَاتَّقِنَاهُمْ

لِالْحِينِ فَاسْتَغْنَوْا رَبَّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ أَمْ خَلَقْنَا

الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ أَلَا إِنَّهُمْ مِنْ أَفْكَهٍ

أَنفُسِهِمْ مَبِينَةً لِّرَبِّهِمْ وَاتَّخَذُوا أَنْسَابَهُمْ

عَلَى الْبَيْنِ مَنَالٍ أَبْغَضُوا وَنَصَرْنَا هُمْ فَكَرَّوْا

أَمَلَكُمْ سُلْطَانُ مُبِينٍ فَأَتُوا بِكِتَابِكُمْ لَكُمْ صَادِقِينَ

وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَبَاً وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ

مُخَضَّرُونَ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ۚ الْإِبَادَ اللَّهُ الْمُخْلَصِينَ

فَأَنذَرْتُكُمْ مَتَاعِ الدُّنْيَا إِنَّمَا هِيَ زُخْرُ الْحَمِيمِ

وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ وَإِنَّا لَنَحْنُ

الْمُسْتَجْرُونَ وَإِن كَانُوا لَيَقُولُونَ لَوْ أَنَّا عُنْدَ ذِكْرٍ أَمَرِ الْأَوَّلِينَ

لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ فَكُفُّوا بِهِ فَسُوفَ يَعْلَمُونَ وَلَقَدْ

سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ ۚ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ ۚ وَإِنَّا

بِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
لَنُفَصِّلَنَّ لَهُمْ
أَمْرَهُمْ بِمَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ

٢

٢

جَدْنَا

وَاتَّخِذْنَا لَهُمُ الْغَالِبِينَ فَتَوَلَّوْنَهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ وَأَبْصُرْهُمْ

بِنَايَتِ عَجَلٍ وَلَا تَرْبِحْ بِهَاجَتِهِمْ فَسَاءَ

صَبَاحُ الْمُنَادِينَ وَتَوَلَّوْنَهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ وَأَبْصُرْ فَنُفُوفَ

يَبْصُرُونَ سُبْحَانَكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

سُورَةُ مَرْيَمَ فِي ثَمَانِ وَفَرَمَانِ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَرْيَمَ الْقُرْآنِيَّةِ الذِّكْرِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ

وَشِقَاقٍ كَمَا أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَلَا تَلَا

حِينَ مَنَّا وَنَعْبُورُ أَجْزَاهُمْ مِّنْ دُونِهِمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ

هَذَا سَاحِرُ كَذَابٍ أَجْعَلِ اللَّهُ أَلْهَامًا جَدًّا هَذَا
لَشَيْءٍ عَجَابٍ وَأَنْطَلِقَ الْمَلَائِكَةُ مِنْ أَفْشَا وَاصِرٍ وَاعْلَمْ
أَنْ هَذَا الشَّيْءُ إِذَا مَا سَمِعْنَا هَذَا فِي الْمَلَأَةِ الْآخِرَةِ مِنْ هَذَا الْإِخْلَافِ
أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرَ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي
بَلْ لَمْ يَكُنْ لِقَاءُ عَذَابٍ أَمْرٍ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ
الْوَهَّابِ أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَنْبَابِ جُنْدُ مَا هُنَا لَكَ مَهْزُومٌ
مِنْ الْأَخْرَابِ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ
ذُو الْأَوْتَارِ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ
أُولَئِكَ الْأَخْرَابُ إِنَّ كُلَّ الْأَكْذَابِ الرُّسُلَ فَخَقَّ عِقَابُ

وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صِخْرَةً وَاحِدَةً مَّا هُمْ بِلِقَائِ رَبِّهِمْ
يَتَّبِعُونَ إِلَّا عَجَلًا قَدْ أَفْكَرُوا بِقُرْبِ الْحِسَابِ اصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ
وَإِذْ كَرِهْنَا دَاوُدَ إِذْ قَالَ الْإِيزِيدَانَهُ أَوَابُ إِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ
يَسْجُنَ بِالْعَرِيِّ وَالْأَشْرَاقِ وَالظُّلُمِ فَحُشِرَ كُلُّهُ أَوَابُ
وَشَدَّ دَنَا مُلْكَهُ وَاتَّبَعَهُ الْحِكْمَةُ وَفَضَلَ الْخَطَابُ
وَهَذَا لَيْتَكَ بَنُو الْخَصَمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمَحْرَابَ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ
دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا
عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى
سَوَاءِ الصِّرَاطِ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجْعَةً وَلِي
نَجْعَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ

قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَجْتِكَ إِي رِعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا
مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ لَا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ وَظَنَّ إِبْرَاهِيمُ أَنَّمَا فَتَانَهُ فَاسْتَغْفَرَ
رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا
لَزَيْنًا وَخِزْمًا يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً
فِي الْأَرْضِ فَخُذْ حُكْمَ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ
فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَظْلُمُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ
عَذَابٌ شَدِيدٌ يَوْمَ الْحِسَابِ وَمَا خَلَقْنَا
السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا
فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ أَمْ يُخْجَعُونَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَمَا فُسِدَتْ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ
الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ كَذَّبُوا إِلَيْكَ مُبَارَكًا لِيَذَّبُوا
آيَاتِهِ وَلِيَذَّبَ كُفْرًا أُولَ الْأَلْبَابِ وَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ
نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ إِذْ عَرَّضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِرَاتُ
الْجِيَادَ فَقَالَ لَا أَنَا خَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنِّي ذِكْرِي أَنَا
حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ رُدَّ وَهَلَكَ عَلَى فُطُوقٍ مَسْحًا بِالسُّوقِ
وَالْأَعْنَاقِ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَالْقَيْنَاءَ عَلَى كُرْسِيِّهِ
جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا
لَا يَبْغِي لِي أَحَدٌ مِنِّي بَعْدَكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ فَسَخَّرْنَا
لَهُ الرِّيحَ تَحْتِ يَمِينِهِ بَأْمَرِهِ رُخًا حَيْثُ أَصَابَ وَالشَّيَاطِينَ

كَلْبًا وَعَوَّاصٍ وَخَيْرٍ مُفَرِّقٍ فِي الْأَصْفَادِ هَذَا
عَطَاؤُنَا فَمَنْ أَدَامَكَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَأَزَلَهُ عِنْدَنَا
لَزَلْنِي وَخَسَمَ مَائِدٍ وَادَّكَّرَ عَبْدُنَا يُوْبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ
أَنْتَ مَسِيحُ الشَّيْطَانِ يَنْصُبُ وَعَذَابِ الْأَرْضِ بِحَبْلِكَ هَذَا
مَغْتَسَلُكَ بِالدُّرِّ وَشَرَابُ وَوَهْبِنَا لَهُ أَهْلُهُ وَمِثْلُهُمْ مَعَهُمْ
رَحْمَةً مِنَّا وَكَرِيْلًا وَلِيْلَهُ الْأَلْبَابِ وَخُذِيْدِكَ
ضِعْفًا فَاصْرُبْ بِهِ وَلَا تَحْتِثْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نَعْمَ
الْعَبْدُ لِلَّهِ أَوَّابٌ وَادَّكَّرَ عَبْدُنَا الْإِسْرَافِيْمَ وَاشْتَقَّ وَيَجْعَلُوبَ
أَوَّلِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّلِيلِ
وَأَنَّهُمْ عِنْدَنَا مِنَ الْمُصْطَفَيْنِ الْأَخْيَارِ وَادَّكَّرَ اسْمَعِيلُ وَلِيْعٌ وَنَا

وَالْكَفَاؤُكَ كَأَفْزَالِ الْخِيَارِ ۖ فَمَنْ كَرِهَ

لِلْمُتَّقِينَ لَحْزَمَاتِ جَنَابِ عَذَابِ مُنْجَنَّا ۖ لَمْ يَلْمِزْ

مُتَكِبِينَ فِيهَا يُدْعَوْنَ فِيهَا بِأَكْثَرِ كَثِيرٍ ۖ وَتَرَأَوْهُمُ

قَاعَاتِ الظَّرْفِ أَرَأَيْتَ هَذَا مَا تُوْعَدُونَ ۖ لِيَوْمِ الْحِسَابِ

إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ ۖ هَذَا وَارْزُقُوا غَيْرَ لَكُمْ مَا بِهِمْ

يَصْلَوْنَهَا فَيَنْزِلُ الْمَهَادُ هَذَا فَيَلْدُو قُوَّةَ حِمِيٍّ وَغَسَاوٍ وَآخِرُ

مِنْ شَكْلِهِ أَرْوَاهُ هَذَا فَوْجٌ مُقْتَرِحٌ مَعَكُمْ لَا مَرْجَاءَ لَهُمْ ۖ

صَالُوا النَّارِ ۖ قَالَ أَوَلَيْسَ لَكُمْ أَنْتُمْ قَدْ مَقَّوْهُ لَنَا فَيُشْرِكُ

الْقَارِ ۖ قَالَ أَوَلَيْسَ لَكُمْ أَنْتُمْ قَدْ مَقَّوْهُ لَنَا هَذَا فَرْدٌ عَذَابٌ غَفَّا فِي النَّارِ

وَقَالَ أَوَلَيْسَ لَنَا لَنْزِيلِ ۖ قَالَ كُنَّا نَعْلَمُكُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ ۖ أَخَذْنَاكُمْ

سُخِّرَ بِهَا أَمْرٌ رَاحَتْ بِهِ الْأَبْصَارُ إِنَّ لَكَ الْحَقَّ تَخَاصُّمُ أَهْلِ
النَّارِ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ وَمِمَّنْ أَلْهَى اللَّهُ الْوَاحِدَ الْقَهَّارُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعِزِّ الْعَفَّارُ قُلْ هُوَ تَبَوَّعُ عِزِّ
أَسْمَعْنَاهُ مَغْرُوضُونَ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى إِذْ
يَخْتَصِمُونَ أَنفُسِي إِلَى إِلَهِكُمْ أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلِكَةِ
إِنِّي خَالِقُ بَشَرٍ مِنْ طِينٍ فَإِذْ أَسَوَّيْتَهُ نَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي
فَقَعُوهُ لِهَاجِرِينَ فَجَعَلْنَاهُ لَكُمُ آيَةً كُتِبَ عَلَيْكُمُ اتَّقُوا اللَّهَ
إِنَّكُمْ كُنْتُمْ عِنْدَهُ قَاغِبِينَ قَالُوا يَا أَبَلَيْسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ
لِمَا خَلَقْتَ بِيدِ اللَّهِ إِنَّكَ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ قَالُوا
خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْنَاهُ مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ قَالُوا خُذْ مِنْهَا

فَأَنذَرْتُكَ رَجِيمًا وَإِلَيْكَ لَعْنَةُ الْيَوْمِ الَّذِينَ قَالَتْ فَانْظُرِي
إِلَى يَوْمٍ يَتَعَوَّنُ قَالَ فَأَنذَرْتُكَ مِنَ الْمُنْظَرِ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ
قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَا أُغْوِيهِمْ أَجْمَعِينَ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ
قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ لَا مَلَأَ أَجْمَعَهُمْ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَتَّبَعُكَ مِنْهُمْ
أَجْمَعِينَ قُلْ مَا أَنِيْلَكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ
إِنَّهُوَ الْأَذْكُرُ الْعَالِمِينَ وَلَنَعْلَمَنَّ نَبَاهُ بَعْدَ حِينٍ
سُورَةُ الرُّمِّ رِسْمٌ بِمَعْنَى رُفْعَةٍ وَتَبَارَكَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ

الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ إِنَّ اللَّهَ الدِّينَ

الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُوا
إِلَى اللَّهِ فَمَنْ أَتَى اللَّهَ بِحُجَّتٍ فِيمَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي
مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَاصْطَفَى مِمَّا
يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى
اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى إِنْ هُوَ
إِلَّا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا
زَوْجَهَا وَنَزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ
فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ
ذَلِكَ مِمَّا يَكْمُلُ إِلَهُ الْمَلِكِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّقُوا اللَّهَ أَنْتُمْ تَكْفُرُونَ

فَإِنَّ اللَّهَ غَفِيرٌ رَحِيمٌ وَلَا تَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا
يَرْضَاهُ لَكُمْ وَلَا تَرْضَى لَكُمْ وَارْتُدُّوا عَنْهُ فِئْتَابُكُمْ رَجَعَكُمْ
فِي نَفْسِكُمْ كَمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ وَإِذَا مَسَّ
الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ
يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ
تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ أَمْ تَرَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ
تَدْعُوا إِلَى مَا يَسُودُ الْوَيْدَانَ وَيُرْسِلُونَ فِي السَّعَةِ الْأَوَّلِ قُلْ هَؤُلَاءِ
يَسْتَوُونَ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ
قُلْ يَا عِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّ كَمَا لِلَّذِينَ احْسَنُوا فِي هَذِهِ
الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ

حَبَابِ قُلَيْبٍ أَمَرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ وَأُمِرْتُ
لِأَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قُلَيْبٌ أَخَافُ أَنْ عَصَيْتُ رَبِّي
عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ قُلِ اللَّهُ أَعْبُدْ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي فَاَعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ
مِنْ دُونِهِ قُلِ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ الْمُسْلِمِينَ لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظِلٌّ مِنَ النَّارِ
وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظِلٌّ إِنَّكَ تَخْوِفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ يَا عِبَادِ فَاتَّقُوا
وَالَّذِينَ لَجِنُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمْ
الْبُشْرَى فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ
أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمُ أُولُو الْأَلْبَابِ أَفَمَنْ
حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتُمْ تُنْفِقُونَ فِي النَّارِ لَكِنِ الَّذِينَ

الَّذِينَ اتَّقَوْا لَهُمْ غُرْفٌ فَوْقَ هَذِهِ مَبْنِيَةٌ كَجُرُجٍ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ الْمِعَادَ الَّذِي تَرَى اللَّهُ تَرَى
فِي السَّمَاءِ مَافَلَكَ يَتَابِعُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا
مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهَيِّجُ فَتْرِيهِ مَصْفُورًا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لَوَ كَانَ الْإِنْسَانُ أَفْهَمَ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ **أَنْ**
لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ
ذِكْرِ اللَّهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ اللَّهُ تَرَى الْحَسَنَ الْحَدِيثَ
كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانٍ نَقَشَ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ
رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدًى
لِلَّهِ يَهْدِي بِهِ فَرَحًا وَمَنْ يَضِلَّ اللَّهُ فَمَا لَهُ هَادٍ أَفَمَنْ يَتَّبِعْهُ

سَوَّ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ
تَكْسِبُونَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَوْمِهِ فَاتَتْهُمْ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ
لَا يَشْعُرُونَ فَاذْقَهُمُ اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْعَذَابِ
الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا
الْقُرْآنِ مِنْ كُتُبٍ مِثْلَ الْعِلْمِ يَتَذَكَّرُونَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا يُرِيدُ
عِوَجَ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ضَرَبَ اللَّهُ مِثْلًا لِرَجُلٍ شَرِكًا مِثْلًا كَسُوْ
وَرَجُلًا سَلَامًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مِثْلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ كَثُرَ هُمْ
لَا يَعْلَمُونَ أَنَّكَ مَيِّتٌ وَأَنَّهُمْ مَيِّتُونَ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِنْدَ
رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ
بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ وَالَّذِينَ جَاءُوا

بِالْبَيِّنَاتِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ

جَاءَ الصَّدَقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ لَهُ مَا يَشَاؤُونَ
عِنْدَ نَحْنِ ذَلِكَ جَزَاءُ الْخَيْرِ لِكُلِّ لَدُنَّ اللَّهُ عَذَابُ أَلِيمٍ
عَمَلُوا وَيَجْزِيهِمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ
الْيَسْرَى كَأَن فِ عِنْدَهُ وَخَوَّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ
يُضِلَّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ
الْيَسْرَى اللَّهُ يُعْزِزُ ذِي النِّقَامِ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ
بُضْرًا فَلَمْ يَكُنْ لِي شِفَاءُ فَذَرْنِي أَوْ أَرَادَنِي بِنِعْمَةٍ فَلَمْ يَكُنْ مُمْسِكَاتٍ
رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ قُلْ يَا قَوْمِ
اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ

فَرِيقًا يَدْعُبُ تَحْرِيهَ وَيُجِزُّ عَلَيْهِ عَذَابَ مَقِيمٍ أَنَا أَنْزَلْنَاهُ
عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحَقُّ مِنْ أَمْرِنَا فَلْيَقْبَلْهُ وَفَرِيقًا
ضَلَّ فَمَا يُضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا نَتَّ عَلَيْهِمْ نَزِيلَ اللَّهِ يُتَوَفَّى
الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَمِمْسِكٌ الَّتِي
قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى
إِنِّي فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ أَمْ أَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ
شُفْعَاءَ قُلُوبًا أَوْ لَوْ كَانَ إِلَّا مَلِكٌ كُنتَ شَيْئًا أَلَا يَعْقِلُونَ قُلْ لِلَّهِ
الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
وَإِذَا ذُكِّرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِّرَ الَّذِينَ هُمْ فِيهِ وَنِدَاءُ لَهُمْ يَنْبَشُرُونَ قُلْ

قُلِ اللَّهُمَّ فَاحِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَلِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ وَأَلَمْ يَكُنْ
لِلَّذِينَ ظَلَمُوا أَمَانٌ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَا أَفْتَدُوا بِهِ
مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَبَدِّلْهُم مِّنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا
يَحْتَسِبُونَ وَبَدِّلْهُم سَيِّئَاتٍ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا
كَانُوا بِهِ يَنْهَوْنَ وَقَدْ آمَسَ الْإِنْسَانُ ضُرَّهُ عَانَاهُ إِذَا خَوَّلَهُ
نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بِلِيٍّ فَتَنَةٌ وَلَكِنَّ
أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ قُلْ قَالِمَا الَّذِي فِي قُلُوبِهِمْ فَمَا أَغْنَاهُمْ
مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ
ظَلَمُوا مِنْهُمْ هُؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَا لَهُمْ مُجْتَرِبِينَ

أَوْ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَبْطِطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّكَ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ فَلْيَعْبُدُوا فِي الذِّنِّ أَنْتُمْ قَوْلٌ عَلَى
أَنفُسِهِمْ لَا تَقْضُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا
إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَإِنِّي أَدْعُو إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْأَلُ
مَنْ قَبْلَ آيَاتِكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ
مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مَنْ قَبْلَ آيَاتِكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً
وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَى عَلَى مَا فُطِنْتُ
فِي جَنْبِ اللَّهِ وَأَنْ كُنْتُ مِنَ السَّاحِرِينَ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ
هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ
لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ بَلْ قَدْ جَاءَكَ آيَاتُنِي

[illegible]

مَطَوِيَّاتٍ يَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ

فَنَزَعْنَا فِي السَّمَاوَاتِ فَصَحَّ قُرْبُ الْأَرْضِ الْأَعْلَى ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى

فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ وَاشْرَقَتِ الْأَرْضُ زُرَّارًا وَوُضِعَ

الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءُ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ

وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَلَكُوتًا وَهُوَ أَعْلَمُ

بِمَا يَفْعَلُونَ وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۖ إِذَا

جَاؤُهَا فَتَحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خِرَنَّاهَا لَئِيْلَ كُمْ

رَسُلُكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمُ وَيُنذِرُونَكُمْ

لِقَائِهِمْ ۖ كُمْ هَٰذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَٰكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ

عَلَى الْكَافِرِينَ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ

فَبَسَّ مُتَوَكِّلِينَ فَتَوَكَّلُوا عَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا عَلَى اللَّهِ
زَمْرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا فَفُتِحَتْ وَأُنْزِلَتْ الْهَرَمُ خَرَّتْهَا
سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ وَقَالَ الْحَمْدُ
لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَبْتَوُ مِنَ الْجَنَّةِ
حَيْثُ تَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ
فِي حُجُورِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمُ بِالْحَقِّ
وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْمُنْزِيلِ وَالْعَزِيزِ الرَّؤُوفِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدُ نَزِيلِ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ
التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهُ الْغَالِبِينَ

الْمَصِيرَ مَلِكًا دَلَّ آيَاتِ اللَّهِ لَا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا
 يَخْرُكُ تَقْلَبُهُمْ فِي الْبِلَادِ كَذَبْتَ قُلُوبَهُمْ قَوْمٌ نُوحَ وَ
 الْأَخْرَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذَهُ
 وَجَادِلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ
 كَانَ عِقَابِ **و**كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ
 كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ الَّذِينَ تَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ
 يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا
 رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا
 وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْحَجِيمِ رَبَّنَا وَادْخُلْهُمْ
 جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ

وَأَجْمَعُ وَذُرِّيَّتَهُ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ
رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ أَلَا الَّذِينَ كَفَرُوا ينادون
مَلَأَ اللَّهُ أَبْصَارَكُمْ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى
الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ قَالُوا رَبَّنَا آتِنَا الثَّانِيَةَ وَآخِثًا لثَنَيْنِ
فَاغْرَقْنَا بِأُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ ذَلِكَ كَمْ
يَأْتِيهِ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَارْتَضَيْتُمْ بِهِ تَقُولُونَ أَأَلْحَمُ
لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ
مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ
لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ

يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ الْقِيَامِ
يَوْمَهُمْ بَارَزُوا فِيهِ عَلَيْهِمْ يَكْفَى اللَّهُ مِنْهُمْ شَيْئًا وَلَمْ يَكُنْ لَكَ يَوْمَ
لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ الْيَوْمَ تَجْزِي كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ
لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ
الْقُلُوبُ لَدَى الْخَوَاجِرِ كَاطْمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَافِظٍ
وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ
وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ شَيْئًا
إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ أَوَلَمْ يَسِيرْ فِي الْأَرْضِ فَنَنْظُرْ
كَأَنَّا عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ
قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ آثَارٍ

فَرَأَى اللَّهُ فِرْعَوْنَ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذْنَاهُ وَآلَهُهُ جَسَدًا أَقْوَمًا شَدِيدًا الْعِقَابِ
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ
وَهُمَا مَآذٍ وَقَارٌ وَقَالَ لَهُ مَا سَاحِرُكَ ذَابٌ فَلَمَّا جَاءَهُمُ
بِالْحَقِّ هَمَزْنَاهُ قَالَوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا
نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ وَقَالَ فِرْعَوْنُ
ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمْ
أَوْ أَن يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ وَقَالَ مُوسَىٰ إِنِّي عُدتُّ بِرَبِّي
وَرَبِّكُمْ فَرَحًا كَإِمْتِكَرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ وَقَالَ
رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا

أَنْ يَقُولَ فِي اللَّهِ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ

وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْكُمْ ذُنُوبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ

بَعْضُ النَّبِيِّ يَعْلَمُهُ إِنَّ اللَّهَ لَذِي فَهْمٍ عَزِيزٌ مُسْتَكِلٌ

يَأْتِيكُمْ لَكُمْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ

يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى

وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ وَقَالَ الَّذِي آمَنَ

يَأْتِيكُمْ إِلَهِي خَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلُ يَوْمِ الْأَحْزَابِ مِثْلَ آبِ

قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ

ظُلْمَ الْعِبَادِ وَيَأْتِيكُمْ إِلَهِي خَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ

يَوْمَ تَوَلَوْا مُدْبِرِينَ مَا كُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ

اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ وَقَدْ جَاءَكَ يُوسُفُ مِنْ قَبْلِ الْبَيِّنَاتِ
فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ جَاءِكُمْ بِهِ خَيْرًا إِذَا هُمْ كَقُلُوبِ
الَّذِينَ بَعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِكَ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِئٌ
مُرْتَابٌ الَّذِينَ يُكَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ
كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ
اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ مُتَكَبِّرِينَ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَؤُلَاءِ
أَنْتُمْ لِي صِرَاحٌ عَلَى أَلْبَانِ الْأَسْبَابِ أَسْبَابِ السَّمَوَاتِ
فَأُطْلِعَ إِلَى اللَّهِ مُوسَى وَإِيَّا لَظُنُّهُ كَذِبًا وَكَذَلِكَ زَيْنَ
لِفِرْعَوْنَ سَوْعَمَلِهِ وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ
إِلَّا فِي تَبَابٍ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا يَا قَوْمِ انْبَعَثُوا هِدْكُمْ

سَبِيلَ الرَّشَادِ يَا قَوْمِ انْتَهَاهُ هَذِهِ الْحَيَوةُ النَّيَامَتَانِ وَالْآخِرَةُ
هِيَ رَأْسُ الْمَرَامِ مِنْ عِبَادِيَّةٍ فَلَا تَجْزِي إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا
مِنْ ذَلِكَ رَأَوْنَاهُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ
يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ^{أَتَاهَا} وَيَا قَوْمِ مَا لِيَ أَدْعُوكُمْ إِلَى
الْجَنَّةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ تَدْعُونَنِي لِكُفْرٍ بِاللَّهِ وَأُشْرِكٍ بِهِ
مَا لَيْسَ بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمُ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ لَأَجْرِمَ أَنَا
تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنْ
مَرَكْنَا إِلَى اللَّهِ وَالْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ فَسْتَدْعُونِ
مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفَؤُفِرُ مِنْ يَدَيْهِ إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ
فَوَقَّيْهِ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِالْفِرْعَوْنَ سُوءُ

سَوَّ الْعَذَابَ **وَ**إِذْ تَحْجُورُ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضَّعْفَاءُ
لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا **وَ**إِنَّا كُنَّا بِتِعَافِهِمْ لَنَعْمُونَ
عَدَانَا صِيبًا مِنَ النَّارِ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا **وَ**إِنَّا كُنَّا فِيهَا
إِذَا لَلَّهِ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ **وَ**قَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ
لِحِزْبِهِ **بِ**هَمَزٍ **إِ**ذْ عَوَّازُكُمْ يَخْفِفُ عَنْ أَيُّومٍ مِّنْ
الْعَذَابِ **قَالُوا** **أَوَلَمْ تَكُنْ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ**
قَالُوا **بَلَىٰ قَالُوا** **فَإِذْ عَوَّازُكُمْ** **أَعَالَ كَافِرِينَ** **لَا مِصْرَ لَهُ**
إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا **وَ**الَّذِينَ آمَنُوا **فِي** الْحَيَاةِ الدُّنْيَا **وَبِهِمْ يَرْحَمُونَ**
لَا شَهِادَ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَدَلُهُمْ **وَلَهُمْ**
الْأَعْنَةُ **وَلَهُمْ** **سُؤَالُ الدَّلِيلِ** **وَلَقَدْ** **تَتَنَامَوْنَ** **سِ** **يَهُ** **الْهَدَىٰ** **وَأَوْتَيْنَا**

اننا نعوضون عنها نذروا عشيًا يوم تقوم الساعة
ادخلوا الآخرة من غير حساب

يُنَايِرُ أَيْلَ الْكِتَابِ هُدًى وَذِكْرًا فِي الْأَلْبَابِ
فَاضْبِرْ أَوْ عَدَلْ لِلَّهِ حَقُّ وَإِنْ تَعَفَّرْتَ لَذَنْبِكَ وَرَسَخَ
بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعِيشَةِ وَالْإِبْكَارِ أَرَأَيْتَ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ
فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَيُّهُمْ أَزْيَفٌ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا
كِبَرُ مَا هُمْ بِهَا لُغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ
لَخَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَئِنْ
أَكْثَرَ النَّاسُ لَا يَعْلَمُونَ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ قَلِيلًا مِمَّا تَذَكَّرُونَ
إِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ
لَا يُؤْمِنُونَ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُوا اسْتَجِبْ لَكُمْ إِنْ أَلَيْسَ تَكْفُرُونَ

يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ
اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لَتَكُونُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مَبْصُورًا
إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا
يَشْكُرُونَ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَلَنِي
تَوَفَّكُونَ كَذَلِكَ يُؤْفِكُ الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ مُخَذَّذِينَ
اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَ
فَأَخْزَصُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكُمْ
اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
قُلْ إِنِّي نَهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا

جَانِي الْبَنَاتِ مِنْ يَدِي وَأَمَرْتُ أَنْ أُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ
هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ
ثُمَّ يَخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِيَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ ثُمَّ لَكُمْ زُيُوجًا
وَمِنْكُمْ مَرْبُوتُونَ مِنْ قَبْلُ وَلِيَبْلُغُوا أَجْلَ امْسِيٍّ وَلَعَلَّكُمْ
تَعْقِلُونَ هُوَ الَّذِي يَحْيِي وَيُمِيتُ فَآذِقْهُمْ أَمْرًا فَأَمَّا
يَقُولُ الْكَافِرِينَ كُنْ فِيكُمْ فَتَرْجَى إِلَيْهِ الَّذِينَ يَجَادِلُونَ فِي آيَاتِ
اللَّهِ أَنْ يَضْرِبُونَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ وَمِمَّا أَرْسَلْنَا
بِهِ رَسُولًا فَسَوْفَ نَعْلَمُونَ إِنْ لَّا غَلَا لِي فِي أَغْنَا قَهْرِهِمْ
وَالسَّالِسِلْ يُسَجَّوْنَ فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ثُمَّ
قِيلَ لَهُمْ إِنَّمَا كُنْتُمْ تَشْرِكُونَ مِنْ رِزْقِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا

عَنْبَلُ الْمَكْرُورِ يَعْلَمُ شَيْئًا كَذَلِكَ يَضِلُّ اللَّهُ

الْكَاثِبِينَ ^{الْكَاثِبِينَ} يَلْعَنُ اللَّهُ الْكَاثِبِينَ كَثَرَتْ نَفْسُ حُونَ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ

الْحَقِّ وَمَا كَثُرَتْ مَرَحُونَ إِذْ خَلَوَ الْبُؤَابُ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ

فِيهَا فَيَلْسَنُ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ فَأَصْبَرَ إِنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقٌّ فَمَا

نُرِيكَ بِغَضِّ الدَّيِّ نَعْدُهُمْ أَوْ تَوْفِيكَ فَاإِنَّا يُرْجَوُ

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَرَقَ ضُنَّا عَلَيْكَ

وَمِنْهُمْ مَرَلٌ تَقْصُصُ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَّسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ

بَابَهُ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ

الْمُبْطِلُونَ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَنْعَامَ لِيَتْرَكَ بِوَمِنْهَا

وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَا تَسْلُغُوا عَلَيْهَا

حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا عَلَى الْفَلَاحِ
تَحْمِلُونَ قِيَمَكُمْ آيَاتُهُ فَإِنَّ آيَاتِهِ تُخْفَى كَثِيرًا عَنْ
يَسِيرٍ وَإِنِّي لِأَرْضٍ فَيُظَرُّ وَإِنْ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
كَانُوا أَكْثَرُ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَأَثَارًا فِي الْأَرْضِ فَالْغَيْبِ
عَنْهُمْ مَا كَانَ يُؤَيِّسُ بَنِي إِسْرَءِيلَ فَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ
فَرَحِبُوا بِمَا لَدَيْنَاهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَخَافُوا حَقَّهِمْ مَا كَانَ يُؤَيِّسُ بَنِي إِسْرَءِيلَ
فَلَمَّا رَأَوْا بَاسَنَا قَالُوا اأَمْنًا بِاللَّهِ وَحَدُّهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا
بِهِ مُشْرِكِينَ فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَاسَنَا سَنَةً
الَّتِي قَالَتْ خَلَّتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَاكَ الْكَافِرُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَإِلَّا تَنْبَغِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ثَنِيْلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُلْنَا
عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ
لَا يَسْمَعُونَ وَقَالُوا لِقُلُوبِنَا فِي أَكِنَّةٍ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَ
فِي أَذَانِنَا وَقَوْمٌ يُبَيِّنُا وَبَيْنَكَ حِجَابٌ فَاغْمِزْ أُنْثَاءً مَالِكًا
قُلْ إِنِّي أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُ الْوَحْدُ
فَأَسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ
لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ قُلْ أَنتُمْ تَكْفُرُونَ
بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَادًا ذَٰلِكَ

رَبِّ الْعَالَمِينَ وَجَعَلْ فِيهَا رُءُوسَ فُجُورٍ وَمَا بَارَكَ
فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهُ لِمَنْ أَهْلَ الْجَنَّةِ أَيَّامٍ سَوَاءٍ لِّلْمُسَائِلِينَ
ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ
اِئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ
سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأُفِجِي فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرًا وَزَيَّنَّا
السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ
الْعَلِيمِ فَإِذَا غَرَضُوا فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِّثْلَ
صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ إِذْ جَاءَهُمُ الرُّسُلُ مِنْ رَبِّهِمْ
وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنزَلَ
مَلَائِكَةً فَا تَبَايَعْنَا بِأَسْوَءِ كَافِرِينَ فَمَا عَادُوا فَا تَسْتَكْبِرُوا

فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا
قُوَّةً أُولَئِكَ الَّذِينَ يَخْلَعُ عَنْهُمْ هُوًّا أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً
وَكَأَنَّا بِآيَاتِنَا تَجْحَدُونَ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ رِيحًا صَرْصَرًا
فِي أَيَّامٍ مَحْصُوتٍ لِنُدْيقَهُمْ وَعَذَابُ الْآخِرَةِ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَالْعَذَابُ الْآخِرَةُ أَخْزَىٰ وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ وَأَمَّا هُودُ
فَهَدَيْنَاهُمْ فَأَسْتَجَبُوا لِعِمِّي عَلَى الْهُدَىٰ فَأَخَذْتَهُمُ
صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ وَنَحْنُ الَّذِينَ
أَمَنُوا وَكَأَنَّا يَتَقَوُّونَ وَيَوْمَ يُخْشَرُ عَذَابُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ
فَهُمْ يَنْزَعُونَ حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ
وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَقَالُوا لَوْلَا جُودُهُمْ

لَمْ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا انْظُرْنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ
وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ وَمَا كُنْتُمْ
تَتَذَكَّرُونَ أَلَيْسَ هَذَا عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ
وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ
وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرَأَيْتُمْ فَاصِحَتُمْ
مِنَ الْخَاسِرِينَ فَإِنْ ضُرِبُوا قَالَ نَارُ مَثْوًى لَهُمْ وَإِنْ يَسْتَعْجِلُوا
فَمَا لَهُم مِنَ الْمُعْتَبِينَ وَقِيضَ لَهُمْ نَأْفٍ يَنْوَالُهُم بِأَيْدِيهِمْ
وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أَمْرِ قَدْ خَلَتْ عَنْ قُلُوبِهِمُ
مِنَ الْحِزْنِ وَأَلْأَنَرْنَا لَهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ فَلَمَّا بَدَأَ

فَلَنَذِقَنَ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَجَّ بِهِنَّ السُّؤَالُ الَّذِي
كَانُوا يَعْمَلُونَ ذَٰلِكَ جَزَاءُ اللَّهِ النَّارُ الَّتِي فِيهَا
دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءُ مَا كَانُوا يَأْتُونَ بِآيَاتِنَا يَتَخَدَّوْنَ وَقَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا رَبَّنَا إِنَّا آلُ الْلَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ نَجْعَلُكُمْ
تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَ مِنَ الْإِسْقَلِينَ **إِنَّا** الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ
ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا
وَابْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهُ
أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ نُنَزِّلُ فِيهَا مَائِدًا تَزِينُ **وَمِنْ** أَنْهَا
أَحْزَنُوا مَرْءًا إِلَى اللَّهِ وَعَبِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّهُ مَرْءٌ

الْمُسْلِمِينَ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ
أَخْزَفُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ
حَمِيمٌ وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا ذُو حِظٍّ
عَظِيمٍ وَمَا يَنْزِعُ عَنْكَ هَٰذَا الشَّيْطَانُ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ
هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ
وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ
إِنْ كُنْتُمْ آيَاةً تَعْبُدُونَ فَإِذَا تَسَكَّرُوا بِالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ
يَسْخَرُونَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَأْتِي
تُرَى الْأَرْضِ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ
إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتِ إِنَّهُ عَلَىٰ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِنَّ الَّذِي

سَجَدَ

إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْقِ
فِي النَّارِ خَيْرًا مِّنْ يُلْقِيهِمُ الْمَلَكُ الْغَيْمَ أَمْ شَاءَ عَيْنُ
إِنِّهٖ يَمَّا يَعْمَلُونَ بِصِيرَةٍ أَتَىٰ آلَ الْكَافِرِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ
وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ
خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ مَا يَقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ
قَالَ الدُّسُوسُ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ مُغْفِرٌ وَذُو عِقَابٍ
الْغَيْمِ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَجَبًا لَقَالُوا الْوَلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ
الْعَجَبِ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَٰئِكَ يُنَادَوْنَ
مِنْ مَكَّانٍ عَرِيجٍ وَقَدْ كَانُوا يَتَنَادَوْنَ مِنَ الْكِتَابِ فَاخْتَلَفَ

فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ
لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ مِنْ عَمَلِكَ صَالِحًا فَلِنَقْبِهِ وَمَنْ أَسَاءَ
فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَالِمٍ لِلْعَبِيدِ إِلَيْهِ يَرْجِعُ السَّاعَةَ
وَمَا تَخْرُجُ مِنْ شِمَارَاتِ مَلَائِكَةٍ بِهَا مَا تَحْمِلُونَ إِنَّنِي
وَلَا تَضَعُ الْأَبْعَامُ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ إِنْ شِرْكَائِيَ قَالُوا الذُّنُوبُ
مَامِنًا مِنْ شَهِيدٍ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ
قَبْلُ وَظَنُّوا مَا لَهُمْ مِنْ حِجَابٍ لَا يَسْمَعُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَائِ
الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَوْسَرْ قَوِّطٌ وَلَئِنْ أَقْنَاهُ رَحْمَةً مِّنَّا
مِنْ بَعْدِ ظَرِّهِ لَيَقُولَنَّ هَذَا إِلَى وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ
قَائِمَةً وَلَئِنْ رَجَعْتُ إِلَى رَبِّي لَأَكُنَّ مِنَ النَّاسِ

الْحَقِيقَةِ
الْمُتَّقِينَ

الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَئِنْ يَتَّبِعُهُمْ مِنَ عَذَابٍ غَلِيظٍ
وَإِذْ أُنْعِمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَغْرَضُوا ثُلَاثَ جَنَابٍ وَإِذْ أَمْسَاهُ
الشَّرْقُ فَلَدَعَا غَيْرِيضٌ قُلْ لَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ

كَفَرْتُمْ بِهِ مِنْ أَمْرٍ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ
سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ
لِلْحَقِّ أَوْ لِكَافِرٍ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ أَلَا إِنَّهُمْ
فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِمْ أَلَا إِنَّهُمْ كَانُوا مُجِيطِينَ

سُورَةُ غَافٍ خَمِيسُونَ آيَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدُكَ كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ

وَمَا نَقَرُوا مِنَ الْأَمْرِ بِعَدِمِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بِنِعْيَانِهِمْ وَلَوْلَا
كَلِمَةُ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى الْإِجْلِ مَسِيٍّ لَقَضَىٰ بَيْنَهُمْ
وَأَزَالُ الَّذِينَ أُوْرُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لِمَنْ شَاءَ مِنْهُ
مُرِيبٍ فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ
وَقُلْ أَمَرَ اللَّهُ بِمَا نَزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ
لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُ نَأْوِلُكُمْ
أَعْمَالُكُمْ لَا حِجَةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ
الْمَصِيرُ وَالَّذِينَ يَخْجَرُونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِهِ مَا اسْتَحْيَبَ
لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةً عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ
عَذَابٌ شَدِيدٌ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ

وَالْمُتَزَانُ وَمَا يَذُرُّكَ لَعَالِ السَّاعَةِ قَرِيبٌ يَسْتَجِيبُهَا
الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُتَفَقِرُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ
أَنَّهُ الْحَقُّ إِلَّا زِلْزَالٌ الَّذِي تَارَوْتَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ
بَعِيدٍ اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَن تَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ
الْعَزِيزُ فَكَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزَّلَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَن
كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ
مِنْ نَّصِيبٍ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُم مِّنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَلِكَ
بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ
لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ تَرَى الظَّالِمِينَ مَشْفِقِينَ خِمْمَا كَسَبُوا وَهُمْ
وَأَقْعَبُهُمُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتٍ

١١١ الْجَنَاتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ

ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

قُلْ لَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن

يَقْرَفْ حَسَنَةً نَّزَّلَ لَهُ فِيهَا حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِن يَدِينَا اللَّهُ تَخِثَمِ عَلَيْهِ

قَلْبُكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيَجْعَلُ الْحَقَّ كِمَاتَةً إِنَّهُ

عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ

وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ

آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُم مِّنْ فَضْلِهِ وَالْكَافِرُونَ

لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَأَوْسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لِيَبْغُوا فِيهِ

فِي الْأَرْضِ وَالْكَرْبِ يُنْزِلُ بِقَدَرِ مَا يَشَاءُ أَنَّهُ بِعِبَادِهِ خَيْرٌ نَصِيرٌ
وَهُوَ الَّذِي يُنْزِلُ الْغَيْثَ عَنَّا لِنَعْبُدَ مَا قَطَّوْا وَيُنْشِئُ رَحْمَتَهُ
وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
بَيْنَ فِيهِمَا مِنْ ذَاتَةٍ وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ وَمَا
أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَن
كَثِيرٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ
وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ إِنْ يَشَاءُ
يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلُنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ أَوْ يُوقِفَهُمْ مِمَّا كَسَبُوا وَيَعْفُ
عَن كَثِيرٍ وَبَعَثَ الَّذِينَ يُحَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ حِسَابٍ

فَمَا أُوتِيَتْهُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَمَا كَانَ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ
وَلَقَدْ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ وَالَّذِينَ يَخْتَفُونَ كِبَاءَهُ
الْآثِمِ وَالْفَوَاحِشَ إِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا
لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَعَمَّا رِزْقَاهُمْ
يُفْقُونَ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ وَجِزَاءُ سَيِّئَةٍ
سَيِّئَةٌ مُّثْلُهَا مِنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ
الظَّالِمِينَ وَلَمَّا نَتَصَرَّعْدَ ظُلْمَهُ فَأُولَٰئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ
سَبِيلٍ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي
الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَنْ صَرَّ وَغَفَرَ
إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ يَنْتَصِرَ

مِنْ نَعْدِهِ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَذَا
إِلَى مَرَدٍّ مَرْسِيٍّ وَتَرَى فِيهِمْ كِبْرُورًا وَعِزُّونَ عَلَيْهِمْ خَاشِعِينَ
مِنَ الظَّالِمِينَ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرَفٍ خِيفَةً وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ
الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا إِنَّ
الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُقِيمٍ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أُولِيَاءٍ يُصَرِّفُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ وَعَنْ يَمِينِ اللَّهِ فَمَالَهُ مِنْ سَبِيلٍ اسْتَجِبُوا لِلرَّبِّ
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمَ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُم مِّنْ مَّجَاءٍ
يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُم مِّنْ تَكْوِينٍ فَاذْغُرُّوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ
عَلَيْهِمْ حَفِظًا أَنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ وَأَنَا أَذِقُ الْإِنْسَانَ مِثْلًا
رَّحْمَةً فَرِحَ بِهَا وَإِنْ تُضِمْ لَهُمْ سُوءًا فَمَا قَدْ قَاتُوا أَيْدِيَهُمْ قَاتَ

۱۹ اَخْرِجُونَ وَالَّذِي خَلَقَ الْاَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ

مِنْ الْفَلَاحِ وَالْاِنْعَامِ مَا تَرْضَوْنَ لَتَسْتَوِيَ عَلَى ظُهُورِهِ

تَنْذِكُكُمْ وَإِنَّمَا تَكُونُونَ اِلَّا نَسْوِيَّةٌ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ

الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا لِلرَّبِّ نَسَا

لْمُنْقَبِذِينَ وَجَعَلُوا لَهُمْ عِبَادَهُ جَزَاءً الْاِنْسَانِ لَكَ فَوْرٌ مُبِينٌ

أَمْ اتَّخَذْتُمْ مَا يَخْلُقُ نِسَاءً وَاصْفِيكُمْ بِالْبَيْنِ وَإِذَا بَشَّرَ

أَحَدَهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ

كَبِيمٌ أَوْ مَنْ يَنْشُؤُ فِي الْحُلِيِّةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ

وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ اِنَّا نَا شَاهِدُوا

خَلْقَهُمْ سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ وَقَالُوا لَوْ شَاءَ

لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ مَا هُمْ بِدَلِيلِكَ فَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ إِلَّا
يَخْرُصُونَ أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا بَعْدَ قِيلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ
بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّقْتَدُونَ
وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ
مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ آثَارِهِمْ مُّقْتَدُونَ قَالَ وَلَوْ
جِئْتُكُمْ بِآهِدٍ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا
أَرْسَلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ فَانْتَقَسْنَا مِنْهُمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الْمُكَذِّبِينَ وَإِذْ قَالَ الرَّهْمِيُّ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنِّي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ
إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً
فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ بَلْ مَتَّعْتُ هَؤُلَاءَ وَآبَاءَهُمْ حَيَاتٍ

جَاهُ الْحَقِّ وَرَسُولٍ وَمَا جَاهُ الْحَقِّ قَالُوا هَذَا
عَلَى رَجُلٍ أَنَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَا فِرُونَ قَالُوا لَوْلَا نَزَلَ هَذَا الْقُرْآنُ مِنَ
السَّمَاوَاتِ عَظِيمٍ أَهْمُ يَقْسُمُونَ رَحْمَةً رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمًا بِيَدِهِمْ
مَعِيشَتُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ
بَعْضٍ رِجَالٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سَخِرَ بِأَوْ رَحْمَةً
رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً
لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِيُوتِيَهُمْ سُقْفًا فَرُضْتُمْ
وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ وَلِيُوتِيَهُمُ آيَاتٍ وَسُرُرًا عَلَيْهَا
يَتَّكِنُونَ وَخُرُقًا وَزَكَاةً لِمَا مَتَّلَعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ عِنْدَ رَبِّكَ لِلتَّقْوَى وَمَنْ يَعْمُرْ عِرْشَ رَبِّكَ

تَقِيصُهُ شَيْطَانًا فَمَوْلَاهُ قَرِيرٌ وَأَنَّهُمْ لَيَصَلُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ
وَيَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ مُفْتَدُونَ حَتَّى إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي
وَبَيْنَكَ بَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَيَنْبِقِرَ الْقَرِيرُ وَلَيُنْفِخَنَّ عَذَابُ الْيَوْمِ
إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ أَفَأَنْتَ تَنْمُوعُ الصَّمَّ
أَوْ تَهْدِي الْعُيَمَ وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ فَلَمَّا نَذَرْنَاهُمْ
بِكَ فَأَنَامَهُمْ مُشْتَقِمُونَ وَأَوْفُرِيكَ الذِّبَى وَعَدَنَاهُمْ فَأَنَامَا
عَلَيْهِمْ مُقْتَدِرُونَ فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوْحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ
عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَإِنَّهُ لَازِكُّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسُوْبِ
تَسْلُونَ وَإِسْلَافٍ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا
مِنْ دُونِ الْحَمْرِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا

الْمَرْعُورَ وَمَلَائِيهِ فَقَالَ لِي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَلَمَّا
جَاءَهُمْ بَيَانُنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ وَمَا زِيَرُهُمْ مِنْ آيَةٍ
إِلَّا هُمْ أَكْبَرُ مِنْ خُفْيَاهَا أَخَذْنَاهُم بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
وَقَالُوا يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ إِنَّنَا
لَمُهْتَدُونَ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْتَكِبُونَ
وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ
أَلْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا أَبْصُرُونَ أَفَأَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا
الَّذِي هُوَ مُهَيَّيٌّ وَلَا يَكْفُرُونَ فَلَوْلَا الْفِرْعَوْنُ عَلَيْهِ السُّورَةُ
مِنْ ذَهَبٍ أَوْ جَامِعَهُ الْمَلِيكَةُ مُقْتَرَبِينَ فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ
فَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ فَلَمَّا أَسْفَوْنَا انْتَقَبْنَا مِنْهُمْ

مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ فَجَعَلْنَاهُمْ سُلَفًا وَمَثَلًا
لِّلْآخِرِينَ وَمَا ضَرْبُ ابْنِ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ
وَقَالُوا الْمُنَاجِيزُ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ
خَصِمُونَ أَفَهِوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا
لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ
يَخْلُقُونَ وَإِنَّهُ لَعِلْمُ السَّاعَةِ فَلَا تَمُوتُنَّ فِيهَا وَابْتَغُوا هَذَا
صِرَاطَ مُسْتَقِيمٍ وَلَا يَصُدُّكُمْ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ
مُبِينٌ وَمَلَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ
وَلَا يَبِينَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَخْتَلَفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
أَنَّهُ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطُ مُسْتَقِيمٍ

فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابٍ
يَوْمَ الْيَوْمِ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ يَا عِبَادِ
لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْآيَاتِنَا
وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ
يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصَفَائٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَائِدَاتُهَا
الْأَنْفُسُ وَنَزْلُهَا أَعْيُنٌ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي
أُورَثُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا
تَأْكُلُونَ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ لَا يَفْتَرِعُهُمْ
وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ وَمَا ظَنُّنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ

٢٦

ونادوا

وَيَادَا إِبْرَاهِيمَ لِيُقْضَىٰ عَلَيْنَا قَالِ إِنَّكُمْ مَأْكُونُونَ لَقَدْ
جِئْنَاكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ كَثَرَكُمْ لِّلْخَوَافِ هَوْنٌ أَمْ أَمْرٌ

أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ **أَنظُرْ**
بَلَىٰ وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ
الْعَابِدِينَ سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ
عَمَّا يَصِفُونَ قَدْ زُهِمَ نَجْوَاهُمْ وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يَلَاقُوا يَوْمَهُمُ
الَّذِي يُوعَدُونَ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهُ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهُ
وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
وَلَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي يَدْعُونَ مَرْئِي وَنَبِيٍّ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ شَهِدَ

بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ
فَأَنزِلْ فِي قُلُوبِ قَوْمِكَ وَقِيلِهِ يَا رَبِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ فَاصْفَحْ
عَنْهُمْ وَقُلْ سَأَلْتُ فَسُوفَ يَعْلَمُونَ

سُورَةُ الدَّخَانِ خَمْسُونَ وَحَسْبُ عِلَالِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا
مُنذِرِينَ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ أَمْ أَعْرَضْنَا عَنْ آيَاتِنَا
كُنَّا مُرْسِلِينَ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنَّ كُنُتُمْ مُوقِنِينَ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ

الْأَوَّلِينَ بَلَّغْتُمْ فِي شَكِّ يَلْعَبُونَ فَأَتَقَبَّ يَوْمَ تَأْتِي

السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٢

اَكْثَفَ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ أَلَيْسَ لَهُمُ الذِّكْرُ

وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ثُمَّ لَوَّا عُنُوفَهُمْ وَقَالُوا مَعْأَمِمْجُونٌ

إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ يَوْمَ

نَنْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ

فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ أَزَىٰ أُولَٰئِكَ عِبَادَ اللَّهِ إِنَّكُمْ

رَسُولٌ أَمِينٌ وَإِنْ لَا تَعْلَمُوا عَلَى اللَّهِ أَنِّي أَتِيكُمْ بِسُلْطَانٍ

مُبِينٍ وَإِنِّي عَلْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا

فَاعْتَرِلُونِ فَدَعَا رَبَّهُ أَنْ هُوَ أَقْوَمُ مَجْرُمُونَ فَأَنْسِرْ عِبَادَ ١٣

لَيْلًا إِنْ كُمْ مَشْعُورٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعْرُوفٌ
كَرَّ كُورًا مِنْ جَنَابِ وَعِيُونَ وَرُفُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ
وَنِعْمَ كَانُوا فِيهَا فَالِهِينَ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا
آخِرِينَ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ
وَلَقَدْ أَخَذْنَا مِنْ آلِ إِبْرَاهِيمَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ مِزْجًا مَعُونًا
أَنَّهُ كَانَ عَالِيًا مِنَ الْمُشْفِيزِينَ وَلَقَدْ اخْتَرْنَا لَهُمْ عَلَى عَالِي
الْعَالَمِينَ وَآتَيْنَاهُمْ مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُبِينٌ أَنَّهُمْ لَا يَتَّقُونَ
إِنْ هِيَ إِلَّا أَمْوَالُنَا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُنْزَحِينَ فَأَنقَضْنَا بِآيَاتِنَا
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ أَفَمْ خَيْرٌ لَكُمْ قَوْمٌ تَبِعُوا الَّذِينَ هَرَبُوا مِنْ قُلُوبِهِمْ
أَهْلَكَ كُنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ

وَالْآخِرُ وَمَا بَيْنَهُمَا لَا عِجَبٌ مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنْ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ أَنْتُمْ الْفَضْلُ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ
يَوْمَ لَا يَنْفَعِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْءٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ
اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ إِنْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ طَعَامٌ لِّلْأَشْمَةِ
كَأَلِ الْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ كَغَلِي الْحَمِيمِ خُذُوهُ
فَالْعَنَلُوهُ إِلَى سَوَاءٍ الْحَمِيمِ ثُمَّ صَبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ
الْحَمِيمِ ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ إِنْ هَذَا مَا كُنْتُمْ
بِهِ تَمْتَرُونَ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ
يَلْبَسُونَ مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَقَابِلِينَ كَذَلِكَ
وَزَوْجَتُهُمْ جُجُورٌ عِينٌ يُدْعَوْنَ فِيهَا بِكُلِّ فاكِهَةٍ

أَمِينٌ لَا يَذُقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ لَا الْمَوْتَ الْأُولَى وَوَقَّعَهُمْ
عَذَابُ الْحَجِيمِ فَضَلَّكَ رَبُّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
فَأَمَّا يَتَذَكَّرُ أَلْسَانُكَ لَعَلَّ يَتَذَكَّرُونَ فَارْتَقِبْ أَيْهَمُ
يَوْمَ الْجَائِيَةِ مُرْتَقِبُونَ ثَلَاثُونَ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدُ تَنْزِيلِ الْكِتَابِ مِنْ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبْدُؤُا
مِنْ ذَاتِ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ وَخِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا
أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ
الرِّيَاحِ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ

عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَإِنَّ حَادِيثَ بَعْدَ اللَّهِ وَإِيَّاهُ يُؤْمِنُونَ
وَيْكُ لِكُ الْفَالِ أَنْ يَمِيعَ آيَاتِ اللَّهِ تُشْلَى عَلَيْهِ ثُمَّ يَجِرُ
مُسْتَكْبِرًا كَانَ لَمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ وَإِذَا عَلِمَ
فَرَأَيْنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ
فَرَوَاهُمْ جَهَنَّمَ وَلَا يَغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا
مَا اتَّخَذُوا أَمْوَالَهُمْ آلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ هَذَا
هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مُرَجِرٌ
إِلَيْهِ اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْخَيْلَ لِتَجْرِيَ الْفُلُكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلْيَسْتَعْمِلُوا
مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ

تَفَكَّرُونَ قُلِ الَّذِينَ آمَنُوا خِفُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ
اللَّهِ لِيُجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ فَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا
فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَافَعًا فَمَا تَرْجِعُونَ وَلَقَدْ
آتَيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّورَ وَزَقْنَاهُمْ
مِنَ الطِّيبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ وَآتَيْنَاهُمُ الْيَتِيمَاتِ
مِنَ الْأَمْوَالِ فَاخْتَلَفُوا الْأَمْوَالَ بَيْنَهُمْ فَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ بَغْيًا
بَيْنَهُمْ أَزْرَأَ نَبْكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ
الَّذِينَ لَا يَعْمَلُونَ إِنَّهُمْ لَنُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ
بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ هَذَا بَصَائِرُ لِلنَّاسِ

لِلنَّاسِ وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ
اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمُ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مِّمَّنْهُمْ وَمَنْ تَتَّبِعُوا فَإِنَّمَا تُجْحَمُونَ وَخَلَقَ
اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ
وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوْيَهُ وَأَصْلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ
عِلْمٌ وَخِزْيَةٌ عَلَيْهِ سَمْعُهُ وَقَلْبُهُ وَجَعَلَ عَلَيْهِ بَصَرَهُ غِشَاوَةً
فَرَىٰ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا
حَيَاتُنَا الدُّنْيَا مَمُوتٌ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا
لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ وَإِذَا نُسِئَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا
بَيِّنَاتٍ مَا كَانُوا يَحْكُمُونَ إِلَّا أَنْ قَالَ الْإِثْمَانَا إِنَّا أَنْ كُنْتُمْ

صَادِقِينَ قُلِ اللَّهُ يُحِبُّ كُفْرَكُمْ ثُمَّ تَجْمَعُكُمْ
إِلَى يَوْمٍ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ وَلِلَّهِ
مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ نَقُومُ السَّاعَةَ يُؤْمِرُ بِحُجْرٍ
الْمُبْطُولِ وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَائِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى
كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ هَذَا كِتَابُنَا
يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ
فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَتِهِ
ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ أَتَى
نُشْرَى عَلَيْكُمْ فَاسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنتُمْ قَوْمًا مُجْرِمِينَ وَإِذَا قِيلَ
إِذَا عَذَابُ اللَّهِ هَاجُوَ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ

مَا السَّاعَةُ أَنْ تَنْظُرَ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُشْفِقِينَ وَلَا نَهْمُ
سَيِّئَاتٍ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ قَارُكَ أَنْوَابِهِ يَنْفِرُونَ
وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنسِيكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا وَمَا وَكُمُ
النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ لَكُمْ أَنْ تَكُمُ اتَّخَذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ
هُزُوءًا وَغَرَّتْكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ لَا تَخْرُجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ
يُتَعَبَتُونَ فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَهُ الْكِبَرُ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَهُوَ
يَوْمَ الْأَحْقَافِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ **ثَلَاثُونَ وَأَرْبَعُ آيَاتٍ**
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْدُ تَزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ مَا خَلَقْنَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَ
الَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا نُنْذِرُ لَمْ يُعْزِزْهُمْ قُلُوبُهُمْ فَلَا يَرَأَوْنَ أَهْتَاجَ مَنْ مَّا نَدْعُوهُمْ مِنْ
دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادْنَاهُ أَنْ يَأْتِيَنَّكَ السَّمَاءُ سُبُوحًا
إِنْشَائِيًّا فَكَانَ كَذِبًا أَوْ أَثَارَةَ مِنْ عِلْمٍ أَنْتُمْ صَادِقِينَ
وَمَنْ أَصْلَحَكُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ مِنْ بَنِي آدَمَ لَا يَجِبُ لَهُ الْيَوْمَ
الْقِيَمَةُ وَهُمْ عَنْ عَائِلِهِمْ غَافِلُونَ وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا
لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ وَإِذَا نُنْزِلُ عَلَيْهِمُ آيَاتُنَا
بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ
أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا
هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفْعَلُونَ فِيهِ كَفَى بِهِ شَهِيدًا لِنَبِيِّكُمْ وَهُمْ

وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ قُلْ مَا كُنْتُ بِدَاعٍ مِنَ الرُّسُلِ وَمَا
أَدْرِي مَا يَفْعَلُ بِي وَلَا بِيَكُمْ إِنْ اتَّبَعَ إِلَّا مَا يَوْحِي إِلَيَّ وَمَا
أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ
وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَأَمَنْ وَاسْتَكْبَرْتُمْ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ
آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرٌ مِمَّا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ
فَسَيَقُولُوا هَذَا أَفْكٌ قَدِيمٌ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابٌ مُوسَى
إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِمَا نَكْرِهَتْ يَدَايُنَا
الَّذِينَ ظَلَمُوا وَيُنْزِلُ لِلْمُحْسِنِينَ الَّذِينَ قَالُوا رَبَّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا
فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَلِيُكَفِّرَ عَنْ أَصْحَابِ الْجَنَّةِ خِلَافَهُنَّ

فِيهَا جَزَاءٌ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَصَيَّا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ
إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلُهُ
وَفَصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ اشدَّهُ وَبَلَغَ اربعِينَ سَنَةً
قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَزْكَىٰ رِعْمَتِكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ
وَالِدَيْهِ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي
اتَّقِيكَ الْيَكُومُ وَاللَّيْلُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ تَقْبَلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ
مَنْ مَحْمُولًا وَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَدَ الصَّادِقُ
الصَّدَقِ الَّذِي كَانُوا يَعِدُونَ قَالُوا لِلَّهِ قَالَ لِلَّهِ
أُولَٰئِكَ مَا اتَّعَدْتَنِي أَنْ أَخْرَجَ وَقَدْ خَلَّتِ الْقُرُونُ مِنْ
قَبْلِي وَهُمْ يَدْعُونَ نَحْنُ اتَّعَدْنَا لِلَّهِ وَبِئْسَ الَّذِي تَقُولُ

فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ
الْقَوْلُ فِي أَمْرٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجَحِيمِ وَالْأَنْزِلَ إِنَّهُمْ كَانُوا خَالِفِينَ
وَلِكُلِّ أَرْجَاتٍ مِمَّا عَمِلُوا أَوَّلَ يَوْمٍ فِيهِمْ رَءِمًا لَهُمْ وَأَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أِذْ هُمْ فِي طَبَائِثِ كُفْرِهِمْ
حَيَاتِكُمْ الدُّنْيَا وَأَنْتُمْ تَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ
الْمُؤْنِسِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ يُغْضَىٰ لِحُقُوقِهِمْ وَمَا كُنْتُمْ
تُفْسِقُونَ وَإِذْ كُنَّا خَائِعِينَ إِذْ أَنْذَرْنَاهُ بِالْأَحْقَافِ
وَقَدْ خَلَّتِ النَّذِيرُ مِنْ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا
اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ قَالُوا الْحِيتَانُ أَنْتُمُ
لِتَأْكُلُنَا مِمَّا عَمِلْنَا فَانْتَابُوا عَمَّا نَعْبُدُنَا أَنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ

قَالَ تَمَّا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي
أَرِيكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ
قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مِمَّنْ نَبْلُغُهُمْ مَا اسْتَجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا
عَذَابٌ أَلِيمٌ تَدْرِكُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْحَوْا صِحُّوا لَا
مَسَاسِكُمْ كَذَلِكَ تَجْزِي الْقَوْمَ لَجُّمِينَ وَلَقَدْ مَكَانَهُمْ
فِيمَا أَنْزَلْنَا فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَآبْصَارًا وَأَفْئِدَةً
فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ
إِذْ كَانُوا يَتَّخِذُونَ آيَاتِ اللَّهِ وَحَاقِقِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِئُونَ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَ الْقُرَى وَصَرَّفْنَا
الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ فَلَوْلَا نَصْرُهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا عِزًّا مِنْ

مِنْ رِزْقِ اللَّهِ قَرَّبَنَا إِلَهُهُ بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكَ أَفْكَهْمُ
وَمَا كَانُوا يَنْتَرُونَ وَلَا ذَرْفًا إِلَيْكَ تَفَرَّقَ الْجَنَّتِ مَعَهُ
الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلُوا إِلَى قَوْمِهِمْ
مُنْذِرِينَ قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ
مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَالْطَّرِيقِ
مُسْتَقِيمٍ يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَاجْبُوهُ يُغْفِرَ لَكُمْ
مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَتَجْرُكُمْ فَزَعَلَابِ الْيَمِّ وَمِنْ كَيْفَ دَاعِيَ اللَّهِ أَنْهَا
فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ
مُبِينٍ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَمْ يَغْيِرْ
بِخَلْقِهِ بَيِّنَاتٍ عَلَىٰ أَنْ يَحْيِيَ الْمَوْتَىٰ بَلْ إِنَّهُ عَلَىٰ شَيْءٍ قَدِيرٌ

وَيَوْمَ يُعْزِزُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ لَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا
بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ فَاضْمِرْ
كَمَا صَبَرُوا لَوْلَا الْعَزْمُ مِنَ الرَّسُولِ لَأَنْتَبَحُجَّالَهُمْ كَانَهُمْ يَوْمَ
يَوْمٍ مَا يُوْعَدُونَ لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَارٍ بِلَاغٍ فَهَلْ يُهْلَكُ
يَسُو الْفِتَالِ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ **أَرْحُوبُ الْيَةِ**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ وَالَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَيْنَا مِنْهُ وَهُوَ الْحَقُّ
مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَالَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ

الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ
فَإِذِ الْقِتْمَةُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضْرِبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْخَفُوا
فَشَدُّوا الْوَتَاقَ فَمَا مَتَابِعْدُ وَإِنَّمَا فِذَا حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ
أُوزَارَهَا ذَٰلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَٰكِنْ لِيَبْلُو
بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَن يُضِلَّ
أَعْمَالُهُمْ يُعْطِيهِمْ وَصْلِحْ بِاللَّهُمْ وَيَدْخُلْهُمْ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا
لَهُمْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ نَصَرُوا اللَّهَ نَيَّصِرْكُمْ وَتَنْتَصِرَ
أَقْدَامُكُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَالَى اللَّهُ وَضَلَّ أَعْمَالُهُمْ
ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَخْبَطَ أَعْمَالَهُمْ فَأَمْ يَسِيرُوا
فِي الْأَرْضِ قَبْضًا وَكَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ قَبْلَهُمْ دَعَا اللَّهُ عَلَيْهِمْ

وَالْكَافِرِينَ أَتَشَاءُ أَنْ يَبْلُغَ اللَّهُ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَتَشَاءُ
الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يَدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ
وَيَاكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَشْهُودَةٌ لَهُمْ وَكَانَ
مِنْ قَبْلِهِ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قُرَيْشٍ الَّتِي أَخْرَجْنَا مِنْهَا كُنَاهُمْ
فَلَا نَصِرَ لَهُمْ فَمَا كَانَ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ شَيْءٍ كَمَنْ زَيْنَ لَهُ سُوءَ
عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ
مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ
لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ
الشَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا

وَسَقُوا مَا حِمِي مَا فَتَقَطَعَ أَمْعَاهُمْ وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَمَعُ إِلَيْكَ
حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ
أُنْفَاؤُكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ
وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَاتَّبَعُوا نَقْيَهُمْ فَهَلْ يَنْظُرُونَ
إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ
الِاجْتَاؤُهُمْ ذِكْرَهُمْ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَنَسْتَغْفِرُكَ
لِذُنُوبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ
وَمَثُورَكُمْ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَلَا تَزِلُكَ
سُورَةٌ مَخْكُمْ وَذَكَرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَئِكَ

لَهُمْ طَائِفَةٌ مَّعْرُوفَةٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ
لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ فَمَا كَسَبَتْهُمْ أَنْ تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ فِي الْأَرْضِ
وَتَقْطَعُوا أَرْحَامَكُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ
وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنُ عَلَى قُلُوبٍ آقِنَالُمَا
أُولَئِكَ أَنْ تَدْعُوا عَلَى آبَائِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْهُدَى
الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ ذَلِكَ بَأْنَهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا
مَأْتَلَ اللَّهِ سَطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَسْرَارَهُمْ
فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّيْتُمْ لِلْمَلَائِكَةِ يُخْبِرُونَ وُجُوهَهُمْ وَإِذَا بَرَأَهُمُ
ذَلِكَ بَأْنَهُمْ اتَّبَعُوا مَا اسْتَخَطَّ اللَّهُ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ
أَعْمَالَهُمْ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَهُ اللَّهُ

اللَّهُ أَضْغَانُهُمْ وَلَوْ شَاءَ لَأَرْسَلْنَاكُمْ فَمَنْ يَعْرِفُهُمْ سِيَمَاهُمْ
وَلَتَعْرِفَهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ وَلِيَاؤُكُمْ
حَيْثُ نَعْمُ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَتِلْكَ آيَاتُ الْكُفْرِ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ
فَإِنْ يَكُونُ مَاتَيْنِ لَهُمُ الْعُدَى لَنْ يَضُرَّ وَاللَّهُ شَكِيكٌ سَجِيظٌ
أَعْمَالُهُمْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا
تَبْطُلُوا أَعْمَالَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ
وَأَنْتُمْ لَا غَلَوُا وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَبْرِكَ أَعْمَالُكُمْ
إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ أَزْوَاجٌ مُنْقَوِيَاتٌ لَكُمْ

أَجُورَكُمْ وَلَا يَسِيْلَكُمْ أَمْوَالُكُمْ إِنْ سَأَلْتُمْهُمْ
يَحْكُمُ تَحْلُوا وَيُخْرِجْ أَضْعَافَكُمْ هَآئِلُهُمْ لَا تُدْعَوْنَ
لَتُثَقِّقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَذِكْرُ مَنْ يُجْلُو مِنْ جُلُوفٍ فَأَمَّا يُجْلُو
عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا
يُؤْتِي الْفِتْحَ غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ **عَشْرُونَ وَمِثْقَالُ آيَاتِ**

بِشْ ————— **مِ اللَّهِ الْجَمِيزِ الرَّحِيمِ**

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ
وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا
وَيَبْصُرَكَ اللَّهُ تَصْرَعُ عِزُّهُ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ
الْمُؤْمِنِينَ لِيَزِيدَهُ دُؤْلًا وَإِيمَانًا مَعَ إِيْمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَالْأَرْضَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا وَيُكَفَّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا
وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتُ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ
الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنَ السُّوءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا وَلِلَّهِ جُنُودُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَكِيمًا إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ
وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا إِنَّ الَّذِينَ يَجْعَلُونَ شِئْمًا يَبْتَغُونَ
اللَّهَ يَدُلَّهُ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ تَكَتْ فَمَا يُنْكِتُ عَلَيْهِ نَفْسُهُ

وَقَرَأَ فِيهَا عَاهِدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا

سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا

وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِالسَّيْتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ

قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا

أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا بَلْ ظَنَنْتُمْ

أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزَيَّنَّا لَكِ

فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنَّ ظَرْ السَّوْءِ كُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا وَمَنْ

لَمْ يُؤْمَرْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا وَاللَّهُ

مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ

وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انطَلَقْتُمْ إِلَى

إِلَى مَعَانِهِ لِيَتَّخِذُوا مَا ذَرَوْا نَتَّبِعُكُمْ مَرِيدُونَ إِنَّ
يُتَذَكَّرُونَ كَلَّا إِنَّ اللَّهَ قَالَ لَنْ نَتَّبِعُونَكَ كَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ مِنْ
قَبْلُ فَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ
إِلَّا قَلِيلًا كَلَّ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعُونَ إِلَى قَوْمٍ
أُولَى بِأَنْشُدِيْدُ تَقَاتِلُوهُمْ أَوْ يُبْسِلُوكُمْ فَإِنَّ تَطِيعُوا أُولَئِكَ
اللَّهُ أَجْرُكُمْ وَأَنْ تَتَّبِعُوا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يَحْذَرُكُمْ
عَذَابُ الْإِيمَانِ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ
حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يََعَذَّبْهُ
عَذَابُ الْإِيمَانِ الْقَدَرِ فِيهِ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يَبَايَعُونَكَ

تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ
عَلَيْهِمْ وَأَتَاهُم بِغُلَامٍ بَشِيرٍ وَمَعَانٍ كَثِيرَةٍ يُأْخُذُونَهَا
وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا وَعَدَ اللَّهُ مَعَانٍ كَثِيرَةً
يَأْخُذُونَهَا فَبَجَلْ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ
عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا
مُسْتَقِيمًا وَآخَرُ لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا
وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا شَدِيدَ الْقُدْرِ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا
لَوْ أَنَّ الْأَنْبَاءَ لَا يَجِدُونَ قَوْلًا وَلَا نَصِيرًا سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي
قَدْ خَلَقَ عِزْقًا وَلَمْ يَجِدْ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَهُوَ
الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِطَرْزِ مَكَّةَ

مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَ كُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ بَصِيرًا هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ مَعَكُمْ فَاِنْ يَبْلُغْ مُحَلَّهُ وَلَوْ لَا
رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَؤُوهُمْ
فَقَصَبَكُمْ مِنْهُمْ مَعْرَّةً بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيَدْخُلَ اللَّهُ فِي حِمَّتِهِ
مَنْ تَبَيَّنَ الْوُتْرَى الْعَذْبَى الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابُ الْيَمِّ
إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ
فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالزُّمَاهِمِ
كَلِمَةَ النَّقْوَى وَكَانُوا الْحَقَّ رَهًا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمًا لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الْوَفَاءَ بِالْحَقِّ لَنَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ

الْحَرَامُ أَشَاءَ اللَّهِ أَمِينٍ مَحْلِقِينَ فُسُكُمُ وَمُقَصِّرِينَ لَا
تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا
هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظَاهِرَ عَلَى
الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِينَ
مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَرَاءِ رَحِمَاءُ بِهَيِّئْ لَهُمْ نَزِيلَهُمْ رُكْعًا
مُجَدَّدًا يَتَغَوَّضُونَ فِيهِ رِجْلُهُمْ وَأَسْمَانُهُمْ فِيهِمْ وَجُوهُهُمْ
مِنْ أَنْزَلِ السَّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ
كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى
عَلَى سَوَاقِهِ يُغْجِبُ الزَّرَّاعَ لِيغِيظَ بِهِمُ الْكُفَرَاءَ
وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً

يَسُو الْحُجُرَاتِ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ مَا هَٰذَا عَشْرًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدِمُوا فِي يَدَيْكَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ

اتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَابَكُمْ

فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ

لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ يُغِصُّونَ

أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ

لَلتَّقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ يُبَادُونَ

مِنْ زَوَالِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى

تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

أَمْوَالُكُمْ فَاسْتَوْفُوا نِصَابَ مَا أُوتُوا مِنْ قَبْلِهَا
فَتَصِحُّوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولًا
اللَّهُ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأُمْرِ لَعَسَ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ حَبِيبًا
إِلَيْكُمْ الْإِيمَانُ وَزَيْنَةُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَاهِيَةُ الْكُفْرِ
وَالْفُسُوقِ وَالْعِصْيَانِ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ فَضَلَّ اللَّهُ
وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتُلَا
فَأَصْحَابُ أَيْدِيهِمَا فَإِن بُعِثَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ فَقَاتِلَا
الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفْجَأَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِن فَاتَتْ فَأَصْحَابُ أَيْدِيهِمَا
بِالْعَدْلِ أَقْسَطُ أَعْيُنُ اللَّهِ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ
أَخَوَةٌ فَأَصْحَابُ أَيْدِي خَوَافِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُوا قَوْمًا قَوْمًا عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا
خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نَسْأَلُ نَسَائِعِي أَنْ يَكُنْ خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا تَكُونُوا
أَنْفَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَشْمُ الْفُسُوقُ
بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا اجْنُبُوا كَثِيرًا مِنَ الْفَضْلِ أَنْ تَبْغِضَ الظُّرُفُ ثُمَّ
وَلَا تَحْسَبُوا أَنَّ الْبَغْضَاءَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا الْحَبِيبُ
أَحَدُكُمْ أَوْ يَكُلُلُ لِمَنْ أَخِيهِ مِمَّا فَاكِرُهُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ
إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ
وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ
عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا

قَالَ تَوَفَّنُوا وَلَكِنْ قُولُوا آمَنَّا وَمَا يَدْخُلُ الْإِيمَانُ فِي
قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ
شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ ثُمَّ يَتَابُونَ وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ قُلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ بِدِينِكُمْ
وَأَنَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَأَنَّهُ
عَلِيمُ الْغُيُوبِ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلِمُوا قَلِيلًا آمَنُوا عَلَى إِسْلَامِكُمْ
بِاللَّهِ مِنْ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَيْكُمْ لِلْإِيمَانِ أَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ مَاتَعْمَلُونَ
يَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ وَأَنْزَعُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدَ بَلَّغُوا آيَاتَهُ مِنْذُ مِنْهُمْ فَقَالَ
الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ أَيُّدَامِشَارُ كُنَّا تَرَابًا ذَلِكِ
يَجْعُ بَعِيدٌ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا
كِتَابٌ حَفِيفٌ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ
مَرِيجٍ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا
وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ وَالْأَرْضِ مَدَدْنَاهَا وَالْقَيْنَا
فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ بَهِيجٍ تَبَصَّرَةٌ
وَذَكَرَ لِكُلِّ عِندِ مُنِيبٍ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ وَالنَّخْلَ

بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَاهُ

بِلَاذَةٍ مَيِّتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ كَذَبَتْ قُلُوبُهُمْ قَوْمٌ نُوحٍ

وَأَصْحَابُ الرَّسْرِ وَثُودٌ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ

وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَبَ الرَّسُلَ

فَحَقَّ وَعِيدُ أَفَعِينَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْهَمُ فِي لُبْسٍ مِنْ خَلْقٍ

جَدِيدٍ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ

وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ جَدِّ الْوَيْدِ إِذْ تِلْقَى الْمُلْتَقِينَ عَنْ

الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ

عَتِيدٌ وَجَاءَتْ سَكْرَتُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا

كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ

وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَ هَاسٍ أَوْ شَهِيدٍ لَقَدْ كُنْتَ
فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاكَ فَبَصَّرَكَ
الْيَوْمَ حَدِيدٌ وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَيْكَ عِيدٌ
الْيَوْمَ فِيهِ يَحْكُمُ كُلُّ كَفَّارٍ عِيدٌ مَنَاحٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ
مُرِيبٍ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي
الْعَذَابِ الشَّدِيدِ قَالَ قَرِينُهُ بَنِيَامَا أَطْغَيْتُهُ وَلَكِنْ
كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ قَالَ الْاِخْتَصِمُوا لَدَيْهِ وَقَدْ
قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَيْهِ
وَمَا أَنَا بِظَالَمٍ لِلْعَبِيدِ يَوْمَ نَقُولُ لِحَظَمَةٍ هَؤُلَاءِ امْثُلَاتِ
وَنَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ وَأَنزَلْنَا لِحِطَّةٍ لِلْمُتَّقِينَ نَجَّى رَبِّكَ

هَذَا مَا تُوَعَدُونَ لَكَ الْقَابِ حَفِظَ مَنْ رَحِمَهُ

الرَّحْمَنُ بِالْغَيْبِ وَبِجَانِبِ قُبُورِ الْأَخْلَاقِ بِسَامٍ

ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ وَكَرَّمُوا

أَهْلَكَ نَاقِلَهُمْ مِنْ قُرْبٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي

الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَحِيصٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ

لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ

فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ

وَقَبْلِ الْغُرُوبِ وَمِنْ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ وَاسْمَعْ

يَوْمَ نَبِّأُ الْمُنَادِمَ مَكَانٍ قَرِيبٍ يَوْمَ يَنْفَعُ الصَّعْدَةُ

الصَّحَّةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ إِنَّا نَخْنِجُ نَحْيَةً وَمُيْتَةً
وَالْيَا الْمَصِيرُ يَوْمَ تَشَقُّ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَابًا ذَلِكَ حَشْرٌ
عَلَيْنَا يَبُورُ نَخْنَعُ أَعْمَاءً يَقُولُونَ مَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ
بِحَبَابٍ قَدْ كُنَّا الْفُرَانَ مَن نَخَافُ وَعَدِ
سُورَةُ الذَّارِيَاتِ ثَمَانِينَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا فَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا
فَالْمَقْسِمَاتِ أَمْرًا نَمَاتُوعِدُوكَ صَادِقٌ وَإِنَّ الَّذِي نَزَّلَ الْوَقْعَ
وَالسَّمَاءَ ذَاتِ الْحُبُوكِ إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُّخْتَلِفٍ يُؤَفَّكُ
عَنْهُ فَمَا أَفَكَ قَبْلَ الْخَرِصُونَ الَّذِي نَزَّلَهُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ

يَسْأَلُونَكَ آيَاتِ الْيَوْمِ الْمُرِّ عَلَى النَّارِ يَنْفُذُونَ وَقُولَا
فَلَنَنَزِّلَنَّ هَذَا الَّذِي كُتِبَ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي
جَنَّاتٍ وَعِوْنٍ لِحُذِينَ مَا أَيْمَنُ بِهِمْ رَبُّهُمْ أَمْ كَانَ أَقْبَلُ
ذَلِكَ مُحْسِنِينَ كَانَ أَقْبَلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ وَلَا لَاسْخَامُ
يَسْتَغْفِرُونَ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلْسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ وَفِي
الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ وَفِي
السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تَعْدُونَ قَرِيبَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ
لَحَقُّ مِمَّا أَنْتُمْ تَنْطِقُونَ هَذَا نَبَأُ حَدِيثِ ضِيَوِ إِبْرَاهِيمَ
الْمَكْرَمِينَ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ
قَوْمٌ مُنْكَرُونَ فَرَأَى إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعَجَلٍ سَمِينٍ فَقَرَّبَهُ

فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالِ الْإِنَّا كُلُّونَ فَأَوْحَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً
قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشِّرُوهُ بَغْلَامٍ عَلِيمٍ فَأَقْبَلَتْ امْرَأَتُهُ
فِي صَرةٍ فَصَكَتْ وَنَجَّهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمَةٌ قَالُوا كَذَلِكَ
قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ قَالُوا خُطْبُكُمْ
أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ قَالُوا إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ قَوْمَ مُجْرِمِينَ لِنُرْسِلَ
عَلَيْهِمْ حِجَابًا فَبَطَلِينَ مُسَوِّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ فَأَخْرَجْنَا
مَنْ كَانَ فِيهَا مِنْ الْمُؤْمِنِينَ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَنٍ
فَالْمُسْلِمِينَ وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ
الْأَلِيمَ وَفِي مِوَيْهِ إِذَا رُسِلْنَا إِلَيْهِ فَرَعُوزٌ بِطَانٍ
مُبِينٍ فَقَوْلِي بَرَكْنَاهُ وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ فَاحْذَرَاهُ

٢١ وَجُنُودَهُ فَبَدَّلْنَاهُمْ فِي الْيَوْمِ وَهُمْ مِلَّةٌ وَيَوْمَ عَادِ ارْتَدَى

أَرْسَالَنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَنْتَ عَلَيْهِ

إِلَّا جَعَلْتَهُ كَالرِّمِيمِ وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمْعَنُوا حَتَّى

حِينَ فَعْتُوا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَاخَذَتْهُمْ الصَّاحِقَةُ وَهُمْ

يَنْظُرُونَ فَمَا اسْتَطَاعُوا قِيَامًا وَمَا كَانُوا مُنْصَرِفِينَ

وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلِ أَنْهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ وَالسَّمَاءَ

بَيْنَاهَا أَبَيدٌ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ وَالْأَرْضَ فَشَنَاهَا فَنَعْمَ الْمَاهِدُونَ

وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ

٢٢ فَفِرَّ إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ

الْمَآخِرَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ كَذَلِكَ مَا آتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِ

١٢ وَجُنُودَهُ فَبَدَّلْنَاهُمْ فِي الْيَوْمِ وَهُمْ مِلَّةٌ وَفِي عَادٍ اِرْدُ

اَسْلَانًا عَلَيْهِمُ الرِّيحُ الْعَقِيمُ مَا تَذُرُ مِنْ شَيْءٍ اَنْتَ عَلَيْهِ

الْاِجْعَلْنَاهُ كَالرَّمِيمِ وَفِي ثَمُودَ اِذْ قِيلَ لَهُمْ تَعْبُدُوا حَيَّةَ

حَيْنٍ فَعَتَوْا عَنْ اَمْرِ رَبِّهِمْ فَاَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ

يَنْظُرُونَ فَاِذَا اسْتَطَاعُوا لَكُمْ قِيَامٌ وَمَا كَانُوا مُنْصَرِفِينَ

وَقَوْمَ نوحٍ مِنْ قَبْلِ اِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ وَالسَّمَاءَ

بَنَيْنَاهَا بَايْدًا وَاِنَّا لَمُوسِعُونَ وَاِلَّا زُرْتُنَا هَافِعَةً لِمَا هَدَوْ

وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ

١٣ فَرَوَا اِلَى اللَّهِ اِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ

اِلٰهًا اٰخَرَ اِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ كَذٰلِكَ مَا تِلْكَ اِلٰلَٰهَتُكَ مِنْ قَبْلِهِ

مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ سِوَا الْإِلَهِ الْوَاسِحِ أَوْ مَحْنُونَ أَتَوَصَّوْنَهُ
بِأَهْلِ قَوْمٍ طَاعُونَ قَوْلَ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ وَذَكَرَ
فَإِنَّ الذِّكْرَ يَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ
إِلَّا لِيَعْبُدُونِ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطَاعُونِي
إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ فَإِنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذَا ذُكِرَ
ذُنُوبُهُمْ أَصْحَابُهُمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ
سَعْيٍ وَالْظُّلُمِ يَوْمَهُ الَّذِي يُوْعَدُونَ أَنْ يُخْرَجُوا فَمَا أَلْيَاتُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْظُّلُمِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ فِي قَفِّ مَشُورٍ وَالْبَيْتِ
الْمَعْمُورِ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ إِنَّ عَذَابَ

مَرْهَبٍ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِفَاكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ ۝

١٦٢

يَتَنَازَعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْتِيهِمْ رِيطَةٌ

عَلَيْهِمْ غُلَامَانِ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ أُلُؤُومٌ مَكُونُونَ ۝ قَبْلَ بَعْضِهِمْ عَلَى

بَعْضٍ يَتَأَلَوْنَ ۝ قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلَ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ۝

فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَيْنَا عَذَابَ السُّمُورِ ۝ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ

نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ۝ فَذَكَرْنَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ

بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ۝ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمَنُونِ ۝

قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُرَبِّصِينَ ۝ أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَخْلَاةُهُمْ

١٦٣

بِهَذَا ۝ أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ۝ أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُ بِهِ بَلَا يُؤْمِنُونَ ۝

فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ۝ أَمْ خُلِقُوا مِنْ

غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ أَمْ خَلَقُوا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
بَلَا يَوْفُونَ أَمْ عَنْدهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّهِمْ الْمُسْتَطْرُونَ
أَمْ لَهُمْ لُجُتٌ مَعْرُوفَةٌ فَلْيَأْتِ مُسْتَعْمِلَهُمْ بِلُطَافِ
مَبِينٍ أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمْ الْبَنُونَ أَمْ تِلْكَ أَمْثَلُ أَجْرِهِمْ
مَنْ مَعْرَمٌ مُثْقَلُونَ أَمْ عَنْدهُمْ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ
أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ أَمْ لَهُمْ
إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا
مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَرْكُومٌ فَذَرْهُمْ حَتَّى يُلَاقُوا
يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ
شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ وَإِلِلَّذِينَ ظَلَمُوا أَرْسِلْ ذَلِكَ نَارًا

عَذَابًا

وَلَكِنَّكَ كَثِيرٌ مِّنْ لَا يَعْلَمُونَ وَأَصْرَحْ لَكَ رَبِّكَ فَإِنَّكَ
بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ
يَسُو وَالْجَمْرِ وَإِذَا بَارَأَ الْجُمُومَ **أَخْلَقَ وَيَسُوءُ** آيَةٌ
لِّشَهِيدٍ ————— **مِ اللَّهِ الْجَمْرِ الرَّحِيمِ**

وَالْجَمْرُ إِذَا هُوَ مَاضٍ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى وَمَا
يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى عَلَيْهِ شَدِيدُ
الْقُوَى وَمِرَّةٌ فَاسْتَوَى وَهُوَ بِالْأَعْلَى ^{يُتَقَبَّلُ} ثُمَّ يَنْفَعِدَ لِي
فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى
مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى أَفَتُمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى
وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى عِنْدَ مَا

جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ إِذْ يَخِفُّ السَّيْدَةُ مَا يَخِفُّ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا
طَغَىٰ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ
أَنظَارًا وَالْعُزَّىٰ وَمَنْوَةَ الثَّالِثَةَ الْآخِرَىٰ أَلَمْ يَكُنَّ لَهُ الْآتِنَةُ
تِلْكَ إِذْ قَامَتْ ضِرْبَىٰ آبَاءِهَا سَمِيَّتُوهَا نَمْرُ
وَأَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا
الظَّنَّ وَمَا هُوَ إِلَّا نَفْسٌ وَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ رَبِّهِمْ الْهُدَىٰ أَمْ
لِلْإِنْسَانِ مَا تُمْنَىٰ فَلِلَّهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ وَكَمْ مِنْ مَلَكَ
فِي السَّمَوَاتِ لَا تَعْلَمُ شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ
اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيَسْمُؤُونَ
لِلْمَلَائِكَةِ تَسْمِيَةً أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَلِيمٍ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَلِيمٍ

إِلَّا الظَّنَّ وَالظَّنَّ لَا يُغْنِي عَنْ الْحَقِّ شَيْئًا فَأَعْرِضْ
عَنْ قَوْلٍ عَزَىٰ كَرَاهَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مِنْ ضَلِّ
عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ مِنْ اهْتِدَائِهِ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيُخْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيُجْزِيَ الَّذِينَ
أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَىٰ الَّذِينَ يَخْتَنُونَ كِبَارَ الْأَثَرِ وَالْفَوَاحِشِ إِلَّا
الَّذِينَ آتَيْنَاكَ وَإِسْعَ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْتُمْ
مِنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ جَنَّاتٍ فِي بَطْنٍ أَمْهَاتِكُمْ فَلَا تَرْكَبُوا
أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ لَقِيَ أَفَلَيْتَ الَّذِي تَقُولُ
وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا لَّكَ وَكَدَىٰ عِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهَوُ

١٢ يَرَى أَمَلٌ يَتَّبِعُهُ مَا فِي صُحُفٍ مُّوسَى وَإِسْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى

الْأَنْزِلَ وَأَزْرَقَ وَزَرَ الْآخَرَى وَأَزْلَى الْأَنْشَارِ الْإِمَامَ سَعَى

وَأَزْ سَعِيهِ سَوْفَ يَرَى تُجْزِيهِ الْجَزَاءُ الْأَوَّلَى وَأَزْلَى رَيْكُ

الْمُنْهَى وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَى وَأَنَّهُ

خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى مِنْ نُّطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى

وَأَزْ عَلَيْهِ النَّشْأَةُ الْآخَرَى وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَلَيْفَ وَأَنَّهُ هُوَ

١٣ أَرْبُ الشَّعْرَى وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادَ الْأُولَى وَثَمُودَ فَمَا أَبْقَى

وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلِ أَنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْعَى وَالْمُؤْتَفَكَةَ

أَهْوَى فَغَشِيَ بِمَا غَشِيَ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ تَتَمَارَى هَذَا نَذِيرٌ

مِنَ النَّذْرِ الْأَوَّلَى أَزِفَتِ الْأَزِفَةُ لَئِنْ هُمْ رَدُّوا لَكَ كَاشِفَةً

أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ
وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ وَأَعْبُدُوا
سُورَةُ الْقَمَرِ خَمْسُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرَضُوا وَيَقُولُوا
سِحْرٌ مُسْتَعْتَبٌ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَلْفٍ مُسْتَقَرٌّ
وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ حِكْمَةٌ بِاللِّغَةِ
فَمَا تَعْرِ النَّذُرَ قَوْلَ غَمٍّ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نَكَرٍ
خَشَعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ
جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ مَهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا

يَوْمَ عَسِرَ كَذِبَتْ قُلُوبُهُمْ قَوْمٌ نُوْحٍ فَلَكِذَّبُوا عِبَادَتَنَا
١٦٢ اَوْ قَالُوا لِمَجْنُونٌ وَالزُّجُرُودَ عَارِيَةً اِنِّي مَغْلُوْبٌ فَاَنْتَصِرُ
فَفَتَحْنَا الْاَبْوَابَ السَّمَاءِ مِمَّا مَنَّهُمْ وَفَجَّرْنَا الْاَرْضَ عُيُونًا
فَالْتَفَى الْمَاءُ عَلَى اَمْرٍ قَدْ قُدِرَ وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ الْاَوَاجِ
وَدُشِّرَ تَجَرِي يَا اَيُّهَا اَجْرَاءُ مَنْ كَانَ كُفِرَ وَلَقَدْ
تَرَكْنَاهُمْ اِيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ فَكَيْفَكَ ذَعَابِي
وَنَذِرٌ وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْفَرَانَ لِلَّذِي كُفِرَ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ
كَذِبْتَ عَادُ فَكَيْفَكَ ذَعَابِي وَنَذِرٌ اِنَّا اَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
رِجَاصًا صِرَاطِي فِي يَوْمٍ مُخَيَّرٍ مَسْتَوِي نَزَعَ كَانَهُمْ اَعْمَارُ
١٦٣ نَخْلٍ مَّقْعَرٍ فَكَيْفَكَ ذَعَابِي وَنَذِرٌ وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْفَرَانَ لِلَّذِي كُفِرَ

لِلَّذِكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ كَذَبْتَ شَوْدُ بِالنُّذُرِ

فَقَالُوا ابْشِرْنَا مِنَّا وَاحِدًا نَبِّغُهُ أَنَا إِذَا لَفِيَ ضَلَالٍ وَسُعْرِ

أَلْقَى الذِّكْرَ فَرَيْنَابِلُ هُوَ كَذَابٌ أَشْرَسِيَعْلَمُونَ غَدًا

عَنِ الْكَذَابِ الْأَشْرَانَا مَرْسَلُ النَّاقَةِ فِتْنَةً لَهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ

وَأَصْطِرْ وَبَيْنَهُمْ أَرْطَا قِسْمُهُ بَيْنَهُمْ كُلُّ شَرِبٍ مُحْتَظَرٍ

فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى فَعَقَرَ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي

وَنَذَرْنَا أَنَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَحِيحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمٍ

الْمُحْتَظَرِ وَلَقَدْ يَتَرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ

كَانَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالنُّذُرِ أَنَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا

أَلْ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُ بِسَحْرِ نِعْمَةٍ فَرَعْنَاكَ كَذَلِكَ نَجْزِي

فَنَشْكُرُ وَلَقَدْ أَنذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَبُوا النَّذِيرَ وَلَقَدْ

رَأَوْا وَهْ عَنِ ضَرْفِهِ فَطَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي

وَنَذِيرِ وَلَقَدْ صَجَّهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ فَذُوقُوا عَذَابِي

وَنَذِيرِ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ عَزِمَ الذِّكْرُ وَلَقَدْ

جَاءَ الْفِرْعَوْنَ النَّذِيرُ كَذَّبُوا يَا أَيُّهَا الْفِرْعَوْنُ كَلِمًا فَآخَذْنَا هُمُ

أَخَذَ عَمِيرَ الْمُقْتَدِرِ الْكَافِرِ كَمْ خَيْرٌ مِّنْ أَوْلَادِكُمْ أَمْ لَكُمْ

بِرَأْيَةٍ فِي الزُّبُرِ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنتَصِرُونَ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ

وَيُؤْلَوُ الدُّبُرُ بِالسَّاعَةِ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذْهَى وَأَمْرٌ

إِذَا الْخُجُرُمِينَ فِي صَلَاحٍ أَوْ سَعِيرٍ يَوْمَ يُخْبَوْنَ فِي النَّارِ عَلَى

أُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ

وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا
أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مَدَكٍ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ
فِي الزُّبُرِ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌّ إِنْ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ
وَنَهَرٍ فِي مَقْعَدِ صَدَقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُقْتَدِرٍ

سُورَةُ الرَّحْمَنِ سَبْعُونَ وَصَايَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ الشَّمْسُ
وَالْقَمَرُ حُسْبَانُ النَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ وَالسَّمَاءُ رَفَعَهَا
وَوَضَعَ الْمِيزَانَ لَا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ وَأَقِمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ
وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ وَلَا تَرْضَوْا عَنْهَا لِلْإِنْسَانِ فِيهَا فَالْكُفَّةُ

وَالْتَحَذَاتِ الْأَكَامِرِ وَالْحَبِذِ وَالْعَصْفِ
وَالرَّيْحَانِ فَيَا أَرَبَّكَ تَكْذِبَانِ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ
كَالْفَخَّارِ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّاءٍ مَرْثِيٍّ فَيَا أَرَبَّ
رَبِّكَ مَا زَكَّ ذِبَابُ رَبِّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبِّ الْمَغْرِبَيْنِ فَيَا
أَرَبَّكَ مَا زَكَّ ذِبَابُ مَرْجِ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ
أَلَّا يَبْغِيَا فَيَا أَرَبَّكَ مَا تَكْذِبَانِ يَخْرُجُ مِنْهُمَا
الذُّلُومُ وَالْمَرْجَانُ فَيَا أَرَبَّكَ مَا تَكْذِبَانِ وَلَهُ الْجَوَارِ
الْمُنْشَأَتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ فَيَا أَرَبَّكَ مَا تَكْذِبَانِ
كُلٌّ مَرْغَبٌ عَلَيْهَا فَإِنَّ بَيْنَهُ وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ فَيَا أَرَبَّكَ تَكْذِبَانِ يَسْئَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ

مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلِّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ
فَيَا أَيُّهَا رَبِّكَ مَا تَكْذِبَانِ سَنَفَعُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ
فَيَا أَيُّهَا رَبِّكَ مَا تَكْذِبَانِ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّ اسْتَطَعْتُمْ
أَنْ تَنْفِقُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفِقُوا لَا تَشْفَعُونَ
إِلَّا بِإِذْنِ رَبِّكَ مَا تَكْذِبَانِ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا
شَوْاطِئُ مَرَارٍ وَنَحَاسٌ فَلَا تَنْصَرِفَانِ فَيَا أَيُّهَا رَبِّكَ مَا تَكْذِبَانِ
فَإِنَّ الشَّقَّ السَّمَاءُ كَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ
فَيَا أَيُّهَا رَبِّكَ مَا تَكْذِبَانِ فَيَوْمَئِذٍ لَا يَسْتَعِينُ عَنْ نَجْوَى
إِنْسٍ وَلَا جَانٍّ فَيَا أَيُّهَا رَبِّكَ مَا تَكْذِبَانِ يَعْرِفُ الْغُجْرَمُونَ
بِسِيْمَاهُمَا فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ فَيَا أَيُّهَا رَبِّكَ مَا تَكْذِبَانِ

هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ يَطُوفُونَ فِيهَا

وَبَيْنَ حَمِيرٍ أَوْ فَيَّاءٍ لَا رَيْبَ أَنَّكَ إِذَا بَانَ وَمِنْ خَافٍ وَمَقَامٌ

رَبِّهِ جَزَاءٌ فَيَّاءٍ لَا رَيْبَ أَنَّكَ إِذَا بَانَ وَأَنَا أَفَارِ فَيَّاءٍ لَا

رَيْبَ أَنَّكَ إِذَا بَانَ فِيهَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ فَيَّاءٍ لَا رَيْبَ أَنَّكَ إِذَا بَانَ

فِيهَا مَرْكَبٌ فَالْهَذِهِ زَوْجَانِ فَيَّاءٍ لَا رَيْبَ أَنَّكَ إِذَا بَانَ

مَكِينٍ عَلَى فَرْشٍ بَاطِنُهُمَا مِنْ اسْتَبْرَقٍ وَجَنَاحَتَيْنِ

كَانِ فَيَّاءٍ لَا رَيْبَ أَنَّكَ إِذَا بَانَ فِيهِمْ قَلْصَتِ الطَّرْفُ

لَمْ يَطْمَئِئْهُمَا إِنْ قَبِلَهُمْ وَلَا جَانِ فَيَّاءٍ لَا رَيْبَ أَنَّكَ إِذَا بَانَ

كَانَهُمَا الْيَا قُوتٌ وَالْمَرْجَانِ فَيَّاءٍ لَا رَيْبَ أَنَّكَ إِذَا بَانَ

هَذَا جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانَ فَيَّاءٍ لَا رَيْبَ أَنَّكَ إِذَا بَانَ

وَمِنْ ذُنُوبِهِمَا اجْتِنَانِ فَيَا أَيُّهَا رَبُّكَ مَا تَكْذِبَانِ مُدَاهِمَتَانِ
فَيَا أَيُّهَا رَبُّكَ مَا تَكْذِبَانِ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَاجَتَانِ
فَيَا أَيُّهَا رَبُّكَ مَا تَكْذِبَانِ فِيهِمَا فَلَاحَةٌ وَتَحَاوُرُ مَانٍ
فَيَا أَيُّهَا رَبُّكَ مَا تَكْذِبَانِ فِيهِمَا خَيْرَاتٌ حَسَنَاتٌ فَيَا أَيُّهَا
رَبُّكَ مَا تَكْذِبَانِ حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ فَيَا أَيُّهَا
رَبُّكَ مَا تَكْذِبَانِ لَمْ يَطْبُخْهُنَّ أِنَّ قُلُوبَهُمْ وَلَا جَانِ فَيَا أَيُّهَا
رَبُّكَ مَا تَكْذِبَانِ مَتَّكِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خَضِرٍ وَعَبَقَرِي
حَسَنَاتٍ فَيَا أَيُّهَا رَبُّكَ مَا تَكْذِبَانِ تَبَاكَ لَأَسْمُرَ رَبُّكَ فِي
سُؤَالِ الْوَقْعَةِ الْجَلِيلِ وَالْأَكْرَامِ **وَتَسْبِيحِ عَوْنِكَ سُبْحَانَكَ يَا**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ لَئِيسِرُ لَوْقَعَتِهَا كَأَنَّهُ خَافِضَةٌ
رَافِعَةٌ إِذَا رَجَعْتَ الْأَرْضَ حَاوِصَتِ الْجِبَالُ نَسْفًا كَانَتْ
هَبَاءً مُنْبَثًا وَكَثُرَ أَزْوَاجُ النَّاسِ فَأَصْحَابُ الْمِثْمَةِ مَا أَصْحَابُ
الْمِثْمَةِ وَأَصْحَابُ الْمَشِئْمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشِئْمَةِ وَالسَّابِقُونَ
السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ثَلَاثَةٌ مِنْ
الْأَوَّلِينَ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ عَلَى سُرٍّ مَوْضُوعَةٍ مُتَّكِعِينَ
عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ بَاكُوَابٍ
وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُزْفُونَ
وَفَاكِهَةٍ مِمَّا تَخَيَّرُونَ وَخَمْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ وَحُورٍ
عَيْنٍ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ جَزَاءً لِمَا كَانَُوا يَعْمَلُونَ لَا يَسْتَوُونَ

لَا يَمْعُوزُ فِيهَا الْغَوَاوُ لَا تَأْتِيهَا إِلَّا قِيْلًا سَلَامًا
وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ
وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ وَظِلِّ عَمْدٍ وَوَمَامٍ مَكُوبٍ وَفَاكِهَةٍ
كَثِيرَةٍ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ إِنَّا
أَنشَأْنَاهُمْ إِنشَاءً فَجَعَلْنَاهُمْ آيَةً كَأَيُّ آيَاتِنَا أَصْحَابِ
الْيَمِينِ ثَلَاثَةٌ الْأَوَّلِينَ وَثَلَاثَةٌ الْآخِرِينَ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ
مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ وَظِلٍّ مِنْ تَحْمُومٍ
لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ إِنَّهُمْ كَانُوا أَقْبَلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ وَكَانُوا
يَصْرُوفُونَ عَلَى الْخَيْثِ الْعَظِيمِ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَإِنَّا لَمِثْلُكُمْ
ثَرَابًا وَعِظًا مَا إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ أَوَإِنَّا وَنَا الْأَوَّلُونَ قُلْنَا

الْأُولَى وَالْآخِرِينَ **مُجْمَعُونَ** إِلَى مِيقَاتٍ يَوْمَ مَعْلُومٍ ثُمَّ
إِنَّكُمْ إِتَّهَمُوا الضَّالُّونَ الْمَكْذِبُونَ لَكُلُّونَ مِنْ شَجَرٍ
مِنْ قَوْمٍ فَأُولَئِكَ فِي النَّارِ مِنَ الْبُطُونِ فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ
مِنَ الْحَمِيمِ فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ هَذَا نَزَّلْنَاهُ يَوْمَ الَّذِينَ
أَخْنَأْخَنِاتَكُمْ فَلَوْلَا صَدِيقُونَ **أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ** أَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ
أَمْ تَخْنُ الْخَالِقُونَ **تَخْنُ** قَدْ نَبَّيْنَكُمْ أَمُوتَ وَمَا تَخْنُ
بِمَسْبُوقِينَ عَلَيْهِ أَنْ تَبْدَلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنشِئُكُمْ فِي مَا لَا تَعْمَلُونَ
وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَى فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ **أَفَرَأَيْتُمْ**
مَا تَحْرُثُونَ أَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ لَوْ نَشَاءُ
لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلِمَتْ تَفَكَّهُمْ هُوَذَا أَنَا مُعْرِمُونَ **بَلْ**

بَلْ خُنَّ مَحْرُومُونَ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَالَ الَّذِي تَشْتَرُونَ أَنْتُمْ أَنْتُمْ لِقَوْمِهِ
مِنَ الْمَرْزُوقِ خُنَّ الْمَرْزُوقُونَ لَوْ شَاءَ جَعَلْنَاهُ أَجْفَالًا لَا
تَشْكُرُونَ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ أَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَهَا
أَمْ خُنَّ الْمُنْشَأُونَ خُنَّ جَعَلْنَاهَا نَذِيرًا وَمَتَاعًا لِلْقَائِمِينَ
فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ فَلَا اقْتِمِ مَوَاقِعَ النُّجُومِ وَإِنَّهُ
لَقَسْمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ فِي كِتَابٍ
مَكْنُونٍ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ
الْعَالَمِينَ أَفِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ وَتَجْمَعُونَ
رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تَكْذِبُونَ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ
وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ خُنَّ أَقْرَبَ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ

لَا تَبْصُرُونَ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ تَرْجِعُونَهَا
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ فَرَوْحٌ
وَرَيْحَانٌ وَحَتَّى نَعِيمٌ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ فَسَلامٌ
لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمَكِيدِينَ الضَّالِّينَ
فَنَارُكَ مِنْ حَمِيمٍ وَتَضْلِيلَةٍ حَجِيمٍ إِنْ هَذَا إِلَّا مَوْحُوهُ الْيَقِينِ

فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ

سُورَةُ الْحَادِيدِ عِشْرُونَ وَتِسْعُ عَشْرَةَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ

كُلِّ شَيْءٍ قَلِيلٌ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ
وَهُوَ كُلُّ شَيْءٍ عَلَيْهِ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي
الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ
فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ لَهُ
مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ
يُوجِبُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوجِبُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ
بِذَاتِ الصُّدُورِ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْقَضُوا عَمَّا جَعَلَكُمْ
مُتَخَلِّفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْقَضُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ
وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لِمُؤْمِنُوا بِكُمْ

وَقَدْ أَخَذْنَا قَوْمَكَ أَتَيْنَاكَ مُؤْمِنِينَ هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ
عَلَى عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكَ مِنْ الظُّلُمَاتِ إِلَى
النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَعَوِّفٌ حِيمٌ وَمَالِكُ لَا تَنْفِقُوا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ مِيرَاتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ
مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتِلًا أُولَئِكَ أَكْثَرُ رِجَّةً مِنْ
الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَاتِلُوا وَكَأَنَّ اللَّهَ الْخَبِيرُ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا
فِيضًا عَفَا لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
يَسْعَى فَوْقَهُمْ بَنِينَ ذُرِّيَّتَهُمْ هُمْ يُشْرِكُونَ الْيَوْمَ جَاءَتْ
تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُوا
نَافِقِينَ مِنْ تَوْحِيهِ كُفِّهِمْ أَجْعَلُوا رَأْيَكُمْ فَاَلَمْ تَكُونُوا
نُورًا فَضُربَ بِهِمْ سُورَ الْبَابِ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ
مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ يُنَادُوا لَهُمْ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا
بَلَى وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ
الْأَمَانِيُّ حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ فَالْيَوْمَ
لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَأْوِيَكُمْ
النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ أَلَمْ يَأْتِ الَّذِينَ آمَنُوا تَخَشُّعَ
قُلُوبِهِمْ لِلَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ
أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ

وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ اَعْلَمُوا اَنَّ اللَّهَ يَحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا
قَالَيْنَا لَهُمْ الْآيَاتُ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ اِنَّا الْمَصْدِقِينَ
وَالْمَصْدِقَاتِ وَقَرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُّضَاعِفُ لَهُمْ
وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ
الصَّادِقُونَ وَالشَّهَادَةُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْحَرِيمِ
اعْمُوا إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ
وَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ الْأُولَىٰ كَمَا مَثَلُ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ
نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ
عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا

الدُّنْيَا الْأَمْتَاعِ الْغُرُورِ سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ
وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا
بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَافٍ
بِالْعَهْدِ مَا أَصَابَ مَن مَّصِيبَةٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَنظُرُوا
إِلَّا فِي تَابٍ مِّن قَبْلِ أَنْ تَأْخُذَ بَآزِلِكُمْ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ
لِّكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ
لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ الَّذِينَ يَخْلَوْنَ بِأَمْوَالِ النَّاسِ
بِالْخُبْرِ مَن يَتَوَلَّى فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ لَقَدْ أَرْسَلْنَا
رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ
لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَعُ

لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ
عَزِيزٌ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا
النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُّهُتَدٍ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ
ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ
الْإِنجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً
وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ
رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَن رَّعَاهَا حَقًّا تَأْتِيهَا فَاتِنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ
أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَأْمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ
نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ لِيَايَعْلَمَ

يَعْلَمُ أَهْلَ الْكِتَابِ الْإِسْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ

اللَّهِ وَأَزَّ الْفَضْلَ بِاللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَالْفَضْلُ

بِسْمِ الْحَمْدِ الْعَظِيمِ عَشْرُونَ وَأَيَّتَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ تَجَادَلُكَ فِي زَوْجَاهَا وَتَشْتَكِي

إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوَرَكَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ الَّذِينَ

يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ

إِلَّا الْآلَاءُ وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُكْرَمًا مِنَ الْقَوْلِ

وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ غَفُورٌ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ

ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحَرِّ رِقَّةً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَبَاسَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ذَلِكَ مَوْعُظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ
فِي سُلَامَتٍ فَهُوَ فِي شَرِّ مَاقِيلٍ مَرْقِيلٍ انْتَقَسَ فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ
فَاطْعَامُ سِتِينَ مَكِينًا ذَلِكَ لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَبِأَنَّ حُدُودَ اللَّهِ وَلِكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ أُولَ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ
اللَّهَ وَرَسُولَهُ كَذَبُوا كَمَا كُتِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا
آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ
جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَلْحَسِيَّةُ اللَّهُ وَسُوءُ اللَّهِ عَلَى شَرِّ
شَهِيدٍ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
مَا يَكُونُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا هُوَ ثَلَاثَةُ أَهْوَاءٍ بَعْضُهُمْ وَلَا خَمْسَةَ إِلَّا
هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَذَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ

مَعَهُمَ أَيْمَانُكُمْ وَأَنْتُمْ بِبَيْعِهِمْ بِمَا كَلَّمَ اللَّهُكُمْ كَلِمَةً

عَلَيْهِمْ أَنْ تَرِيَهُمُ الَّذِينَ نَهَوْا عَنْ الْجُورِ تَرْجِعُونَ مَا

نَهَوْا عَنْهُ وَيَتَنَاجَوْنَ بِالْأَثَرِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ

وَإِذَا جَاءُوكَ حِيَّوكُمْ بِمَا تَحْيَاكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ

لَوْلَا جَدَّبَنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُكُمْ حَمَّةٌ رِصَالُونَهَا فِئَسٌ

الْمَصِيرَ بِأَيِّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمْ فَلَا تَنَاجُوا بِالْأَثَرِ

وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَنَاجُوا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى

وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ إِنَّمَا الْجُورُ مِنَ الشَّيْطَانِ

يُخْرِزُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ بِضَارٍ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ

فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا

فِي الْمَجْلِسِ فَافْتَحُوا بَيْسَ اللَّهِ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا
فَانشُرُوا لِرَفْعِ اللَّهِ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَادَا
الرَّسُولُ فَقَدْ هَوَّيْنَا بِكَ يَدَیْ خَوَیْكُمْ صَدَقَةٌ ذَٰلِكَ خَيْرٌ
لَّكُمْ وَأَظْهَرُ فَإِنْ تَجَدَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ اشفقتم
أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَیْ خَوَیْكُمْ صَدَقَاتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا
وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ
وَاطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ
وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا

عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَامًا مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ اتَّخَذُوا آلِهَتَهُمْ
جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ لَنْ تَنَجِّيَ
عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ
النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ
كَأَنَّهُمْ لَمْ يُحْلِفُوا لَكُمْ وَتَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا إِنَّهُمْ هُمُ
الْكَاذِبُونَ اسْتَخَوذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ
أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ إِلَّا ابْنُ حِزْبِ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ
إِنَّ الَّذِينَ يَحْكُمُونَ لَكَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذْلَى كَتَبَ
اللَّهُ لَا غَلْبَانَ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّوْنَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا

أَبَاهُمْ وَأَبْنَاهُمْ وَأَخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ
فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَ لَهُمُ رُوحَ مِنْهُ وَيَدْخُلُهُمْ جَنَّاتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ
يَوْمَ الْعَشْرِ عَشْرُونَ وَأَسْعَادِيَّة
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا
أَنْهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا

لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَدَفَتْ فِي قُلُوبِهِمُ الرَّغْبُ نَحْرِيبُوا يَتُوتَهُمْ
بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاسْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ وَلَا
أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَالَ لَعَدْبُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ
فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ
وَقَرَّبُوا إِلَهُ فَاذَلَّ اللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ مَا قَطَعْتُمْ مِزْمَرَ
لَيْلَةٍ أَوْ تَرَكْتُمْ مَا قَائِمَةٌ عَلَى أَرْصُوفِهِ إِذْ قَالَ اللَّهُ وَيُجْرِي
الْفَاسِقِينَ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ
مِنْ خِيَلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنِ شَاءَ
وَاللَّهُ عَلَى شَيْءٍ قَدِيرٌ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى
فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَلِذِينَ

السَّبِيلِ كَيْلًا يَكُونُ لَهُ تَنْبِيْهُنَ لَّا غِنَاءٌ لَّكُمْ وَمَا
أَتَيْكُمْ الرَّسُولُ فخذوه وَاذْكُرُوا مَا نُهِيَكُمْ عَنْهُ فَاتَّقُوا
وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ
الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالُهُمْ يُنْفِقُونَ فَمَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ
وَرِضْوَانًا وَيُصِرُّوَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَوْلِيُكَ هُمُ الصَّادِقُونَ
وَالَّذِينَ بَنَوْا الدَّارَ وَالْآيَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحْجُونَ مِنْهَا جَرِالِهِمْ
وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى
أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شَخْنَنْفُسِهِ
فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا
اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي

فِي قُلُوبِنَا إِلَّا لِلَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا نَكُفِّرُ عَنْهُمْ
السَّيِّئَاتِ إِلَى الَّذِينَ نَافِقُوا يَقُولُونَ لَا خَوَانَهُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا
مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أَخْرَجْتُهُمْ لَنُخْرِجَنَّهُمْ مَعَكُمْ وَلَا نَطِيعُ
فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ لَهُمْ
كَذِبُونَ لَئِنْ أَخْرَجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُوهُمْ
وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُولَيْنَ الْأَبْرَارَ لَا تَنْصُرُونَ وَلَا تَنْصُرُهُمْ
فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ
لَا يَقْنَنُ لَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ
جُدُبِ الْأَرْضِ يَنْتَهُمُ شَدِيدُ تَحَبُّبِهِمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ
شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ

قَرِيبًا ذُقُوا ذُلَّ الْأَمْرِ وَلَهُمْ عَذَابٌ كَمَا كَانَ الشَّيْطَانُ
إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَا كُفْرَ قَالَ إِنِّي بِرَبِّي مُنْكَرٌ
إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي
النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
اتَّقُوا اللَّهَ وَلِنَنْظُرْ نَفْسًا مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ
بِمَا تَعْمَلُونَ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَاهُمْ أَنَّهُمْ
أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ لَا تَتَّبِعُوا أَصْحَابَ النَّارِ وَأَصْحَابُ
الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ لَوْ أَنزَلْنَاهُذَا الْقُرْآنَ
عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَ
تِلْكَ الْأَمْثَالُ لَضَرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ هُوَ اللَّهُ

اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الْكَرِيمُ
الْحَكِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ
الْمُؤْمِنُ الْمُحْيِي الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا
يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ
بُورَةُ الْمُتَحَكِّمَةِ الْحَكِيمِ وَتِلْكَ عَشْرَايَةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ
تُلْقُوا إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ
يَخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُقِيمُوا بِلَا إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ رَبِّكُمْ أَنْتُمْ

خَرَجَ حِمَادًا فِي سَبِيلِي وَإِنْ خَامَ مَضَى تَشْرُونَ إِلَيْهِمْ
بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا الْخَفِيَّةُ وَمَا أَعْلَنُ وَمَنْ يَفْعَلْهُ
مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ إِنْ تَتَّقُوا كَمَا يَكُونُوا
لَكُمْ أَعْدَاءُ وَيَسْطُو إِلَيْكُمْ أَنِ يَهْمُوا وَالسِّنَّةُ هُمْ بِالسُّوءِ
وَوَدُّوا التَّكْفُرُونَ لَنْ تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ صِيرَ قَدْ كَانَتْ
لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا الْقَوْمُ
إِنَّا بَرَاءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ هُزِلُوا وَاللَّهُ كَفَرْنَا
بَكُمْ وَبَدَّلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ أَبَدًا حَتَّى
تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ أَفَلَا تَعْقِلُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا تَسْتَغْفِرُ لَكَ

لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا
وَإِلَيْكَ أُنَبِّئُكَ وَالْيَاكُ الْمَصِيرُ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ
كَفَرُوا وَارْزُقْنَا ^{رَبَّنَا} إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ لَقَدْ
كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ
الْآخِرَ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ عَسَى أَنْ يَجْعَلَ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَبْعَثَةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ
غَفُورٌ رَحِيمٌ لَا يَهْدِيكُمْ اللَّهُ عَنْ الَّذِينَ لَمْ يِقَاتِلُوكُمْ
فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ
وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ إِنَّمَا يَهْدِيكُمْ اللَّهُ
عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ

وَمَا ظَنُّوا عَلَىٰ أَخْرَاجِكُمْ أَنْ يَقُولُوا هُمْ وَمَنْ يَقُولُهُمْ فَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

هُمُ الظَّالِمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ

مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ

مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَمَنْ حَلَّ الْهَمُّ وَلَا لَهُنَّ

مَحَلٌّ لهنَّ وَأَتَوْهُنَّ مَا اتَّفَقُوا لِأَجْنَحٍ عَلَيْكُمْ أَنْ

تَتَكُونُنَّ أَزْوَاجًا لِمُؤْمِنِينَ أُجْرَهُنَّ وَلَا تُسَبِّحُوا بِعَصْرِ

الْكُفْرِ وَأَسْأَلُوا مَا اتَّفَقْتُمْ وَلَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَقُولُوا لَكُمْ

حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَإِنْ

فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفْرِ فَعَاقِبَتُهُ فَاؤُا

الَّذِينَ ذَهَبَ أَزْوَاجُهُمْ مِمَّا اتَّفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ

أَتُتْرِكُ مَوْمُونٌ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ
يَبَايَعَنَّكَ عَلَى أَنْ لَا يَشْرِكَنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا
يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِهَتَّانٍ يَفْتَرِيهِ بَيْنَ
أَيْدِيهِنَّ وَأَنْجُحُنَّ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعُهُنَّ
وَأَسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَتَّبِعُوا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَسْأَلُونَ الْآخِرَةَ كَمَا
يَسْأَلُونَ الْأُولَى مِنَ أَصْحَابِ الْقُبُورِ
سُورَةُ الصَّفِّ أَرْبَعٌ عَشَرُ آيَةً
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ كَبُرَ مَقْتًا
عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ
يَقُولُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ
وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ
الَّذِي سَأَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ فَلِمَ تَزْعُمُونَ أَلَمْ يَأْتِ الْفَارُوقَ
يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ
الَّذِي سَأَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ
وَمُبَشِّرًا بِرُسُولِي وَأَنَا مَرْسُلُ اللَّهِ تَائِبٌ وَإِنِّي أَخُودُكُمْ بِالْبَيْنَاتِ
قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ

يُرِيدُونَ لِيُظْفِقُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ
الْكَافِرُونَ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ
الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى نَجَاتٍ يُخْرِجُكُمْ
مِنْ عَذَابِ آلِ يَمُوتُ تَوَكَّلُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ أَحْمَدُ
اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَكُمْ أَجْرٌ كَثِيرٌ
تَعْمَلُونَ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْهَا
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَا كَانَ طَبِيعَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ
الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَآخَرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ
وَبَشِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ

عَلَيْهِ ابْنُ مَرْثَمَ الْحَوَارِيِّينَ مَرَّانَصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ

نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَأَمَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتْ

طَائِفَةٌ قَائِدَنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدْوِهِمْ فَأَصْحَابُ الظَّاهِرِينَ

يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَحَدَى عَشَرَ أَلْفًا

بِإِذْنِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ

الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا

مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ

وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ وَأَخْرَجَ

مِنْهُمْ مَا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ

اللَّهُ يُؤْتِيهِ مِنْ شَاءَ اللَّهِ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ مِثْلَ الَّذِينَ حَمَلُوا
التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمِثْلِ الْحَمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا لِلَّذِينَ
الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا اإِنْزَعُوا عَنْكُمْ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ هَادُوا
النَّاسِ فَمَتَّوِ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا
قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ قُلْ إِنْ الْمَوْتَ الَّذِي
تَمُرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ
وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ فَإِذَا قُضِيَتِ

الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ
كَثِيرًا الْعَلَمُ نَقْلُكُمْ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْقَضُوا إِلَيْهَا
وَتَرَكُوا قُلُوبًا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الْهَوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ
سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ خَيْرُ الرَّاغِبِينَ أَحَدُ عَشَرَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ اتَّخَذُوا
إِيمَانَهُمْ جُرْئَةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ
فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْقَضُوا وَإِنْ يَقُولُوا

وَأَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا بِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خَشُبٌ مُّسْتَقْبِرُونَ
كُلَّ صِحَّةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَادُونَ فَأَحْذَرْتُمْ قَاتِلَهُمُ اللَّهُ أَنَّهُ
يُؤَفِّكُونَهُ إِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَنْغِظْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ أَوْ
رُؤُسُهُمْ وَرَأَيْتُهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُّسْتَكْبِرُونَ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ
أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تَنْفِقُوا
عَلَىٰ مَن عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنْفَضُوا وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَقْقَهُونَ يَقُولُونَ لَنْ نَّجْعَزَا
إِلَى الْمَدِينَةِ لَخِجْرَتُ الْأَعْرَابِ مِثْلَ نَجْدٍ الْكَافَّةِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلَّهِ
وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَطْلُبُكُمْ

أَمْوَالِكُمْ وَلَا أَوْلَادَكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ
فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ
أَنْ يَأْتِيَّ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ بِأَنْ أَرْتَنِي إِلَهَ
أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصْدَقُوا كُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ وَلَنْ يُخْرِجَ
اللَّهُ تَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ وَلِلَّهِ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ
سُورَةُ التَّغْوَةِ ثَمَانِ عَشْرَةَ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَسْبَحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسِهِ
كَافِرًا وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ خَلَقَ السَّمَوَاتِ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ
وَالْيَهُ الْمَصِيرُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَنَعْلَمُ مَا
تَسْتُرُونَ وَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ
نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَرَّقُوا قُلُوبًا بَالِغًا أَمْ رَهِيمٍ وَلَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرُ
يَمْدُونَ نَافَكٌ كَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ
حَمِيدٌ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُغْنِيَ قُلُوبَهُ وَرَبِّي
لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبِّئُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ فَاْمِنُوا
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ
يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَنْ

يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيَعْمَلُ الصَّالِحَاتِ كَفَرَعْنَهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلُهُ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ
الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ
النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَيَتُسَّ الْمَصِيرُ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ
اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِن بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
وَاطِيعُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا
الْبَلَاغُ الْمُبِينُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَى اللَّهِ فليتوكل المؤمنون
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ فَرَّازُوا مِنْكُمْ وَأُولَادُكُمْ عَدُوًّا
لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعَفَّوْا وَتَضَعُوا عَنْهُمْ فَافْرُقُوا
اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ

وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَاسْمَعُوا
وَاطِيعُوا وَأَتِقُوا خَيْرَ الْأَنْفُسِ كُمْ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ
فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ إِنْ تَقَرُّضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يَضَاعِفْهُ
لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّاهِدُ
سُبْحَانَ الْعَظِيمِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ أَحَادِي عَشْرًا آيَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا
الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تَخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا
يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَذَلِكَ حُدُودُ اللَّهِ
وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ

يُحَدِّثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا فَإِذَا ابْلَغْتَ جَهَنَّمَ فَامْسِكْ هُنَّ
مَعَ رُفُوفٍ فَأَرْفِقْنَ مَعَهُمْ وَأَشْهَدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ
وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ كُمْ تَوْعَدُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ
مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ
إِنَّ اللَّهَ بِالْأَعْمَارِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا وَاللَّيْلِ
يُنْزِلُ مِنَ الْغَيْظِ فَنُزُلًا لَكُمْ إِنْ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ فَعَدَّتْ هُنَّ ثَلَاثَةَ
أَشْهُرٍ وَاللَّيْلِ لَا تَحْضُرُ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجْمَعُ أَنْ يَضَعْنَ
حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ
أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ

وَيُعْظِمُ لَهُ أَجْرًا إِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ مِنْ حَيْثُ سَكَتُمْ
مِنْ وَجْهِكُمْ وَلَا تَضَارُّوهُمْ لِيُضَيِّقُوا عَلَيْكُمْ وَلَا تَكُنْ
أُولَئِكَ حَمَلٍ فَانْفِقُوا عَلَيْهِمْ حَتَّى يَمِضَ عَنْ حِمْلِهِمْ فَإِنْ
أَضَعَنْ لَكُمْ فَأْتُوهُمْ أَجْوَهِنَ وَأَمْرًا بَيْنَكُمْ مَعْرُوفٍ
وَأِنْ تَعَاَسَرْتُمْ فَمَنْ تَضَعُ لَهُ الْأُخْرَى لِيُنْفِقُوا وَسَعَةً مِنْ سَعَتِهِ
وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يَكْفِ اللَّهُ
نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا وَكَأَيِّنَ
مِنْ قَرْيَةٍ عَثَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرَسُولِهِ فَأَتَيْنَاهَا حِجَابًا
شَدِيدًا وَعَذَّبْنَاهَا عَذَابًا نَكِيرًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ وَبِالْأَمْرِ هَا
وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا أَعْلَاهُ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ فَاتَّقُوا

اللَّهُ يَأُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا
رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مَبِينَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ
وَيَعْمَلْ الصَّالِحَاتِ يَدْخُلْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لِرِزْقِ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ
سَمَوَاتٍ وَمِنْ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لَتَعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا

سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ ثَلَاثِينَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ

أَزْوَاجِكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ
أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلِيكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ وَإِذَا سَأَلَ
النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلْيَسْتَأْذِنْ بِهِ وَأُظْهِرَهُ اللَّهُ
عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلْيَسْتَأْذِنْ بِهَا بِهَا قَالَتْ
مَنْ أَيْبَاكَ هَذَا قَالَ يَتَانِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ
صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ
وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرُ
عَنِ رَبِّهِ إِنْ طَلَّقَكُنْ أَنْ تُدْلِيَهُ أَزْوَاجًا خَيْرٌ مِنْكَ
مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَاتِلَاتٍ تِلْكَ آيَاتُ عَابِدَاتِ
سَائِحَاتٍ ثَبَاتٍ وَإِنَّكَ أَرَأَيْتُمْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ امْتَرَقُوا أَنْفُسَكُمْ

وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ
غِلَظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تُجْرُونَ مَا كُنتُمْ
تَعْمَلُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَىٰ فِيكُمْ
أَن يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى
بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ
عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفْرَ وَالْمُنَافِقِينَ
وَاعْظُ عَلَيْهِمْ وَمَا بِهِمْ مِنْ حَكَمٍ وَلَا يَكُونُ لَكَ بِهِمْ عِلَلٌ ضَرْبًا اللَّهُ مُشَاقًّا
لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْأَمْرَةُ نُوحٌ وَامْرَأَةُ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ

عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحِينَ فَخَاتَمَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا
مِنْ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ وَضَرَبَ اللَّهُ
مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ
بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
وَمِزَامُ ابْنَتِ عِمْرَانَ الَّتِي أَخَصَتْ فَرْجَهَا فَقَنَّا فِيهِ مِنْ
رُوحِنَا وَصَدَقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ عَلَيْهَا إِتْقَانُ الْإِسْلَامِ
بِأَمْرِ رَبِّهَا وَكَانَتْ بِنْتًا مُطَهَّرًا وَكَانَتْ لَنَا آيَةً
بِسُورَةِ الْمُلْكِ مِنَ الْقَانِنِينَ وَبِهِ تَلْتَمُونَ آيَةٌ
لِشَيْءٍ أَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا مَاتَرَةٍ
فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُثٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ
ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ
حَيْرٌ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا مَصَاحِبَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا
لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا فِيهِمْ
عَذَابٌ حَمِيمٌ وَيَسْأَلُ الْمَصِيرُ إِذَا الْقَوَا فِيهَا سَمِعُوا هَاهُنَا شَيْعًا
وَفِيهِ نَفُورٌ تَكَادُ تَمَيِّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أَلْقَى فِيهَا فَوْجٌ
سَأَلُوهَا لِمَ يَأْتِيكُمْ نَذِيرٌ قَالُوا ابْلُوا أَهْلَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا
وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ وَقَالُوا
لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ فَاعْرِضْ

فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ
رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ وَإِسْرَءِيلَ إِذْ أَخْرَجْنَاهُ
بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ إِلَّا يَعْصِي أَمْرًا وَهُوَ اللَّطِيفُ
الْخَبِيرُ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ لُزًا فَامْشُوا فِي
مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ أَمِنْتُمْ مَرَّةً فِي السَّمَاءِ
أَنْ يَخْشِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ أَمِنْتُمْ مَرَّةً فِي السَّمَاءِ
أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٍ وَلَقَدْ
كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى
الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُسْمِكُهُنَّ إِلَّا
الرَّحْمَنُ إِنَّهُ كَانَ شَهِيدَ بَصِيرٍ أَمِنَ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدُ

لَكُمْ يَصْرُكُمْ مِنْ وُنِ الْخَيْرِ انْ كَافِرُونَ الْا
فِي غُرُورٍ اَمِنْ هَذَا الَّذِي بَرَكْتُمْ اَزَامَتِكُمْ رِزْقَةً بَلَجُوا
فِي عَتُوٍّ وَتَقْوَرٍ اَمِنْ مَشْيِ مَكْبَلٍ وَجْهَهُ اَمِنْ
اَمِنْ مَشْيِ سَوِيٍّ اَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ قُلْ هُوَ الَّذِي
اَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْاَبْصَارَ
وَالْاَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ قُلْ هُوَ الَّذِي رَزَقَكُمْ
فِي الْاَرْضِ وَالْيَهُ تَحْشُرُونَ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ اِنْ
كُنْتُمْ صَادِقِينَ قُلْ اِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَاِنَّمَا اَنَا نَذِيرٌ
مُبِينٌ فَلَمَّا رَاَوْهُ زُلْفَةً سَيِّتَ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ تُدْعَوْنَ اِلَيْهِ اَنْ تَكُونَ اَهْلًا لَّهِ

اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْرَحُّنًا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ
عَذَابِ الْيَوْمِ قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمَّنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا
فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ
مَأْوَاكُمْ غُورًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِهِ مَعِينٍ

سُورَةُ الْقَلَمِ خَمِيسُونَ وَأَيَّتَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُ وَمَا نَتَّ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بُحْنُونَ
وَأَنَّكَ لَا جَرَأَتٍ مِمَّنْزُورٍ وَأَنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ فَتَبَصَّرْ
وَيُبَصِّرُونَ بَأْيَكُمْ الْمَفْسُورُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ ضَلَّ
عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ فَلَا تَطْعِ الْمُكْذِبِينَ

وَدُّوا لَوْ تَدْرُفُونَ فِي دَهْنٍ وَلَا تَطْعَمُ كَلَّ خِلَافٍ مَعَهُ
هَٰذَا مَثَلًا نَبِيٍّ وَمَنْ لَمْ يَلْحَقْهُ مَعْتَدٍ لَيْسَ عُنَيْكَ عَدَدُ ذَلِكَ
نَبِيٍّ إِنْ كَانَ ذَا مَا أَوَّلِينَ إِذْ أَنْتَلَى عَلَيْهِ الْإِنشَاءُ قَالَ السَّاطِرُ
الْأَوَّلِينَ سَنِمُهُ عَلَى الْخُرُطُومِ إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا
أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذَا قَسَمُوا لِيَصْرَمَنَّهُمَا مُصْحِبِينَ وَلَا يَنْتَقُونَ
فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ فَأَصْحَبَتْ
كَالْصَّيْرِ فَنَادَى مُصْحِبِينَ إِنْ أَنْعَدُوا عَلَى حَرْثِكُمْ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَأَنْطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا
الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ وَغَدُوا عَلَى حَرْثٍ فَاذْرَيْنِ
فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُونَ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ قَالَ

قَالَ وَسَطُهُمُ الْمُرَاقِلُ لَكُمْ لَوْلَا تَشْحُونُ قَالُوا سُبْحَانَ
رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَوْنَ ۝
قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بَشَّرُنَا
خَيْرًا مِمَّا آتَانَا إِلَىٰ رَيْبٍ عَمُّونَ كَذَلِكَ الْعَذَابُ
وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ۝ إِنَّ لِلنَّاسِ عِنْدَ
رَبِّهِمْ جَنَّاتٍ النَّعِيمِ ۝ افْجَعَلِ الْمُسْلِمِينَ كَالْحَرَمِيِّينَ مَا لَكُمْ
كَيْفَ تَحْكُمُونَ ۝ أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ۝ إِنَّ لَكُمْ
فِيهِ مَا تَخْتَارُونَ ۝ أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَىٰ غُلَّةٍ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَمَةِ
إِنَّ لَكُمْ مَّا تَحْكُمُونَ ۝ سُبْحَانَ إِلَهِكُمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ ۝ لَّهُمُ شُرَكَاءُ
فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ۝ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ

سَاقٍ وَيَدْعُونَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَبِيعُونَ خَاشِعَةً
أَبْصَارَهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ
وَهُمْ سَآئِمُونَ فَلَنَنْزِلُنَّكَ كَذِبٌ بِهَذَا الْحَدِيثِ
سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ وَأُمْلَى لَهُمُ الْبَازِ
كَيْدِي مَتَيْنِ أَمْ تَتَّبِعُهُمُ الْغَايَةُ لَهُمْ مِنْ مَغْرَبٍ مُثْقَلُونَ
أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ
وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ
لَوْلَا أَنْذَارُكَ كَذِبَ نِعْمَةٍ مِنْ رَبِّهِ لَوَيْدٌ بِالْعَرَاءِ وَهُمْ مَذْمُومٌ
فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ وَانْتَكَأَ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَالَّذِينَ لَقُوا نَبَاكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَلَئِنْ

وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْحَاقَّةِ خَيْرٌ مِنْ آبَاءِهِ

بِشْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ كَذَبَتْ

ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأَهْلَكَوَابِ الطَّائِفَةِ

وَأَمَّا عَادٌ فَأَهْلَكَوَابِ مِصْرَ صِرَاعِيَّةٍ سَخَرَهَا

عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ

فِيهَا صُرَعِي كَانَهُمْ لِنَحْزَانٍ خَاوِيَةٍ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ

مِنْ بَاقِيَةٍ وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَقَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ

بِالْخَاطِئَةِ فَعَصَا رَسُولُ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخَذَةً رَابِيَةً

إِنَّمَا طَغَى الْمَأْخُذُ كُمْ فِي الْجَانَّةِ لِنَجْعَلَهُ لَكُمْ
تَذَكُّرَةً وَتَعِيَهَا أَذً وَاعِيَةً فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةً وَاحِدَةً
وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً فَيَوْمَئِذٍ
وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ
وَالْمَلَائِكَةُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ
ثَمَانِيَةُ يَوْمِيذٍ تَعْرِضُونَ لَا تُخْفِي مِنْكُمْ خَافِيَةٌ فَلَمَّا
فَرَأَوْهُ كَتَبَ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ مَن لَّكَ تَلِيَّةٌ
إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَّةٍ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ
فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا
بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ

كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيهِ

وَلَمْ آذِمْ مَا حَسَابِيهِ يَا لَيْتَهَا كَانَتْ الْقَاضِيَةَ مَا لَغِي

عَنِّي مَا لِي بِهِ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيهِ خُنُوءَةٌ فَخُلُوءَةٌ ثُمَّ

الْحَجِيمَ صَلَوةٌ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا

فَأَسْلُكُوهُ إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَلَا يَخِشُ عَلَيْهِ

طَعَامَ الْمِصْكِ بَيْنَ فَيْلَسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ وَلَا طَعَامٌ

إِلَّا مِنْ غَشِيلِينَ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ فَلَا أَقْبِرُ مَكَامًا

تُبْصِرُونَ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ إِنَّهُ لَقَوْلُكَ سَوْكِرِيمٌ وَمَا هُوَ

بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ وَلَا يَقُولُ كَافِرٌ قَلِيلًا

مَا أَتَاكَ مِنْ نَزِيلٍ فَزَرَبِ الْعَامِلِينَ وَلَوْ نَقُولُ عَلَيْنَا

بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ لَا خَدَنَامِنَهُ بِالْيَمِينِ ثُمَّ لَقَطْنَا

مِنَهُ الْوَتِينَ فَمِنْكُمْ مَنْ أَحْدَعَهُ حَاجِرِينَ وَإِنَّهُ لَنَذْكُرُهُ

لِلْمُتَّقِينَ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّكُمْ مُكْذِبِينَ وَإِنَّهُ لَخَسِرَةٌ

عَلَى الْكَافِرِينَ وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ

سُورَةُ الْمَعَارِجِ الْعَظِيمِ أَرْبَعٌ وَأَرْبَعُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ

مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ تَخْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ

فِي يَوْمٍ كَانَ مَقْدَرُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا

إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا وَنَرَاهُ قَرِيبًا يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ

كَالْمُهْلَوِ تَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ وَلَا يَسْلُحُ حَيْمًا انها

يُبْصِرُونَ هُمْ يَوْمَ الْحِجْرَةِ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ

بِنَبِيٍّ وَصَاحِبَتِهِ وَآخِيهِ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤَيِّدُهِ وَمَنْ فِي

الْأَرْضِ جَمِيعًا نُنَجِّيهِ كَلَّا إِنَّهَا لَأُظْلَمُ نَزَاعَةً لِلنَّاسِ

نَدْعُوا مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى وَجَمَعَ فَأَوْعَى إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ

هَلُوعًا إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا انها

إِلَّا الْمَصْلِينَ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَواتِهِمْ ذُنُوبٌ وَالَّذِينَ

فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلنَّاسِ وَالْخُرُوقِ وَالَّذِينَ

يُصَدِّقُونَ يَوْمَ الَّذِينَ وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ

مُشْفِقُونَ إِنْ عَذَابُ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ وَالَّذِينَ هُمْ

لَفَرَوْحِهِمْ حَافِظُونَ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ
أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ فَمَنْ لَبِثَغٍ وَرَأَىٰ ذَلِكَ فَإِلَيْهِمْ
الْعَادُونَ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ
وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ أَهْلٌ قَائِمُونَ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ
يَحْفَظُونَ أُولَٰئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُّكْرَمُونَ فَمَالِ الَّذِينَ
كَفَرُوا قُلْكَ مُهْطِعِينَ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ
أَيُّطَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ كَلَّا
إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ مَّاءٍ يَعْلَمُونَ فَلَا أَقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ
وَالْمَغَارِبِ إِنَّا لَقَادِرُونَ عَلَىٰ أَنْ نَبْدِلَ خَيْرًا مِنْهُمْ وَمَا
نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ فَلْتَلِمْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلَاقُوا

يَلْقَوْنَ يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ تَوْمَ يُخْرِجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ
سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ
تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ
يُورِثُ فُوحٌ تِسْعٌ وَعَشْرُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِذْ أَنْذَرَهُمْ قَوْلَ أَنْبِيَائِهِمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ أَنْ عِبُدُوا
اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا يَغْفِرَ لَكُمْ مِزْرَتَكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ
إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَيَّءٍ إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ
تَعْلَمُونَ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا فَلَمْ

يَزِيهِمْ دُعَائِي لِإِفْرَارِي. وَإِنِّي كَلِمَاتُ عَوْتِهِمْ لِنُغْفِرَ
لَهُمْ جَعَلُوا الصَّابِعَ فِي أَذَانِهِمْ وَأَسْتَغْشَوْنِيَابَهُمْ
وَأَصْرُوا وَأَوْتَكَبُوا اسْتِكْبَارًا لِّمَنَ لِي عَوْتُهُمْ حَرًّا
ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا فَفْلْتِ اسْتَغْفِرُوا
رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا
وَيُمْدِدْ ذِكْرًا بِأَمْوَالِكُمْ وَيَجْعَلُ لَكُمْ جَنَاتٍ وَيَجْعَلُ
لَكُمْ أَنْهَارًا مَالَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا وَقَدْ خَلَقَكُمْ
أَطْوَارًا أَلَمْ تَرَ أَكَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا وَجَعَلَ الْقَمَرَ
فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا وَاللَّهُ أَنْذَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ
بَنَاتًا يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا وَاللَّهُ جَعَلَ

جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ طَائِلًا لَكُمْ وَأَمَّا سُبُلًا
فَمَا جَاءَ قَالَ نُوحُ رَبِّ انْهَمْ عَصَوِي وَاتَّبِعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ
مَالَهُ وَوَلَدَهُ إِلَّا خَسَارًا وَمَكَرَ الْكَاثِرُونَ وَقَالُوا
لَا تَذَرُ الْهَنَ لَكُمْ وَلَا تَذَرُ زَوْجًا وَلَا سَوَاعًا وَلَا يَغُوثَ
وَعَجُوقَ وَنَسْرًا وَقَدْ ضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا
ضَلَالًا لَمْ يَخْطِئُوا فِيهِمْ غَيْرُ قَوْمٍ فَادْخُلُوا إِنَّا نَارُ فَمَجِدُوا لَهُمْ
مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا وَقَالَ نُوحُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ
مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا إِنَّكَ إِن تَذَرْنِي يَضِلُّوا عِبَادَكَ
وَلَا يَلِدُوا إِلَّا أَفْجَارًا كَفَّارًا رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ
وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ

وَلَا تَزِدْ لِلْجِنَّ الظَّالِمِينَ عَشْرًا **وَمَا آيَاتِ الْإِنْبَاءِ**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ وَحْيِي إِلَيْهِ أَنَّهُ اسْمُكَ تَقَرُّنَ الْجِنَّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا

قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا

أَحَدًا وَإِنَّهُ تَعَالَى جَدُّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا

وَإِنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا وَإِنَّا خَافْنَا

أَن لَّنْ يَقُولَ الْإِنسُ وَالْجِنَّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَإِنَّهُ كَانَ

رِجَالًا مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالِ مِّنَ الْجِنَّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا

وَإِنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَن لَّنْ يَنْبَغْتَ اللَّهُ أَحَدًا وَإِنَّا

لَمَنَّا السَّمَاءُ فَجَدَّاهَا مَلِيتُ حَرًّا شَدِيدًا وَشُهَبًا وَأَنَا

وَأَنَا كُنَّا نَقْعُدُهُنَّ مَقَاعِدَ السَّمْعِ فَمَنْ يَسْمَعُ الْآنَ
يَحْدُثُ لَهُ شَهَابٌ بَارِئٌ وَوَلَدٌ بَارِئٌ أَشْرَارٌ يَمُنُّ فِي الْأَرْضِ
أَمَّا إِرَادَتُهُمْ رَهْمٌ رَشِيدٌ وَأَنَا مِمَّا الصَّالِحِينَ وَمِنَادُونَ
دُونَ ذَلِكَ كُنَّا نَظُرُ أَنْوَاقَهُمْ وَأَنَا ظَنَّا أَنْ لَنْ نَعْرِجَ اللَّهُ
فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نَعْرِجَ هَرَبًا وَأَنَا مِمَّا سَمِعْنَا الْهَدْيَ الْمَنَابِيهِ
فَمَنْ يُؤْمَرْ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ خَشَاوَةً هَقًّا وَأَنَا مِمَّا الْمُتَمَلِّينَ
وَمِمَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسَاءَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا وَمِمَّا
الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا وَإِنْ لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى
الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ غَدَقًا لَنَفْسِهِمْ فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ
عَنْ ذِكْرِي يَئِسْ لِكُلِّ عَذَابٍ صَعَدَ إِلَى السَّمَاءِ

لَهُ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا وَإِنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ
كَادُوا يُكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا فَاذْلُقُوا مَا ادْعُوا وَخِيَ وَلَا
أَشْرَكَ بِهِ أَحَدًا قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا
قُلْ إِنِّي لَنْجِيرٌ مِّنْ مِّنْ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِن دُونِهِ مُلْتَحَدًا
الْإِبْلَاجُ مِّنَ اللَّهِ وَرِسَالَتِهِ وَمَنْ يَعْصِرْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ
لَهُ نَاجِيَةً خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ
فَسَيَعْمَلُونَ فَمَنْ أَرْضِعْ نَاصِرًا وَقُلْ عَدَا قُلْتُ
أَدْرِي أَقْرَبُ مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا عَالِمُ
الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ
فَإِنَّهُ يُسَلِّكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَيُخْلِفُ بِهِ رَسُولًا لِّيعْلَمَ أَنَّ قَدْ بَلَغُوا

أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطُوا بِالدِّينِ وَأَحْصَى كُلَّ

شَيْءٍ الْمُرْتَدُّ شَيْءٌ عَدَاكُمْ سَبْعَ عَشْرَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمُرْتَدُّ فِي اللَّيْلِ لَا قِيلًا لِنَفْسِهِ أَوْ انْقُصْ مِنْهُ

قِيلًا أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا إِنَّا سَنُلْقِيْكَ عَلَيْهِ

قَوْلًا ثَقِيلًا إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلًا

إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ

إِلَيْهِ تَتَّبِعْكَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ

وَكِيلًا وَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَهُجِّرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا وَذَرْنِي

وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا إِنَّ لَدَيْنَا

أَنْكَالًا وَحِجَابًا وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا
يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَّهِيلًا
إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا
إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا فَعِيبَ فِرْعَوْنَ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخَذًا
وَبِيلًا فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ
شِيبًا السَّمَاءُ مَنقُطَةٌ بِهِ كَانُ وَعْدُهُ مَفْعُولًا إِنَّ هَذِهِ نَذِيرَةٌ
فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا إِنْ تِلْكَ يُعْمِدُ أَنْكَ تَقُومُ
أَذَى فَرُّتِلَى اللَّيْلِ وَنُصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ
مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ
فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا نَزَّلَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ يَكُونُ

سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْجِعٌ وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ
يَتَّبِعُونَ مَفْضِلَ اللَّهِ وَآخَرُونَ يَقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَقْرَأُوا
مَا نَبِئْتُمْ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاقْرَءُوا اللَّهَ
قَرْضًا حَسَنًا وَمَا نَقْدُمُوا إِلَّا نَفْسَكُمْ وَخَيْرَ تَجَدُّوهُ
عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّهِ أَنْ تَكُونَ
مِنْ الْمُنْذَرِينَ غَفُورٌ رَحِيمٌ سِتِّ وَخَمْسُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبِّكَ فَكَثِيرٌ وَتِيَابِكَ فَطْهَرٌ
وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ فَلَا تَنْفِرْ
فِي الْبَاقِرِ فَذَلِكَ يُومِئُذٍ يَوْمَ عَسِيرٍ عَلَى الْكَافِرِينَ

غَيْرِ لَيْسِي ذَرِي وَمِنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا وَجَعَلْتُ
لَهُ مَا لَا مَمْدُودًا وَبَيْنَ شُهُودًا وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا
ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ يَكِيدَ كَلًّا إِنَّهُ كَانُوا يَنْتَهِيًا سَاهِقُهُ
صَعُودًا إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ فَقَسَتْ كَيْفَ قَدَرْتُ قَوْلَ كَيْفَ
قَدَرْتُ نَظْرَةً عِيسَى وَبِسْرَةٍ أَدِيرُ وَاسْتَكْبَرَ فَقَالَ إِنَّ هَذَا إِلَّا
سِحْرٌ يُؤْتَرَانِ هَذَا الْأَقْوَالُ الْبَشَرِ سَاطِيهِ سَقَرٌ وَمَا أَذْرِيكَ
مَا سَقَرٌ لَا يَبْقَى وَلَا تَذَرُ لَهُ لَاحَةً لِلْبَشَرِ عَلَيْهَا تِسْعَةُ عَشْرَ
وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلِكَةً وَمَا جَعَلْنَا
عَذَابَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَالْيَسِيفُ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ
وَيَزِيدُ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابُ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ

الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنِ
يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا
ذِكْرَى لِلْبَشَرِ كَلَّا وَالْقُبُورُ وَاللَّيَالِ إِذَا زُجِرَ وَالصُّبْحُ
إِذَا أَسْفَرْنَا هَلْ أَخَذَى الْكَبِيرُ نَذِيرَ الْبَشَرِ مَنْ شَاءَ مِنْكُمْ
أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ كُلُّ قَوْمٍ مِمَّا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ إِلَّا أَصْحَابَ
الْيَمِينِ فِي جَنَّاتٍ يَتَالَوْنَ عَنْ الْحُجُرِمِ مِمَّا سَلَكَكُمْ
فِي سَفَرٍ قَالُوا الْمَرْءُ الْمَصْلِينُ وَلَمْ يَكُنْ نَاطِعًا لِلْمَسْكِينِ
وَكُنَّا نَخْضُصُ مَعَ الْخَائِضِينَ وَكَانَ كَذِبُ يَوْمٍ
الَّذِينَ خَيَّرَ أَتَانَا الْيَقِينُ فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ

فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكَرَةِ مُعْرِضِينَ كَانَهُمْ حُرُمٌ مِّنْهُ
فَرَّتْ مِنْ قَسْوَةٍ بَلْ يَرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ اَنْ يُؤْتِيَ كِفْلًا مِّنْ شَرِّهِ
كَالْبَلَاءِ الْيَخَافُونَ الْآخِرَةَ كَالْأُولَىٰ اِنَّهُ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ
ذَكَرْهُ وَمَنْ يَنْدَكُرْهُ فَاُولَٰئِكَ لَنَا اَنْتَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ
يَوْمِ الْقِيَمَةِ النَّقِيُّ وَالْأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ اَرْجُونَ اِيْنَهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا اَقِمُّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا اَقِمُّ بِالنَّفْسِ اللَّوَمَةَ لِيَحْسِبَ
الْإِنْسَانُ اَنْ لَّنْ نَّجْمَعَ عِظَامَهُ بَلَىٰ قَادِرِينَ عَلَٰى اَنْ
نَّسُوْىَ بَنَانَهُ بَلْ يَرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرْ أَمَامَهُ يَسْئَلُ الْيَاقَانَ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَاِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ وَخَسَفَ الْقَمَرُ وَجُمِعَ

الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفْزَعُ كَلَّا
لَا وَرَايَ إِلَيْكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ يَنْتَوِي الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ
بِمَا قَدَّمَ وَآخَرَ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ وَلَوْ أَلْقَى
مَعَاذِيرَهُ لَا تَحْرِكُ بِهِ لِسَانُكَ لِتَجْعَلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ
وَقُرْآنَهُ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ كَلَّا
بَلْ تَجْمُزُ الْعَاجِلَةَ وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ
إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بِاسِرَةٌ نُظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ
بِهَا فَاقِرَّةٌ كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ وَقِيلَ لَهَا فَرْقِي
وَحْظَنَ أَنَّهَا الْفَرَّاقُ وَالتَّقَتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ إِلَيْكَ يَوْمَئِذٍ
الْمَسَاقُ فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى وَلَكِنْ كَذَبَ وَتَوَلَّى ثُمَّ زَهَبَ

إِلَى أَهْلِهِ يَمَّطِي أُولَئِكَ فَأُولَئِكَ تَرَ أُولَئِكَ فَأُولَئِكَ
يَحْسِبُ الْإِنْسَانُ أَن يُتْرَكَ سُدًى أَلَمْ يَكُنْ نَظْفَةً مِّنْ
مَّنِي نَحْمِي ثُمَّ كَانَ عِلْقَةً مُّخْلَقًا فَنَسْوَىٰ فِيهَا عَمَضًا مِّنْهُ الرِّجَينِ
الذَّكَرَ وَالْأُنْثَىٰ أَلَيْسَ الْبِرُّ بِكَ إِنِ اتَّبَعَتِ الْإِنْسَانُ
يُؤْتِيهِ الْإِنْسَانُ خَدًى وَتَلَثُّونَ آيَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ آتَىٰ عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا
مَّذْكُورًا إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ
فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا
وَإِمَّا كَفُورًا إِنَّا نَعْتَدُ لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلًا وَأَغْلَاقًا

وَسِعَ الْأَنْبَارُ يَشْرَبُونَ مِنْكَ كَأَن مَرَاهِمُكَ كَأُفُورًا
عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا فَجِيرًا يَوْفُونَ بِالْأَنْدَرِ
وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ
عَلَى حَبِّهِ مِنْكَ كَيْنًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ
اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا إِنَّا خَائِفُونَ يَوْمًا
عَبَسَ أَقْطَارُ يَرْفُوقِهِمْ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقِيَهُمْ نَصْرَةٌ وَسُرُورًا
وَجَزَاءٌ لَهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةٌ وَحَرِيرٌ مُتَكِينِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرْشِ
لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا وَدَانِيَةٌ عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا
وَذَلِكَ قُطُوفُهَا تَذَلُّلًا وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآنِيَةٍ مِّنْ فِضَّةٍ
وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا قَوَارِيرًا مِّنْ فِضَّةٍ قَدَرُ مَا تُنْقَدِرُ

وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَجْجًا لَا غَيْنَا فِيهَا
تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ إِذَا رَأَوْهُمُ
حَبَّبَتْهُمْ لُؤْلُؤًا مَمْشُورًا وَإِذَا رَأَيْتَ ثَرًّا رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا
كَبِيرًا أَلَيْسَ إِلَهُكُمْ بِأَبَ سُنْدُسٍ خُضْرٍ وَإِسْتَبْرَقٍ وَفُحْلًا
أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقِيمَهُمْ رِيَّهْمُ شَرَابًا طَهُورًا إِنَّ هَذَا كَانَ
لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ
الْقُرْآنَ نَزِيلًا فَاذْكُرْ حُكْمَ رَبِّكَ وَلَا تَطِعْ مَنْهُمْ اثْمًا
أَوْ كُفُورًا وَإِذْ كُنَّا مِنْكُمْ بَرْقًا وَأَصِيلًا وَمِنَ اللَّيْلِ
فَانْجُدْهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا إِنَّ هُوَ لَيَجُوزُ الْعَاجِلَةَ
وَيَذُرُّ الذُّرَّ إِنَّهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْمَهُمُ

أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَلَهُمْ تَبْدِيلًا إِنَّ هَذِهِ ذِكْرَةٌ
مَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَا تَشَاوَرُوا إِلَّا أَنْ يُشَاءَ اللَّهُ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ
يُعَذِّبُهُمْ **وَالْمُزِيلًا** أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا **خَمِيسَ**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا
فَالْفَارِقَاتِ فَرَقًا فَلِلْمَلِيقَاتِ ذِكْرٌ أَعِذُّوا نَذْرًا إِنَّمَا
تُوعَدُونَ لَوَاقِعٍ فَإِذَا الْجُوفُ ظَهَبَتْ وَإِذَا التُّمُورُ فُجِرَتْ
وَإِذَا الْجِبَالُ أُنْفِثَتْ وَإِذَا الرُّسُلُ أَقْبَتْ لَا يَوْمَ لُجَّتْ
لِيَوْمِ الْفَصْلِ وَمَا آذَى رَيْكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ وَيَوْمَ يُعَذِّبُ الْمَلَائِكِينَ

الْمَنْ هُكَ الْأَوَّلِينَ ثُمَّ تَتَّبِعُهُمُ الْآخِرِينَ كَذَلِكَ نَفْعَلُ
بِالْمُجْرِمِينَ قِيلَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَذِبِينَ أَلَمْ يَخْلُقْكُمْ
مِنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ إِلَى قَدَمِ مَعْلُومٍ
فَقَدَرْنَا فَنَقَعُوا لَاقَادِرُونَ قِيلَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَذِبِينَ أَلَمْ
يَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا وَجَعَلْنَا فِيهَا
رَوَاسِيَ شَاخِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فَاوَاتَاؤَيْكَ يَوْمَئِذٍ
لِلْكَذِبِينَ أَنْطِقُوا إِلَى مَا كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ أَنْطِقُوا
إِلَى ظُلُمَاتٍ ثَلَاثِ شُعَبٍ لَا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ الْعَذَابِ
أَنَّهُاتٍ مِمَّنْ بَشَرٍ كَالْقَضِرِ كَانَهُ جَمَلَاتٌ صَفَرٌ قِيلَ
يَوْمَئِذٍ لِلْكَذِبِينَ هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ

أَهْمُ فَيَعْتَدُونَ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ هَذَا أَمْرُ الْفَضْلِ
جَمَعْنَاكُمْ وَالْأَوَّلِينَ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ
وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَعِیُونَ
وَفَوْكَاهُمْ يَشْتَهَوْنَ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ
إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ
كُلُوا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ مَجْرُمُونَ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ
لِلْمُكَذِّبِينَ وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ ارْجِعُوا إِلَىٰكُمْ عَوْنٌ وَيْلٌ
يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ

سُورَةُ النَّبَاِ الْحَدِیثُ الرَّجْعُونَ اَسْمَاءُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَمَّيْنَا لُؤْلُؤَ عَنِ النَّبَا الْعَظِيمِ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ
كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ لَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مَهْدًا
وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ
سُبَاتًا وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا
وَبَيْنَنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ شَدَادٍ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا
وَأَنزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا لِّنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا
وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا إِنَّ يَوْمَ الْفُصُولِ كَانَ مِيقَاتًا يَوْمَ يُنفَخُ
فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا وَسُيِّرَتِ
الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا لِلطَّاغِينَ
مَابَا لَابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا إِلَّا حِيمًا

الْأَحْيَاءِ وَغَتَّاقًا جَزَافًا إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا
وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا وَكُلَّ شَيْءٍ أَخَصَيْنَاهُ كِتَابًا
فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا إِنَّ لِلتَّقِيينَ مَفَازَ حَلَالٍ
وَاعْتَدْنَا بَآوَاءَ الْكَافِرِينَ أَنْ يَأْتُواكَ بِسَآدٍهَا قَالُوا يَسْمَعُونَ فِيهَا
لَغْوًا وَأَكَاكَذَا بَآجِرًا مِزْرَبًا عَطَا حِسَابًا رَبِّ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرِّجْمَ لَا يَمْلِكُ كُوزٌ مِنْهُ خِطَابًا يَوْمَ
يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلِكُ كَعَصْفٍ لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا أَمْرًا أَوْ
لَهُ الْخَمْرُ وَقَالَ صَوَابًا ذَلِكَ الْيَوْمُ الْخَوْفُ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ لِي
رَبِّهِ مَآبًا إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْمِقَاتُ
يَدَاةً وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا

يُورَةُ وَالنَّازِعَاتِ ابْعُورِي خَيْرَ آيَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا وَالسَّاجِدَاتِ

سَجْدًا فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا فَلَمَذَبَاتِ أَمْرًا يَوْمَ تَرْجُفُ

الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ

أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ يَقُولُونَ أَيْنَا مَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ

أَيْذَا كُنَّا عِظَامًا نَخِرَةً قَالُوا إِنَّكَ إِذَا كُنَّا خَاسِرَةً

فَأَنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ هَلْ أَتَيْكَ حَدِيثُ

مُوسَى إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى إِذْ هَبَّ

إِلَى فِرْعَوْنَ أَنَّهُ طَغَى فَقَالَ هَلْ لَكَ إِلَّا أَنْ تَنْكُرَ وَأَهْدِيكَ

إِلَى رَبِّكَ فَانْخَبِثْ فَإِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَكَيْفَ تَعْبُدُهُ
تُؤَدِّبُ رُسُلَهُ فَنُفِذَ فِي قُلُوبِ الْبَاطِلِ أَنْ تَكُونَ الْآخِرَةُ
أَلَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِمَنْ
يَخْتَشِي خَشْيَةً أَنْتُمْ أَشَدُّ خُلُقًا أَمْ السَّمَاءُ بَنَاهَا رَفَعَ سَمَكَهَا
فَوَيْهَا وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضِيحَهَا وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ
دَحِيهَا أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعِيهَا وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا
مَتَاءً لَكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا حَبَابُ الطَّامَةِ الْكَبْرَى
يَوْمَ يَبْدَأُ كُرْسِيُّ الْإِنْسَانِ مَا سَمِعَ وَبُزِيتِ الْحَجِيرُ لَمْ يَرِ
فَأَمَّا مَنْ طَغَى وَاتَّخَذَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا قَارًا لِلْحَيَاةِ الْمَوْتِ
وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ فَإِنَّ الْجَنَّةَ

هِيَ الْمَأْوَى يَسْئَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسِيهَا فِيمَ أَنْتَ
مِنْ ذِكْرِهَا إِلَى رَبِّكَ مِنْتَهُمَا إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ نَحْشِيهَا
كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَيْلٌ أَلْغَتْ الْأَعْيُنَ وَأَوْحِيَهَا
سُورَةٌ عَبَسَ أَحَدُهَا وَارْجِعُونَ آيَةٌ

بِشْ — اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

عَبَسَ وَقَوْلِي أَنْجَاهُ الْأَعْيُنَ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَكِي
أَوْ يَذَكِّرُ فَتُنْفَعَهُ الذِّكْرُ أَمَّا مَنْ اسْتَعْجَلَ فَأَنْتَ لَهُ
تَصَدَّى وَمَا عَلَيْكَ الْأَمْرُكِ وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى وَهُوَ
يَحْشَى فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ
ذَكَرَ فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ

بِأَيِّ سَفَرَةٍ كَرَامٍ بَرَّةٍ قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا اكْفَرَهُ
مِنْ أَيْ شَيْءٍ خَلَقَهُ مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ ثُمَّ السَّيْلَ
بَيْرَهُ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ثُمَّ إِذَا شَاءَ النُّشْرَهُ كَلَامًا يَقْضِ
مَا أَمَرَ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ أَنَا صَبَّاهُ الْمَاءَ صَبًّا
ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا وَعَبْنًا وَقَضًا وَزَيْتُونًا
وَنَخْلًا وَحَدَائِقَ غُلًّا وَفَاكِهَةً وَأَبْنَاءً كُفًّا
وَلَا نَعْمَ لَكُمْ فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاحَّةُ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ
أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ
يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ وَجُودٌ يَوْمِيذٍ مُسْفَرَةٌ مُضَاحِكَةٌ
مُسْتَبْشِرَةٌ وَجُودٌ يَوْمِيذٍ عَلَيْهَا نُجَبَةٌ تَرْهَقُهَا

قَتَرَةٌ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرَةُ الْفَجَرَةُ •

بُورَةُ كُورَتِ عِشْتِ وَزَوْقِ سِجِّ عَلَى يَابِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ وَإِذَا الْجِبَالُ

سُيِّرَتْ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ

وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ وَإِذَا الْمَوْؤَدَةُ

سُيِّلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُنِيتْ وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ

وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ وَإِذَا الْجَنَّةُ

أُزْلِفَتْ نَفْسٌ مَّا أَحْضَرْتَ فَلَا أَقِيمُ بِالْخُلُسِ الْجَوَارِ

الْكُنُزِ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ إِنَّهُ لَقَوْلُ

لَقَوْلِكَ سُبْحَانَكَ قُوَّةٌ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ
مَطَالِحُ ثَوَامِينِ وَمَا صَاحِبُكُمْ يَنْجُونَ وَلَقَدْ رَاَهُ
بِالْأَفُقِ الْمُبِينِ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِظَنِينٍ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ
شَيْطَانٍ رَجِيمٍ فَإِنَّ ذَنْبَهُ لَانَفْسٍ هَامِيَةٍ أَكْرَهْتِ
لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ
سُبْحَانَ أَنْفَطَرْتُمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ سَبْعَ عَشْرَةَ آيَةً
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ أَنْفَطَرَتْ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَشَرَتْ
وَإِذَا الْجِبَالُ فَجُتَتْ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ عَلِمْتَ نَفْسُ مَا
قَدَّمْتَ وَأَخَّرْتَ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا نَعَرَكَ بَرِّيكَ الْكَرِيمُ

الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوِّكَ فَعَدَلَكَ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ
رَكَّبَكَ كَلَّا بَلْ تَكَذِّبُونَ بِالَّذِينَ وَإِنْ عَلَيْكُمْ لِحَافِظِينَ
كَرَامًا كَاتِبِينَ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ
وَإِنَّ الْفَجَّارَ لَفِي حُجْرٍ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الَّذِينَ وَمَا هُمْ عَنْهَا
بِعَايِينَ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الَّذِينَ ثُمَّ آذَارُكَ مَا يَوْمَ
الَّذِينَ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ تَقْرِيرًا لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَ لِلَّهِ

سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ ثَلَاثُونَ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ
وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوَّعَوْهُمْ وَأَصْرُهُمْ فِي يَدٍ أُغْمِصُوا

يَوْمَ عَظِيمٍ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ
الْفَجَارِ لَفِي سَجِينٍ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَجِينٌ كِتَابٌ مَرْقُومٌ وَفِيهِ
يَوْمِئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بَعْمَ الدِّينِ وَمَا يُكَاذِبُ
بِهِ إِلَّا كُلٌّ مُعْتَدِلٌ ثُمَّ إِذِ اتَّسَلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ
كَلَّا بَلْ أَرَأَيْتَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَاءٌ كَانُوا يَكْسِبُونَ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ
يَوْمِئِذٍ مُّجْبُونَ ثُمَّ إِذْ هُمْ أَصَاوِلُ الْحَیْمَةِ ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ
بِهِ تُكَذِّبُونَ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَنْبَاءِ لَفِي عِلِّينَ وَمَا
أَدْرَاكَ مَا عِلِّیُّونَ كِتَابٌ مَرْقُومٌ تَبَيَّنَتْ هُنَا الْآيَاتُ الْبَارِ
لِفِي نِعْمَةٍ عَلَى الْأَرْأَيْكَ يَنْظُرُونَ تَعْرِفُونَ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ
النَّعِيمِ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ خَتَمُهُ مِنْسُكٌ وَفِي ذَلِكَ

فَلْيَتَنَافِرِ الْمُنَافِقُونَ فِي مَرْجِعِهِمْ مِنْ تَسْنِيهِمْ عَيْنًا يَشْرِبُ بِهَا
الْمُكَذَّبُونَ الَّذِينَ إِخْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ
وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكَاهِنِينَ
وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُونَ وَمَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ
فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ عَلَى الْأَرَائِكِ
يَنْظُرُونَ هَلْ يُنْفِئُ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ

سُورَةُ النِّشَاءِ عِشْرُونَ وَثَلَاثَ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ وَإِذَا نَتَبَرَّتْ بِرَبِّهَا وَحُتَّتْ وَإِذَا الْأَرْضُ
مُدَّتْ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ وَإِذَا نَتَبَرَّتْ بِرَبِّهَا وَحُتَّتْ يُبَيَّنُّ

يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدًا فُلَاقِيهِ
فَأَمَّا فِرَاقُهُ وَتَكَايُهُ يَمِينُهُ فَسَوْفَ يَحَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا
يَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا وَأَمَّا فِرَاقُهُ فِي كِتَابِهِ وَرَأْيُهُ
فَسَوْفَ يَدْعُو ثَوْرًا وَيَصْلِي سَعِيرًا إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ
مَسْرُورًا إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَخُورَ بَلَى إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا فَلَا
أَقِمُّوا بِالْشَّفَقِ وَاللِّينِ وَمَا وَسَقُ وَالْقَهْرُ إِذَا اسْتَوَى لَكُمْ رَبُّنَّ
طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ فَاذْكُرُوا لَهُمْ يَوْمُنَا وَادْفَكُوا عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ
لَا يَسْجُدُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
يُوعُونَ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ

سُورَةُ الْبُرُوجِ عِشْرُونَ وَفَلَيْتَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ وَشَهِدُوا
قِيلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا
قُعُودٌ وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ وَمَنْ نَقَّبُوا
مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ الَّذِي لَهُ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ الَّذِينَ فَتَنُوا
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ
عَذَابُ الْحَرِيقِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
جَنَّاتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لِكَانَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ

إِنْ بَطَشْتَ بِكَ لَشَدِيدٌ إِنَّهُ هُوَ يَدْعُو وَيُعْبَدُ وَهُوَ الْغَفُورُ
الْوَدُودُ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ فَعَالِمُ الْيُرِيدِ هَلْ أَتَيْتَ
حَدِيثَ الْجَنُودِ فَرَعُونَ وَمُودِبِلَ الذِّكْرِ وَافِي تَكْلِيبِ
وَاللَّهُ عَزَّ وَرَأَاهُ مُحِيطٌ بِكُ مَوْقِرَانُ مَجِيدٌ فِي لَحْجٍ مَحْفُوظِ
سُورَةُ الطَّارِقِ سَبْعَ عَشَرَ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ الْجَمْرُ الثَّاقِبُ
إِنْ كُنْتَ تَقْرَأُ عَلَيْهِمْ حَافِظًا فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مَخْلُوقَ
خُلُقٍ مِنْ مَادٍّ أَفْقٍ تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ
إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ فَمَالَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا

تَاخِرُ وَالسَّهَادَاتِ الرَّجْعِ وَالْأَرْضَاتِ الصَّدْعِ
إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ وَمَا هُوَ إِلَّا هَزْلٌ إِنْ هُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا
وَإِكِيدُ كَيْدًا فَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ مِنْ أَهْلِهِمْ وَنُذًى

سُورَةُ الْأَعْلَى تِسْعَ عَشَرَ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى وَالَّذِي قَدَّرَ
فَهَدَى وَالَّذِي خَرَجَ الْمَرْعَى فَجَعَلَ ثَمَرًا خَوْى
سَنُقَرِّبُكَ فَلَا تَنْسَى إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا
يَخْفَى وَنُبَيِّنُكَ لِلبَشَرِ فَذَكِّرْ إِنَّ تَقَعْتَ الذِّكْرَى
سَيَذَكِّرُكَ يَخْشَى وَيَتَجَبَّهَا الْأَشْقَى الَّذِي يَصْلَى النَّارَ

النَّارِ الْكُبْرَى تَلَامُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى قَدَافِلُ
مَنْ تَزَكَّى وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى بِكُتُورٍ الْحَيَوَةُ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَنِّي إِذَا هَذَا فِي الصُّحُفِ الْأُولَى
بِسْمِ اللَّهِ الْغَاشِيَةِ صَحْفِ الْبَرِيَّةِ وَمُوسَى عَشْرُونَ وَمِائَتَيْنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَيْتَكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ
عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ تَصَلَّى نَارًا اخْامِيَّةً تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ أَنْيَابٍ
لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ لَا يَسْمُرُونَ وَلَا يُعْنَى مِنْ جُوعٍ
وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ
لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً فِيهَا عِزٌّ جَارِيَةٌ فِيهَا سُرُورٌ مُرْفُوعَةٌ

وَالْأَبَابُ مَوْضُوعَةٌ وَمَنَارِقٌ مَصْفُوفَةٌ وَرِزَالِيٌّ مَبْنُوتَةٌ

أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ وَإِلَى السَّمَاءِ

كَيْفَ رُفِعَتْ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ وَإِلَى الْأَرْضِ

كَيْفَ سُطِحَتْ فَذَكَرْنَا مَا نَتَذَكَّرُ لَسْتَ عَلَيْهِمْ

بِمُسِيطِرٍ إِلَّا مَنُوتٌ لَّيْ وَكَفَرُوا بِعَذَابِ اللَّهِ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ

إِنَّا إِلَيْنَا إِلَهُهُمْ ثُمَّ إِنَّا عَلَيْنَا حَسَابُهُمْ

يُورِقُ وَالْفَجْرُ عِشْرُونَ وَتِسْعُ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ هَلْ

فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حَجْرِ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلْتَ بِكَ بَعْدَ

الْبَعَادِ أَمْرٌ ذَاتِ الْعِمَادِ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ
وَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخِرَ بِالْوَادِ وَمِنْ ذِي الْاَوْتَادِ
الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ فَاكْثُرُ وَا فِيهَا الْفَسَادُ فَصَبَّ
عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ اِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمُرْصَادِ فَاَمَّا الْاِنْسَانُ
اِذَا مَا ابْتَلَيْهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي اَكْرَمَنِي
وَاَمَّا اِذَا مَا ابْتَلَيْهُ فَقَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي اِهَانَنِي
كَذٰلِكَ لَا تَكْرُمُونَ الْيَتٰمٰى وَلَا تَخَاضُونَ عَلَى طَعَامِ
الْمُسْكِيْنَ وَتَاْكُلُونَ الثَّرٰثَ اَكُلَا مِمَّا وَجَّحُونَ
الْمَالَ جُبًا جُمْلًا اِذَا دُكَّتِ الْاَرْضُ دَكًّا دَكًا
وَجَارُ رَبُّكَ وَالْمَلٰٓئِكُ صَفًّا وَجِيْهُمُ يَذَّبُهُمْ

يَوْمِيكَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ وَأَنَّهُ الذِّكْرُ يَقُولُ
يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ
يَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ أَرْجَعِي إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مُّرْضِيَةً
فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّاتٍ

بُورَةٍ الْبَلَدِ عَشْرُونَ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أَقِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ وَأَنْتَ حَلُّهُدَا الْبَلَدِ وَوَلَدِ وَمَا
وَلَدَ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ لَّيَحْسَبَنَّ
يَقْدِرُ عَلَيْهِ أَحَدٌ يَقُولُ أَهْلَكَ مَا لَا يُدْرِكُ الْخَبْرُ
أَنْ لَّمْ يَرَهُ أَحَدٌ لَّنْجَعَلَهُ عَيْنٍ وَمَا نَأْوِشْفَنِي وَهَد

وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ

فَكُرْبَةٌ أَوْ طَعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ أَوْ مَوْسِمًا مَقْرُونًا

ذَا مَتَرٍ نَذْرًا كَانَ مِنَ الَّذِينَ مَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا

بِالْمَحْجَةِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَ لَهُمْ

أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّوصَدَةٌ

يُورَثُهَا الشَّمْسُ وَخَمْسُ خُمْرَةٍ أَيْ

بِشْرٍ إِنَّ اللَّهَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَاهَا وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّاهَا

وَاللَّيْلُ إِذَا غَشَاهَا وَالسَّمَاءُ وَمَا بَيْنَهَا وَالْأَرْضُ وَمَا طَحَاهَا

وَتَقَرَّرَ مَا سَوَّاهَا فَالْهَمُّهَا فَجُورُهَا وَتَقْوَاهَا قَدْ أَفْلَحَ

مَنْ رَكِبَهَا وَقَدْ خَابَ مِنْ رِيَّهَا كَذَبَتْ تَمُودُ بِطُغْيَانِهَا

إِذَا بُعِثَ أَشْقِيهَا فَقَالَ لَهُمُ رَسُولُ اللَّهِ نَافَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا

فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوا وَأَفَادَمُوهُ عَلَيْهِمْ رِيَّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ

يَسُوهُ اللَّيْلُ فَسَوِيَّهَا وَلَا تَخَافُ عُقْبَاهَا **عشرون من آيات**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّيْلِ إِذَا يَغِيثُ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ

وَالْإُنْثَى إِنْ سَعَيْكُمْ لَشَيْءٌ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى

وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَنَلْهُمُ السَّيْرَ الْيُسْرَى وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى

وَكَذَبَ بِالْحُسْنَى فَسَنَلْهُمُ السَّيْرَ الْعُسْرَى وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا

تَرَدَّى إِنْ عَلَيْنَا الْهُدَى وَإِلَيْنَا الْآخِرَةُ وَالْأُولَى فَأَنْذَرْتُكُمْ

فَانذَرْتُكُمْ نَارَ الْلِظَى لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى الَّذِي
كَذَّبَ وَتَوَلَّى وَسَيُجَنَّبُهَا الَّذِينَ الَّذِينَ فِي مَالِهِ
يَتَرَكَّى وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ
رَبِّهِ الْأَعْلَى وَلَسَوْفَ يَرْضَى **أحد عشر آية**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالضُّحَى
وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى
خَيْرُكَ مِنْ الْأُولَى وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى أَلَمْ يَجِدْكَ
يَتِيمًا فَآوَى وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى وَوَجَدَكَ
عَايِلًا فَاغْنَى فَمَا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا
تَنْهَرْ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ

سُورَةُ الْمُنَافِقِ ثَمَانِ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمُنَافِقُ لَكَ صَدْرُكَ وَوَضَعْنَا عَنكَ وَزْرَكَ الَّذِي

أَقْبَضَ ظَهْرَكَ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ

يُسْرًا إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ وَإِلَىٰكَ

سُورَةُ الْتَيْنِ فَارْغَبْ ثَمَانِ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْتَيْنِ وَالزَّيْتُونِ وَطُورِ سِينِينَ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ لَقَدْ

خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ

إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ فَا

فَمَا يَكْذِبُكَ بَعْدَ الدِّينِ النَّبِيُّ بِأَحْكَمِ

سُورَةُ الْعَلَقِ الْحَاكِمِينَ تَجْمَعُ عَشْرَةَ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ

رَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ

كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَآسِئٌ أَسَئَ أَنْ يَرَىٰ إِلَهَ رَبِّكَ

الرَّجِعْ إِلَىٰ أَيْنَ الْآتَيْتَ نَفْسَ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ إِنْ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ

عَلَىٰ الْهَدَىٰ أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَىٰ إِنْ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ

الْمَرْجِعُ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصَةِ

نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ

سَجْدَةٌ يَوْمَ الْقَدَرِ كُلَّ لَا تَطِيعُهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ خَيْرَ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدَرِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدَرِ

لَيْلَةُ الْقَدَرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ نَزَّلُ الْمَلَائِكَةَ وَالرُّوحَ

فِيهَا يَأْذُرُ بِهِمُ الْمُرْسَلُونَ كُلٌ آمُرٌ بِمَا يَشَاءُ خَتَمَ مَطْلَعِ

يَوْمَ الْبَيِّنَةِ الْفَجْرِ ثَمَانِ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ

مُنْفَكِينَ حَتَّى نَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ رَسُولٌ مِنْ اللَّهِ يَتْلُوا

صُحُفًا مُطَهَّرَةً فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ

الَّذِينَ آتَوْا الْكِتَابَ الْأَوَّلَ رَجَعُوا إِلَى الْبَيْتَةِ وَمَا
أَمَرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ خُفَاوِ يَقِيمُوا
الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا إِعْزَاهُمُ الْكِتَابَ وَلِمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ
خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ جَزَاءُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ
جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِ

سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ آيَاتٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا نَزَلَتِ الْأَرْضُ لِلنَّاسِ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا
وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا يَوْمَئِذٍ تُخْبِتُ أَعْيَانَهَا يَا أَرْضُ
لَكَ أَوْحَى مَا يَوْمَئِذٍ يَصُدُّ النَّاسُ أَلْتَأْتَالِيرُ
أَعْمَالَهُمْ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ **أَحَدَى عَشَرَ آيَاتٍ**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا فَالْمُغِيرَاتِ
كُبْحًا فَأَرْسَلْنَا فِيهِ نَفْعًا فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا إِنَّ الْإِنْسَانَ
لِرَبِّهِ لَكَنُورٌ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ وَإِنَّهُ لِحُبِّ
الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ وَحُصِّلَ

مَا فِي الصُّدُورِ أَنْ تَهْمُ بِهِمْ يَوْمَ ذِ الْحَبِيرِ

بِسْمِ رَبِّ الْقَارِعَةِ ثَمَّانِ **آيَاتٍ**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ وَمَا أَزْيِكُ مَا الْقَارِعَةُ يَوْمَ يَكُونُ

النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ

الْمَنْفُوشِ فَأَمَّا ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ

وَأَمَّا خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُمَّهُ هَاوِيَةٌ وَمَا أَزْيِكُ

سُؤَالِ التَّكَاثُرِ مَا هِيَ نَارُ حَامِيَةٍ ثَمَّانِ **آيَاتٍ**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَيْسَ كُمُ التَّكَاثُرِ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ

تَكَلَّاسَوْفَ تَعْلَمُونَ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عَمَ الْيَقِينِ
لَتَرَوْا الْجَحِيمَ لَوْلَا تَرَوْهَا لَعَيْنَ الْيَقِينِ تَلَسَّيْلُنَّ يَوْمَئِذٍ

بَشِيرٌ وَالْعَصْرِ عَنِ النَّعِيمِ ثَلَاثَ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالْحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ

سُورَةُ الْهُمَزَةِ ثَلَاثَ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّلَّذِينَ هُمْزَةُ لَمْزَةٍ الذِّى جَمَعَ مَالًا وَعَدْدَةً
يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَّةِ وَمَا

وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَطَّةُ نَارُ اللَّهِ الْمَوْقَدَةُ الَّتِي تَطْلُعُ
عَلَى الْآفَاقَةِ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ فِي عَمَدٍ
سُورَةُ الْفِيلِ مُمْلَكَةٌ خَيْرَ آيَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْمُتَرَكِّفَ فَعَارَبُكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ لِيَجْعَلَ
كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرَ أَبَابِيلَ
تَرْمِيهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ
يُقَرَّقَشُ مَا كُورٍ أَرْجَعِ آيَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَا يَلَا فِ قَرْنِ ابِلَا فِيهِمْ رَحْلَةُ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ

فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ

سُورَةِ الْاَيَاتِ جُوعٍ وَامْنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ سِتِّ اَيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْاَيِّنِ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ

الْيَتِيمَ وَلَا يَخْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ فَوَيْلٌ

لِلْمَصْلِيْنَ الَّذِيْنَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ الَّذِيْنَ هُمْ

سُورَةُ الْكَافِرَةِ يَرَاؤُنَ وَيَنْعَوْنَ الْمَاعُونَ ثَلَاثِ اَيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اَنَا اَعْطَيْتُكَ الْكَوْثَرَ فَصَلِّ لِلرَّبِّ وَلَا تَخْزِ اَشْيَاكَ

سُورَةُ الْكَافِرَةِ هُوَ لَا يَنْتَرُ سِتِّ اَيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ وَلَا أَنْتُمْ
عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ وَلَا أَنَا عَابِدُ مَا تَعْبُدُونَ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ
مَا أَعْبُدُ **سورة النصر** لَكُمْ دِينُكُمْ ثَلَاثَ آيَاتٍ وَلِي حِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ
اللَّهِ أَفْوَاجًا فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْ لَهُ إِنَّهُ كَانَ
سورة تَبَّتْ قَوْلًا خَيْرَ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَدَّتْ يَدَا إِلَهِبٍ وَتَبَّ مَالُ غِنًى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا

كَيْبٌ سَيَّصِلُ نَارَ اِذَا تَهَبَّتْ وَامْرَاةٌ حَمَالَةٌ

لِلْحَطْبِ فِي بَيْتِ الْاِخْلَافِ جِدِّهَا جُلَّ شَرِّ نَعْمَايَا مِنْ مَسَدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ

لَهُ شَيْءٌ الْمُلَوَّنُ لَهُ كُفُّوا اِحْدَ غَيْرِ اِنَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ

اِذَا وَقَبَ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ

نَيْفِ النَّاسِ حَاسِدٍ اِذَا حَسَدَ سِتِّ اَيَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ
مُنْشِرِ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ
النَّاسِ مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ

وَقَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدًا لَا مُبَدِّلَ
لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

قَدْ وَقَعَ الْفِرَاقُ مِنْ كِتَابَةِ الصَّخْفِ الشَّرِيفِ عَلَى يَدِ الْحَقِيرِ الْفَقِيرِ الْمَذْنُوبِ الْحَسَنِي
الْوَحِيدِ اللَّهُ تَعَالَى وَغُفِرَ لَهُ وَشَفَعَهُ رَسُوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُلَانَجَ مِنْ غَلَا
شَعْبَ بَاغْفَرَهُ اللَّهُ لَهُ وَلَهُمَا وَاحْسَنُ الْبَيْمَاءِ وَالْبِرِّ شَيْخِي فِي تَارِيخِ الْفَوْثَانِيْنَ وَقَمَّتْ سَنَةٌ مِنْ هِجْرَةِ
النَّبِيِّ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَامِدًا لِلَّهِ تَعَالَى وَمُصَلِّيًا عَلَى رَسُوْلِهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَالِهِ وَعَلَى جَمِيعِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلَامَ وَبَلَّغَتْ رُسُلُهُ الْكِرَامَ وَخَنَ عَلَى مَا قَالَ بَيْنَا وَخَالِفْنَا وَارِقْنَا وَمَوْلَانَا
مِنَ الشَّاهِدِينَ اللَّهُمَّ نَقِبلُ مَنَاحِمَ الْقُرْآنِ وَتَجَاوِزُ عَنَّا مَا كَانَ فِي كِتَابَتِهِ أَوْ تِلَاوَتِهِ
مِنْ خَطَاٍ أَوْ نِسْيَانٍ أَوْ تَحْرِيفٍ كُلِّهِ عَنِ مَوْضِعِهَا أَوْ تَقْدِيمٍ أَوْ تَأْخِيرٍ أَوْ زِيَادَةٍ أَوْ نُقْصَانٍ أَوْ تَأْوِيلٍ
عَلَى غَيْرِ مَا نَزَلَتْهُ أَوْ رَيْبٍ أَوْ شَكٍّ أَوْ سَوْءِ الْحِسَابِ أَوْ تَعْجِيلٍ عِنْدَ كِتَابَتِهِ أَوْ تَأْوِيلِهِ أَوْ كُفْلٍ
أَوْ سُرْعَةٍ أَوْ زَيْغٍ اللَّيْلِ أَوْ وَفْقٍ بَعْضِهِ وَقِفٍ أَوْ إِدْغَامٍ بَعْضِهِ مَدْغَمٍ أَوْ ظَهَارٍ بَعْضِهِ بَيَانٍ أَوْ عَمْدٍ أَوْ تَشْبِيهِ
أَوْ تَصْنِيعٍ أَوْ جَزْمٍ أَوْ غَرَابٍ بَعْضِهِ مَكَانٍ فَأَكْتَبَهُ مِنَّا عَلَى التَّمَامِ وَالْكَمَالِ وَلِلْهُدَى مِنْ كُلِّ الْأَحْزَانِ
وَالرُّقْنَا فَضْلَ مَنْ قَرَأَ وَكَتَبَ مُؤَدِّ يَاحْتَقَ مَعَ الْأَفْئِدَةِ وَالْقَلْبِ وَاللِّسَانِ وَهَبْ لَنَا بِهِ الْخَيْرَ وَالسَّعَادَةَ
وَالْبَشَارَةَ وَالْأَمَانَةَ وَلَا تَحْتِمْنَا بِالشَّرِّ وَالشَّقَاوَةِ وَالضَّلَالَةِ وَالطُّغْيَانِ وَتَحْنَأْ قَبْلَ الْمُنَافِقِينَ عَنْ نَوْمَةِ الْغَنَلَةِ
وَالْكُفْلَانِ آمِينَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ سُؤَالِ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ وَمِنْ أَكْلِ الدِّيدَانِ وَبَيْضِ وُجُوهِنَا يَوْمَ
الْبَعْثِ وَاعْتِقُ رِقَابَنَا مِنَ النَّارِ فَإِنَّ كِتَابَنَا وَتَبَرُّجَنَا وَتَبَّتْ أَقْدَامُنَا عَلَى الصِّرَاطِ وَأَنْسَكْنَا
فِي وَسْطِ الْجَنَانِ وَاللَّفْنَا جَوَارِحَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَكْرَمْنَا بِإِلْقَائِكَ يَا دَيَّانُ
إِسْتَجِبْ دُعَاءَنَا بِحَقِّ التَّوَكُّلِ وَالْإِحْيَاءِ وَالزُّبُورِ وَالْفُرْقَانِ أَعْطِنَا جَمِيعَ مَا سَأَلْنَاكَ بِهِ فِي السِّرِّ
وَالْأَعْلَانِ وَزِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ بِحُودِكَ وَكَرَمِكَ يَا رَحِيمُ يَا رَحْمَنُ اللَّهُ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ صَلَاحِ الشَّرِيعَةِ وَالْبَرَاهِينِ وَأَيُّ يَكْرُمُ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَحَيْدَرُكَ حَيْدُ جَبْرِ
ذِي الْأَمْتَانِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ آمِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلَامُ وَبَلَّغَتْ

مِنَ الشَّاهِدِينَ اللَّهُمَّ نَقِّبْهُ

مِنْ خَطَايَا أَوْشِيَانِ أَوْخَرِيفِكِ

عَلَى غَيْرِ مَا نَزَلَتْهُ أَوْزَيْبِ أَوْشَكِ

أَوْسَرَعَةِ أَوْذِيغِ اللِّسَانِ أَوْوَقُوفِي بِهِ

أَوْهَمِرِ أَوْجَرِّمِ أَوْإِغْرَابِ بَغِيرِ مَكِ

وَأَرْزُقْنَا فَضْلَ مَنْ قَرَأَ وَكَتَبَ مِنْ

وَالْبَشَارَةِ وَالْأَمَانِ وَلَا تَخْتَمِ لَنَا بِالشَّرِّ

وَالْكُفْلَانِ آمِنًا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ

الْبُعْثِ وَاعْنُو رِقَابَنَا مِنَ التَّيْرَانِ قَمَرَيْنِ

فِي وَسْطِ الْحَنَانِ وَأَرْزُقْنَا جَوَارِحَكُمُ

إِسْحَاقَ دُعَاؤِنَا بِحَقِّ التَّوَكُّلِ وَالْإِسْتِغْنَاءِ

وَالْأَعْلَانِ وَرِزْقِنَا مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ بِجُودِ

مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

ذَوِ الْأَمْنَيْنِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ

بسم الله الرحمن الرحيم

١٥ اولى ١٨٨٣



